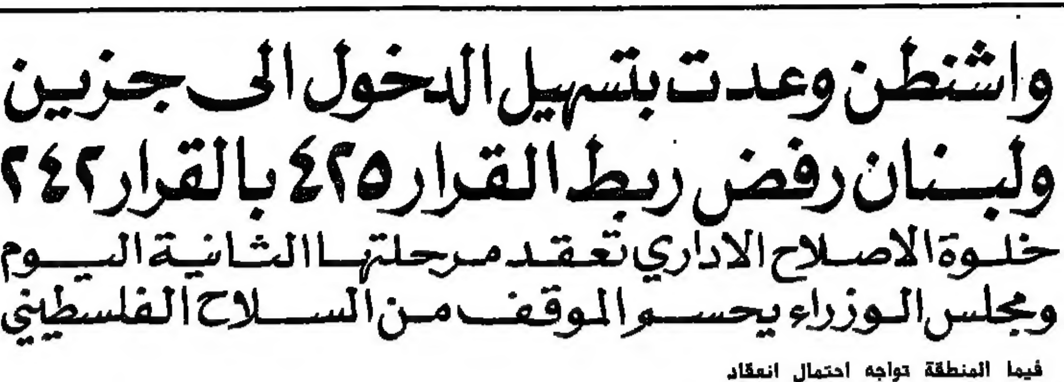





AN-NAHAR Mardi 23 Juillet 1991 - 58ème Année - N° 17984 ● الثلثاء ٢٣ تموز ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٨٤

# واشنطن وعدت بتسهيل الدخول الى جزين ولبنان رفض ربط القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢

## خلوة الاصلاح الاداري تعقد مرحلتها الثانية اليوم ومجلس الوزراء يحسم الموقف من السلاح الفلسطيني



الرئيس الهراوي مستقبلا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ويبدو مساعد الامين العام السفير احمد عادل (سامي عياد)

فيما المنطقة تواجه احتمال انعقاد مؤتمر للسلام، يستمر لبنان في سعيه الى انجاز خطوات الحل الداخلي سياسيا وامنيا واقتصاديا، ليلاقي هذا المؤتمر بوضع يمكنه من تنفيذ القرار ٤٢٥.

وموقع لبنان في المؤتمر الدولي كان احد ابرز المواضيع التي تناولتها محادثات الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع اركان الحكم اللبناني امس. ولاحظ الدكتور عبدالمجيد ان القرار ٤٢٥ "قاطع بما يتضمنه من نصوص بالنسبة الى انسحاب اسرائيل وعودة الشرعية اللبنانية" الى الجنوب ورأى "ان على المجتمع الدولي سواء كان الامم المتحدة او الجامعة العربية ان يعمل على تنفيذ هذا القرار واحترامه". واكد انه "لا يجب الخلط بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢".

وعلم ان الجانب اللبناني شدد في محادثاته مع الامين العام على موضوع الفصل بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢. ودلالة على ذلك ابرز رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه الدكتور عبدالمجيد "الرفض القاطع" لربط القرار ٤٢٥ بالمؤتمر الدولي "لان القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى مؤتمرات ولا يحتاج الى اي شيء آخر، فضلا عن ان اتفاق الهدنة واضح لجهة تأمين الامن على جانبي الحدود".

وفي هذا المجال افادت مصادر ديبلوماسية ان محادثات وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز مع الدكتور عبدالمجيد تناولت العلاقات اللبنانية - الفلسطينية في ضوء انتشار الجيش في الجنوب. وقالت ان الوزير بويز اطلع الامين العام على مراحل الانتشار العسكري في الجنوب والعقبات التي تعترضه الآن، وايد الدكتور عبدالمجيد هذا الانتشار الذي قال بويز انه ليس عدائيا لاحد وان الغاية منه هي بسط سيادة الدولة على كل اراضيها.

وابدى الدكتور عبدالمجيد استعدادا لمعالجة اية عراقيل في هذا المجال.

وتناول البحث ايضا القرار ٤٢٥ وطلب بويز دعم الجامعة العربية بكل ما تملك من طاقات لحمل اسرائيل على تنفيذ هذا القرار.

وتطرق سريعا الى جهود السلام وجولة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في المنطقة والى تعديل ميثاق

- التتمة في الصفحة ١٢ -

## في الذكرى الـ٣٩ لثورة ٢٣ تموز

# مبارك دعا العرب الى "العمل الموحد" واسرائيل الى أن "تؤدي مسؤوليتها"

دعا امس الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب له في الذكرى الـ٣٩ لثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ الدول العربية الى اتخاذ خطوات عملية على طريق العمل الموحد لتتمكن من الفوز بالسلام، واسرائيل الى ان "تؤدي مسؤوليتها" بعدما اتخذ الاطراف العرب جميعا موقفا ايجابيا بناء.

وقال في الاحتفال الذي اقيم في مقر الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في القاهرة: "امامنا ان نتوصل مع الاقطار العربية الشقيقة التي تشاركنا في الحرص على المصالح القومية العليا الى صوغ مشترك للاسلوب الامثل لتحقيق خطوات عملية ملموسة على طريق العمل العربي الموحد". واضاف ان هذا العمل الموحد "يقرب بين الشعوب ويحقق التفاعل والتشابك بين المصالح ويمكن الامة العربية من التعامل مع حقائق العصر". وحذر من انه لا سبيل الى تحقيق ذلك "ما بقي العالم العربي يعاني واقع التجزئة والانقسام والتمزق (...) ليس امامنا سوى ان نتصدى لهذه المسؤوليات الجسيمة باقدام ثابتة وخطوات جسورة وقلوب آمنة مطمئنة".

وعن موقف الدول العربية من اقتراحه انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل في مقابل وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، قال: "بعض الدول العربية وافق وبعض الدول رفض واعتبر ان الموضوع (المستوطنات) يمكن حله مع عملية السلام عند الانتهاء من القضية (...) اذا انتظرت الدول العربية الى الانتهاء من القضية تكون المستوطنات غطت كل الاراضي المحتلة وندخل في مشاكل معقدة لا اول لها ولا آخر (...) اليوم تم البناء على ٦٥ في المئة من الارض المحتلة وفي اسرائيل ٢٤٠ الف يهودي سيبنون لهم مستوطنات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

## بوش يريده قبل قمة موسكو

# بايكر يأمل في رد ايجابي قريب واسرائيل قد تحتاج الى بضعة أيام

طالب الرئيس جورج بوش امس اسرائيل بالا تتعدى الفترة القصيرة التي وعدت وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر بان ترد فيها على المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط موعد توجهه الى موسكو الاسبوع المقبل لعقد لقاء قمة والرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

واذا كان حرمان الاسرائيليين بايكر الحصول فورا على رد على خطته وراء الحاح بوش، فان ذلك لا ينزع عن الطلب سمة التفاؤل الذي ادرك الرئيس الاميركي بعد اطلاعه على تقرير وزيره عن محادثاته في اسرائيل، ويعزز هذا التفاؤل ما اوحت به تصريحات المسؤولين الاسرائيليين من امكان قبولهم ببدء محادثات للسلام مع الدول العربية.

واجرى بايكر صباح امس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي والوزراء الكبار في حكومته استغرقت ساعتين اطلعهم فيها على محادثاته مع زعماء الدول العربية التي زارها في جولته منه (راجع ص١٦).

وقال في مؤتمر صحافي قبل ان يتوجه الى كوالالمبور: "سننتظر الآن بامل كبير رد رئيس الوزراء شامير وزملائه (...) لقد اوضحوا لي انهم سيتمكنون من الرد قريبا. واملي كبير بالطبع ان يكون الرد ايجابيا". ووصف محادثاته مع شامير بانها كانت "جدية جدا ومكثفة وجيدة". ورأى ان "هذه فرصة تاريخية. لقد سعت اسرائيل طوال ٤٣ سنة الى اجراء محادثات مباشرة مع جيرانها وكان لها الحق في ذلك (...) والآن ثمة فرصة حقيقية للتوصل الى التفاوض وجها لوجه".

ولم تعلق الحكومة الاسرائيلية رسميا على محادثاتها مع بايكر التي اشار آفي بازنر الناطق باسم شامير الى انها تركزت على محادثات الوزير الاميركي مع الدول العربية وخصوصا استعداد سوريا لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

في اي حال نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء قوله في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان الولايات المتحدة تعتقد ان التصريحات السورية الاخيرة تمثل تغييرا ثوريا، وان واشنطن اكدت له ان كل الدول العربية باتت الآن مستعدة لمحادثات مباشرة مع اسرائيل. وابلغ شامير ايضا الى وزرائه ان المسؤولين الاميركيين يرغبون في ان يعقد مؤتمر السلام في تشرين الاول. وابدى رغبته في ان تجرى المحادثات في واشنطن على

- التتمة في الصفحة ١٢ -

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يتوسط رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الدفاع موشي ارنز في القدس امس (ا ف ب - تيليفوتو)

# استدانة الكويت ومدلولاتها

**بقلم مروان اسكندر**

يوم الاثنين المنصرم كان مقررا عقد اجتماع بين ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي الست وممثلي سوريا ومصر للبحث في وسائل تطبيق "اعلان دمشق"، وكان هذا الاعلان قد صدر في آذار ١٩٩١ بعد تحقيق هدف تحرير الكويت. وبموجبه التزمت كل من مصر وسوريا توفير الدعم العسكري الرئيسي لحفظ الكويت ضد اية مخاطر مستقبلية من العراق وذلك بتمركز ٣٥ الف جندي من البلدين في المواقع الاستراتيجية الدفاعية، وهذه القوة افترض ان تمثل الدرع الواقية والرادع الاساسي لاي هجوم جديد محتمل على الكويت.

والتزمت الدول المتعاقدة توسيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والفني في ما بينها، كذلك اكدت دول الخليج الست نيتها انشاء صندوق لاعانة سوريا ومصر ترصد له مبالغ تراوح بين ١٠ مليارات و١٥ مليار دولار. وقد برز الاعلان كأنه يكمل الدور الذي قامت به كل من مصر وسوريا خلال الحرب التي شنت لتحرير الكويت.

بعد التحرير اخذ الكويتيون بالتلكؤ وظهر واضحا انهم يفضلون ابقاء القوات الاجنبية، وخصوصا الاميركية، لديهم. واليوم يكتسب هذا الموقف بعدا بالغ الاهمية لان الرئيس الاميركي حينما يطلب من صدام حسين التزام سياسات معينة والا مواجهة العقاب العسكري، يهدده بالقوى الموجودة في الكويت والقواعد المساندة لها وطبعا بالقوات البحرية التي يمكن استقدامها بسرعة من مواقع اخرى في الخليج.

الموقف مع الاميركيين مختلف، فالعراق يهدد انا لم يلتزم كذا وكذا من الشروط القاسية، في حين ان الموقف مع القوات العربية كان سيكون موقف دون الجنود الكويتية لا شن الهجمات على العراق. بكلام آخر، الموقف العربي يراد منه صون العلاقات العربية لا تهديم القليل المتبقي من قدرة العراق على الاستمرار في الحياة، وعلى خطورة الفارق بين الموقفين ومدلولات تقديم القوى الاجنبية على القوى العربية في الكويت وتكريس الهيمنة الغربية على غالبية موارد العالم

- التتمة في الصفحة ١٢ -

# ديبلوماسية المأزق و... المخارج؟

ليس خطأ - ولو لم يكن تخطيطا... - ان يتناقض الكلام، بحكم تكاثره، عن موقف لبنان من مؤتمر السلام المقترح.

ولو كنا في معرض مفاوضة لوصفنا الموقف اللبناني بما كان يقوله هنري كيسينجر عن بعض تصرفاته: "انه الابهام البناء"، وقل: "التناقض الايجابي"... اذ ثمة، ولا ريب، بعض الايجابية في ان يحافظ لبنان على كل الاحتمالات، شرط الا يقع في اي فخ ينصبه له عدو عن قصد، او صديق عن غير قصد.

* * *

ولنعد الى الاصول.

الامر الذي ثمة اجماع عليه منذ صدور القرار ٤٢٥، اي منذ عام ١٩٧٨، هو وجوب الفصل بين مسألة احتلال الجنوب اللبناني وقضية السلام ("العادل، الشامل، الدائم"...) في الشرق الاوسط. وكان كل المسؤولين اللبنانيين يقولون، في مناسبة وغير مناسبة، ويرددون خصوصا بعد اجتياح ١٩٨٢، ان السلام في لبنان يجب الا ينتظر سلام الشرق الاوسط، ولا ان يرتبط تنفيذ القرار ٤٢٥ بمصير الاراضي العربية الاخرى المحتلة، التي يرعى مصيرها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. وقد جاء رئيس الجمهورية الحالي يكرر هذا القول، كما جاءنا اليوم الامين العام للجامعة العربية يؤكده بما لا يقبل اللبس.

ولكن، ولكن... ماذا عن الكلام الاميركي، عشية احتمال قبول اسرائيل بمقترحات بايكر... ماذا عن الكلام العام، والكلام الموجه على الاخص الى الوزير فارس بويز، عما يمكن وصفه بـ"التطبيع" في علاقاتنا مع اسرائيل وارتباط ذلك بانسحابها من الشريط الحدودي تنفيذا للقرار ٤٢٥؟

وهل يمكن لبنان لا ان "يطبع" - معاذ الله، الف مرة!!! - بل ان يفاوض اسرائيل في تنفيذ القرار ٤٢٥ وشروطه، اذا ربطت اسرائيل التنفيذ بشروط، اية شروط قبل ان تفاوضها سوريا ويفاوضها الاردن ويشترك كل العرب في مؤتمر سلام ما؟

واذا انتظر لبنان، وفي نظرنا عليه ان ينتظر، افلا يكون معنى ذلك اننا سننتظر نهاية مؤتمر السلام حتى ننال من السلام حصتنا والحقوق؟

انه لمأزق حقا...

ولا يخرجنا من المأزق تمسكنا بما نتذكره، ويذكرنا به الرئيس حسين الحسيني، من مبادىء صاغها مجلس النواب اللبناني في ٤ شباط ١٩٨٨ في زي شرعة، تبدأ بالتزام لبنان الموقف العربي العام من المؤتمر الدولي، وتنتهي بتأكيد "حل قضية لبنان بمعزل عن حل قضية الشرق الاوسط"... مرورا طبعا بما كان يسمى المسلمات ومنها رفض التوطين الفلسطيني وحق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي و"تمكين الدولة اللبنانية من ممارسة سلطتها الفعلية على ارض الجنوب".

انه المأزق حقا...

وباللغة العامية كنا نقول: "صحيح ما تقسم، ومقسوم ما تاكل، وكول واشبع..." اي: لا تكسر خبزا غير مقسوم، ولا تاكل رغيفا مقسوما سلفا، ومع ذلك تاكل وتشبع، فكيف؟

"حزيرة" جوابنا عنها، باللغة الكيسينجرية، يمكن ان يكون: المأزق هو المخرج، او بالاحرى المخرج هو عينه في البقاء في المأزق...

ولنسم ذلك "التناقض الايجابي"، او "الابهام البناء"، لا فرق... شرط الا يعلن اللاعب انها... لعبة!

* * *

ولكن، ماذا ابعد من اللعبة؟

الابعد من اللعبة هو "الكلام الجد".

والكلام الجد هو العمل من دون كلام. والعمل الوحيد الذي يفهمه المجتمع الدولي، الصديق فيه كالعدو، هو ان تظهر ما عندك من قوة قابلة للاستعمال، من غير ان تستعجل استعمالها... اي ان تكون لقوتك "صدقية" القوة، فتردع سواك عن الاستقواء عليك.

ماذا يعني ذلك عمليا؟

المضي الى جزين، ولو مشيا، املا في ان يكون هذا ما اشار اليه الرئيس الهراوي...

المضي سياسيا، نعم، ولكن كذلك اجتماعيا (اي معالجة قضية المهجرين) وامنيا داخليا، واعلاميا، واخيرا - اخيرا فقط - ديبلوماسيا، لان الديبلوماسية سلاح الذي يسير من دونها، وليست سلاح العاجز الا عنها!

وجزين وحدها لا تكفي...

فثمة قضية الفلسطينيين: اي نزع السلاح من غير انتزاع ما يسمى "الورقة"... وما ادراك ما هي "الورقة الفلسطينية"! كلهم يريدون التفاوض بها، ولو على حسابها، الا لبنان... لان لا تكامل حقيقيا الا بين مصلحة الشعبين، واول التكامل في الا يقيم الفلسطينيون دولتهم البديلة على ارضنا وعلى حساب دولتنا والا يفقهوا.

وعلينا اعتماد جرأة التفكير العملي. والقول عنا وعنهم، ولو يئسوا وثاروا.

تلك هي بعض معالم الامتحان الذي يخضعنا له "المجتمع الدولي"، وهو في النهاية اسم لغير مسمى... لانه، هو ايضا، يهوى المأزق ومن لا يخافها، ويمسك بيد من يعرف كيف يدخلها للخروج منها، بدل ان يتخذها فرصا للوقوع في شركها، فخا بعد فخ، مستطيبا الكلام عن العذاب، ومصفقا لمن يبكي بعد ذلك على الاطلال.

عشرون سنة من الاطلال تكفي!

**غسان تويني**

## الموقف هذا النهار

# كلمة حق يجب أن تقال

الاسبوع الماضي نشر بعض الصحف اللبنانية خبر تخلي السيد رفيق الحريري عن مشروع اعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت الذي تضرر كثيرا خلال ١٦ سنة ونيف من الحروب. واشار الى انه ابلغ الى رئيس الجمهورية ذلك في زيارة خاطفة قام بها للعاصمة اللبنانية. وبدا من لهجة الخبر ان التخلي جاء ربما او احتجاجا على مواقف وممارسات مسيئة حاول اصحابها الايحاء من خلالها بأن ما يحرك هذا الرجل اللبناني المولد والهوى والعاطفة والسعودي الجنسية مصالح شخصية ومطامح سياسية ورغبة في تحقيق مزيد من المكاسب المادية.

هل تسرع الحريري في رد فعله هذا؟ ولماذا؟

قد يكون التسرع ناجما عن رغبة في احداث صدمة عند الرأي العام الذي اعتبر عن حق ان البدء بورشة اعمار الوسط التجاري يؤكد انتهاء الحرب في لبنان ويعطي اشارة العودة اليه لاصحاب الرساميل من لبنانيين وعرب واجانب. وقد يكون ناجما عن رغبة في احداث صدمة مماثلة عند التركيبة السياسية الحاكمة بكل مؤسساتها وعند السياسيين وكل المتعاطين الشأن العام وذلك كي يعودوا عن الاساليب القديمة التي ساهمت في ايصال لبنان الى الحال المزرية الراهنة. كما قد يكون ناجما فعلا عن استياء وانزعاج وقرف وتاليا عن رغبة فعلية في نفض اليد وترك المسؤولين الرسميين وغير الرسميين "يقلعون شوكهم بايديهم". وهو (اي التسرع) فرضه ما تعرض له الحريري على مدى اعوام طويلة وتحديدا منذ بدأ تعاطيه الشأن العام في لبنان من انتقادات وحملات وتشكيك وفي الوقت نفسه من ابتزاز اذ اعتبره الجميع، بالاذن من الرئيس الهراوي، بقرة حلوبا، او مصرفا مركزيا يمكن الغرف من خزائنه من غير ان يكون له الحق في الاعتراض او في التذمر او في المطالبة بمقابل. فيوم انشأ مؤسسة تتولى اعطاء الطلاب اللبنانيين منحا تمكنهم من التخصص في الخارج قيل انه يحاول تفريغ لبنان من شبابه. وقيل انه يحاول تفريغ الاحزاب والميليشيات من المقاتلين لاهداف سياسية بحتة. وعندما "قلعت" المؤسسة واستمرت وتحول حاجة لبنانية قيل انه يمارس سياسة تمييز طائفي ومذهبي اذ يحرم معظم الطلاب المسيحيين المنح واذ يخصص الطلاب السنة بمعظم المنح.

ويوم بدأت اعماله من عقارية ومصرفية وما الى ذلك تشمل لبنان قيل انه يحاول اسلمة لبنان من خلال جهوزيته المستمرة لشراء معاقل النفوذ المالي والمصرفي والعقاري المسيحي في البلد. وقيل انه ينفذ بذلك خطة مدروسة.

ويوم تحمس لاعمار الوسط التجاري للعاصمة ويوم ترجم حماسته مشروعا متكاملا قيل انه يبغي الربح والربح فقط وانه يحاول استغلال محنة المالكين والمستأجرين معا في هذا الوسط للاستيلاء على املاكهم والارزاق.

ويوم تعاطى السياسة سواء كموفد خاص للملك السعودي فهد بن عبدالعزيز او بصفات اخرى قيل انه يريد توظيف رصيده السعودي السياسي والمادي لدخول نادي السياسيين اللبنانيين وتحديدا نادي رؤساء الحكومات.

لكن ذلك كله كان حافلا، ولا يزال حتى اليوم، بكل انواع التجني. فهدف انشاء مؤسسة تعطي الطلاب منحا لمتابعة دراساتهم الجامعية في الخارج او في الداخل كان المحافظة على المستوى العلمي للبنان والافساح في المجال امام اللبنانيين كي يستمروا في مواكبة العصر وتطوراته وفي الوقت نفسه كي يتمكنوا من الاستمرار في الانفتاح على العالم العربي والعالم الخارجي وفي اداء رسالة لبنان. فالعالم العربي كان في حاجة الى لبنان واللبنانيين وهو لا يزال كذلك ويجب تزويد هؤلاء كل ما يحتاجون اليه من علم وثقافة وخبرة وتدريب كي ينفذوا الرسالة. وليست مهمة هنا هوية ممول المؤسسة وهل هي سعودية رسمية او لبنانية كما يحاول البعض ان يميز كي يزرع شكوكا في خلفياتها والابعاد. علما انها بدأت بأموال "حريرية" اذا جاز التعبير. وقد تكون مستمرة بها.

واسلمة لبنان وتغليب تيار سياسي وديني اسلامي معين لم يكونا ابدا المحرك لاعمال الحريري ولمبادراته. فخطواته في المجال الاقتصادي املاها وضعه كرجل اعمال ولم تملها سياسة معينة او استراتيجية معينة. وكان احرى بالمشككين وبعضهم رجال مال واعمال وسياسيون ان يعملوا مثله فيعمر البلد بتوازن يخشون ان يفقد. لكنهم بدل ذلك اكتفوا بالكلام وبالتحريض وبزرع الشكوك وبالدفع الى بعض الازلام والمحاسيب. وبالنسبة الى الاسلمة لا يستطيع احد انكار اسلام الحريري. لكنه ليس اسلاما متعصبا. او غير وطني. فهو لا شك يريد ان يتحسن الوضع الاسلامي في البلد بحيث يصبح متوازنا والوضع المسيحي. لكنه يرفض قطعا "هيمنة" المسلمين على المسيحيين كما كان يرفض "هيمنة" المسيحيين على المسلمين.

واهتمامه بالوسط التجاري ليس جديدا. فهو بادر عن زمان بترميمه. لكن الاحداث التي حصلت خربت ما عمل واوقفت المتابعة. وهو اليوم يحاول مع غيره من خلال مشروع جديد الاهتمام به. وهدفه ليس ماديا. فثروته طائلة وهو لا يحتاج الى الوسط التجاري لزيادتها. وعلى العكس من ذلك فانه يدفع من جيبه في لبنان اذا جاز التعبير.

اما الطموح السياسي فمشروع. ولماذا يكون مشروعا عند الجميع ومحرما عليه؟ ورئاسة الحكومة قد تكون هدفا عنده. وقد يكون طلبها قبل مدة من "القادرين" ولم يحظ طلبه بالقبول. لكن ذلك لا يقلل او يجب الا يقلل من رصيده الوطني الذي يحاول البعض ان يتجاهله. فهو يكرس ٨٠ في المئة من وقته للشأن العام. وهو كان من عرابي الاتفاق الثلاثي لانه كان مشروع انهاء للحرب في لبنان. وهو كان لولب اجتماعات الطائف. وهو كان ولا يزال مذلل اية عقبة او ساعيا الى تذليل اية عقبة قد تعترض مسيرة السلام.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لان كلمة الحق يجب ان تقال ولانني اعرف الرجل منذ ١٩٨٤ ولان صداقة قامت بيننا لم تشمل يوما مهنتي وعملي الصحافي ولان ما رأيته منه في مراحل مختلفة يؤكد انه يتعرض اما لمحاولة ابتزاز واما لمحاولة ابعاد ويؤكد ان نتائج ذلك على البلد ولاسيما على الصعيد الاقتصادي لن تكون طيبة. اذ لا احد يعرف ماذا يكون رد فعل المملكة العربية السعودية على وأد مشروع وسط العاصمة الذي يتبناه احد "ابنائها". وهنا لا بد من ايراد حادثة حصلت وكنت شاهدها الوحيد مع مرافق له من آل الشماع في لوزان حيث انعقد مؤتمر للحوار من شأنها اعطاء فكرة حقيقية عن الرجل. فعند انتهاء اجتماع للمتحاورين اللبنانيين في فندق "البوريفاج" على ما اعتقد خرج الحريري متجهما وكنت منتظرا خارج القاعة كاعلامي لتسقط الاخبار والنتائج. وعندما رآني دعاني الى الصعود معه الى جناحه. وما ان دخلنا واقفل الباب حتى طلب كوبا باردا من مرافقه واجهش في البكاء. وذهلت، وعندما حاولت الاستفسار عن السبب، رد وسط الدموع بحملة من غير اللائق نشرها على السياسيين والفاعليات الذين خربوا البلد ولا يزالون يصرون على الاستمرار في التخريب. وكان ذلك معبرا عن طينة الرجل وعن فشل مؤتمر لوزان على رغم الكلام العلني عن نجاحه في ما بعد. وكي لا يساور احد شك في دوافع الكتابة عن هذه الامور اسارع الى القول انني لست من مجموعة الحريري اللبنانية او الاوسع المباشرة وغير المباشرة التي تضم عريقين جدا في مجالات السياسة الرسمية وغير الرسمية والاعلام والاقتصاد والمال وغير ذلك. واضيف ان مشروع الوسط التجاري قد يكون في حاجة الى بعض تعديلات من اجل المصلحة العامة. لكن ما تعرض له لا ينبىء بوجود رغبة كهذه عند المنتقدين. وهنا قد يقول البعض انه لم يعد كما كان عند بداية عمله العام وان رجليه قد تكونان على اهبة الارتفاع عن الارض. ولست في وضع يؤهلني للحكم على ذلك علما ان هذا الامر بشري ويحصل لكن طبيعته وطبعه كما عرفتهما يدفعاني الى الشك في هذا القول.

سركيس نعوم

---

المر يرفع الحصار عن المخيمات في ضوء الكشف الأخير للاسلحة

# وقف العمليات شرط لانتشار الجيش في جزين و"الحزام الامني" ينتظر الحل الشامل لأزمة المنطقة

التقرير الذي تسلمه وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر من الاجهزة الامنية المختصة، يظهر ما تسلمه الجيش من اسلحة في المخيمات ويحسم الجدل في التصريحات المتناقضة عن نسبة ما تم تسليمه. وفي ضوء هذا التقرير، وفي ضوء نتائج زيارة دمشق، يعلن الوزير المر حقيقة ما سلم من اسلحة بموجب كشف اخير ويقرر مصير الحصار المفروض على المخيمات في منطقة صور.

ويرى بعض الوزراء ان رفع الحصار عن المخيمات يزيل حال التوتر ويجعل الحوار اللبناني - الفلسطيني يبدأ في شأن الحقوق المدنية والاجتماعية في اجواء ايجابية ويجب الا يحول دون ذلك بقاء بعض الاسلحة في المخيمات مادامت بعيدة عن الانظار وللجيش حق ضبطها ومصادرتها اذا ما ظهرت في طريقه، عدا ان وجودها لم يعد يشكل خطرا على امن الجيش ولا تهديدا له في اية مواجهة قد تقع.

ويرى هؤلاء الوزراء ايضا انه يصعب الحصول على لائحة صحيحة وكاملة بكل الاسلحة الموجودة في المخيمات، وقد تكون اللائحة الموجودة لدى الاجهزة الامنية المختصة قديمة او ان ما تتضمنه من معلومات ليس دقيقا. لكي تستند اليها قيادة الجيش ووزارة الدفاع في تقدير نسبة ما سلم فعلا. فقد تكون كمية الاسلحة الموجودة في المخيمات قد زادت او نقصت، بفعل الاشتباكات التي حصلت غير مرة ومع اطراف عدة، ويجب تاليا اعطاء وقت كاف للقيادات الفلسطينية لتخرج ما بقي من اسلحة الى خارج لبنان، وان تعامل كما عوملت الميليشيات اللبنانية التي لا يزال بعضها يخفي كمية من الاسلحة وهي تراقب مدى تقدم مسيرة الامن وبسط السلطة.

### ما ينبغي تحاشيه

والاستمرار في عملية جمع الاسلحة بات يواجه اشكالات وتعقيدات فضلا عن توترات قد تؤدي الى صدامات بين الجيش من جهة والمقاتلين الفلسطينيين وعناصر "حزب الله" من جهة اخرى، وهو ما ينبغي تحاشيه، لئلا يخدم مصلحة اسرائيل فتتخذ منه ذريعة للقول بان الوضع في الجنوب لا يزال مضطربا وغير مستقر ولا يسمح لها تاليا بالانسحاب سواء من جزين او من "الحزام الامني".

ومما زاد تعقيد عملية تسليم الاسلحة وادخالها في حملة اعلامية متبادلة طغت فيها السلبية، قول مسؤولين اسرائيليين ان لا انسحاب من جزين ومن "الحزام الامني" حتى وان تم سحب كل السلاح من المخيمات ومن "حزب الله". وفي هذا القول تحريض للفلسطينيين ولعناصر "حزب الله" على رفض تسليم ما بقي لديهم من اسلحة، مادام تسليمها لن يسقط الذرائع، كما تتصور الحكومة اللبنانية، من اجل حمل اسرائيل على الانسحاب. وان لا معنى لتسليم السلاح مادامت اسرائيل، خلافا لما تتصوره الحكومة، لا تعتبره سبيلا الى الانسحاب من الجنوب وتمكين الجيش من الانتشار في المنطقة.

واسرائيل التي تعلن انها لن تنسحب حتى وان تم سحب السلاح من المخيمات ومن "حزب الله" تتذرع في الوقت نفسه بوجود حتى القليل القليل منه لتبرر استمرار احتلالها.

### ليس من مصلحة اسرائيل

لكن مصدرا وزاريا يقول ان ليس من مصلحة اسرائيل ان يسحب السلاح من المخيمات ومن "حزب الله" ولا ان تتوقف عمليات المقاومة، لئلا تفقد ما تتذرع به لاستمرار احتلالها ورفض الانسحاب من الجزء الذي تحتله في الجنوب.

لذلك، على الحكومة ان تقوم بما عليها وان تتجاوب مع القيادات الفلسطينية و"حزب الله" في تسليم كل الاسلحة، لان لا معنى لتسليم جزء منها والاحتفاظ بجزء اخر، مادام هذا الجزء لن يكون كافيا لا للدفاع ولا للهجوم، سوى انه يعطي اسرائيل ذريعة اخرى لابقاء احتلالها.

واذا كان الاحتفاظ بجزء من السلاح واخفائه لم يعد هو المشكلة، انما المشكلة هي في استخدام هذا السلاح للقيام بعمليات ضد اسرائيل، فان ما هو مطلوب من القيادات الفلسطينية ومن "حزب الله" ومن المقاومة على اختلاف هوياتها، التوقف عن القيام بهذه العمليات، ليصير في الامكان مطالبة الولايات المتحدة الاميركية بحمل اسرائيل على الانسحاب من جزين على ان يعقب ذلك في مرحلة لاحقة الانسحاب من "الحزام الامني" وهو ما طالب به جيمس بايكر الوزير بويز عند لقائهما في القاهرة. فاستمرار العمليات سيؤخر الانسحاب من جزين.

اما القول بان اسرائيل لن تنسحب سواء تم سحب كل السلاح من المخيمات او لم يتم، وسواء توقفت العمليات او لم تتوقف، فهو قول يحرج الحكومة اللبنانية التي لا يبقى لديها ما تقوله للولايات المتحدة ولا يحرج اسرائيل التي يبقى لديها ما تقوله في تبرير استمرار احتلالها.

وما الذي يضير المقاومة اذا ما اوقفت عملياتها بعض الوقت، في انتظار ما ستسفر عنه الاتصالات في شأن انهاء الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا للقرار ٤٢٥، لتعزز بذلك موقف الحكومة اللبنانية وتضعف حجج اسرائيل؟

### جزين و"الحزام"

ويشير بعض الوزراء، ومنهم الوزير زاهر الخطيب، الى انه اذا كان لا بد من ان تستمر المقاومة، فلتكن عملياتها داخل الاراضي المحتلة، اي داخل الشريط الحدودي وداخل منطقة جزين، كما هي داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، لان الجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن الامن في هذه المناطق وعليه تقع تبعة منع حصول تلك العمليات، في حين ان انطلاق عمليات المقاومة من خارج المناطق التي تحتلها اسرائيل تتحمل السلطة اللبنانية المسؤولة عن الامن فيها تبعة انطلاقها ويجعل الحكومة الاسرائيلية تدعي ان الجيش اللبناني عاجز عن حفظ الامن وفرض سيطرته في المناطق التي انتشر فيها.

اضف، ان عدم التوصل الى نشر الجيش في منطقة جزين، في مقابل نشره في المناطق التي كانت تحت سيطرة المسلحين الفلسطينيين والميليشيات اللبنانية، من شأنه ان يضعف الاندفاع في مسيرة بسط السلطة، ويحدث ما يعتبره البعض خللا في التوازن.

ويخشى بعض الوزراء ان يكون تحقيق الانسحاب من جزين، اخر ثمن تدفعه اسرائيل، لتظل محتفظة بالشريط الحدودي الى ان يتم الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط. لذا يرى هؤلاء عدم الفصل بين وضع اسرائيل في جزين، ووضعها في "الحزام الامني" لكي يتم الانسحاب كاملا من المنطقتين، في حين يرى بعض اخر اعتماد سياسة خذ وطالب مع اسرائيل وعدم التضحية بجزء يمكن اخذه، من اجل الكل اذا كان يصعب الحصول عليه، اي اما كل شيء واما لا شيء...

اميل خوري

---



**طلب بعض الوزراء تعديل المادة ١٥ من قانون الموظفين بحيث لا يبقى الانتماء الى الاحزاب والنقابات والجمعيات حائلا دون دخول الوظيفة...**

**موظفون استقالوا ولم يقبضوا تعويضاتهم، يسعون لدى الحكومة الى اتخاذ قرار يسمح لهم بالعودة عن استقالتهم.**

**قال مسؤول اميركي لرئيس حكومة لبناني سابق عندما طالب بتنفيذ القرار ٤٢٥: اذا كنتم تستطيعون تنفيذه بالقوة، فلماذا لا تفعلون؟!**

---

عبد المجيد جال على الرؤساء الثلاثة وبويز وعاد الى دمشق

# لبنان في الطريق الصحيح وسيطرته على أراضيه ستتم



الدكتور عبد المجيد والرئيس الحسيني. (محمود الطويل) لدى وصوله الى القصر الحكومي.

مع الرئيس كرامي. (ساكو بيكاريان) مع الوزير بويز. (ميشال صايغ)

رأى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد "ان لبنان في الطريق الصحيح". موضحا انه مثلما "بدأ يصنع المعجزة باعادة الوضع الى ما كان (...) سيتم بأذن الله سيطرة لبنان على اراضيه كاملة". وشدد على تنفيذ القرار ٤٢٥ وعدم الخلط بينه وبين القرار ٢٤٢ لانهما "موضوعان لا علاقة بينهما بتاتا". واشار الى ان موضوع انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان هو "من ضمن الاولويات التي ساتحدث فيها مع كل الاطراف".

وعبر الدكتور عبد المجيد عن هذه المواقف في زيارة للبنان استمرت يوما واحدا وتخللتها محادثات مع المسؤولين الكبار، وذلك للمرة الاولى منذ انتخابه امينا عاما للجامعة في ايار الماضي.

### قصر بسترس

وقد وصل الامين العام الى لبنان برا من دمشق يرافقه الامين العام المساعد السفير احمد عادل. وكان في استقباله عند نقطة الحدود اللبنانية - السورية مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار. وانتقل معه الى "بارك اوتيل" شتورة حيث كان في انتظاره وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

وبعد استراحة قصيرة توجه الوزير بويز والدكتور عبد المجيد ومرافقوهما الى بيروت وفيها الى قصر بسترس حيث عقدت جولة من المحادثات شارك فيها الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير ظافر الحسن.

وعلى اثر الجولة التي استمرت ثلاثة ارباع الساعة، سئل الدكتور عبد المجيد عن طريقة تعاطي الجامعة العربية مع دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ واعادة اعماره، فاجاب: "قبل ان اجيب عن هذا السؤال اود ان اعبر عن سروري وسعادتي لهذه الزيارة وان اعبر للسيد رئيس الجمهورية وللمسؤولين عن تقديري للدعم الذي حصلت عليه من لبنان في مناسبة انتخابي امينا عاما للجامعة العربية، في الوقت نفسه اريد ان اعبر ايضا عن اعجابي بما تحقق في الفترة الوجيزة من معجزة لبنانية للصورة التي شاهدتها. طبعا انا شاهدت في طريقي من الحدود الى هنا مظاهر ما حدث في لبنان. انما في الوقت نفسه ما رأيته وما سمعته يظهر صلابة الشعب اللبناني وقوته. وانا ارادت الشعوب ان تصنع معجزة فهي قادرة واعتقد ان لبنان بدأ بصنع المعجزة باعادة الوضع الى ما كان باحتواء كل ما لحق بلبنان من اضرار. اعبر هنا واشدد على الاعجاب والتقدير. في الوقت نفسه انا سعدت بلقاء السيد الوزير وسأتشرف بلقاء رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب لنستكمل معلومات سيادة رئيس الجمهورية وتوجيهاته بالنسبة الى المرحلة المقبلة، مرحلة العمل العربي المشترك. هناك مسؤولية على الجامعة العربية ومسؤولية على الدول العربية ونرجو ان نكون جميعا على مستوى هذه المسؤولية في هذا الظرف العصيب الذي تمر به الامة العربية وهو ظرف فعلا عصيب.

اما بالنسبة الى السؤال عن دور الجامعة العربية. فنحن اولا حريصون جدا على بسط السيادة اللبنانية على التراب اللبناني كاملا وان يمارس لبنان حقه المشروع في هذا الشأن. واعتقد ان لبنان على الطريق السليم. هناك بعض المشاكل خصوصا في منطقة جزين والجنوب اللبناني وتنفيذ القرار ٤٢٥. ولنكن واضحين. القرار ٤٢٥ قاطع بما تضمنه من نصوص بالنسبة الى انسحاب اسرائيل، بالنسبة الى عودة الشرعية اللبنانية الى تلك المناطق، ويجب على المجتمع الدولي سواء اكان الامم المتحدة ام الجامعة العربية ان يعمل على تنفيذ هذا القرار واحترام بنوده. واكرر ما سبق لي ان ذكرت من انه لا يجب الخلط بين القرار ٤٢٥ والقرار ٢٤٢ فهذان موضوعان لا علاقة بينهما بتاتا. القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ يتناولان الصراع العربي - الاسرائيلي ونأمل في ان نكون الآن في الصورة الى تحقيق هذا السلام الذي ننشده وينشده لبنان. انما في الوقت نفسه لا يجب ان يعطل هذا تنفيذ القرار ٤٢٥. وتحدثت مع سيادة الوزير الذي تفضل ايضا مشكورا باحاطتي بالاتصالات التي قام بها والمساعي التي ستبذل. واردت ان اقول ان الجامعة العربية تضع نفسها في الوضع نفسه بالنسبة الى هذه المشكلة وهي مشكلة سيادة لبنان على اراضيه كاملة واعتقد ان لبنان في الطريق الصحيح، وانه كما تحققت منه المعجزة التي نتحدث عنها ستتم بأذن الله سيطرة لبنان على اراضيه كاملة".

ثم سئل هل تقوم الجامعة العربية باتصالات لتعجيل انشاء الصندوق الدولي لمساعدة للبنان، فاجاب: "تناولت هذا الموضوع ايضا مع سيادة الوزير. موضوع صندوق الاعمار اللبناني الذي صدر بقرار في قمة بغداد وسنحت لي الفرصة للتحدث فيه في خلال زيارتي لدول الخليج وسيكون ايضا هو من ضمن الاولويات التي سأتحدث فيها مع كل الاطراف والحرص على دعم لبنان وهي مسؤولية ليست فقط مسؤولية عربية وانما هي مسؤولية دولية. نعتقد اننا جميعا سنسعى الى تحقيقها".

وما هي الاقتراحات التي سيطرحها لتنقية الاجواء العربية تمهيدا لاجتماع الجامعة في ايلول؟ اجاب: "كل طرف عربي يجب أن يبذل جهده خصوصا في مسألة اجراء حوار مع علمنا بالمصاعب الموجودة وبالتمزق القائم حاليا في العالم العربي. النفوس مشحونة بشدة، والاحداث الخطيرة التي مرت بالعالم العربي. انما في رأيي لا يجب ان نستسلم لهذه الانفعالات وانما يجب كلنا كعرب ان نحاول ان نحتويها ونتغلب عليها. الماضي ليس لنا سيطرة عليه الآن وانما كل ما نستطيع ان نقوله ان ننسى الماضي ونأخذ منه الدروس والعبر حتى لا تتكرر الاخطاء التي ارتكبت في حق الشعوب العربية. انا واثق من ان المستقبل للشعوب العربية ايا كانت المصاعب. انا وجدت تجاوبا واستعدادا من خلال جولتي الاولى. بدأت بجولات في الخليج ثم زرت ليبيا وانا حاليا استكمل جولة على سوريا ولبنان والاردن. وبعد ذلك بأذن الله في مناطق اخرى. انا حريص على هذا، استمع الى توجيهات الرؤساء لنعبر عن رأينا في ان الحوار يجب ان يتم في بيت العرب. الجامعة العربية هي بيت العرب. نستمع، نختلف. الخلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية كما يقولون ونحن على استعداد تام لكي نضع الجامعة العربية بامكاناتها حتى ولو كانت ضعيفة انما لا شك تستطيع ان تساهم في تنقية الاجواء العربية والحرص على لم الشمل ورص الصف".

### القصر الحكومي

وفي الحادية عشرة والنصف وصل الامين العام الى القصر الحكومي في الصنائع واستقبله في باحة القصر المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة وادت له ثلة من قوى الامن الداخلي التحية. واجتمع فورا مع رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ساعة. ولدى انصرافه صرح: "تحدثت في وزارة الخارجية عن كل المواضيع ولا اريد ان اكرر نفسي".

وسئل عن الغاية من جولته في المنطقة، فاجاب: "وضعت برنامجا لجولاتي في الدول العربية وقد بدأتها بزيارة ليبيا والان زيارة لسوريا ولبنان والاردن وبعد فترة الى بعض الاقطار العربية وذلك للتعرف من اصحاب الجلالة والسيادة من الملوك والرؤساء على توجهاتهم بالنسبة الى العمل العربي المشترك وتدارس الوضع العربي الحالي وانا اعتبر ان هذه الزيارات مفيدة جدا".

وهل تنتهي زيارته للبنان اليوم (امس)؟ أجاب: "نعم لدي ارتباطات في دمشق وبعد ذلك في عمان".

وهل يكون للجامعة العربية دور في تنفيذ القرار ٤٢٥ انطلاقا من تحرير جزين؟ اجاب: "طبعا".

وهل بحث في موضوع انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان؟ اجاب: "نعم".

وافادت اوساط الرئيس كرامي ان البحث تركز على اوضاع لبنان والمنطقة وخصوصا المؤتمر الدولي للسلام.

### ساحة النجمة

ومن الصنائع الى مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة حيث كان للدكتور عبد المجيد لقاء ورئيس المجلس السيد حسين الحسيني استمر نصف ساعة.

وسأله الصحافيون عما يحمله للبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "كل دعم وتأييد واقتناعات بوجهة النظر اللبنانية. وارجو في حدود امكاناتي كأمين عام للجامعة العربية ان اعزز كل جهد يبذل لكي يستكمل لبنان سيادته على التراب اللبناني كاملا".

وسئل هل يكون الرد السوري الايجابي على مقترحات الرئيس بوش بمثابة باب لولوج مؤتمر السلام. فاجاب: "انا اعتبر ان الرد السوري رد ايجابي ولا شك في انه يعزز الموقف العربي في السعي نحو تحقيق السلام، ولا شك ايضا في انه يجب علينا جميعا سواء الدول العربية او الامانة العامة ان نؤيد هذا الموقف".

اما الرئيس الحسيني فقال: "كانت المحادثات مع الامين العام لجامعة الدول العربية مثمرة جدا خصوصا وجهات النظر متطابقة تماما. وسرنا ان الامين العام، نظرا الى خبرته الطويلة ونظرا الى اطلاعه العميق على مجريات الامور ولاسيما في السنوات الاخيرة، ان يكون معنا في الاتجاه نفسه لجهة وجوب الاسراع في تطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به والمتعلقة بلبنان من دون رهنها بمسألة تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط كلا، ذلك ان قضية تحقيق السلام تتطلب خطوات كثيرة لا يمكن ابقاء لبنان مجمدا خلالها بعدما قطع اشواطا في طريق خروجه من المحنة وان المتوجب على الاسرة الدولية تطبيق اتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥ انما يعني هذا المعنى اي تمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها حتى آخر شبر من الحدود الدولية".

وهل هناك تخطيط لموقف رسمي لاعطائه لواشنطن بالنسبة الى المقترحات الاميركية لمعالجة ازمة المنطقة؟ اجاب: "ابدا، ولكن هنا يجب التوضيح تماما ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ في شأن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ شيء، والقرار ٤٢٥ شيء آخر. فالمؤتمر الدولي المنوي عقده انما يتعلق بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبالاراضي العربية التي جرى احتلالها عام ١٩٦٧، بينما الموضوع اللبناني مختلف تماما. ومن هنا كان الرفض القاطع لربط هذه المسألة بالمؤتمر، لان القرار لا يحتاج الى مؤتمرات ولا يحتاج الى اي شيء فضلا عن ان اتفاق الهدنة واضح لجهة طريقة تأمين الامن على جانبي الحدود".

### الرملة البيضاء

وفي الاولى والربع بعد الظهر وصل الدكتور عبد المجيد الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء واستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اقام بعد لقاء قصيرة مأدبة غداء تكريما له شارك فيها الرئيسان الحسيني وكرامي والسفيران شماس وعادل وسفير مصر في لبنان السيد حسن شاش.

وفي الخامسة بعد الظهر غادر الامين العام المقر الموقت في طريقه الى دمشق حيث يمضي يومين لاستكمال محادثاته مع المسؤولين السوريين قبل الانتقال الى عمان في ختام جولته العربية الحالية.

### رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة.

ثم النائب المعين المحامي فؤاد السعد وسفيرة لبنان في باكستان السيدة عائشة سلطان.

## شؤون لبنانية

### الشعب لن يلدغ مرتين

يريدون من الشعب ان يبتهج وان يعبر عن ابتهاجه باقوال يستفاد منها ان لبنان شرع، من جانب واحد، في تنفيذ القرار ٤٢٥ بمجرد انتشار جيشه في منطقة جنوبية جلا عنها مسلحون لا يشدهم الى اسرائيل اي رابط، كي يجوز لنا القول ان جيشنا حرر ارضا لبنانية كان يحتلها العدو او حلفاء هذا العدو.

ويريدون من الشعب ان يلتف حول المالكين سعيدا ويبارك كل خطوة يخطونها على دروب الوحدة والتوحيد والتعايش مع استمرار النعرات الطائفية والمذهبية، ومع حرص الدولة، او بعض اركانها، على استرضاء الذين قضت "سياستهم" بتفكيك عرى الوحدة والاتحاد والتعايش ليسهل تقسيم الوطن او اقتسامه.

ويريدون من الشعب ان يسبح بحمد وزارات لم تقدم له حتى الان اكثر من الوعود كوزارة الموارد التي "عجزت" عن تقويم اعوجاج الكهرباء، ووزارة المواصلات التي لا تعرف من اين تؤكل كتف الهاتف!

الحكم يا سادة ليس كلاما معسولا. انه عمل بناء متواصل. والضحك على الشعب لن يؤتي ثماره بعد اليوم لان الشعب يحيط احاطة تامة بما يبيت له الذين يريدون استغلاله وقطف ثمار الطائف التي لم يحن وقت قطافها.

لويس الحاج






# رئيس الجمهورية صلّى لمار الياس في زحلة وتغدى في الوادي مع الحكومة ونواب وشخصيات



رئيس الجمهورية والسيدة قرينته في مقدم الحضور في القداس في كنيسة مارالياس في زحلة، فيما المطران اسكندر يتلو الانجيل.

الرئيس الهراوي والرئيس كرامي في المادبة. (دالاتي ونهرا)

زحلة - "النهار":

امضى رئيس الجمهورية الياس الهراوي عطلة نهاية اسبوع هادئة في منزله في زحلة، وزاره عدد كبير من المواطنين مهنئين اياه بعيد شفيعه مار الياس الحي.

وقبل ظهر السبت حضر وعائلته قداسا في كنيسة مار الياس التي انتقل اليها مشيا اذ لا يفصل بينها وبين منزله سوى الشارع الرئيسي في حوش الامراء. وراس القداس راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وحضره وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري والنائبان المعينان روي الهراوي ومحمد الميس وقائد الجيش العماد اميل لحود ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم والمدير العام لقوى الامن الداخلي محمد قبرصلي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وقائد الدرك العميد انطوان سعادة ورئيس هيئة اركان قوى الامن الداخلي العميد مخايل سمعان ومدير النقل البحري السيد ريمون فرحات وشخصيات.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تحدث فيها عن صاحب العيد وحياته وقال:

"(...) اما انتم يا فخامة رئيسنا المحبوب، ابن هذه الرعية التي اتخذت لها، كما اتخذتم انتم، مار الياس شفيعا، فانكم تتحلون بمزايا كثيرة، يشبه بعضها مزايا النبي شفيعكم. ألستم تتميزون بالجرأة والغيرة والوقوف بحزم في وجه التيارات المنحرفة؟ فمواقفكم وما حققتموه من انجازات في مسيرة اعادة الامن والسلام الى لبنان، وما تسعون اليه في سبيل اكتمال السيادة وتحقيق الوحدة وتطوير الاقتصاد وتوفير الازدهار واستعادة الدور الحضاري. وما قمتم به من تفعيل الدور الزراعي وسمعناه امس في تل العمارة. كل ذلك يجعلنا نستبشر بالافضل. نحن نعرفكم من زمن بعيد، وكنا دوما نستبشر الخير بكم. ولكننا نصلي من اجلكم ومن اجل ان يستبشر شعبنا اكثر فأكثر بكم خيرا. شعبنا في حاجة الى محبتكم وجرأتكم، لكي تدافعوا عن المظلومين والذين نكبوا في كل مراحل خراب وطننا، وما اكثرهم، وانتم تعرفون. شعبكم في حاجة الى ان تقفوا في وجه المتاجرين بكرامته يستبيحون المحرمات باسمه وعلى حسابه. خلصوه وخلصوا شبيبتنا من سم المخدرات ومن تجارها النافذين ومن نواديهم المشبوهة والمميتة. طهروا الدوائر والمؤسسات من جلادي المواطنين الضعفاء ومغتصبي رزقهم الحلال. شعبنا يرجو عملا وعلما واستشفاء وكرامة ولا نريد هجرة بعد اليوم بل ننتظر عودة الابناء والاصدقاء (...)".

وبعد القداس تقبل الرئيس الهراوي التهاني بالعيد.

### في الوادي

وظهرا، انتقل الرئيس الهراوي بموكب رسمي الى كازينو وادي زحلة الكبير حيث اقام الوزير فاخوري (وليس الوزير خوري كما ورد خطأ في "نهار" السبت) مأدبة غداء على شرفه حضرها نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ممثلا الرئيس حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والرئيس شفيق الوزان والوزراء جورج سعادة وخاتشيك بابكيان وميشال ساسين ومحسن دلول ومحمد يوسف بيضون وزاهر الخطيب ووليد جنبلاط والبر منصور وروجيه ديب وجميل كبي ومروان حماده وسامي الخطيب وعلي الخليل وعبدالله الامين واسعد حردان ونقولا الخوري وجاك جوخادريان وطلال ارسلان، والنواب حسن الرفاعي وحبيب كيروز وجبران طوق واوغست باخوس وصالح الخير ورفيق شاهين وراشد الخوري وعلي العبدالله ومحمود عمار ويوسف حمود وعبداللطيف الزين وانطون رزق وعبدالمولى امهز وزكي مزبودي ومنيف الخطيب وحميد دكروب والنواب المعينون ايلي الفرزلي ونسيب لحود وفيصل الداود والياس سابا ومحمد الميس ومنير الحاج وعمر مسيكة وانطوان شادر وانور الخليل وعبدالرحيم مراد ومحمود ابو حمدان وروي الهراوي وجورج كساب وشاهي برصوميان واسطفان الدويهي وعلي حمد جعفر.

وحضر ايضا اساقفة زحلة المطارنة جورج اسكندر وانده حداد واسبيريدون خوري والسفراء او القائمون بالاعمال لسفارات فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين والهند وتركيا وتشيلي ومصر والجزائر والجماهيرية الليبية واليمن وتونس والنائب الفرنسي جيرار بابت وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ونائبه اللواء عيسى الشدياق ورئيس جهاز الامن والاستطلاع العميد الركن غازي كنعان والوزير السابق فيكتور قصير والنائب السابق انطوان الهراوي والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام ومدير المخابرات في الجيش العقيد خليل جلبوط ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي والسيد عمد باروني.

### "انا وجدي وحفيدي"

وفي كلمة للرئيس الهراوي قال: "جدي اسمه الياس وانا اسمي الياس وحفيدي اسمه الياس وكنيسة مار الياس قريبة جدا من البيت، ونحن من المتعبين لله، وذلك ليس معناه ان نشرك وطنيتنا بقضايانا الطائفية. معاذ الله. الوطنية شيء والطائفية شيء اخر. وانا مسرور جدا في هذه المناسبة، ان هذا العيد سيستمر في منزل الهراوي لان الحفيد الذي عمدناه البارحة اسمه الياس، وآمل في هذا العيد ان يستقر السلام في كل لبنان لانه مثلما الاحظ كثيرا الذين يقدمون النذور الى مار الياس ليسوا من طائفة واحدة. هذا عيد لكل الطوائف. واعرف وانا من البقاع ان كثيرا من الطوائف تقدم النذور. قدرنا الله على ان يتوحد هذا البلد، والحمد لله بدأ يتوحد، وان يسيطر الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية والا يكون هناك اي عائق في وجهه، وهذا القرار اتخذته الحكومة وانا انفذه بصفتي قائدا اعلى للجيش".

### عودة الحص

عاد الرئيس الدكتور سليم الحص الى بيروت من اسبانيا بعدما شارك في ندوة دعت اليها جامعة مدريد في شأن قضايا السلام في البحر الابيض المتوسط والقى محاضرة عن تطورات لبنان والمنطقة العربية.

### "التنسيق" الشمالية

طرابلس - "النهار":

طالبت امس "هيئة التنسيق" الشمالية عقب اجتماعها الاسبوعي الشرعية الدولية بـ"ان تكون عادلة وحازمة وجدية في تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة (...)".

وايدت موقف الرئيس السوري حافظ الاسد من مسيرة السلام في المنطقة، واستعجلت انتشار الجيش اللبناني في منطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب.

وايدت مسيرة الاصلاح الاداري و"تفعيل عمل المؤسسات الادارية، ومحاربة الرشوة والفساد". ودعت قوى الامن الداخلي الى "مزيد من الاجراءات لتنظيم السير ومواقف السيارات في طرابلس".

### رئيس المجلس التقى بويز

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي اطلعه على نتائج محادثاته في القاهرة مع نظيره الاميركي السيد جايمس بايكر.

وصرّح الوزير بويز على الاثر: "لقد تشاورنا مع دولة الرئيس في آخر المستجدات. ومما لا شك فيه ان المنطقة تمر في مرحلة دقيقة قد ترسم معالم مستقبل عدد من البلدان، ولا بد لنا من ان نتشاور في هذا الشأن مع المقامات ومع مراكز القرار في لبنان. وقد وضعت دولة الرئيس في هذه الاجواء وعرضنا عددا من الامور التي تهم لبنان والمنطقة".

وسئل عن مصير دخول الجيش اللبناني الى منطقة جزين، فاجاب: "بالطبع ان موقف الحكومة من هذا الموضوع واضح جدا. ان الحكومة تطالب اولا بتنفيذ القرار ٤٢٥ كاملا وفورا ومن دون قيد او شرط وتعتبر ان هذا القرار هو قرار مستقل عن اي مشروع للسلام في المنطقة، ومن الطبيعي ان يبدأ تنفيذ هذا القرار عبر منطقة جزين. الان اصبح للبنان حكومة شرعية مركزية قوية واصبح له جيش قوي اثبت في المراحل الاخيرة انه جدير ببسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كاملة ولا بد من ان يتسلم هذا الجيش في اسرع وقت ممكن اكبر ساحة من البقعة اللبنانية".

وكان الرئيس الحسيني استقبل في منزله صباحا النائب عثمان الدنا. وتلقى اتصالين من النائبين انطون رزق وصالح الخير. وفي المساء استقبل وزير الدولة السيد عبدالله الامين والنائب المعين الياس سابا، وتلقى اتصالا عن سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش.

### كرامي عرض وبابكيان مشروع قانون العفو

عرض امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي مع وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان، المواضيع المطروحة على الخلوة الوزارية والتي تتناول تنظيم الادارة.

وسئل الوزير بابكيان هل تطرق البحث الى مشروع قانون العفو العام، فأجاب: "بحثنا في هذا الامر وسيعرض الموضوع على الخلوة".

واستقبل الرئيس كرامي النائب المعين الدكتور عمر مسيكه فالنائب المعين انور الخليل الذي دعا الى "حل المشاكل الحياتية التي يعانيها المواطن يوميا؛ معتبرا "ان الاصلاح الاداري واهتمام الدولة بالامور الحياتية هما امران مترابطان". واوضح ان البحث تناول الوضع في حاصبيا و"ان التعامل مع حاصبيا بالنسبة الى الانسحاب يجب ان يكون التوجه نفسه المتبع بالنسبة الى جزين".

واستقبل ايضا الملحق العسكري اللبناني في واشنطن العقيد طنوس معوض ورئيس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان السيد الياس ابو رزق ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

# سعادة: ما توصلت اليه الخلوة خطوات متقدمة للاصلاح المطلوب

ابلغ رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الى المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب ان ما توصلت اليه الخلوات الوزارية حتى الآن "يشكل خطوات متقدمة على صعيد الاصلاح المطلوب". واكد استمرار الاجراءات "لانهاء كل سلطة غير سلطة الدولة اللبنانية".

وقال امس في الاجتماع الدوري لمؤسسات الحزب في حضور نائبه النائب المعين منير الحاج والامين العام وزير الدولة المهندس روجيه ديب: "ان ما صدر عن الخلوة حتى الان من قرارات وابرزها رفع الحصانة عن الموظفين والقضاة وفتح باب الاستقالات من غير ان تتخلى الدولة عن حق اقالة او محاسبة كل من اخطأ واساء، شكلت خطوات متقدمة على صعيد الاصلاح المطلوب. وان الخلوات ستواصل معالجة هذا الوضع وستشمل المعالجة في المرحلة التالية عملية اعادة النظر في الملاكات الادارية وسلسلة الرتب والرواتب ومعالجة اوضاع الاجراء والمتعاملين والمتعاقدين مع الدولة للانصراف لاحقا الى البحث في شؤون كل وزارة على حدة وحتى اوضاع كل موظف بحيث نتوصل الى تطهير الادارة ممن يشكلون عالة على الدولة والمواطن في آن، ولانصاف الموظف الصالح في الوقت نفسه".

وتطرق الى اوضاع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، فشرح الاجراءات القضائية التي بدأ باتخاذها "لضبط الوضع الاداري ووضع حد لحال الرشوة والمخالفات الادارية التي ترتب على الدولة خسائر مالية فادحة وخصوصا في مجال الاتصالات الدولية وتأمين خدمات الهاتف للمواطنين". وكرر طلبه "عن جميع المواطنين تزويد الوزارة ما لديهم من معلومات عن حصول عمليات رشوة لاحالة المسؤولين على النيابة العامة التمييزية".

واكد ان "المراجع السياسية والعسكرية والامنية تواصل تنفيذ الاجراءات المقررة في مجلس الوزراء لجهة ضرورة انهاء كل سلطة غير سلطة الدولة اللبنانية وجمع سلاح الميليشيات غير اللبنانية تمهيدا لتعميم هذه الاجراءات على ما تبقى من الاراضي اللبنانية". وقال ان الحزب "مستمر في رعاية شؤون المهجرين ويضعها في اولوية الاهتمامات على كل المستويات السياسية والامنية وفي كل مجال لضمان العودة الآمنة والكريمة لاي مهجر ووقف الاعتداءات التي يتعرض لها المهجرون والممتلكات والاملاك والارزاق".

ثم رأس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي الكتائبي.

### شمس الدين

تشاور امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وكان تشاور السبت مع رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزيري الدولة المحامي نبيه بري والسيد عبدالله الامين.

واستقبل عددا من علماء الطائفة الشيعية، والنائب المعين علي حمد جعفر الذي عرض له الوضع في منطقة بعلبك - الهرمل والمصالحات التي تجري بين بعض العائلات والعشائر في المنطقة، و"اللجنة الشعبية" في بلدة لبايا في البقاع الغربي.

وتلقى اتصالات من وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون، والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات، ورئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين ناصر وشقيقه السيد محمود ناصر (ابو خالد).






## الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ بالمقارنة مع ١٩٨٩/١٢/٣١

| الموجودات | ١٩٩٠ ل.ل. | ١٩٨٩ ل.ل. |
|---|---|---|
| ١ - الصندوق ومؤسسة الاصدار | ١٤ ٢١٠ ٤٠٧ ٩٤١ | ١٢ ٥٤٦ ٥٦٦ ٦١٦ |
| ٢ - سندات الخزينة اللبنانية | ٥٨ ٧٢٤ ٧٥٤ ٦٧٤ | ٤١ ٠٢٨ ٥٢٩ ٠٧١ |
| ٣ - المصارف والمؤسسات المالية | | |
| - تحت الطلب | ١١٩٠٨٥٠١٣٤٦ | ٩ ٢٨٥ ٩٣٧ ١٦٢ |
| - لأجل | ٢٣٤ ٣٠٣ ٦٣٧ ٢٨٢ | ٩٤ ١١٩ ٨٤٦ ٤٧٥ |
| ٤ - المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج | | |
| - تحت الطلب | ٢ ٨٩٧ ٩٢٣ ٢٣٨ | ٨٢٠ ١٣٣ ٧٦٥ |
| - لأجل | ٤٦ ٥٠٢ ٣٤٦ ٤٠٨ | ٢٢ ٥٦٢ ٥٠٥ ٤٥٠ |
| ٥ - سندات محسومة | ٤٠٩١١٤٦٠١ | ١٥٥ ٨٢٧ ٣١٥ |
| ٦ - تسليفات وقروض | | |
| - قصيرة الأجل | ١٦ ٧٥٢ ٨٣٨ ٧٢٣* | ٧ ٠٩٥ ٧٥٧ ٥٢٢ |
| - متوسطة أو طويلة الأجل | | ٥١ ٣٨٩ ٦٦٣ |
| ٧ - مدينون بموجب قبولات | ١ ٥٦١ ١١١ ٤٩٩ | ٩١٠ ٠٦٩ ٩٦٨ |
| ٨ - سندات التوظيف | ٤٣٧ ٦٠٣ | ١٧٥ ٦٠٣ |
| ٩ - حسابات مدينة مختلفة | ٢ ٠٥٧ ٩٧٢ ٧٩٤ | ٧٩٥ ٤٣٠ ٦١٨ |
| ١٠ - حسابات التسوية - مدين | ٢ ٩٥٢ ٨٨٩ ١١٤ | ٧٤٧ ٠٩٨ ٥٠٠ |
| ١١ - اصول ثابتة مالية | ٤٤ ٠٩٤ ٥٠٣ | ٣٣ ١٥٧ ٨١٩ |
| ١٢ - اصول ثابتة غير مالية | ٩٧٩ ٨٥٤ ٥٣١ | ٣٧٨ ١١٩ ٠١٢ |
| مجموع الموجودات | ٣٩٣ ٣٠٥ ٨٨٤ ٢٦٧ | ١٩٠ ٥٤٠ ٥٦٤ ٥٥٩ |

| المطلوبات | ١٩٩٠ ل.ل. | ١٩٨٩ ل.ل. |
|---|---|---|
| ١ - المصارف والمؤسسات المالية | | |
| - تحت الطلب | ٣ ٦٩٥ ٠٠٠ ٤٨٢ | ٥١٥ ٥٩٠ ١٦٢ |
| - لأجل | ٤٦٧ ٦٨٢ ٦١٦ | ٨٢٣ ٣٢٣ ٤٢٥ |
| ٢ - المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج | | |
| - تحت الطلب | ٢٧٥٤٠٥ ٧٧٢ | ٩٠٥ ٤٩٩ ٣٤٨ |
| - لأجل | ٧٧ ٥٨٤ ١٥٠ ٠٠٠ | ١٠ ٠٩٩ ٩٩٩ ٠٤٢ |
| ٣ - ودائع الزبائن | | |
| - ودائع تحت الطلب | ٢٤ ٦٨٧ ٣٦٧ ٤٧٩ | ١٦ ٥٥٦ ٤٥١ ٦٢٣ |
| - ودائع لأجل | ١ ٧٧٣ ٦٩٦ ٤٨٣ | ٢٩٢ ٠٧١ ٣٣٦ |
| - حسابات ادخار تحت الطلب | ٣٠ ١٩٢ ٧٥٠ ٠٢٠ | ١٤ ٤١٠ ٥٨٠ ٤٠٣ |
| - حسابات ادخار لأجل | ٢٤٠ ٢٥٦ ٢٨٧ ٥٠٥ | ١٣٩ ٦٢١ ٠٦٤ ٠٥٧ |
| ٤ - تعهدات بموجب قبولات | ١ ٥٦١ ١١١ ٤٩٩ | ٩١٠ ٠٦٩ ٩٦٨ |
| ٥ - حسابات دائنة مختلفة | ٣ ٨٥٩ ٠٣٠ ٨٤٠ | ٢ ٢٤٧ ٩٠٠ ٨١٠ |
| ٦ - حسابات التسوية - دائن | ٢ ٧٤٠ ٢٦١ ٢٣٢ | ١ ٣٣١ ٢٠٢ ٦٢٣ |
| ٧ - مؤونة لمواجهة اخطار واعباء | ١ ٦٩٧ ٦٧٣ ٥٧٦ | ١ ١١٥ ٣٦٩ ٦٥٣ |
| ٨ - رأس المال | ٣ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ | ١ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| ٩ - احتياطيات وعلاوات | ٢١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ | ١٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠ |
| ١٠ - نتائج سابقة مدورة | ١ ٤٣٢ ٠٨٩ | ١ ٠٩٦ ٢٩٧ |
| ١١ - النتيجة الصافية للدورة المالية | ١ ٣٠٣ ٩٣٤ ٦٧٤ | ٥٨٣ ٣٣٥ ٧٩٢ |
| مجموع المطلوبات | ٣٩٣ ٣٠٥ ٨٨٤ ٢٦٧ | ١٩٠ ٥٤٠ ٥٦٤ ٥٥٩ |

*بعد تنزيل من التسليفات (مبلغ ١٩٢ ٢١٢ ٢٣٦٩ ٢ ل.ل.) تمثّل مؤونات احتياطية تغطّي كامل (١٠٠٪) مخاطر الديون المشكوك في تحصيلها والمجمّدة والقديمة.

### خارج الميزانية

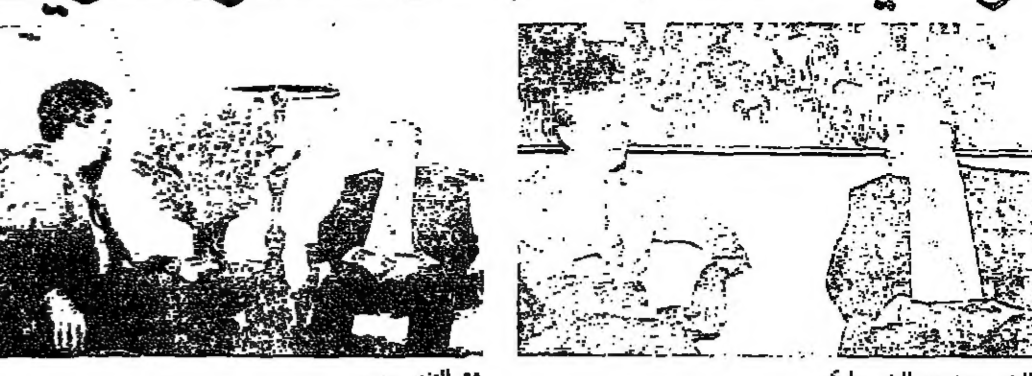
| | ١٩٩٠ ل.ل. | ١٩٨٩ ل.ل. |
|---|---|---|
| تعهدات بتواقيع مستلمة | ٢٨ ٧٩٣ ٠٧٩ ٤٥٠ | ١٤ ٦٥٩ ١٥٨ ٣٩٦ |
| ضمانات عينية مستلمة | ١ ٢١٧ ١٥٠ ٧٨٩ | ٤ ٧٩١ ٥٢٧ ٤٨٦ |
| المجموع | ٣٠ ٠١٠ ٢٣٠ ٢٣٩ | ١٩ ٤٥٠ ٦٨٥ ٨٨٢ |

| | ١٩٩٠ ل.ل. | ١٩٨٩ ل.ل. |
|---|---|---|
| تعهدات بتواقيع معطاة | | |
| - كفالات وتكفلات على سندات | ٥ ٩٣١ ٦٣٥ ٨٢٢ | ١ ١١٩ ١٥٢ ١٣٥ |
| - التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية | ١٩ ٤٨٤ ٨٥١ ٦٥٥ | ٦ ٨٦٥ ٤٣٥ ٠٦٩ |
| تعهدات اخرى | ٤٥ ١٧٠ ٠٠٠ | ٢٧ ٧٩٠ ٠٠٠ |
| المجموع | ٢٥ ٤٦١ ٦٥٧ ٤٧٧ | ٨ ٠١٢ ٣٧٧ ٢٠٤ |

- بلغ مجموع ودائع الزبائن ٢٩٦ مليار ليرة لبنانية مقابل ١٧٠ مليار ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٨٩.
- بلغت الأموال الخاصة الصافية (بعد تنزيل مطلوبات المصارف والمؤسسات المالية) ٢٨٦ مليار ليرة لبنانية مقابل ١٦٨ مليار ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٨٩.

بويز بعد محادثات مع نظيريه الأميركي والمصري وغالي:

# وعدنا بايكر بمساعدة لبنان على بسط سلطته وتكثيف النشاط لانطلاق الصندوق الدولي



الوزير بويز مع الوزير بايكر.

مع الوزير موسى

اعلن وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز انه ابلغ الى نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر ان اي مشاركة للبنان في المؤتمر الدولي "لا يمكن الا ان تكون خارج نطاق موضوع القرار ٤٢٥". ونقل عنه وعداً بتكثيف النشاط لتأمين انطلاقة الصندوق لمساعدة لبنان.

وكان الوزير بويز عاد الى بيروت من القاهرة مساء السبت بعد زيارة استمرت ٢٤ ساعة اجرى فيها محادثات مع الوزير بايكر ومع نائب رئيس مجلس الوزراء المصري لشؤون الاتصالات الخارجية الدكتور بطرس غالي ووزير الخارجية السيد عمرو موسى. وتحدث عن حصيلة هذه الزيارة وعن مؤتمر السلام المقترح. قال: "(...) ان الموقف العربي اصبح ناضجاً ومهيأ لمؤتمر كهذا والكرة الآن في ملعب اسرائيل. وما ننتظره من الولايات المتحدة بعدما حصلت على هذا الدعم العربي هو ان تستفيد من الفرصة التاريخية الآن لتفرض فعلاً مشروع سلام حقيقياً وشاملاً يعيد الى الجميع حقوقهم على اسرائيل".

وسئل هل يكون المؤتمر الدولي تقليمياً ام دولياً، فاجاب: "مما لا شك فيه ان المؤتمر هو مؤتمر دولي تتمثل فيه الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية الى الدول العربية المجاورة الحدودية مع اسرائيل وايضاً دول الخليج".

وماذا بعد الرد السوري الايجابي على المقترحات الاميركية؟ اجاب: "مما لا شك فيه ان الموقف السوري اعطى مشروع المؤتمر دعماً اساسياً ودفعاً جوهرياً. لقد كان الموقف العربي شبه مكتمل من حيث الموافقة على انعقاد مؤتمر كهذا ولا اعتقد الآن ان الصعوبات تكمن خارج النطاق الاسرائيلي".

وهل ابلغ الى الوزير بايكر موقفاً محدداً بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥؟ اجاب: "اوضحنا للوزير بايكر ان اي مشاركة للبنان في مؤتمر كهذا او في اي مشروع للسلام لا يمكن الا ان تكون خارج نطاق موضوع القرار ٤٢٥. ان مشاركة لبنان المحتملة قد تحصل بناء على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. اما لبنان فيحتفظ بحقه الكامل في تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ومن دون اللجوء الى اي تفسير لهذا القرار".

وهل توصل مع الوزير بايكر الى تحديد الدور الاميركي بالنسبة الى الصندوق الدولي لمساعدة لبنان؟ اجاب: "طبعاً اثرنا نقاطاً عدة جانبية مع الجانب الاميركي. منها دعم تطبيق القرار ٤٢٥، ومنها دعم استعادة منطقة جزين في مرحلة فورية اولى. ومنها ايضاً موضوع الصندوق الدولي. وقد اكد الجانب الاميركي مرة اخرى انه يبذل مساعي حثيثة مع عدد من الدول ولاسيما منها اليابان والمانيا في هذا الشأن، ووعد الوزير بايكر بتكثيف هذا النشاط في هذا الاتجاه بما قد يؤمن انطلاقة لهذا الصندوق الدولي".

وهل اثار الوزير بايكر موضوع الرهائن الاميركية؟ اجاب: "بالطبع (...) واكدنا له ان لبنان هو الرهينة الاولى في قضية الرهائن واكدنا مساعي الدولة اللبنانية للمساهمة في ايجاد حل لهذا الموضوع الذي ينعكس سلباً على اكثر من صعيد (...)".

## اللقاء وبايكر

واضافت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان الوزير اللبناني التقى نظيره الاميركي بعد ظهر السبت في فندق "سميراميس". واستمر اللقاء ساعة وحضره عن الجانب اللبناني السفير في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح ومدير مكتب الوزير السيد يوسف ارسانيوس. وعن الجانب الاميركي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير جون كيلي والناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر.

وقبل اللقاء سئل الوزير بويز هل لبنان مستعد لمحادثات مع اسرائيل في اطار المشاورات الجارية لمؤتمر السلام، فاجاب: "اعتقد ان لبنان سيتحرك ايجابياً مع مشروع السلام المطروح وفي الوقت نفسه سيخزن مع دول اخرى في الموقف نفسه ازاء التفاوض مع اسرائيل".

وعلق الوزير بايكر على ذلك: "نحن لم نباشر المحادثات ولكن نأمل من الحكومة اللبنانية ان تعطينا الجواب نفسه الذي تلقيناه من دمشق".

وسئل بويز: هل تؤيد ما طرحه الوزير بايكر، فاجاب: "نحن نستمع الى الوزير بايكر اولاً ثم نعطي جوابنا عن كل الاسئلة".

وعقب اللقاء اوضح الوزير بويز ان مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي استناداً الى المقترحات الاميركية "لا تعني اطلاقاً تنازل لبنان عن حقه في تطبيق القرار ٤٢٥ (...) اننا نطالب الولايات المتحدة بدعم لبنان في تنفيذ هذا القرار".

وعن مفاوضات مع اسرائيل منفصلة عن المؤتمر الدولي قال انه "من المبكر تماماً ان نتكلم عن مستقبل العلاقات اعتقد اننا في اول الطريق".

وهل وعد الوزير بايكر بدعم تنفيذ القرار ٤٢٥؟ اجاب: "لقد وعد الوزير بايكر بالقيام بجهد كبير في مساعدة لبنان على بسط سلطة دولته على كل الاراضي اللبنانية".

## مع موسى وغالي

وزار وزير الخارجية والمغتربين مقر وزارة الخارجية المصرية واجتمع بالوزير عمرو موسى في حضور السفير الصلح والسيد ارسانيوس عن الجانب اللبناني، والسيد نبيل فهمي مستشار الوزير موسى عن الجانب المصري.

ثم اجتمع بالدكتور غالي.

وقال ان موقف الجانب المصري من القرار ٤٢٥ "مؤيد ومتفهم تماماً للموقف اللبناني ووعد بالسعي الى مؤازرة لبنان ودعمه في عملية استعادة ارضه". واضاف: "لا بد من تفهم كامل لموقف الدولة وان تتوقف بعض الاعمال التي تحصل في جنوب لبنان بغية تسهيل مهمة الدولة. ويوم نفقد الامل في استعادة الجنوب نصير كلنا مقاومة".

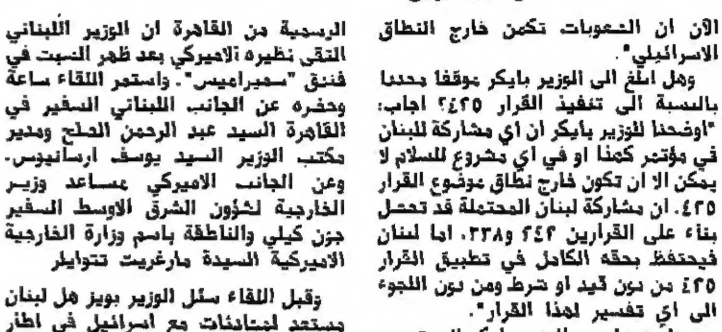
وصرح الوزير موسى ان مصر تؤيد الموقف اللبناني تأييداً كاملاً و"تعارض الموقف الاسرائيلي شكلاً ومضموناً من احتلال جزء من لبنان ولو لساعات موقتة".

وسئل هل لمس من الوزير بايكر دعماً لنشر الجيش اللبناني في جزين تمهيداً للوصول الى الحدود مع اسرائيل، فاجاب: "انا على يقين من ان الموقف الاميركي في اطار ما تحدثنا فيه مع الوزير بايكر مؤيد للشرعية اللبنانية وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان (...) ولا يمكن عودة الحياة الطبيعية اذا استمر الموقف في الجنوب على ما هو".

واشار الى انه تلقى من الوزير بويز دعوة لزيارة لبنان ووعد بتلبيتها قريباً.

والتقى الوزير بويز في مقر اقامته في فندق "سميراميس" الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله الى مطار القاهرة مساء الجمعة، قال الوزير بويز "ان المطلوب من الولايات المتحدة الا يكون هنالك مقياسان ومعياران في التعامل مع قضايا منطقة الشرق الاوسط". ودعاها الى المساعدة على "سحب اسرائيل من الجنوب".



الدكتور غالي.                                (دالاتي ونهرا)



بري يبدأ تحركاً لتنفيذ الـ ٤٢٥:

# ندعو الجنوبيين إلى الاضراب غداً وفاعلياتهم إلى المطالبة بموفد دولي





الوزير بري في مؤتمره الصحافي امس

استنكر رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري "مطالبة لبنان بالتجديد الآلي للقوة الدولية وعدم الافادة من الايجابيات الضخمة التي حصلت" ووجه نداء الى اهالي الجنوب والبقاع الغربي "للمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وتنفيذ القرار ٤٢٥" والتعبير عن رأيهم بالاضراب العام غداً حتى الثانية عشرة ظهراً.

عقد الوزير بري بعد ظهر امس مؤتمراً صحافياً لفت في مستهله الى ان عناصر تنفيذ القرار ٤٢٥ "متوافرة" وتوقف عند الذرائع الاسرائيلية السابقة لعدم الانسحاب وقال: "المعجزة اللبنانية تحققت وعادت الى لبنان وحدته وجيشه. بل ان اسرائيل تذرعت بالسلاح الفلسطيني وفي اول تموز انتهى الانتشار الفلسطيني المسلح وقدم الفلسطينيون اسلحتهم الى الجيش او اخذها. وبدل ان يستفاد من انتهاء فترة وجود القوة الدولية في ٢٩ تموز الجاري لتطبيق القرار. اذا باسرائيل تعلن عدم نيتها الانسحاب من الشريط وعدم رغبتها في تنفيذ القرار ٤٢٥، بل اعادت جيشها الى ما هو ابعد من الشريط اي الى جزين. وبدل ان يزول كابوس الاحتلال اقدمت اسرائيل على ارتكاب مجزرتي حداثا في القطاع الاوسط ومجدل زون على طريق الساحل - الناقورة. اضافة الى القصف المدمر في البقاع الغربي وياطر وعيتا الشعب. كل هذا ونحن لا نتجرأ على المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ رسمياً بل نتحدث عن جزين وعندما طالبنا الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ برفض التجديد من دون خطوات تنفيذية اعلمنا ان يعين الامين العام للامم المتحدة ممثلاً له لوضع روزنامة للتنفيذ، وحين يعرقل، يدعى مجلس الامن الى فرض القرار. قيل لنا تمهلوا "يا ويش يا ويش" وكأننا تحت الاحتلال منذ ١٣ يوماً. فللجميع نقول هذا البلد لبنان، هذا البلد المعذب يعيش جنوبه وبقاعه تحت الاحتلال منذ ١٣ عاماً وليس ١٣ يوماً قرى عدة اختفت من الوجود وقرى ضمرت من الوجود. مئات الآلاف من اهلنا مسيحيين ومسلمين يتأملون جيلاً يتربى في الكنف الاسرائيلي. آلاف الشهداء والجرحى والمعاقين نتج وينتج من هذا الاحتلال. الوطن كله احتضر ولا يزال في فترة النقاهة نتيجة هذا الاحتلال. وعلام التمهل؟ الجرنا الى مؤتمر دولي لا قدرة لنا عليه ولا علاقة لنا به؟ قلنا ونكرر لدينا حكم يجب ان ينفذ او الشروع في تنفيذه على الاقل. غير انه ويا للاسف بين اللبنانيين من هم اقل لبنانية من بريطانيا التي بعدما رأت التطورات الايجابية في الجنوب طالبت بانسحاب فوري لاسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥. واقل لبنانية من فرنسا خصوصاً بعدما خلصنا من سفيرها السابق في لبنان. والآن تتحركان حسب معلوماتنا لتنفيذ القرار ٤٢٥ ونحن اذ نذكرهما، نستنكر مطالبة لبنان بالتجديد الآلي للقوة الدولية وعدم الافادة من الايجابية الضخمة التي حصلت. لتعلم الديبلوماسية اللبنانية المعظمة ان الذي جرى مع الفلسطينيين امر كبير جداً عجزت اسرائيل عن تحقيقه عام ١٩٨٢ بل كان احد اهم اسباب اجتياحها. فكيف نفرط في هذا العنصر العظيم ونتمخض لنلد فأراً؟ بل نتساءل ونتخوف. ما هو مطلوب اكثر من لبنان. سلاحنا كوطنيين قدمناه على مذبح الوطن لا خوفاً من احد انما ليكون في خدمة التحرير.

يا اهلي في صيدا، في صور، في النبطية، في جزين، في عين ابل، في رميش، في الخيام، في ميس، في مرجعيون، يا اهلنا في كل الجنوب وفي كل البقاع الغربي جئتكم في ندائي هذا طالباً رفع صوتكم خارج الاحتلال وتحت الاحتلال، خارج الشريط وداخل الشريط، مطالبين بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وتنفيذ القرار ٤٢٥ والتعبير عن رأيكم هنا بما يأتي:

١- الاضراب العام في كل الجنوب والبقاع الغربي بعد غد الاربعاء وذلك حتى الثانية عشرة ظهراً.

٢- الطلب من جميع المخاتير ورؤساء البلديات والوجهاء توجيه برقيات فوراً الى الامين العام للامم المتحدة والطلب منه ارسال موفد خاص لوضع روزنامة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وعدم الاكتفاء بالتجديد الروتيني في جلسة ٢٩ تموز الجاري.

٣- الطلب من جميع الاحزاب والقوى السياسية والفاعليات في لبنان مشاركة اهلنا تحت الاحتلال في ارسال برقيات مماثلة الى الامم المتحدة وفي وسائل الاعلام".

وسئل لماذا طالب اهالي الجنوب والبقاع الغربي والفاعليات بالتحرك لايفاد مندوب دولي لوضع روزنامة لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولم يطالب الحكومة اللبنانية بذلك، فأجاب: "في هذا الموضوع لم يحصل نقاش معمق. الذي حصل ان السيد غولدنغ وصل الى لبنان واجرى لقاءات. وقد طرحت هذا الموضوع في مجلس الوزراء وكان الكلام لدى ماذا يحمل من مقترحات (...)".

وهل يمكن القول ان المراهنة على الضغوط الدولية فاشلة؟ اجاب: "في نظري لست متفائلاً في هذا الموضوع، ولكن يجب ان نلحق الكذاب الى باب داره. وهذا يعتبر جهاداً متمماً لجهاد المقاومة".

ورداً على سؤال آخر اوضح ان النداء الذي وجهه هو الى جميع الاحزاب من دون استثناء و"اكثر ما هو مقصود "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب".

وسئل عما نقل من ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر طلب من الوزير فارس بويز اجراء ترتيبات امنية واقتصادية مع اسرائيل تمهيداً لتنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "اذا كان الامر سيعيدنا الى ١٧ ايار عام ١٩٨٣ نعرف جميعنا ما جرى بين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٩٠، اي انهم يعيدوننا ثماني سنوات الى الوراء، وهذا هو الامر الذي يبعث على الخوف وعدم الافادة من الوضع اليوم. ما هو مصدر خوفنا ايضاً هو موضوع المياه. هناك مؤتمر للمياه في تركيا، وكنت اول من نبه الى هذا الموضوع من خطره بالنسبة الى لبنان. هل المطلوب اتفاقات في هذا الشأن؟ القرار ٤٢٥ لم ينص على ذلك، ولذلك نقول انه يجب الافادة من هذه الفرصة السانحة ومن هذا الموقف الايجابي الموجود الآن في الجنوب".

مكاوي سلم رسالة إلى الأمانة العامة

# لبنان طالب بالتمديد للقوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ "تنفيذاً فورياً"

سلم مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير الدكتور خليل مكاوي الى الامانة العامة للمنظمة الدولية رسالة عن الحكومة اللبنانية تطالب فيها تجديد انتداب القوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى.

وهنا نص الرسالة كما اوردته "الوكالة الوطنية للانباء" الرسمية:

"اتشرف بأن ابلغ اليكم ان الحكومة اللبنانية قررت ان تطلب من مجلس الامن تمديد ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان التي تنتهي في ٣١ تموز (يوليو) ١٩٩١، وذلك لمدة ستة اشهر اخرى، استناداً الى احكام قرارات مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨) و٥٠١ (١٩٨٢) و٥٠٨ (١٩٨٢) و٥٠٩ (١٩٨٢) وبقية قرارات مجلس الامن ومقرراته ذات الصلة.

ومنذ التجديد الاخير لولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، عمدت الحكومة اللبنانية الى توسيع سلطتها الى خارج منطقة بيروت الكبرى في اتجاه الشمال والشرق والجنوب، مما يبشر بانبلاج فجر جديد للسلم بالنسبة الى معظم البلاد. وقد تم بنجاح، وفقاً للجدول الزمني لاتفاق الطائف، تسريح قوات الميليشيا التي كانت تعمل سابقاً في هذه المناطق وسلمت اسلحتها الى الجيش اللبناني، مما يكفل عودة الاستقرار والامن. ومع ذلك، لا يزال هناك استثناء واحد لنجاح لبنان يتمثل في المنطقة الواقعة في اقصى جنوب البلاد، حيث تفرض اسرائيل سيطرتها الارهابية على السكان المدنيين. وقد سمح لهذا الاحتلال بالاستمرار لمدة ١٣ سنة في انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) وما تلاه من قرارات الامم المتحدة ومقرراتها.

والحكومة اللبنانية لا تدخر وسعاً في فرض سيادتها على الجنوب اللبناني تنفيذاً لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨). اذ تم خلال الاسبوعين الماضيين بنجاح كذلك نشر الجيش اللبناني في منطقتي صيدا وصور بالقرب من مدينة جزين ومنطقة عمليات قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، حيث يقوم الجيش فعلاً بجمع الاسلحة من كل الجماعات اللبنانية وغير اللبنانية. وتعتزم الحكومة اللبنانية ان تتولى تدريجاً المسؤولية عن توفير الامن في المنطقة الحالية لانتشار قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، وهي عملية ستمكن القوة من الانتشار جنوباً حتى الحدود الدولية.

وعقب هذه الخطوات الايجابية، وفي وقت اعادت الحكومة اللبنانية الاحوال الطبيعية الى الدولة، شددت اسرائيل رفضها الانسحاب من الجنوب اللبناني وفقاً لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨). وكثفت جهودها لعرقلة اي محاولة لاعادة السلم والامن الى لبنان واحباطها كما كشفت اخيراً اعمالها العدوانية بتوسيع نطاق هجماتها لتجاوز المنطقة المحتلة الى المنطقة المحيطة بالمدن الرئيسية في صيدا وصور. وقد صرح عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين، مثل وزير الدفاع ومنسق الشؤون اللبنانية في وزارة الدفاع، بأنه لا تتوافر لديهم اي نية على الاطلاق للانسحاب مما يسمى "المنطقة الامنية" ومنطقة جزين، وبأنهم سيواصلون تعزيز قوات الميليشيا العاملة لحساب اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي وقت تزداد الامم المتحدة قوة كجزء من النظام العالمي الجديد، واثبت مجلس الامن اخيراً تصميمه وتأثيره في تنفيذ القانون الدولي كما يتجسد في الميثاق، لم يعد مقبولاً السماح باستمرار الاحتلال الفاضح للجنوب اللبناني انتهاكاً لميثاق الامم المتحدة ولعدد من قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. ولبنان يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) تنفيذاً فورياً.

وفي هذا الاطار، لا تزال لوجود قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان ضرورة قصوى لتقديم المساعدة والدعم اللازمين بشدة للسكان المدنيين الذين يواجهون الاحتلال الاسرائيلي بما جبل عليه من عنف وتعسف. غير ان هذا لا يمكن ان يكون بديلاً من تنفيذ الولاية الاصلية لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨)، الا وهي تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، ومساعدة حكومة لبنان عن طريق قواتها المسلحة على ضمان عودة سلطتها الفعلية في المنطقة.

وتغتنم الحكومة اللبنانية هذه الفرصة للاشادة بقيادة قوة الامم المتحدة عن بالغ تقديرها للمساعي التي بذلها الامين العام ومعاونوه بلا كلل والتي كان لها الفضل في وجود قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وعملها القيمين في الجنوب اللبناني".

وكان السفير مكاوي اجرى في الايام الاخيرة مشاورات في الامم المتحدة لتعزيز دور القوة الدولية في المرحلة التالية للتجديد، وسعى الى ان لا يكون قرار التمديد روتينياً بل ان يقترن ببيان رئاسي من مجلس الامن يتضمن تأييداً دولياً واضحاً لجهود الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على اراضيها وتنفيذ القرار ٤٢٥.

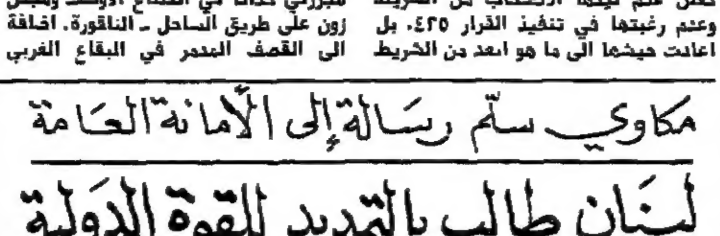
## البعريني لانصاف عكار بوظائف الفئة الاولى ومجلس اعلى للانماء

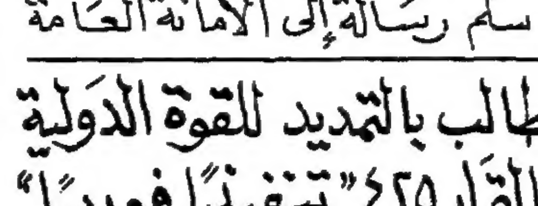
عكار - "النهار":

طالب النائب المعين وجيه البعريني الحكومة بانصاف منطقة عكار وايلائها الاهتمام و"اعطائها حقها في وظائف الفئة الاولى والسلك الخارجي".

وتمنى في تصريح ادلى به امس في منزله في وادي الريحان على الحكومة "ان تدرج في ملف خلواتها الوزارية موضوع انشاء مجلس اعلى لانماء عكار على غرار مجلس الجنوب يهتم رسمياً وفعلاً وبالتنسيق مع الوزارات المختصة بالتربية والشؤون الاجتماعية والصحة والهاتف والمياه والكهرباء". ودعاها الى "تجنيس عرب وادي خالد وكل مكتومي الهوية في كل المناطق اللبنانية".

# بوهيغاس وسرحال عند جنبلاط





الوزير جنبلاط والاب بوهيغاس والنائبان سرحال والسعد في مائدة المختارة.

المختارة - "النهار":

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة ظهر الاحد الوفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والنائب الدكتور فريد سرحال والنائب المعين المحامي فؤاد السعد.

وتخلل اللقاء الذي استمر زهاء ثلاث ساعات غداء حضرته قرينة الوزير جنبلاط والنائب السعد وعدد من الاصدقاء.

وكان الوزير جنبلاط استقبل قبل الظهر وفوداً شعبية ابرزها وفود من الجمعية الثقافية الارمنية - الجيل الجديد وجمعية الهومنتمن وحزب الهنشاق، وزارت الوفود الارمنية ضريح كمال جنبلاط في مناسبة حضورها الى المنطقة للمشاركة في مهرجانات بيت الدين.

واستقبل وفداً كبيراً من "ابناء شهداء منطقة الشحار" في اطار جولة نظمتها مفوضية الشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية في الحزب التقدمي الاشتراكي، يرافقه مفوض الشؤون الاجتماعية السيد خالد المهتار ووكيل منطقة عاليه الثانية السيد كمال الحكيم.

كذلك استقبل وفوداً شعبية وشخصيات سياسية وعسكرية بينها العميد فؤاد حسن.

# سجال بين الحكومة وباخوس

اجابت الحكومة امس بشخص رئيسها المحامي كرامي عن سؤال للنائب اوغست باخوس يتعلق باعطاء رخص البناء واعمال ردم البحر في بعض المناطق. ومما جاء في الرد:

"اولاً. بحسب المادة الاولى من قانون البناء الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ ان رخصة البناء الزامية وهي تعطى من رئيس السلطة التنفيذية في البلدية او من المحافظ او القائمقام خارج النطاق البلدي وقد نصت المادة ٨ من القانون على امكان مصادرة العدة لمتعهد التنفيذ، كما نصت المادة ٣ من هذا القانون على العقوبات التي يتعرض لها كل من يخالف احكامه. وهذه العقوبات حددها المشترع بالغرامات المالية وبالسجن. هذا من حيث القانون.

واما من حيث الواقع، فان الاوضاع التي سادت بعض المناطق اللبنانية خلال حكم الوزارة العسكرية معروفة، وقد فرض على البلديات اعطاء بعض رخص البناء ولاسيما في قضاء المتن، في ظل الظروف الاستثنائية والشاذة، ولا يجوز الرجوع عن تلك الرخص اذا انقضت مهلة شهرين على اصدارها لانها تعتبر من القرارات الادارية النافذة التي تكسب اصحابها حقوقاً. اما الذين يشيدون طوابق مخالفة لعامل الاستثمار العام او الذين يشيدون من دون تراخيص قانونية فان وزارة الداخلية تصدر الاوامر الشديدة لقوى الامن الداخلي لملاحقتهم ضمن الاصول المفروضة قانوناً.

ثانياً: ان اعمال ردم البحر في بعض سواحل المتن الشمالي جرت في اثناء فترات شهدت احداثاً وظروفاً امنية لم يكن في الامكان معها للسلطات المختصة اتخاذ التدابير القانونية في حق المخالفين. على ان وزارة الاشغال العامة والنقل كانت ترصد هذه الاعمال في انتظار ان تسمح الاوضاع للدولة بتنفيذ الاجراءات اللازمة على هذا الصعيد. وبعد انتشار الشرعية في المنطقة المشار اليها، تعكف الدوائر المختصة على معالجة نتائج اعمال ردم الشاطىء بما يصون الحقوق العامة من اية تعديات ويمنع حصول اية ممارسات مماثلة في المستقبل".

وعلق النائب باخوس على هذا الرد معتبراً انه "انموذج عن اجوبة الحكومة عن اسئلة النواب، ومثل هذا الجواب يشكل في ذاته الاستخفاف والتهرب واللامعرفة باي شأن من شؤون الدولة. فلجهة الجواب الاول، لم تحدد الحكومة موقفها من رخص البناء غير القانونية او التي لم تنفذ حتى الآن، مع انها اتخذت اجراءات بذلك المعنى. ولجهة الجواب عن ردم البحر في ساحل المتن الشمالي فقد اعتبرت الحكومة ان متعهد ردم البحر اقدم على ذلك من قبيل التعديات غير المسموح بها وتجاهلت بالتالي ان هناك مبلغاً ضخماً يتعلق بالموضوع اشرف على انجازه والموافقة عليه مجلس الانماء والاعمار، وفيه ما فيه من المغالطات".

## "حامل صليب الانسانية"

ناشد "حامل صليب الانسانية المعذبة" السيد اميون خياط اركان التحالف الدولي عدم المجازفة بالفرص الحقيقية للسلام العالمي" وقال: "مؤتمركم الدولي للشرق الاوسط خطر على السلام لانه منسوف اصلاً بواقع تنازع البقاء تحولوا عنه الى مؤتمر عالمي تأسيسي لنظام عالمي بديل يحقق ضماناً عالمياً مطلقاً لوجود افضل حر وكريم للعالم اجمع ولجميع شعوبه وجماعاته ومختلف طوائفه ولكل انسان، فتحلون دفعة واحدة جميع مشاكل الدنيا وتحققون السلام العالمي".

# صفير: ما من مجتمع يتحرر الا بتحرير عبيد الخوف والمال

الديمان - "النهار":

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان ما من مجتمع يتحرر الا اذا حرر فيه الاحرار عبيد الشهوة والخوف والمال"، مشيرا الى ان هذا يصح على الاوطان.

وقال في عظة القاها في قداس الاحد في كنيسة الديمان: "ما من مجتمع يستقيم له حال الا اذا تحلى افراده بروح الخدمة وهي وليدة التضامن، ولا يستطيع ان ينهض الا اذا انهض فيه الاصحاء الاعلاء، وهذا وليد الاخوة. ولا يتحرر الا اذا حرر فيه الاحرار عبيد الشهوة والخوف والمال وهذا وليد المحبة. وهذا يصح على الاوطان".

واستقبل وفدا من راهبات العائلة المقدسة المارونيات اطلعه على نتائج المجمع الانتخابي الاخير الذي عقدته الجمعية، والقت الرئيسة المنتخبة الام جيلبيرت فارس كلمة تمنت فيها على البطريرك مباركة مجلس الرهبانية، فاجاب: "قلنا ونردد ان الفترة عصيبة على جميع الناس عندنا، فعلينا ان نشاطرهم شعورهم وهمومهم ونخفف عن كواهلهم ما يحملون من اعباء قدر المستطاع سواء اكان في المدارس ام في المستشفيات ام سوى ذلك من مؤسسات (...) ان الحروب المشؤومة التي دارت رحاها على ارضنا في لبنان غيبت عن بصائر كثير من الناس قيما هي لنا اثمن تراث يجب استعادته من يد الضياع، وهذا دور المدرسة الكاثوليكية، ومقياس الازدهار هنا ليس جمال المباني بل حسن التربية على مبادىء الدين والاخلاق (...)".

واستقبل ايضا رئيس الرابطة المارونية في اوستراليا السيد ادغار شلالا الذي اطلعه على وضع الجالية اللبنانية هناك، ثم النائبة المعينة السيدة نايلة معوض يرافقها النقيب السابق للمحامين في طرابلس السيد حميد معوض والمطرانين يوسف بشارة وبولس مطر.

# مؤتمر الكاثوليك اتخذ توصيات: تنسيق والطوائف وتعزيز الانتماء

انهى المؤتمر العام الثاني للروم الكاثوليك اعماله في مقر البطريركية في الربوة بعد ظهر الاحد، بتوصيات تركزت على تنشيط الحوار المسيحي - المسيحي والمسيحي - الاسلامي و"العمل على تعزيز الانتماء الوطني في مناطق وجود كنيستنا".

واصدر المؤتمر بيانا بتوصياته: "بدعوة من غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم، ومن الامانة العامة للجان السينودس، التأم المؤتمر العام الثاني لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في المقر البطريركي في الربوة من يوم الجمعة ١٩ تموز الى الاحد ٢١ تموز ١٩٩١ للتشاور في موضوع المؤتمر: "كنيستنا: تاريخ ورسالة".

شارك في المؤتمر ١٣٩ شخصا، بينهم غبطة البطريرك و١٥ اسقفا و٤٨ كاهنا واكليريكيا، ٢٣ راهبة، ٤٥ علمانيا، و٧ علمانيات من ابرشيات لبنان والعالم العربي وعالم الاغتراب.

القى المؤتمرون اضواء على تاريخ الكنيسة الملكية ورسالتها، وتعمقوا في ابعاد هويتها التي هي في آن شرقية في تراثها ولاهوتها وطقوسها، وكاثوليكية في شركة تامة مع كرسي روما الرسولي.

وبعد التشاور في شؤون الطائفة، اتخذت التوصيات التالية التي سترفع الى السينودس المقدس الذي سينعقد في الربوة من ٢٣ الى ٢٧ تموز الجاري:

١ - تنشيط الحوار المسيحي - المسيحي والمسيحي - الاسلامي.

٢ - التعمق في دراسة تاريخ الكنيسة الانطاكية بالتعاون مع سائر الكنائس الشرقية، ولاسيما منها الروم الارثوذكس.

٣ - تعزيز الدراسات والابحاث الكنسية الموجودة حاليا من طريق مركز متخصص.

٤ - اعتبار اعمال هذا المؤتمر اسهاما في الاعداد للسينودس العام الكاثوليكي لاجل لبنان المرتقب.

٥ - استحداث لجنة خاصة لتنسيق العمل مع الهيئات الحكومية والمؤسسات الخاصة المحلية والعالمية لايجاد السبل العملية التي تساعد على عودة المهجرين الى ديارهم.

٦ - النظر بعين الاهتمام الى الاوضاع المعيشية والسكنية للحيلولة دون تفاقم موجة الهجرة.

٧ - العمل على تعزيز الانتماء الوطني في مناطق وجود كنيستنا.

٨ - متابعة عمل المؤتمر من خلال لجان خاصة ضمن الابرشيات".

وكان المؤتمر تابع اعماله يومي السبت والاحد.

على صعيد اخر، صدر عن امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك البيان الآتي: "نشر بعض الصحف، نقلا عن احدى وكالات الانباء في تاريخ ١٨ تموز الجاري خبرا عن ترشيحات للوظائف العامة قدمها غبطة البطريرك مكسيموس الى رئيس الجمهورية، واخرى اعدتها لجنة خاصة، وردت فيها اسماء لاشخاص ولوظائف محددة.

يهم امانة سر البطريركية ان توضح ان البحث في ايصال طائفة الروم الكاثوليك الى حقوقها لم يتجاوز حدود "المبدأ"، وان ما نشر من اسماء هو مجرد تكهنات غير صادر عن اي سلطة اكليريكية او مدنية في الطائفة. وتحتفظ البطريركية بحقها في ملاحقة المسؤولين عن النشر الذي يلحق ضررا بالغا بالطائفة، ولذا اقتضى التوضيح".

## حجر الاساس لكنيسة في رعيت

رعيت - "النهار":

رأس المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس قبل ظهر الاحد، قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس في رعيت مع وضع حجر الاساس لبناء جديد للكنيسة. وحضر القداس النائبان المعينان ايلي الفرزلي ومحمد الميس وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابرهيم شاهين وعدد من اهالي البلدة والجوار.

وبعد الانجيل القى المطران خوري عظة قال فيها: "لقد اجتمعنا اليوم في هذه القاعة لنقيم الذبيحة الإلهية على نية جميع الذين لبوا الدعوة وحضروا معنا الصلاة. ولقد قمنا بالبناء عندما توافر لنا المال وساعدنا مجلس الكنائس العالمي وهنالك ارادة طيبة ومصممة من ابناء البلدة لاكمال البناء وانجازه".

وبعد القداس وضع المطران خوري حجر الاساس للكنيسة.

## القس داغر راعيا للكنيسة الانجيلية في زحلة

زحلة - "النهار":

احتفل قبل ظهر الاحد المجمع الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان بتنصيب القس فادي ايليا داغر راعيا لكنيسة زحلة الانجيلية المشيخية الوطنية في كنيسة زحلة الانجيلية.

ورأس الاحتفال القس الدكتور سليم صهيوني رئيس المجمع الاعلى للطائفة وحضره راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وراعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد وعدد من رجال الدين من مختلف الطوائف المسيحية.

والقى الدكتور صهيوني عظة عنوانها "حاجتنا في الطريق زاد ورفيق" ودعا القس داغر وابناء رعيته الى التعاون.

ثم تكلم المطران اندره حداد فقال: "جئنا لنثبت وحدة الكنيسة المسيحية، فقانون ايماننا واحد وانجيلنا واحد والمعمودية واحدة". ودعا الى "وضع جميع الايدي معا في كنيسة السيد المسيح لمحاربة الشرور والفساد والتعرض لكل ما يهدم الايمان في قلوب الشبيبة".

وتكلم اخيرا السيد يوسف مراد فهنأ باسم الرعية القس داغر ودعا الرعية الى التعاون معه.



## اللجنة الفرعية للاصلاح المصرفي نحو اقراره اليوم

تعود اللجنة النيابية الفرعية المكلفة درس مشروع قانون الاصلاح المصرفي الى الاجتماع قبل ظهر اليوم في ساحة النجمة لمتابعة البحث في المشروع واقراره تمهيدا لاحالته على اللجان النيابية المشتركة.

وكانت اللجنة اجتمعت امس برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفي حضور النواب مخايل ضاهر وزكي مزبودي ومحمود عمار، والنواب المعينين الياس سابا وانطوان شادر وانور الخليل وسليم سعادة، وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري والمستشار القانوني للحاكمية المحامي جان مبارك ومدير القضايا السيد بيار كنعان. وغاب بداعي المرض النائب المعين ايلي فرزلي.

وافادت اوساط اللجنة انها اقرت نحو ثماني مواد من المشروع الذي يقع في ٣٠ مادة مشيرة الى ان تعديلات شكلية غير اساسية ادخلت على النص "لضبطه" وتوقعت ان يحال على اللجان المشتركة الخميس على ان تصادق عليه الهيئة العامة للمجلس الاسبوع المقبل، خصوصا ان المشروع، حسب تلك الاوساط، يحظى باجواء توافقية لاقراره.

بعد اجتماع مجلس رئاسة مجلس الكنائس

# إغناطيوس الرابع بحث وبوانتي في أعمال السينودس وحوار الطوائف



البطريرك اغناطيوس الرابع والسفير بوانتي في مطرانية بيروت للروم الارثوذكس امس. (ميشال صابغ)

استقبل بعد ظهر امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في دار مطرانية بيروت السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي مدة ساعة. وصرح المونسنيور بوانتي لدى انصرافه: "هدف الزيارة اطلاع صاحب الغبطة على ما اعلنه قداسة البابا في شأن سينودس الاساقفة الخاص بلبنان. انها خدمة نريد ان تسدى الى الجميع من خلال البحث في العمق في المشكلات والتشاور في الحلول. لا نريد ان يكون البحث حكراً على الكنيسة الكاثوليكية، ستبحث في مشاكل لبنان الانسانية قبل الدينية، انها خدمة تؤدى للجميع وعلى الجميع ان يدلوا بدلوهم. سعدت بلقائي صاحب الغبطة. كنت اقدره كثيرا وقد زاد اعجابي به لما لمسته عنده من روح الاخوة التي تجعل التعاون اقوى". وسئل عن المواضيع التي سيعالجها السينودس، فاجاب: "منذ البداية قلنا ان هذا المجمع الخاص بلبنان ليس سياسيا بل راعويا. هذا يعني تفهما عميقا للحياة الانسانية. واعتقد ان الوجه الانساني لمشكلات لبنان يستحق اهتماما كبيرا. نريد الولوج الى اعماق القلوب والتعاون من اجل ايجاد الحلول".

وما هو موقف الفاتيكان من مشكلة جزين؟ اجاب: "ارجو منكم عدم خلط المواضيع. نتحدث عن هذا الامر في وقت اخر. لكنني اود التأكيد ان موقف الفاتيكان من هذا الموضوع لم يتغير. فهو يرى ان على الجيش وقوى الامن حفظ الامن على كل شبر من الارض اللبنانية".

وماذا عن المهجرين؟ اجاب: "آمل في ان اجري بعض اللقاءات في الشوف مع السيد وليد جنبلاط قبل سفري الى اوروبا. خلال الزيارة التي قام بها الكاردينال اتشيغاراي للبنان قابل بعض المهجرين. مسألة المهجرين من الاولويات التي يجب درسها جديا، عالمين ان اعادة بناء الاخوة بين اللبنانيين لا تقل اهمية عن اعادة بناء المنازل المهدمة".

### مجلس الكنائس

وجاء لقاء مطرانية بيروت بعد لقاء اخر لمجلس رئاسة مجلس كنائس الشرق الاوسط في مقر كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس برئاسة الكاثوليكوس كراكين الثاني، حضره البطاركة اغناطيوس الرابع ومكسيموس الخامس حكيم وزكا الاول وممثل الكنيسة المارونية في المجلس المطران يوسف الخوري والامين العام للمجلس السيد غبريال حبيب وعدد من اعضاء المجلس.

وبحث المجتمعون في شؤون كنسية وفي موضوع الحوار المسيحي - المسيحي الاسلامي.

### عيد مارالياس

على صعيد اخر، رأس اغناطيوس الرابع قداس عيد النبي الياس الحي في دير مار الياس في شويا وعاونه رئيس الدير الاسقف الياس نجم وعدد من الكهنة.

وحضر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الدولة السيد اسعد حردان وغسان تويني ووفود.

والقى البطريرك عظة جاء فيها: "الجماعات المحلية اصبحت تعني بالنسبة الى الكثيرين جماعة لا تفعل شيئا. جماعة لا تنفع، لا تفيد. محجوقون بالفائدة. خربتنا الفائدة، خربنا المستفيدون. كانوا يستفيدون روحيا واصبحوا يستفيدون ليس فقط من لحومنا، وليس فقط من تعبنا، اصبحوا يستفيدون من كل شيء فينا. تعسا من المستفيدين. الكنيسة تقول للانسان ان يتجه الى ربه. ربنا نحن لا نطعمه، ربنا نحن لا نقيته، ربنا هو يقدم نفسه لنا ولا نقدم له شيئا، وان قدمنا فبكفرنا وبخطيئتنا وبضعفنا الذي نمارسه كل يوم. الواحد مع الاخر. مم يشكو العالم؟ هل يشكو من كثرة الصلاح. مم يشكو؟ انه يشكو من كثرة هؤلاء بالضبط الذين تقع نتيجة اخطائهم على سواهم، ولذلك فالناس ضحية قلة، وهذه القلة ليست قلة الصلاح. نقول: "حلوا، لماذا؟ كأننا نقول يا عزيزي، اذا لم تكن نفسك صافية بالصفاء الالهي فلن تتمكن من رؤية اخيك رؤية صادقة. اذا كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون شريرا ولا يمكنك ان ترى الصلاح. عين الشر، عين الغضب، العين الحمراء، تنظر الى الناس وكأنها قطع من اللحم ليست اكثر من ذلك. اذا كنا نقول: حلوا، فاننا نقول في ذلك. لكي تحفظ عينك ليصفو قلبك (...)".

واحتفاء بالعيد اقام الوزير المر مأدبة غداء في منزله في بتغرين على شرف اغناطيوس الرابع حضرها حشد من الوزراء والنواب وقائد الجيش العماد اميل لحود وضباط من المجلس العسكري وعدد من اعضاء السلك الديبلوماسي والشخصيات.

ويعود البطريرك الى مقر البطريركية في دمشق اليوم.

● في نبأ وزع في بيروت ان المؤتمر الارثوذكسي لابرشية اميركا الشمالية بدأ اعماله امس بمؤتمر صحافي عقده المتروبوليت فيليبس صليبا مطران اميركا الشمالية. ويستمر هذا المؤتمر الى السبت ويتوقع ان يلقي الرئيس الاميركي جورج بوش كلمة امامه بعد غد الخميس. وسيستقبل الرئيس الاميركي المطرانين صليبا والياس عودة اليوم.

وكان في استقبال المطرانين صليبا وعودة لدى وصولهما الاحد الى مطار العاصمة الاميركية مستشار السفارة في واشنطن السيد غابي حوفان. واقامت السفارة اللبنانية مأدبة غداء على شرف المتروبوليت صليبا في مرور ٢٥ عاما على سيامته مطرانا وانعقاد مؤتمر الابرشية الارثوذكسية في اميركا الشمالية، حضره عدد من الشخصيات منها سفير سوريا في واشنطن السيد احمد المعلم ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير فريديريك فريلند واركان السفارة اللبنانية في واشنطن.

## الخطيب يسأل الحكومة عن مصير اضراب اساتذة الجامعة

وجه رئيس لجنة التربية والثقافة النيابية السيد منيف الخطيب سؤالا الى الحكومة عن اسباب عدم ايجاد حل لاضراب اساتذة الجامعة اللبنانية معددا النتائج السلبية التي ترتبت على هذا الاضراب تربويا ووطنيا.

ومما جاء في سؤاله:

"اننا نسأل الحكومة:

١ - لماذا لم تقدم على ايجاد حل حاسم لهذه المشكلة فتنقذ السنة الدراسية من الضياع وتحفظ مصلحة الطلاب وتصون الجامعة الوطنية؟

٢ - هل ان قضية الجامعة والطلاب والاساتذة ثانوية لا تستوجب الاهتمام بها ورعايتها؟

٣ - هل الاساتذة محقون في مطالبهم ام لا؟

فان كانوا محقين، على الحكومة ان تستجيب لهذه المطالب. وان كانوا غير محقين فمن واجبها ان توقف هذا الاضراب وتتخذ الاجراءات المناسبة في اطار القانون لاكمال السنة الدراسية الجامعية.

٤ - لقد سمعنا من بعض كبار المسؤولين ولاسيما من غالبية اصحاب المعالي الوزراء عبر وسائل الاعلام تأييدهم العلني لمطالب الاساتذة ومنهم من افاض في شرح او طرح هذه المطالب. فاننا نسأل لماذا لم يترجم هؤلاء هذا التأييد الى قرار داخل جلسات مجلس الوزراء وهم اصحاب القرار ويتركوا التأييد والدعم للآخرين.

٥ - لقد توقف معالي وزير التربية الوطنية عن العمل وربط عودته باقرار المطالب. وعلى رغم تحفظنا عن مبدأ الاعتكاف. فاننا نسأل هل زال سبب الاعتكاف وتم تحقيق مطالب الاساتذة واستؤنفت الدراسة الجامعية حتى عاد الى ممارسة العمل؟

اننا في انتظار الاجابة عن سؤالنا، وفي ضوء الرد سنتخذ الموقف المناسب ونتابع هذه القضية الوطنية لان من واجبنا الحفاظ على مصلحة ابنائنا الطلاب وعلى جامعتنا الوطنية وتعزيزها واجراء الاصلاحات اللازمة في نظامها وتطهيرها من العناصر غير الكفية لتعود الى مجدها الغابر ودورها العلمي الكبير".

## القائم باعمال سفارة الاردن في بيروت

وصل الى بيروت الاحد القائم باعمال سفارة الاردن الجديد في لبنان الوزير المفوض السيد عاطف هلسا آتيا من عمان لتسلم مركزه في بيروت بعد قرار الحكومة الاردنية اعادة فتح السفارة المقفلة منذ ١٩٨٣. ورافق السيد هلسا مدير الشؤون المالية في وزارة الخارجية الاردنية السيد احمد السحوري. واستقبلهما في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار.

سالم: ٣ محاور لعودة المهجرين

# المر تلقى تقريرا عن السلاح: الموقف في مجلس الوزراء اليوم

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ان الوزارة تلقت تقريرا عن السلاح الفلسطيني وان الموقف النهائي في هذا الصدد سيتخذ اليوم في مجلس الوزراء.

رأس الوزير المر صباح امس اجتماعا في مكتبه في اليرزة استمر ثلاث ساعات وحضره قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني والمقدم ماهر الطفيلي.

واوضحت الدائرة الاعلامية في الوزارة ان الاجتماع خصص للبحث في الانتشار في الجنوب، وان الحضور قدموا الى وزير الدفاع كل المعلومات والمعطيات المتعلقة به.

وزار الوزير المر مساء عضو لجنة الاتصال بالجانب الفلسطيني وزير الدولة السيد عبدالله الامين، واكد بعد اللقاء ان وزارة الدفاع تلقت في الاجتماع الصباحي تقريرا عن السلاح الفلسطيني سيعرض على مجلس الوزراء و"يمكن ان نذيع التفاصيل بعد الجلسة".

وايد الوزير الامين ما ادلى به وزير الدفاع وقال ردا على سؤال عن امكان طي الملف الفلسطيني: "ليس هناك ملف حتى يطوى.

هناك قرارات لمجلس الوزراء نبحث في تنفيذها ونعتقد اننا اصبحنا على مسافة من تنفيذه كلها في هذا المجال".

وكان المر استقبل وفدا من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة "ابو فادي" حماد و"ابو حسن" و"ابو رشدي" و"ابو ابرهيم". واوضح "ابو ابرهيم" بعد المقابلة ان الوفد "لمس من معاليه كل ايجابية بالنسبة الى اوضاع شعبنا ورغبة صادقة في ايجاد حلول مناسبة، في اطار التعليمات المطمئنة المعطاة للجيش والقاضية بحماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على امنه خصوصا في الجنوب". ونقل عن وزير الدفاع "ان من المنتظر ان تعرض على مجلس الوزراء تدابير جديدة تؤدي الى زيادة اطمئنان سكان المخيمات وتشعرهم بالانفراج مما يسهل تأمين قضاياهم الانسانية والاجتماعية وموضوع المحتجزين (...)".

وصرح وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم ان موضوع الدخول الى جزين "يدرس في هدوء" مع فاعلياتها، مشيرا الى "ان الاتصالات تبشر بأن قضية جزين ستحل هذا الصيف". وقال: "ان اجراءات عملية اتخذت لتأمين عودة المهجرين الى شرق صيدا حيث قسمت المنطقة ثلاثة محاور لفتح طرقها تسهيلا لعودة الاهالي وهي: خط كفريا - الصالحية - كفرجرة، خط وادي بعنقودين - شواليق - لبعا، خط عين المير - بيصور - مراح الحباس". واكد "ان العمل بدأ فعلا بالمرحلة الاولى صباح اليوم (امس)".

وحض الاهالي على "تناسي الماضي والعيش مع جيراننا كافة" مكررا شكره لفاعليات صيدا وابنائها.

وكان الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم جال السبت الماضي على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الدولة المحامي نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ودعا الى اقفال ملف الحديث عن سلاح المخيمات و"الانتقال الى طرح قضية الجنوب محليا وعربيا ودوليا" بغية الضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ واستنادا الى "خيار المقاومة الوطنية".

● زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وزير الدولة الدكتور نزيه البزري وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وعرض معهما الاوضاع في المخيمات.

# صيدا: المفوض العام لـ"الاونروا" زار البزري وسعد والمخيمين

الوزير البزري لدى استقباله مفوض "الاونروا" ومديرها في لبنان. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من وكالة "الاونروا" مدينة صيدا والتقى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وتفقد مخيمي عين الحلوة والمية ومية واطلع على اوضاعهما.

وضم الوفد المفوض العام للوكالة في الشرق الادنى السيد التر تركمان ومديرها في لبنان السيد ايلي ساف ومدير مكتبها في صيدا السيد سعيد العفيفي.

واوضحت مصادر الوفد ان الوكالة باشرت توزيع الاسمنت للمساعدة في اعادة ترميم المساكن المتضررة، وان التقديرات الاولية تبين ان ١٥ في المئة من منازل مخيم المية ومية مهدمة و١٠ في المئة متضررة، الى المدرسة التي تتطلب اعادة بناء. اما في عين الحلوة فثمة ٢٠٠ منزل متضرر فضلا عن تهدم سبع غرف وتضرر ١٢ غرفة اخرى في تجمع مدارس "الاونروا".

وسئل السيد تركمان هل لمس حصارا اقتصاديا حول المخيمين، فاجاب: "ليست لدي اية فكرة عن اي حصار سياسي او اقتصادي حول المخيمات. وجئت لاتفقد ولاطلع على ما اصاب مرافقها من مدارس وتجمعات وعيادات. ونحن نتعاطى المواضيع من ناحيتها الانسانية".

واوضح الوزير البزري ان المفوض العام "سألنا هل تقبل الحكومة ببناء مساكن جديدة في اراض قرب مخيم المية ومية يعود بعضها الى "الاونروا" والبعض الآخر الى منظمة التحرير الفلسطينية؟ وكان رأيي ان من الافضل للعائلات التي حضرت من صور او النبطية ان تعود الى اماكنها الاصلية. وسأل ايضا عن مصير المسلحين الذين كانوا في قواعد خارج المخيمات وعن مصير غير المسجلين لدى الوكالة. وهذه المواضيع سأبحث فيها مع الحكومة في اول جلسة لها".

وايد المهندس سعد عمل الوكالة وكل المنظمات الدولية "التي تتعاطى الشأن الاجتماعي والانساني لابناء الشعب الفلسطيني الى ان يتوصل هذا الشعب الى تحقيق قضاياه المحقة والعادلة".

وفي بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا فيه ان "اهالي مخيم شاتيلا" بعثوا بمذكرة الى المفوض العام لـ"الاونروا" مستعجلين اعمار المخيم. كذلك بعثوا بمذكرة اخرى للغرض نفسه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامناء العامين للفصائل.

● في تونس نسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية الى مصادر فلسطينية مسؤولة ان رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي وعد بأن تساهم حكومته في اعادة اعمار المخيمات في لبنان من ضمن مساهمتها في اعادة اعمار لبنان.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٥٣٩٦ طنا وهي: "نيلس - ر" و"عبدالله - ر" و"م. ج. ك - ٣" و"فايكنغ لاند" و"بولين - م" و"شيرينا" و"موري اكسبرس" و"هافلاند" و"ستاينلس كوين" و"بوكاتان" و"فاليو".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "جولين - م" و"فحل" و"موري اكسبرس" و"ستاينلس كوين" و"ميرو" و"سكايبني" و"تضامن" و"كابتن عثمان" و"فليت فيدر" و"ليلى" و"ايفيزيا" و"بيغي كاتيفات" و"بافلوس - ٥" و"أ زيليزنيكوف".

وبقيت في المرفأ ٣٣ باخرة، بينما ٩ بواخر مسافرة هي: "نيلس - ر" و"فانيا" و"سوزوبول" و"فايكنغ لاند" و"شيرينا" و"هافلاند" و"السلام - ١" و"كالوفير" و"مواشي تبوك".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

## ١ - البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٤ | كارين | - | - |
| ٤ | جورج - ١ | ٣٢٥ مختلفا | تاساكا |
| ٥ | اونفا - م | ٣٣٠٠ حديدا | اينماركو |
| ٥ | يوسف | ٤٠٠ لحوما مجلدة | ناشونال تريدينغ |
| ٦ | نوفي - ت | ١٠٠٠ مواد غذائية | أ. جارودي |
| ٦ | كريم - هـ | ٤٠٠ مواد غذائية | أ. جارودي |
| ٦ | مامو | للاصلاح | طوروس شيبينغ |
| ٦ | عمرو | ١٠٠ مختلفا | البدر شيبينغ |
| ٦ | عابي - م | - | ديفينا لاين |
| ٦ | حاج محمد | للتموين | ديفينا لاين |
| ٧ | نيلس - ر | ٦٣٥ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ٧ | فانيا | ١٤٠٠ خشبا | كاريني شيبينغ |
| ٧ | احمد - ٢ | ١٧٥٠ مختلفا | السيد شيبينغ |
| ٧ | فاليا - ٥ | ٣٣٣٣ سكرا | ب. ش. م. أ. |
| ٨ | سوزوبول | ٣٣٠٠ ذرة | المكتب الجزائري |
| ٨ | لدى | للشحن | البدر شيبينغ |
| ٩ | عبدالله - ر | ٣٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٩ | احسان - ٢ | ٥٠٠ زيتا | ب. ش. م. أ. |
| ٩ | م. ج. ك - ٣ | ١١٨٩ حديدا | فرعون شيبينغ |
| ٩ | بالميرا | ١٧٠٠ مختلفا | رولبكو |
| ١٠ | فايكنغ لاند | ٣٣٣٠ مختلفا | هـ. هيلد |
| ١٠ | شيرينا | ١٣٥٠ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| ١١ | لوبليس | ٧٧٩٨ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ١٢ | هافلاند | ٣٠٠٠ مختلفا | اورابيا |
| ١٣ | السلام - ٢ | ٣٥٠ ماشية | شبير ماريتيم |
| ١٣ | السلام - ١ | ٣٧٧ ماشية | شبير ماريتيم |
| ١٣ | كالوفير | ٣٠٠٤ مختلفا | المكتب الجزائري |
| ١٤ | كارولينا - ف | ٧٥٠ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ١٤ | كريس | للتموين | سي سعيد |
| ١٤ | جولمانا | فارغ | سوكومار |
| ١٤ | مواشي تبوك | ٣٠٠٠ ماشية | غولف ايجنسي |
| الدورة | بوكاتان | ٧٦٠ غازا | يونايتد نافيغايشن |
| الدورة | فاليو | ١٤٠٦ زيوتا | وربية عولدينغ |

## ٢ - البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ١ - مرفأ بيروت: | | | |
| قادة - س | الاسكندرية | ١٠٠ خضرا | فريدي شيبينغ |
| رمزا - ١ | طرطوس | للتموين | ديفينا لاين |
| بيير بوياد | ازمايل | ٥٢٥ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| كالارازي | اللاذقية | ١٣٠٠ مختلفا | بوليشيب |
| جولي غريجيو | الاسكندرية | ٢٨٩٨ مختلفا | أ. قرداحي |
| بارافولاس - ٢ | ليماسول | ٢٥٥ مختلفا | يونايتد نافيغايشن |
| سيا | انفير | ٢٠٠٠ مختلفا | ناتكو |
| م. ج. ك - ٤ | الاسكندرية | ٥٦٠ مختلفا | ك. بيطار |
| بولين - م | لارنكا | ١٠٠٠ مختلفا | اورابيا |
| فيرجينيا | سيرويباس | ١٨٠٦ حديدا | ديفينا لاين |
| لوفيتش | البيريه | ١٧٥٠ حديدا | المكتب الجزائري |
| توبت - ٢ | كونستانزا | ٢٥٠ ماشية | س. شعر |
| اوتو ترايلر | انفير | ٦٢٠ سيارة | أ. قرداحي |
| ف. م. سبيريدون | سالونيك | ٢٧٥ ماشية | ي. برجاوي |
| امل | البيريه | ٥١٩٦ حديدا | يونايتد نافيغايشن |
| كلتوم | ليماسول | ١٠٥ مختلفا | يونايتد نافيغايشن |
| انفليا | البيريه | ٥٧٥ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ساشكين | بورغاس | ١٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| امون - ١ | رافينا | للتموين | س. شعر |
| ٢ - مرفأ طرابلس: | | | |
| لما | اسكندرون | ٣٠٠ مختلفا | ن. ابو رجيلي |
| بيتر - م | لارنكا | ١٠٠ مختلفا | اورابيا |
| شرف الدين | مرسين | ٣٠٠٠ صخورا | منور |

# حركة مرفأ طرابلس في نصف سنة
# ٥٦٨ باخرة و٦٨٨٨١٥ طنا

### حركة مرفأ طرابلس بواخر وبضائع

| | كانون الثاني | شباط | آذار | نيسان | ايار | حزيران | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بواخر: | | | | | | | |
| اياب | ١٤٢ | ٨٨ | ٩٦ | ٧٨ | ٦٦ | ٦٥ | ٥٣٥ |
| ذهاب | ١٤٢ | ٩١ | ٩٤ | ٨٥ | ٥٣ | ٦٨ | ٥٣٣ |
| اشرعة | | | | | | | |
| اياب | - | - | - | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| ذهاب | - | - | - | ١ | - | ٣ | ٤ |
| ناقلات نفط: | | | | | | | |
| اياب | ٨ | ٤ | ١ | ٨ | ٤ | ٤ | ٢٩ |
| ذهاب | ٨ | ٤ | ١ | ٨ | ٤ | ٤ | ٢٩ |
| المجموع | | | | | | | |
| اياب | ١٥٠ | ٩٢ | ٩٧ | ٨٧ | ٧١ | ٧١ | ٥٦٨ |
| ذهاب | ١٥٠ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٤ | ٥٧ | ٧٥ | ٥٦٦ |
| البضائع: | | | | | | | |
| المفرغة | ١٠٣٦٨٦ | ٦٤٩٧٣ | ٧٤٢٤٨ | ٣٣٦٤٠ | ٣٤١٤٣ | ٥٧٦٣٤ | ٣٦٨٤٢٣ |
| المشحونة | ٢٤٤١٧ | ٦٦٤١ | ١٧٧٩٨ | ١٦٥١٤ | ٧٣١٥ | ١٨٣٧ | ٧٤٥٢٢ |
| المجموع | ١٢٨١٠٣ | ٧١٦١٤ | ٩٢١٤٦ | ٥٠١٥٤ | ٤١٤٥٧ | ٥٩٤٧١ | ٤٤٢٩٤٥ |
| المحروقات | ٦٨٣٥٥ | ٥٧٠٨ | ٧٠٠ | ٥٧٣٧٧ | ٤٥٦٢٤ | ٦٨٣٠٦ | ٢٤٥٨٧٠ |
| المجموع العام | ١٩٦٣٥٨ | ٧٧٣٢٢ | ٩٢٨٤٦ | ١٠٧٥٣١ | ٨٧٠٨١ | ١٢٧٧٧٧ | ٦٨٨٨١٥ |

### اصناف البضائع المستوردة

| الشهر | مختلف | ماشية | حديد | سيارات | خشب | طحين | كيماوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كانون الثاني | ٦٥٣٧٧ | ٥٠٨ | ٥٧١٨ | ١٠٤٦ | ٩٥٧٣ | ٥٧٣٤ | ١٥٨٤٠ |
| شباط | ٤٦٤٧٨ | ١٤١ | ٦٠٣٥ | ١٣٥٣ | ٣٦٩٧ | ٣٥٨٨ | ٤٧٩٣ |
| آذار | ٥٣٣٥١ | ٣٤٣ | ٣٥٠٣ | ١٠٣٣ | ٣١٨٣ | ٦١٣٧ | ٧٩٠٠ |
| نيسان | ١٧٥٨٨ | ٥٠٨ | ٣٣١٥ | ١٠٣٤ | ١٤٥٣ | ٣٨٣٠ | ٨٠١٣ |
| ايار | ٧٤٥٠ | ٥٨٣ | ٧٣٠٦ | ٦٦٤ | ١٠١٦١ | ٣٧٧٠ | ٥٣٠٨ |
| حزيران | ٣٣٧٥٣ | ٣٩٧ | ٣٣٧١ | ٣٩٩٥ | ١٠٨٧٦ | ٣٣٧١ | ٤٦٧٠ |
| المجموع | ٢٢٤٣٩٣ | ٢٢٧٤ | ٢٧١٣٧ | ٨٠٢٤ | ٣٦٩٤٣ | ٢٣٤٣٠ | ٤٦٤٢٣ |
| النسبة المئوية | ٦٠،٨٨ | ٠،٦١ | ٧،٣٦ | ٢،١٨ | ١٠،٠٣ | ٦،٣٥ | ٢١،٦٠ |

يستفاد من احصاءات النصف الاول من سنة ١٩٩١ انه دخلت مرفأ طرابلس في هذه الفترة ٥٦٨ باخرة، افرغت ٦٨٨٨١٥ طنا.

وتوزعت الحركة تفصيلا كالآتي: دخلت ٥٣٥ باخرة تجارية و٤ مراكب شراعية افرغت ٣٦٨٤٢٣ طنا و٢٩ ناقلة نفط افرغت ٢٤٥٨٧٠ طنا محروقات. وغادرت ٥٣٣ باخرة و٤ مراكب شراعية شحنت ٧٤٥٢٢ طنا و٢٩ ناقلة نفط فارغة.

وبلغ نشاط المرفأ ذروته في الشهر الاول من السنة اذ استقبل ١٥٠ باخرة افرغت ١٠٣٦٨٦ طنا تشكل ما نسبته ٢٨،١٤ في المئة من مجموع البضائع المفرغة. وانخفضت الحركة تدريجا حتى بلغت حدها الادنى في نيسان اذ بلغت نسبة البضائع المفرغة الى المجموع ٩،١٣ في المئة.

ونشطت ايضا حركة التصدير عبر مرفأ طرابلس في كانون الثاني وبلغ حجم البضائع المصدرة ٣٢،٧٦ في المئة من مجموع البضائع المصدرة وتراجعت حركة التصدير الى ادنى مستوى لها في حزيران وبلغت نسبتها ٢،٤٦ في المئة من مجموع البضائع المصدرة.

وبلغت نسبة المحروقات المستوردة عبر المرفأ ٣٥،٦٩ في المئة من مجموع الحركة فيه و٤٠،٠٣ في المئة من مجموع البضائع المستوردة.

واحتلت البضائع المختلفة المرتبة الاولى من اصناف البضائع المستوردة غير المحروقات وبلغت نسبتها الى المجموع ٦٠،٨٨ في المئة. وتلتها المواد الكيماوية ٢١،٦٠ في المئة، فالخشب ١٠،٠٣ في المئة، فالحديد ٧،٣٦ في المئة، ثم الطحين ٦،٣٥ في المئة، السيارات ٢،١٨ في المئة واخيرا الماشية ٠،٦١ في المئة.

ومع ان عودة الحركة الى مرفأ بيروت ادت الى تراجع نشاط مرفأ طرابلس الا انه كان يتوقع ان يشهد الاخير نشاطا افضل بعد ضبط اوضاعه ووقف النشاطات غير الشرعية في حرمه سواء لجهة تقديم البواخر "المانيفست" بحمولتها او لجهة عدم دخول بواخر من دون اتمام المعاملات الرسمية المفروضة في المرفأ.

# مرفأ صور ٣٦ باخرة و١١٨٠٢ سيارة

٣٦ باخرة دخلت مرفأ صور في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية، افرغت فيه ٨٨٨٣ طنا و١١٨٠٢ سيارة.

وتظهر الارقام تطورا ايجابيا مستمرا على صعيد حركة الاستيراد وخصوصا استيراد السيارات.

وافاد المرفأ اسوة ببقية المرافئ الشرعية من اقفال تلك غير الشرعية منتصف اذار الماضي وتحول مقصدا اساسيا لمستوردي السيارات والمتاجرين بها بعد مرفأ بيروت. وبلغ المعدل الشهري للسيارات الواردة اليه ١٩٦٧ سيارة ومعدل حمولة الباخرة بلغ حده الاقصى في حزيران ٣٣٥ سيارة.

### حركة مرفأ صور شهراً شهراً

| الشهر | البواخر | البضائع | السيارات |
|---|---|---|---|
| كانون الثاني | ٤ | ١١٠٠ | ١٠٠٢ |
| شباط | ٤ | ١٣٧٨ | ١٣٤٢ |
| آذار | ٤ | ١٧٩٣ | ١٥٧٥ |
| نيسان | ٨ | ١٩٣٣ | ١٧٣٢ |
| ايار | ٧ | ٢٧٢٧ | ٢٢٢٦ |
| حزيران | ٩ | ٦٣ | ٣٠١٥ |
| المجموع | ٣٦ | ٨٨٨٣ | ١١٨٠٢ |

## لا علاقة له بمروجي البضائع الاسرائيلية

وجه وزير الزراعة السيد محسن دلول كتابا الى النيابة العامة التمييزية فيه: "وردتنا معلومات اكيدة تفيد ان السيد هلال بيطار لا علاقة له بالتعامل مع مروجي البضائع الاسرائيلية من الاراضي المحتلة الى الاراضي المحررة آملين من حضرتكم اخذ العلم مع لفت انتباهكم الى ان ما نشر في صحف ١٩٩١/٧/٢٠ كان قد ارسل في وقت سابق ولم يرسل مجددا".

# جملة مطالب للاتحاد العمالي العام في مذكرة إلى الخلوة الوزارية

طالب الاتحاد العمالي العام في مذكرة الى الخلوة الوزارية بوقف فوري لكل عمليات الانفاق والهدر الحكومي غير المنتج وفرض رقابة حازمة على الصفقات التجهيزية الرسمية وفرض ضرائب مباشرة على اثرياء الحرب والاخذ بمقترحات الاتحاد لحماية النقد وتفعيل المجلس الوطني لسياسة الاسعار واعادة النظر في تركيب الحد الادنى للاجور وتطبيق السلم المتحرك واعادة بناء مؤسسات الدولة وتفعيل اداراتها ووضع مشروع قانون جديد للايجارات يوفر الخروج من الازمة السكنية الخانقة وتلبية مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية وتحمّل مجلس الوزراء مسؤولياته في قضية المصارف المتعسرة وتوفير الخدمات العامة وحماية الحريات النقابية وتوفير التنظيم النقابي في القطاع العام...

وهنا نص مذكرته التي وقعها عن مجلسه التنفيذي رئيسه السيد انطوان بشارة ونائب الرئيس السيد حبيب زيدان:

"لجانب دولة رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء المحترمين

يتشرف الاتحاد العمالي العام بأن يرفع الى مقامكم الكريم المذكرة التالية:

في مناسبة انعقاد الخلوة الوزارية لمعالجة القضايا الملحة التي يعتبر المسؤولون انها تأتي في سلم الاولويات، يرى الاتحاد العمالي العام، وتوافقه في الرأي سائر الهيئات التي يتشكل منها المؤتمر النقابي الوطني العام، ان يتقدم من حضرتكم بهذا الكتاب مضمنا اياه رأيه وتوجهه في القضايا التي يعتبرها في غاية الاهمية بالنسبة الى الغالبية العظمى من المواطنين التي ما زالت تعيش ظروفا بالغة الصعوبة.

والاتحاد العام اذ يسجل للدولة ولمجلس الوزراء النجاح الكبير في الخطوات التي انجزت في مجال بسط سلطة الشرعية والغاء المعابر وفتح المناطق بعضها على البعض وانتشار الجيش الوطني في مختلف المناطق بعد حل الميليشيات واقرار الامن، وكذلك في تأكيد انتماء لبنان الى محيطه العربي باقرار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا الشقيقة، يؤكد ان مسيرة الوفاق الوطني واعادة بناء الدولة والوطن ستبقى مهددة اذا لم تقترن هذه الخطوات بمعالجة حقيقية ومتواصلة للهموم التي ما زال يرزح تحت عبئها الوطن والمواطنون على السواء. ويعتبر الاتحاد ان التوجه الجدي من المسؤولين الى تحقيقها هو التعبير الحقيقي عن جدارتهم وتجاوبهم مع الارادة الشعبية المصممة على مسيرة الكفاح من اجل لبنان الجديد السيد القائم على العدالة والمساواة والديموقراطية والحرية.

كما ان الاتحاد العام يعتبر ان هذه المسيرة كي يكتب لها النجاح والتأييد يجب ان تكون بمشاركة جميع الفئات الشعبية دعما للحياة الديموقراطية الحرة ولخلق الالتزام الوطني عموديا وافقيا بدل عزل هذه الفئات وجعلها مهمشة عمليا.

ان التضخم المالي الحاد الذي ضرب المجتمع باسره ازال الطبقة الوسطى في لبنان وخلق طبقتين: واحدة ميسورة نمت وترعرعت في فترة الحرب فجنت الاموال الطائلة على حساب تعاسة السواد الاكبر من الشعب اللبناني، واخرى فقيرة دخلت حال العوز والانهيار الكامل. الفئة الاولى بقيت تنعم بخيرات الوطن وتحصن مواقعها السياسية والاقتصادية. ويعزز هذا الواقع طبيعة تكوين الحكومة الحالية والتعيينات النيابية وعدم اقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي على اساس ملاحظات الاتحاد العام والتشريعات في حقل زيادة اسعار الكهرباء والمياه والمواصلات والمحروقات والخبز والمدارس واخيرا وليس آخرا مشروع قانون الايجارات السكنية والشحنة المنتظرة من الرسوم والضرائب التي غالبا ما تصيب الفئات الفقيرة بنسبة عالية وانعدام الرقابة على السلع والخدمات ولاسيما منها الاساسية وتركها بين ايدي المحتكرين والمستغلين واهمها في حقل الدواء والاستشفاء والمدارس، كل ذلك يحملنا على الاعتقاد ان الشعب اضحى سلعة رخيصة لا يحق له ان يأخذ مكانه تحت الشمس. اي بمعنى آخر مطلوب منه لكي يجعل صوته مسموعا ان يسلك الوسائل التي تخرج عن المسالك الديموقراطية المعتادة وان يدخل في صراع حاد مع الذين يناصبونه العداء بدل ان يلعبوا دورهم الطبيعي في تمثيله ورعاية شؤونه.

اولا: في القضية الوطنية:

١ - اعتبار معركة تحرير الجنوب والتصدي للعدو الصهيوني معركة كل لبنان، وذلك يكون بدعم الجيش الوطني وتعبئة الشعب لكي يسلك طريق المقاومة في وجه الاحتلال وتحرير المناطق المحتلة والعمل على اطلاق المعتقلين من سجون العدو وانتشار الجيش الوطني في منطقة جزين واستخدام كل السبل والوسائل لتطبيق قرارات الامم المتحدة ومواجهة مخططات مصادرة المياه والاراضي ومشاريع الاستيطان الصهيونية في ظل تصاعد هجرة اليهود السوفيات وغيرهم والنيات التوسعية الاسرائيلية، واجبار قوات الاحتلال على مغادرة اراضينا.

٢- مباشرة العمل على اعادة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية وتوفير سبل الدعم الحقيقي لهم.

٣- استكمال وثيقة الاصلاح السياسي التي اقرها ميثاق الوفاق الوطني بميثاق اقتصادي - اجتماعي يكمل اتفاق الوفاق الوطني ويحصنه ويوفر الشروط الملائمة لتحقيق عملية الاعمار واعادة بناء الدولة والمجتمع على اسس العدالة والاستقرار.

ويرى الاتحاد ان وضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية، بعد الاخذ بملاحظاتنا على المشروع، موضع التنفيذ، يشكل خطوة مهمة على هذا الطريق.

٤- وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية، يأخذ في الاعتبار تأمين التمثيل الحقيقي للمواطنين باعتماد التمثيل النسبي واعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة، وتعجيل اجراء الانتخابات النيابية والبلدية.

ثانيا: في سياسة الانفاق الحكومي وحماية النقد الوطني والوضع المالي:

١- وقف فوري لكل عمليات الانفاق والهدر الحكومي غير المنتج وفرض رقابة حازمة على الصفقات التجهيزية الرسمية، وعدم تحميل العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود اعباء الحرب والغاء الزيادات على اسعار المحروقات والكهرباء والمياه.

٢- اقرار قوانين ضريبية جديدة تشمل اعتماد الضرائب التصاعدية المباشرة خصوصا بالنسبة الى الشركات والمؤسسات والافراد الذين جنوا ويجنون الارباح الهائلة على حساب عيش المواطنين ومستقبل اجيالهم الطالعة.

٣- فرض ضرائب مباشرة على اثرياء الحرب الذين نهبوا خيرات الوطن واستثمروا مواردها سنوات طويلة واستعادة الاملاك العامة خصوصا على طول الشاطئ اللبناني.

٤- الاخذ باقتراحات الاتحاد العمالي العام التي تقدم بها لحماية النقد الوطني في مذكرته المرفوعة في تاريخ ١٩٩٠/٦/٢١ لتعديل القوانين النقدية والمالية بما يتماشى مع تلك القائمة في الدول المتقدمة، وتعزيز التسليف الصناعي والزراعي عبر المؤسسات المصرفية المختصة التي للدولة حق الاشراف عليها.

ثالثا: في الاسعار ومكافحة الاحتكار:

١- تفعيل المجلس الوطني لسياسة الاسعار لتحديد اسعار السلع الاستهلاكية ونسب الارباح والتشديد على اعلان اسعار السلع بالليرة اللبنانية وتواريخ الانتاج وانتهاء مفعول الاستهلاك للسلع الغذائية، والتأكد من الجودة والنوعية وتسعير كل المواد والسلع المنتجة محليا قبل خروجها من باب المصنع.

٢- التشدد في مراقبة الاسعار ومنع الاحتكار وانشاء محاكم استثنائية لمحاكمة المتلاعبين بالاسعار وفرض اقصى العقوبات عليهم وصولا الى مصادرة اموالهم وبضائعهم ووضعهم في السجون.

٣- اعادة سيطرة الدولة على قطاع المحروقات وتشغيل المصافي وتوسيعها وتشديد الرقابة على شركات التوزيع وتسيير عملية الانارة والتدفئة خصوصا في المناطق النائية والجبلية.

٤- انشاء مخابز في كل الاقضية مجهزة آليا وبادارة مختلطة بين وزارة الاقتصاد والتجارة والاتحاد العمالي العام والتعاونيات الاستهلاكية تأمينا للمنافسة المجدية.

رابعا: في الاجور وسياسة الاجور والتقديمات الاجتماعية:

١- اعادة النظر في تركيب الحد الادنى للاجور استنادا الى دراسة جدية لموازنة الاسرة وتكاليف المعيشة.

٢- تطبيق السلم المتحرك للاجور لحماية المداخيل والاجور للعمال والموظفين في القطاعين العام والخاص.

٣- جعل السن القانونية لتطبيق الحد الادنى ١٨ سنة.

٤- توفير التقديمات الاجتماعية في شكل سليم بدءا باتخاذ اجراءات استثنائية لانقاذ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين اداريا وماليا.

خامسا: انصاف الموظفين والعاملين في ادارات الدولة ومؤسساتها والنظام العام:

ان اعادة بناء مؤسسات الدولة وتفعيل اداراتها وتحديث اساليب العمل وتطوير العنصر البشري واعادة الاعتبار الى مبدأ الثواب والعقاب وتحقيق الانضباط لا يمكن توافرها الا بانصاف العاملين فيها من اداريين ومعلمين وقضاة وعناصر جيش وقوى امن داخلي وفنيين وعمال ومستخدمين.

ان تأمين الكفاية في الاجور والتعويضات والتقديمات الاجتماعية هو المدخل الحقيقي لاعادة بناء مؤسسات الدولة ومباشرة تفعيلها.

لذلك يطالب الاتحاد بالاسراع في اتخاذ كل القرارات والاجراءات الآيلة الى تحقيق ذلك خصوصا باعتماد سلم رتب ورواتب جديدة.

سادسا: في مشروع قانون الايجارات الذي قدمه وزير العدل الى مجلس الوزراء:

ان الاتحاد العمالي العام اذ يصر على ضرورة وضع قانون جديد للايجارات يوفر الخروج من الازمة السكنية الخانقة التي يعانيها الالاف من الاجيال الجديدة واذ يؤكد ضرورة انصاف صغار المالكين الذين هم ضحايا هذه الازمة، يرى في مشروع القانون المشار اليه مشروع تهجير لمئات الالوف من اللبنانيين تقف وراءه خطط خطيرة لتفريغ العاصمة والمدن الاخرى لحساب بعض الشركات العقارية اللبنانية والاجنبية. ان الاتحاد العمالي العام ومعه الغالبية الساحقة من المواطنين يرفض هذا المشروع رفضا مطلقا ويطالب الوزير المعني بسحب مشروعه وتشكيل هيئة تتمثل فيها كل القطاعات وخصوصا الاتحاد العمالي العام لوضع مشروع جديد يكون بالفعل مشروع حل للازمة الراهنة ومدخلا لسياسة اسكان جديدة شاملة.

سابعا: الجامعة الوطنية واضراب الاساتذة:

ان المطالب التي تقدم بها اساتذة الجامعة تعتبر الحد الادنى المقبول لتوفير سبل انقاذ الجامعة من واقعها الراهن وتوفير ظروف الحد الادنى للعاملين فيها.

ان الاتحاد العمالي العام يدعو مجلس الوزراء الى اقرار اتفاق الحد الادنى الذي تم انجازه بين هيئة الاساتذة والدولة ممثلة بوزير التربية؛ ويعتبر ان المماطلة والتأخير في هذا المجال هما ضرب للجامعة الوطنية لحساب المؤسسات الجامعية الاجنبية والخاصة.

ثامنا: في المصارف المتعسرة (المنهوبة) وحماية حقوق الموظفين وصغار المودعين:

يطالب الاتحاد مجلس الوزراء بتحمل مسؤولياته حيال هذه القضية الخطرة التي تطاول مستقبل ما يزيد عن ١٥٠٠ موظف في هذه المصارف وكذلك بالنسبة الى مصالح ما يزيد عن مئة الف من صغار المودعين الذين هم في الواقع من العمال والمستخدمين والموظفين والمتقاعدين وذوي الدخل المحدود، خصوصا ان الدولة من خلال مؤسساتها تتحمل مسؤولية رئيسية في هذه المأساة. ويطالب الاتحاد بملاحقة اصحاب هذه المصارف واسترداد اموال الدولة والمودعين المنهوبة.

تاسعا: في الخدمات العامة:

- اتخاذ قرارات واجراءات استثنائية لمعالجة ازمات الكهرباء والمياه والبريد والهاتف ومشاكل النظافة والصحة العامة.
- فتح المستشفيات الحكومية وتجهيزها وضبط اسعار الدواء ومراقبة جودته.
- اعادة تجهيز المدارس الرسمية وفتحها وضبط اسعار الكتب المدرسية وفرض وزارة التربية الرقابة على الاقساط المدرسية وضبط مراقبة التعليم الخاص.
- توسيع شبكة النقل المشترك في العاصمة والمناطق وتطويرها وانصاف السائقين العموميين والاستجابة لمطالبهم العادلة.

عاشرا: في مسائل العمل والحريات النقابية:

١- تفعيل وزارة العمل ولجان العمل التحكيمية وحماية الحقوق والحريات النقابية واطلاق حرية التنظيم النقابي في القطاع العام.

٢- حماية اليد العاملة اللبنانية والكف عن اصدار اجازات العمل في شكل غير قانوني وتوزيع رخص بانشاء اتحادات ونقابات وهمية.

ان الاتحاد العمالي العام، الذي اكد دوما تمسكه بوحدة الارض والشعب والمؤسسات، ودعم من دون تلكؤ السلطة الشرعية لوقف الاقتتال الداخلي وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، يؤكد تمسكه بهذه المطالب ويعتبر نفسه معنيا بها وعلى هذا الاساس فقط يتعاون مع السلطة لتحقيقها. ويأمل من مجلسكم في الاستجابة لها. ان من خلال ذلك فقط يتمكن شعبنا ووطننا من السير على طريق الخلاص والدخول في مرحلة البناء الحقيقي التي تبقى مرحلة صعبة ومستحيلة ما دامت عملية المشاركة الحقيقية مستبعدة لدى السلطة".

## "التنظيم الناصري" سلم المستوصف المركزي

صيدا "النهار":

اعلنت "هيئة الاشراف الاداري" في "التنظيم الشعبي الناصري" انها سلمت مصلحة الصحة في الجنوب المستوصف المركزي في حي الاسكندراني في صيدا بعدما اشرفت على خدماته ثلاث سنوات بالتعاون مع مصلحة الصحة.









# استعجال اصلاح مستودعات المرفأ واجازات سوق للزوارق واليخوت

استقبل امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري سفير اسبانيا في لبنان دون فاوستو نافارو ايزكويردو وبحث معه في العلاقات الاقتصادية اللبنانية - الاسبانية وفي معاودة شركة الطيران الاسبانية "ايبيريا" رحلاتها الى مطار بيروت الدولي.

وعرض مع مدير الاستثمار في مرفأ بيروت المهندس جوزف الخازن اوضاع المرفأ وسير العمل فيه، ووقع دفتر الشروط الخاص برفع الحطام البحري من الحوض الاول. وستعلن ادارة المرفأ قريبا استدراج عروض لهذه الغاية.

واوصى الوزير بالاسراع في اصلاح المستودعات المتفق عليها قبل حلول فصل الشتاء وهي المستودعات ١٣ و١٤ و١٥ و١٨ التي تؤمن مساحة تخزين مقدارها ٣٠ الف متر مربع. وستجرى المناقصة الخاصة بها في ٣٠ تموز الجاري. وتعد الادارة الان لوضع دفتر شروط خاص بتلزيم اصلاح اربعة مستودعات اخرى هي المستودعات ١١ و١٢ و٢٠ و٢١ ومساحتها الاجمالية ٣٠ الف متر مربع. كذلك استعجل تجهيز المكاتب الجديدة لرئاسة المرفأ.

وبحث مع الرئيس الجديد للمرفأ المهندس جهاد منعم في وضع شروط جديدة لتسجيل البواخر تثبت صحة الملكية وعدم وجود اي عائق قانوني دون التسجيل سواء في ما يتعلق بالباخرة او بمالكها الجديد.

وناقش مع المسؤولين في غرفة العمليات البحرية المشتركة ومع رئيس المدرسة البحرية في حضور المهندس منعم، خطة لاستحداث اجازات سوق لكل الزوارق واليخوت التي تبحر في المياه الاقليمية اللبنانية، واتفق على وضع شروط وآلية عمل لتنظيم تعليم قيادة السفن واجراء الامتحانات لاعطاء رخص سوق وذلك للجم حال الفلتان والفوضى التي تسببت في وقوع حوادث.

الى ذلك اتصل الوزير فاخوري بالوزيرين محمد الجاروني ومحسن دلول. وتلقى اتصالا من رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

## افتتاح خط جوي بين بيروت وبلغراد

افتتح ليل الاحد - الاثنين خط جوي مباشر بين لبنان ويوغوسلافيا لشركة الطيران اليوغوسلافية "ادريا"، وحطت في مطار بيروت طائرة اولى تابعة لهذه الشركة وهي من طراز "دي سي - ٩" وعلى متنها ٨٣ راكبا، واقلعت منه امس الى بلغراد وعلى متنها ٧٩ راكبا.

واستقبل الطائرة عدد من المسؤولين في المطار والوكيل العام المعتمد للشركة في لبنان السيد روبير الياس الذي قال: "بعدما حل الامن والاستقرار في لبنان، كان لا بد لنا من ان نأخذ المبادرة ونتصل بالسلطات المعنية في يوغوسلافيا لحضها على افتتاح هذا الخط الجوي المباشر بين يوغوسلافيا ولبنان على متن طائرات شركة "ادريا" وقد تم ذلك بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية (...) وهذه اول رحلة لنا الى بيروت".

وستسير الشركة رحلة واحدة اسبوعيا وتجرى الان مفاوضات مع المسؤولين اللبنانيين لزيادة عدد الرحلات.

وبافتتاح الخط الجديد يرتفع عدد شركات الطيران العربية والاجنبية العاملة في مطار بيروت الى ١٥ شركة.

ويذكر ان شركة "ادريا" كانت تتنافس مع شركة "جات" اليوغوسلافية ايضا، للحصول على اذن بالهبوط في مطار بيروت الدولي.

## المساعدة الايطالية لمياه بيروت

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون المهندس بن افنتو من الادارة الفنية في وزارة الخارجية الايطالية وعرض معه المشاريع التي تنفذها الشركات الايطالية لمصلحة مياه بيروت في محطة الضخ في ضبية ومحطة التكرير الحديدة هناك واعادة تأهيل محطة التكرير العاملة الان. وبحثا في مشروع جر مياه جعيتا الى محطتي التكرير والضخ في ضبية بدل الاقنية الحالية التي لم تعد تفي بحاجة مدينة بيروت. وشكر للحكومة الايطالية مساعدتها في "مجال حيوي للغاية"، معربا عن امله في ان تكمل "تنفيذ مختلف مراحل المشروع".

## دلول منع دخول البطيخ الاجنبي

اعلن وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الوزارة "... اوقفت ادخال البطيخ من خارج الاراضي اللبنانية وطلبت من المسؤولين (...) الموجودين في مراكز الحدود اعلامها بالسيارات او الشاحنات المحملة بهذه المادة او بأي انتاج زراعي (...) وستحيل على النيابة العامة" كل من يخالف اجراءاتها.

وتلقى الوزير دلول اتصالات من رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ومن النائب المعين جان عبيد والوزير السابق المحامي ابرهيم حلاوي. واتصل بكل من وزير الدفاع المهندس ميشال المر، وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ورئيس بعثة منظمات الامم المتحدة الدكتور محمد عبدالله نور.

واستقبل النائب عبداللطيف الزين ووفدا من "اللجنة الشعبية" لبلدة لبايا.

## الحص وقباني أسفا لانسحاب الحريري
# مجلس الانماء لتحديث مخطط الوسط

فيما استمرت ردود الفعل على انسحاب السيد رفيق الحريري من مشروع اعمار الوسط التجاري، اكد مجلس الانماء والاعمار ان العمل في تحديث دراسة المخطط التوجيهي للوسط التي اقرت في مجلس الوزراء عام ١٩٨٣ سيستمر نظرا الى اهميته، اما التعديلات القانونية لانشاء الشركات العقارية "فهذا امر يبحث فيه مجلس الوزراء ومجلس النواب الكريمان، ومجلس الانماء والاعمار ينتظر القرارات التي ستتخذ من اجل تنفيذها".

وجاء في بيان اصدره المجلس: "يهم مجلس الانماء والاعمار ان يوضح بعض الحقائق التي تتعلق بمشروع الوسط التجاري والتعديلات القانونية التي يبحث فيها في ما يتعلق بتشكيل الشركات العقارية التي يمكن ان تنشأ في اعادة اعمار مختلف المناطق اللبنانية المتضررة من جراء الاعمال الحربية.

ان مشروع الوسط التجاري هو امر حيوي بالنسبة الى العاصمة بيروت وبالنسبة الى اعادة تحريك الوضع الاقتصادي في لبنان.

ان العمل في تحديث دراسة المخطط التوجيهي لوسط بيروت التجاري التي اقرت في مجلس الوزراء عام ١٩٨٣ هو عمل تقوم به دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) بناء على عقد بينها وبين مجلس الانماء والاعمار وسيستمر العمل في اعادة تحديث هذه الدراسة نظرا الى اهمية الموضوع.

اما في ما يتعلق بالتعديلات القانونية لانشاء الشركات العقارية فهذا امر يبحث فيه مجلس الوزراء ومجلس النواب الكريمان، ومجلس الانماء والاعمار ينتظر القرارات التي ستتخذ من اجل تنفيذها.

في الظروف الراهنة حيث يبدو ان المساعدات الخارجية لم تتدفق على لبنان وحيث يبدو ان الامكانات المحلية المتاحة من اجل اعادة الاعمار تكاد لا تكفي لاصلاح مختلف قطاعات البنية التحتية وترميمها، يجد مجلس الانماء والاعمار انه من الضروري ادخال اقصى امكانات الرساميل اللبنانية للمساهمة في اعادة الاعمار.

ان دور الرساميل اللبنانية في اعادة الاعمار هو امر يجب السعي اليه بكل الوسائل".

### الحص

وتعليقا على انسحاب السيد الحريري، صرح الرئيس الدكتور سليم الحص: "ان اعلان السيد رفيق الحريري تخليه عن عملية اعادة بناء الوسط التجاري يثير في نفوسنا القلق الشديد. اما الذين دفعوا الى هذه النتيجة فهم من حيث يدرون او لا يدرون لم يخدموا مصلحة هذا البلد. كلنا يعلم ان الوسط التجاري هو في موقع القلب من الاقتصاد الوطني اللبناني. واية محاولة لاجهاض عملية اعادة بنائه هي بمثابة قطع الطريق على اعادة العافية الى لبنان اقتصاديا. ان الجهد المطلوب لاعادة بناء البلد ضخم جدا ولا قبل للبنان بتحمل اعبائه من موارده الذاتية، فهو في حاجة ماسة الى الدعم الخارجي على اوسع نطاق، وهذا ما لم نلمس بشائره جديا حتى الآن. كنا نتوسم في مشاركة الحريري في تنفيذ عملية بناء الوسط التجاري مؤشرا يشجع بقية مصادر التمويل الخارجي على الاقبال على مساعدة لبنان في اطلاق مشاريع الاعمار التي يحتاج اليها، فكان لاعلان الحريري سحب يده من العملية صدى سلبي لا يجوز الاستخفاف بنتائجه (...)".

وتمنى على مجلس الانماء والاعمار تنظيم ندوة علمية لدرس المشروع من كل جوانبه بعيدا عن "الغوغائية والمزايدة"، وامل من السيد الحريري ان يتابع "اهتمامه المشهود كما عهدناه بالمساعدة على اعمار لبنان (...)".

### قباني

وقال القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني: "لاحظنا بكثير من القلق والاستغراب وجود حملة مغرضة تستهدف موضوع اعادة بناء وسط العاصمة بيروت. ولقد سعينا عند البداية الى قطع الطريق امام هذه الحملة (...) وكانت رعاية الشيخ رفيق الحريري لهذا الموضوع الكبير توفر لاصحاب الحقوق ولكل اللبنانيين الثقة الكاملة في شخصه الذي يعتبر ضمانا كبيرا لما اتسمت به كل مبادراته الانسانية والوطنية من ترفع وتضحية وحرص صادق على الخدمة العامة. ولقد آلمنا كثيرا ان تستمر هذه الحملة المغرضة وان يتخلى الشيخ رفيق الحريري عن رعايته لموضوع اعادة اعمار وسط العاصمة الذي يشكل الاساس لتحريك عجلة الاقتصاد وبالتالي لاعادة اعمار لبنان كله (...)". واضاف ان تخلي السيد الحريري عن المشروع "يشكل صدمة شديدة لبيروت خاصة وللبنان عامة. من اجل ذلك فاننا نناشد جميع المسؤولين معالجة هذا الموضوع الخطير بالسرعة والجدية الضروريتين حتى لا تضيع على لبنان فرصة اعادة اعماره (...)".

### اده

واعتبر الوزير السابق السيد ميشال اده "ان وسط بيروت سيتحول مدينة اثرية لن يعاد بناؤها". وقال: "الخبر صعقني وشكل نكبة، وانه يوم اسود بالنسبة الينا كلبنانيين". وذكر "بالعدد الهائل من المهندسين والحرفيين والمتعهدين والتجار الذين كانوا يبنون امالهم على المشروع الذي شكل السيد الحريري قطاره الدافع".

### الدنا

واسف النائب عثمان الدنا لعدم وجوده في بيروت عندما عرض مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري على مجلس النواب، وقال: "مع احترامي لاراء النواب الذين ناقشوا هذا المشروع، وبصفتي نائبا عن بيروت اعترف بأن مشروع الحكومة كما عرض على المجلس هو الحل الامثل والاسرع لاعادة بناء الوسط التجاري (...) اني ارجو ان يتابع الاخ الشيخ رفيق الحريري نشاطه واهتمامه بهذا المشروع وان لا ييأس من نقمة او حملة مغرضة تصدر من هنا او هناك. فالكبير هو الذي يتحمل السهام (...)".

ورأى امين سر مجلس عمدة "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" بعد زيارته المفتي قباني "ان اقرار النصوص القانونية العادلة والمتوازنة والتي تؤدي لكل صاحب حق حقه في اقصى سرعة هو ضرورة وطنية، وان جميع اللبنانيين مدعوون للانخراط في ورشة الاعمار هذه".

وقال السيد احمد طبارة عن لقاء "حوار الاثنين" ان الاسباب التي ادت الى انسحاب السيد رفيق الحريري "فيها رائحة مؤامرة اكيدة لوضع لبنان على لائحة البلدان المتخلفة، حيث ان هذه المؤامرة ارادت ان تعرقل المسيرة لتمنع روح الخير والانماء والاعمار (...)".

## مزارعو البقاع لوقف الكارثة والافلاس

ناشد مزارعو البقاع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء التدخل السريع "لوقف الكارثة والانهيار اللذين يصيبان الزراعة ولوقف الافلاس الذي يلحق بنا". وطالبوهم بـ: "التدخل الحاسم لكف يد التجار عن استيراد المنتجات الزراعية المماثلة لتلك التي تنتج في لبنان وعدم اعطاء اي ترخيص او تسهيل لهذه التجارة (...)، عقد اتفاقات لتصدير انتاجنا الى الاسواق العربية والاشراف على النوعية وضمان حقوق الفلاحين (...). ان تقوم وزارة الزراعة باستيراد المواد المستعملة في الانتاج الزراعي من اسمدة وادوية وبذور وتوزيعها على الفلاحين (...)، الاسراع في اقرار التشريع الزراعي الذي يحدد العلاقة بين مالك الارض والمستأجر (..)، شمولنا بالضمان الصحي والاجتماعي، اعادة تحريك المشروع الاخضر (...)، تقديم قروض ميسرة بفوائد مخفوضة (...)، مكافحة الامراض الزراعية (..)، اعادة دعم المحروقات المستعملة في الاعمال الزراعية، حل مشاكل المياه للشفة والري (...)".

## اعادة تشغيل سنترالات دوما وتنورين والعاقورة

عادت الاتصالات الهاتفية الى كل من سنترالات دوما وتنورين والعاقورة في نهاية الاسبوع الماضي بعدما انجزت الفرق الفنية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الاصلاحات عليها. واستمر انقطاع الاتصالات سنة ونصف سنة.

## رفض من الجنوب لمشروع الايجارات

طالبت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" في الجنوب برفض مشروع الايجارات المقترح وتأليف لجنة تضم ممثلين للهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام لاقتراح قانون جديد يضمن حقوق المستأجرين، ووضع سياسة اسكانية عبر اقامة مساكن شعبية وتأمين القروض لاصحاب الدخل المحدود، ورفض اي مشروع يلحظ المفعول الرجعي للزيادة ويعطي حق الاسترداد والاخلاء وحرية التعاقد، وتخصيص جزء من الاملاك العامة واملاك البلديات لاقامة مشاريع سكنية، وتجميد تنفيذ جميع انذارات احكام الاخلاء في حق المستأجرين والطبع المهجرين.

## اقتراح اسبوع لبناني في الكويت

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة في كتاب الى مجلس الوزراء الموافقة على ايفاد وفد لبناني مصغر من الوزارة وغرفة التجارة والصناعة في بيروت الى الكويت للبحث مع المسؤولين الكويتيين في اقامة اسبوع للمنتجات اللبنانية في الكويت.

## نتيجة تحليل اللحوم في ٢٤ ساعة

رأس امس الحدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام اجتماعا في مكتبه حضره المديرون العامون لوزارات الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة، الصحة بالتكليف روبير سعادة، الزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر ورئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور سليمان كنعان وعن كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية البروفسور افتيم عكره وعدد من الاطباء. وعرض المجتمعون التقارير المتعلقة بتحليل عينات من اللحوم المجلدة التي دخلت لبنان على متن الباخرة "فهد".

واعلن القاضي خوام انه سيعطي في غضون ٢٤ ساعة قراره النهائي في هذا الشأن. وطلب من الحضور التشدد في مراقبة دخول السلع.

## اشتراك لبنان في معرض دمشق

تبلغت غرفة التجارة والصناعة في بيروت القرار ٩٣٧ تاريخ ١٩٩١/٧/١٠ الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا والمتعلق بالموافقة على مشاركة الدول والشركات في معرض دمشق الدولي وتسويق البضائع المعروضة والبضائع التي يتم التعاقد على استيرادها في فترة المعرض بما هو مسموح باستيراده بموجب تسهيلات التمانية وذلك ببيعها لجهات القطاع العام او الخاص من دون التزام انظمة القطع في حدود الانظمة النافذة.

ودعت الغرفة الصناعيين اللبنانيين الراغبين في الاشتراك في معرض دمشق الدولي لسنة ١٩٩١ في الفترة بين ٢٨ آب و١٠ أيلول الى الاتصال بدائرة المعارض للاطلاع على شروط الاشتراك. ويعقد اجتماع لهؤلاء الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد في مقر الغرفة في الصناعة.

## بورصة بيروت
# الدولار إلى ٨٩٥,٠٠ ليرة

شهد مطلع الاسبوع مزيدا من التراجع البطيء لسعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة استمرار تدخل مصرف لبنان الذي اقفله في اخر العمليات بـ٨٩٥٫٠٠ ليرة في مقابل ٨٩٥٫٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠٫٠٠٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٩٥٫٠٠ و٨٩٦٫٠٠ ليرة، وعرض فورا في ظل غياب اي طلب خاص عليه، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ٨٩٥٫٥٠ ليرة رغبة منه في اعادة التوازن الى المبادلات. عندها اخذت اسعاره تتقلب بين ٨٩٣٫٠٠ و٨٩٥٫٥٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٨٨٫٠٠ و٨٩٣٫٠٠ ليرة لدى الصرافين وذلك حتى الظهر عندما ضاق هامش تسعيره في العمليات المصرفية الى ٨٩٤٫٥٠ - ٨٩٥٫٥٠ ليرة ليقفل في نهايتها بـ٨٩٥٫٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها خمسة وعشرين مليون دولار كانت في مجملها من نصيب مصرف لبنان.

### تردد نزولا في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة التردد في اسواق القطع العالمية بعد التراجع السريع الذي سجله الاسبوع الماضي تخوفا من خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، فيما تتزايد احتمالات رفعها في المانيا منتصف الشهر المقبل. وكان للنتائج المشجعة التي نشرتها الشركات الاميركية الكبرى عن ارباحها في العمل الثاني من السنة والتي ارتفعت بين ١٤٫٦ في المئة في شركة اميركان براندز و٣٦ في المئة في شركة اميركان تلفون اند تلغراف، اثرها في حمل المتعاملين على التحفظ عن دفع الورقة الخضراء الى مزيد من الانخفاض، مما استتبع عمليات تغطية عدة لمراكز مكشوفة عليها ساعدتها على التماسك بعد افتتاح سوق نيويورك.

الى ذلك، شكل ضعف الين الياباني الناتج من تكاثر الفضائح المالية في اليابان، عاملا مساعدا للدولار الذي اقفل في لندن بتحسن كالآتي:

- ١٫٦٨٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٩٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٧٥٧٥ مارك الماني في مقابل ١٫٧٤٥٥
- ١٫٥٢٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥١.
- ٥٫٩٦٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٩٢٨٠.
- ١٣٧٫٤٥ ين ياباني في مقابل ١٣٦٫٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨/٧ ٥ في المئة لشهر، ٦ في المئة لشهرين، ١٦/١ ٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨/٣ ٦ في المئة لستة اشهر و١٦/١١ ٦ في المئة لسنة.

### تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في غياب الحوافز على البيع والشراء، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦٩٫٧٥ دولارا في مقابل ٣٧٠٫٢٥ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٧٠٫١٠ دولارا قبل الظهر و٣٦٩٫٧٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤٫٠٤٠ دولارات في مقابل ٤٫٠٣٩٥٠ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٫٠٤٠١٥ دولارات

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٢ تموز ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٩٫٢٥ | ١٩٫٧٥ |
| الدينار العراقي | ١٢٧٫٠٠ | ١٢٩٫٠٠ |
| الدينار الكويتي | ٢٨٨٠٫٠٠ | ٢٨٨٥٫٠٠ |
| الدينار الاردني | ١١٦٥٫٠٠ | ١١٧٠٫٠٠ |
| الدينار البحراني | ٢٤٣٩٫٠٠ | ٢٤٤٩٫٠٠ |
| الدينار الليبي | ٤٢٥٫٠٠ | ٤٤٧٫٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٢٣٩٫٠٠ | ٢٤١٫٠٠ |
| الريال السعودي | ٢٣٧٫٠٠ | ٢٣٩٫٠٠ |
| الريال القطري | ٢٣٧٫٠٠ | ٢٤٤٫٠٠ |
| الريال العماني | ٢٣٤٧٫٠٠ | ٢٣٥٢٫٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٦٥٫٠٠ | ٢٦٧٫٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٦٥٫٠٠ | ٢٦٧٫٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١٤٩٨٫٠٠ | ١٥٠٣٫٠٠ |
| المارك الالماني | ٥٠٧٫٠٨ | ٥١٠٫٠٨ |
| الفلوران الهولندي | ٤٥١٫٠٠ | ٤٥٣٫٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ٤٫٥٠ | ٤٫٦٠ |
| الفرنك الفرنسي | ١٤٩٫٢٥ | ١٥١٫٢٥ |
| الفرنك السويسري | ٥٨٦٫٧١ | ٥٨٩٫٧١ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٤٫٠٠ | ٢٤٫٥٠ |
| الكورون الدانماركي | ١٢٨٫٠٠ | ١٣٠٫٠٠ |

| | | |
|---|---|---|
| الكورون الاسوجي | ١٣٨٫٠٠ | ١٣٨٫١٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٧٫٥٠ | ٨٫٠٠ |
| الليرة التركية | ٠٫٤٠ | ٠٫٤٥ |
| الليرة القبرصية | ١٨٤٠٫٠٠ | ١٨٤٥٫٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٦٨١٫٦٦ | ٦٨٤٫٦٦ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٠٠٠٫٠٠ | ٣٠٣٠٫٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٦٥٢٥٫٠٠ | ٦٥٥٥٫٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٨٩٤٫٥٠ | ٨٩٥٫٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٨٩٤٫٥٠ | ٨٩٥٫٥٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٦٩٤٫٠٠ | ٦٩٤٫٩٧ |
| الدولار الكندي | ٧٨٣٫٠٠ | ٧٨٣٫٢٩ |

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك | | |
| باب اول | ٧٧٥٠٠ | ٧٨٥٠٠ |
| الليرة الايرانية | ٧٧٢٣٥ | ٧٨٢٣٥ |
| الليرة العثمانية | ٦٨٥١٠ | ٦٩٥١٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٣٩٦٥٠٠ | ٣٩٨٥٠٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٠٥٧٥٠٧٧٥ | ١٠٦٧٥٠٦٧٥ |
| اونصة الذهب | ٣٦٧٫٠٠ د | ٣٧٠٫٣٠ د |
| كيلو الفضة | ١٢٥٥٠٠ | ١٢٦٥٠٠ |
| اونصة الفضة | ٤٫٣٥ د | ٤٫٤١ د |

# بعثة الأمم المتحدة زارت الجبل والجنوب

## التقت اللجنة العليا للتنسيق واليوم مؤتمر صحافي ختامي



الدكتور نور يلقي كلمته والى يساره المحافظ فياض والجنرال فالغرين. — البعثة في آثار صور. (اسماعيل صراوي)

يعقد رئيس بعثة منظمات الامم المتحدة الدكتور محمد عبدالله نور مؤتمرا صحافيا الساعة من مساء اليوم في فندق "البريستول" في ختام زيارة البعثة للبنان.

ومساء امس عقدت البعثة برئاسة الدكتور نور اجتماعا مع اللجنة العليا للتنسيق الاقتصادي في حضور الوزراء السادة: خاتشيك بابكيان، محمد يوسف بيضون، مروان حمادة، محمد الجارودي، شوقي فاخوري وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي. وعرضت في الاجتماع حاجات لبنان من المساعدات وخصوصا على صعيد الخدمات. وطرحت اللجنة امكان تعيين ممثل دائم للامين العام للامم المتحدة للمتابعة.

وجالت البعثة على بعض قرى الجبل وبلداته من طريق ببروت - الاوزاعي - بشامون - عيتات - سوق الغرب - عاليه - بحمدون المحطة - بحمدون الضيعة - شانيه - صوفر - حمانا - قرنايل - بزبدين - المتين - بولونيا - ضهور الشوير - العيرون - البوار - القليعات - نهر الموت - الدورة - سن الفيل - بيروت وعاينت الدمار الذي لحق بها.

### في الجنوب

وهي كانت امضت السبت في صور. ووصلت اولا الى المركز اللوجستي للقوة الدولية في صور، وكان في استقبالها محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائمقام صور السيد حسين قبلان وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين وعدد من الضباط الكبار في هذه القوات.

ورحب الجنرال فالغرين بالبعثة وشرح لها الصعوبات التي تعترض عمل القوة الدولية، مشددا على العلاقات الطيبة بينها وبين اهالي الجنوب ومتمنيا تحقيق القرارات الدولية التي ستعود على الجنوبيين بالخير. وقال: "سنقدم كل دعم الى الجيش اللبناني عندما ينطلق لتسلم مراكزه في منطقة عمليات القوة الدولية".

وتحدث رئيس البعثة الدكتور نور ومما قال: "قبل ان نأتي كوفد الى لبنان مشكل من ١٤ جنسية، كان لدينا هاجس التعرض للخطف. لكن الوضع اللبناني بدأ يستقر والحمدلله ويعود الى طبيعته منذ اتفاق الطائف". ولاحظ ان الاعلام ينقل صورا مضخمة وسيئة عن لبنان. "وهذا ما يدفع مؤسسات عدة الى التريث في المجيء الى لبنان (...) اننا نحمل الى لبنان مساعدات انمائية في شتى المجالات والخدمات الاساسية والانسانية وسنعمل على اعادة بناء لبنان. اننا نهنىء الجنوب بانتشار جيشه، وقريبا سينتشر ضمن منطقة عمليات القوة الدولية وسينتشر في الشريط الحدودي عند تنفيذ القرارات الدولية".

وتلاه المحافظ فياض فقال: "الجنوب فخور بزيارتكم واننا جميعا نرحب بكم فردا فردا كما نرحب بدولكم، ولشكر الاخ نور الذي ادرج الجنوب ضمن برنامج الزيارات للاطلاع على حاجاته. ان مهمتكم عظيمة وجريئة وستتضح في المستقبل اعمالا. لقد سقطت الذرائع الاسرائيلية بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب، واننا لا نقبل باحتلال ارضنا ولن نسمي حزاما امنيا فقد عاد الامن يتحقق وسيتحقق على تراب الجنوب كاملا".

وبعد اجتماع مغلق للبعثة مع الضباط الكبار في القوة الدولية، زار الجميع المناطق الاثرية، وشرح لهم مسؤول الآثار في صور السيد خليل نجدي المواقع.

وتناولت البعثة الغداء في مطعم "تيروس" على شاطىء صور.



## مواضيع الصناعة والنفط مع بعثة الامم المتحدة

صرح امس وزير الصناعة والنفط المحامي محمد جارودي ان اجتماعات ممثلي الوزارة مع بعثة منظمات الامم المتحدة تناولت المواضيع الآتية التي لقيت تجاوبا كليا من اعضاء البعثة:

"١ - المسح العام للصناعات الموجودة في لبنان واوضاعها.

٢ - تجهيز مركز في المديرية العامة للصناعة يعنى بجميع المعلومات الفنية والاقتصادية لكل الصناعات

٣ - اعادة ترميم المعهد الصناعي وتجهيزه.

٤ - اعادة تفعيل مؤسسة المقاييس والمواصفات.

٥ - تقديم توصيات في شأن تمويل المشاريع الصناعية".

وقال: "اما في ما يعود الى النفط، فقد اطلع وفد المجموعة عن كثب على اوضاع منشآت النفط في طرابلس والزهراني والاضرار التي لحقت بها واحتياجاتها. وتقدمت الوزارة بمشروع لتأهيل مصفاة طرابلس مع طلب ايفاد خبراء لاعادة تقويم جدوى المشروع مع خبراء الوزارة والمصافي بغية تسهيل المال اللازم لهذا التأهيل".

## مختبرات الاسنان ومشروع باخوس والمرعبي

زار امس وفد من اصحاب مختبرات الاسنان في لبنان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورفعوا اليه كتابا يرفضون فيه الشروط التي يفرضها عليهم مشروع القانون الذي اقترحه النائبان اوغست باخوس وطلال المرعبي لتنظيم مهنة ميكانيكي اسنان. وطالب الوفد بتأليف لجنة تتمثل فيها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ونقابة اطباء الاسنان للكشف على المختبرات والتأكد من وجودها وصحة عملها ودرس وضع كل صاحب مختبر على حدة واتخاذ القرار المناسب في شأنه.

وزار الوفد ايضا نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي والنواب السادة: محمود عمار، اوغست باخوس، عثمان الدنا وزكي مزبودي. وقدموا اليهم نسخا عن المذكرة.

## رئيس لجنة تصفية "بنك المشرق"

قبلت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي عدنان عضوم اعتذار نقيب المحامين السيد مارسيل سيوفي عن عدم رئاسة لجنة تصفية "بنك المشرق". وقررت تعيين المحامي ناصر الخليل عضوا في اللجنة رجل قانون بدل النقيب سيوفي ورئيسا لها.

المصادق على شهاداتها لدى غرفة بيروت

# الصادرات اللبنانية في حزيران ٤١ مليارا بزيادة ٥٠٪ عن أيار

ارتفعت قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على شهاداتها لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حزيران الماضي الى ٤١ مليارا و١٩ مليونا و٤٠٥ الاف ليرة، من ٢٧ مليارا و٦٨٩ مليونا و٤٧٦ الف ليرة في ايار، اي ما مقداره ١٣٠٧ مليارا ونسبته ٥٠،٣١ في المئة.

وافاد مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة بيروت في تقريره الشهري ان الصادرات مقومة بالدولار الاميركي (٩٢٥،٢٨ ليرة في حزيران) بلغت ٤٤،٣ مليون دولار في مقابل ٢٨،٩ مليون دولار في ايار.

وشكلت قيمة الصادرات الزراعية ما نسبته ١٤ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية. وزادت صادرات حزيران بنسبة ١٩٢،٥ في المئة عن صادرات حزيران ١٩٩٠ والتي بلغت ١٤ مليارا و٢٢ مليونا و٥٣٦ الف ليرة.

وبلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني ٣٣،٦٣٣،٠٠٧ الف ليرة، في مقابل ٢٣،٠٢٥،٣٨٣ الف ليرة في ايار، اي بزيادة نسبتها ٤٦ في المئة. ومقومة بالدولار بلغت ٣٦،٣ مليون دولار، في مقابل ٢٤،٤ مليونا في ايار، اي بزيادة نسبتها ٤٨ في المئة.

اما الصادرات ذات المنشأ الاجنبي فبلغت ٧،٣٨٦،٣٩٨ الف ليرة (٧،٩ ملايين دولار)، في مقابل ٤،٢٥٤،٠٩٤ الف ليرة (٤،٥ ملايين دولار) في ايار، اي بزيادة نسبتها ٧٣ في المئة (٧٦ في المئة).

وسجلت الصادرات الى الاسواق العربية ما قيمته ٢٤،٩٣٥،٢٨٨ الف ليرة (٢٦،٩ مليون دولار)، في مقابل ٢٣،١١٣،١٣٦ الف ليرة (٢٤،٥ مليون دولار) في ايار، اي بزيادة نسبتها ٨ في المئة (٩،٨ في المئة).

وتصدرت الجماهيرية الليبية الدول العربية المستوردة، فبلغت قيمة الصادرات اليها ٧،٢٧٣،٦١٤ الف ليرة، في مقابل ٧٠٧،٤١٣ الف ليرة في ايار، اي بزيادة نسبتها ٩٢٨،٥ في المئة، وشكلت ما نسبته ١٧،٧ في المئة من المجموع، في مقابل ٣،٠٦ في المئة في ايار. واهم الصادرات اليها: مواد كيماوية، حبوب، البسة خارجية وداخلية، شحوم ودهون، مراجل وآلات صناعية، حلويات، كتب، مواد غذائية محضرة، ادوات صحية، مشروبات، آلات كهربائية، خضر وفواكه.

وتلتها ابرز الدول العربية المستوردة كالآتي:

- الاردن: ٤،٧٧٢،٧٩٤ الف ليرة، في مقابل ٥،٩٥٣،٩٦٨ الف ليرة في ايار، اي بتراجع نسبته ١٩،٨ في المئة. وشكلت ١١،٠٦ في المئة من المجموع، في مقابل ٢١،٨ في المئة في ايار.

- سوريا: ٣،٧٢٧،٩٦٢ الف ليرة، في مقابل ٦،٠٠٥٠،٠١٨ الف ليرة في ايار، اي بتراجع نسبته ٣٥ في المئة. وشكلت ٩،٠٥ في المئة من المجموع، في مقابل ٢٢ في المئة في ايار.

- السعودية: ٣،٧٢٧،٩٦٢ الف ليرة، في مقابل ٦،٠٩٥،٨٢١ الف ليرة في ايار، اي بتراجع نسبته ٣٨،٧ في المئة. وشكلت ٩ في المئة من المجموع، في مقابل ٢٢،٣ في المئة في ايار.

### السوق الاوروبية

وبلغ مجموع الصادرات الى دول المجموعة الاوروبية ١٤،٤٤٠،٩٩١ الف ليرة، في مقابل ٢،٠٩٦،١٧٢ الف ليرة في ايار، اي بارتفاع نسبته ٥٨٩ في المئة. وشكلت نسبة ٣٥ في المئة من الصادرات الاجمالية في حزيران.

وحلت ايطاليا في المرتبة الاولى بين كل الدول المستوردة، اذ بلغت الصادرات اليها ١٢،١٤٧،٩٨٦ الف ليرة، في مقابل ٨٩٦،٤٠٤ الف ليرة في ايار، اي بزيادة نسبتها ١٢٦٧ في المئة. وهي شكلت ما نسبته ٣٢ في المئة من الصادرات الاجمالية لكل الدول في حزيران، وابرز الصادرات اليها: حديد ومصنوعاته، خامات المعادن والاتربة، البسة خارجية وداخلية، آلات كهربائية، الومينيوم، عدة يدوية، منتجات الصياغة والجواهر ومصنوعات جلدية مختلفة.

وجاء ترتيب ابرز الدول الاوروبية الاخرى المستوردة كالآتي:

- فرنسا: ٨٣٠،٠٣٦ الف ليرة، في مقابل ٥٤٣،٩٦٥ الف ليرة في ايار.
- المانيا: ٣٣٣،٣٠٦ الف ليرة، في مقابل ١٦٠،١٥٩ الف ليرة في ايار.
- بلجيكا: ٨٦،٩٢٣ الف ليرة، في مقابل ٥٦،٠٤٥ الف ليرة في ايار.
- بريطانيا: ٧٧،٦٤٩ الف ليرة، في مقابل ١٧٠،٧٧٩ الف ليرة في ايار.
- هولندا: ٤٠،٧٣٩ الف ليرة، في مقابل ١٩٠،٩١٦ الف ليرة في ايار.

وبلغت قيمة الصادرات الى الولايات المتحدة الاميركية ٩٣،٩٣٤ الف ليرة، في مقابل ٢١،٤٩٤ الف ليرة في ايار، اي بزيادة نسبتها ٣٣٣ في المئة. واهم الاصناف المصدرة اليها: مراجل وآلات صناعية، بلاط، اوان منزلية مفضضة.

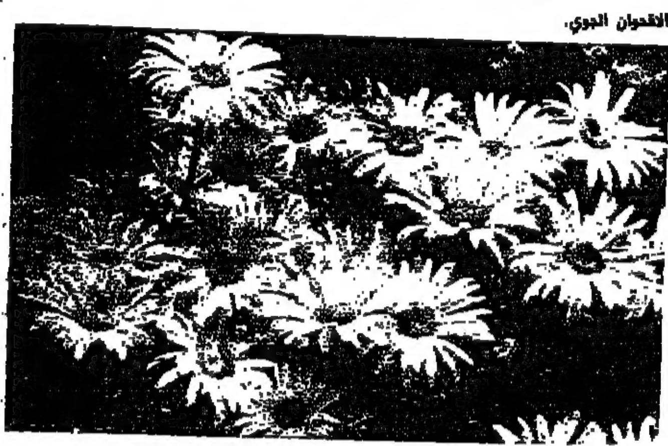
## لائحة اسعار طب الاسنان

لفت مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان في بيان اصدره امس الى ان ثمة "لائحة اسعار لطب الاسنان بالدولار مزورة، بينما اللائحة الصادرة عن النقابة هي بالليرة اللبنانية، وتحت عنوان: لائحة بأدنى اجور المعالجة لسنة ١٩٩١".

# على بساط الصيف



الاقحوان الجوي.



الكثيف. (ن.ن)

**الشوف - ...:**

الاقحوان "الجوي" تمدد على بساط الصيف الرحيب في الاحواض والمساكب. مرحبا. داخ في دوائره. تزاحم وتوهوش اكماما وتويجات وقامات باسقة اشرأبت الى الضوء. تضحك للشمس والاعلى منها مثل خطيب في قومه يحكي الدفء واللون. او كما همسية ارتفعت على موقف اوتوبيس. تنفلق لتتفتح، وبالدور. ولا يتوقف مهرجان الاصفر والابيض والاخضر. مثل الشعر. مثل قنديل اخضر.

**ناصيف ناصيف**

# إعلانات مبوبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

## إعلانات رسمية

**اعلان**

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب. طلب الخوري نبيل الحاج تصحيح اسم مورثته لبيبة جرجس طنوس بدلا من ديبة يوسف جرجس طنوس او لبيبة يوسف جرجس طنوس في العقارات الرقم /٢٥٧/ - /٢٧١/ - /٣٤٨/ - /٤٦٨/ الحجة.

للمعترض ١٥ يوما لمراجعة قلم المحكمة.

عن القاضي الاضافي
رئيس القلم
توفيق العياش

## سيارات

هوندا اكورد ٨٩ فول اوبشن ١٦ سوباب في حال ممتازة. للمراجعة مطعم يونيفرسال سناك اول جاندارك قبالة الجامعة الاميركية.

Moto Kawasaki 650 KLR 1990 excellent condition 865224 — 631903 — 365921 Amer.

جيب اميركي ١٩٨٩ في حال ممتازة السعر ١٦٨٠٠ دولار. الهاتف ٨٢١٩٣٣







للايجار او للاستثمار مستودع مساحته ١٥٠ م٢ تقريبا تتوافر فيه شروط التموئة ويقع في محور المناطق التالية: كورنيش المزرعة، وطى المصيطبة، الطريق الجديدة، تلة الخياط طلعة التلفزيون، قصقص. للمراجعة جمعية تنظيم الاسرة كورنيش المزرعة ٣١١٩٧٨ - ٣١٨٥٧٥ من ٩ - ٣.

للايجار بداعي السفر شقة مفروشة في الفنار غرفتا نوم وصالونان وتوابعها للاجانب فقط ٨٩٩٠٢٥

شقة مفروشة اوتوستراد انطلياس ٤٩١٧٢٧ - ٠٤/٩٢٥١٩٤

## مطلوب

مطلوب شقة للسكن مفروشة او بدون للاستثمار ٥ سنوات ٣٥٢٤٠٩

## متفرقات

### للاستثمار

للاستثمار براد سعة ٣٠٠٠ طن تبريد ممتاز. للمراجعة يوسف عطاالله طريق المصنع خلف كاراج النخيل. طوال النهار.

### للبيع

A vendre billard carambole chevillote Europa. Mr. Jarjoura. Tél 325885 — 329685





## مبيدات



## للبيع

للبيع صيدلية قانونية. هاتف المنزل ٣٠٩٩٨٣ - ٨٣٠٩٨٩ الصيدلية ٦٣٣٧٧٩

للبيع قطعة ارض في بحمدون قرب الملعب البلدي ٥١٠ م٢ سعر نهائي ٥٠ $ المتر الواحد بلا وسيط للاتصال معمل سولاي قرب مفروشات الحريري في صور شارع الجعفرية.

بناية للبيع او للمشاركة بلا وسيط الخنشق الغميق الساعة ١ - ٣. الهاتف ٣٠٩٥٢١ - ٣١٥٤١٥

للبيع محل بابان مع حمام مساحة ٦٠ م.م زفتا طريق النبطية يصلح لمكتب او عيادة.
شقة مساحة ١٦٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة. المصيلح طريق النبطية. التلفون ٨٣٥٥٨١ ب.ظ.

شقة لوكس ٣ نوم نيو سهيلة ٤٧ الف $ ٤١٥٤٦٦ ق.ظ ٤١٧٩٩٩ مساء.

شقة فخمة الرابية ٢ نوم، تدفئة وتبريد، شرفتان منظر خلاب ٣٢٦١٨٦

قطعة ارض ١٤٤٠ م.م المرادية فتوح كسروان ٨٩١١١٠ ص.ب ٩٠٥٨٣ الجديدة.

شقة في انطلياس ٣ غرف صالون سفرة غرفة خادم تلفون. المراجعة من ٨ - ٦ نهارا ٢٦٧٣٥٠ و٨ - ١٠ مساء ٤١٤٠٧٣

مستودع في انطلياس نزلة كميون ٣٠٠ م.م. ارتفاع ٤،٢٥ م. ت من ٨ - ٦ نهارا ٢٦٧٣٥٠ ومن ٨ - ١٠ مساء ٤١٤٠٧٣

Mar Takla appt. de luxe 4 c. à c. 2 sal. s. à m. chauf + A/C + parking + tél + généra. prix 125000 U.S. Tél: 382822 a.m — 04/976120 p.m.

للبيع عقار ٧٠٠ م.م لجهة البحر على اوتوستراد نهر الموت - الزلقا. ت ٣٢٤١٦٠ - ٨٩٥٦٤٨ قبل الثانية بعد الظهر.

## للبيع أو للايجار

كابين للايجار او للبيع في منتجع لاس ساليناس - انفه شروط مغرية. المراجعة ٦٠٣٩٧٧ - ٤٣٣١٠٠

## للايجار

خلو مكتب او منزل ٣ نوم فرشان متفرع من بشير القصار. التلفون ٨٦٠٩٦٦ - ٨١٢٨٣٤ - ٨٦٠٩٥٧ من ١٠ - ٣

## وظائف

مؤسسة متخصصة ببيع السكاكر والشوكولا في بيروت بحاجة الى مدير تسويق نشيط مع خبرة ممتازة لا تقل عن ٥ سنوات. الهاتف ٣١٤٦٤٣/٦٧ - ٨٦٠٧٠١ - ٨٦١٣٢٤

مطلوب اختصاصي كيمياء صناعية مستوى BT وعمال ومعلمو الومنيوم ذوو خبرة. ت ٩١٤٤٣٩ - ٠٩/٨٣٣٤٣٠

مؤسسة عبد الرحمن حريري تطلب سكرتيرة تلكس اللغة الانكليزية ضرورية. الحمراء قرب محلات كابري ٣٥٣١٧٥

سكرتيرة بلا خبرة لمؤسسة "السفير" للتجارة العامة. جامع عبد الناصر قبالة كاراج التنير سنتر زريق.

Société commerical située à Achrafieh Rue Adib Ishak dem. aide vendeuse pour salle d'expo-articles électro-menagers, plein temps 423435 — 333528

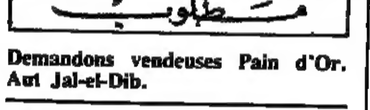
مؤسسة افتيم تطلب بائعين وبائعات لصالة العرض دوام العمل من ٨ صباحا حتى ٧ مساء. الحضور شخصيا الى مؤسسة افتيم طريق النهر قبالة شركة الكهرباء.

### معروض

محاسب قانوني محلف يطلب عملا قبل الظهر او دواما جزئيا ٣٣١٣٤٦ - ٨٠٥٥٨٣

حاضنة اطفال من ٨ مساء حتى السابعة صباحا ٨٦٠٣٧٥

### مطلوب



Demandons vendeuses Pain d'Or. Aut Jal-el-Dib.

Société d'informatique demande:
— Secrétaire de direction Français / Anglais.
— Jeunes vendeurs de logiciel motorisés.
— Programeurs exp. min. un an. en logiciel de gestion.
Zouk Mikael 09/831113

"وست هاوس" شقق مفروشة، الحمراء تطلب سيدات للتنظيف. الاقامة مؤمنة. التلفون ٣٥٠٤٥٠/٥١

مطلوب موظفون للمبيعات للعمل لدى شركة رخام الشرق الاوسط. كورنيش القناة ٧. ت ٣٥٠٣٠٤ - ٣٥٠٧٢٥

شركة HITEK للكومبيوتر تطلب موظفات وموظفي مبيعات الخبرة غير ضرورية. التلفون ٣٨٤٩٤٥ - ٤٠١٥١٣

مطلوب مهندس معماري مع خبرة خمس سنوات على الاقل للعمل في مكتب في بئر حسن. الهاتف ٨٣٣٨٦٨

Société Jossar agents exclusifs Fichet — Bauche demande:
1 — Secrétaire diplomée Arabe, Français.
2 — Répresentant dynamique en marketing morotisé.
3 — Jeune homme bricoleur mécanique.
Se présenter pour interview de 10h à 14h au siège social Rue du Fleuve près Électricité du Liban les lundi 22 et mardi 23 et mercredi 24 Juillet.

# مجالس عزاء واحتفالات ومسيرات في ذكرى عاشوراء
# الخطباء دعوا الى استلهام معانيها والدفاع عن الحق



مقدم الاحتفال في الجمعية العاملية.

من مسيرة "حزب الله" في بعلبك. (رامز اسماعيل)

مجلس عاشوراء في نادي الامام الصادق في صور وبدا الحاج عون خطيبا.

مسيرة ليلية في المدينة. (اسماعيل صبراوي)

احيت الطائفة الشيعية الاحد الماضي ذكرى العاشر من محرم، فأقامت احتفالات ومجالس عزاء في بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع تليت فيها سيرة مقتل الامام الحسين والقيت كلمات دعت الى استلهام العبر والدروس من واقعة كربلاء ورفض الظلم ونصرة الحق، وشددت على التكاتف ومؤازرة مسيرة السلام والتنبه لمؤامرات اسرائيل في الجنوب.

## احتفال العاملية

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية اقامت احتفالا حاشدا في مقرها في رأس النبع، جريا على عادتها كل سنة، حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والرسمية والعسكرية تقدمه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس رشيد الصلح والوزيران محمد يوسف بيضون وعلي الخليل والنائب محمود عمار والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد.

### بيضون

بعد آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية للشيخ محمد نجيب زهر الدين، القى رئيس الجمعية العاملية الوزير بيضون كلمة تحدث فيها عن ثورة الحسين واهدافها، الاصلاحية، وعدد الانجازات بعد اتفاق داخليا وخارجيا، وقال: "ان ما انجز داخليا على اهميته يبقى ناقصا اذا لم يتكمل باصلاح اداري يرسي الادارة على قواعد تنظيمية سليمه ويؤسسها على مبادىء علمية صحيحة وبعضها في ايدي قيادات تتمتع بالكفاية والاهلية وتتحلى بالنزاهة والنظافة في يدها الوسائل المناسبة لحسن الاداء.

الدولة الان منكبة على هذه العملية. والانظار جميعها، محلية كانت ام غير محلية، متجهة نحو ما سيصدر عنها من مقررات ومشاريع وتعيينات. ولا شك في ان التعيينات في هذه المرحلة ومع انطلاقة الجمهورية الثانية، تكتسب اهمية خاصة لما تنطوي عليه من دلالة على المعايير والمقاييس المعتمدة لاختيار العناصر البشرية، خصوصا انها تتناول قيادات عليا في الادارة والمؤسسات والتي يتوقف عليها الى حد كبير النجاح او الفشل في اداء مهماتها نحو المواطن والوطن.

وليس لي، في هذا المجال، سوى الدعاء والتمني والعمل على ان نتجاوز الصعوبات والتعقيدات وان نخرج من هذا الامتحان التاريخي الكبير بنجاح هو في النهاية نجاح للمواطن ونجاح للوطن. وسيكتب التاريخ عنا ما اذا كنا قد تخلينا عن ذهنية رجل السياسة، الاناني التصرف، الضيق الافق، او كنا قد ارتقينا الى ذهنية رجل الدولة الموضوعي التصرف والبعيد الافق الذي لا غاية له سوى اسعاد الانسان ودفع البلاد الى الامام على الدوام(...)

ان نجاح الدولة في عملية الاصلاح السياسي والاداري سيكسبها من جديد صدقية اضاعتها واحتراما فقدته. وثقوا بأن الصدقية والاحترام لا يشكلان عاملا اساسا في دفع الحركة الاقتصادية ووضع البلاد على طريق النمو فحسب، وانما يقر بانه من تنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة سيادتنا على ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

### شمس الدين

وتلاه الشيخ شمس الدين فعرض لابعاد ثورة الحسين ومعانيها وقال: "في لبنان نخرج من محنة قاسية... وكان لبصيرة ذوي البصائر منا، ولحال شعبنا وصبره على التضحية، ولعمق الشعور بالانتماء الوطني، دور كبير في اجتياز هذه المحنة، ولكن ذلك كله ما كان لينجح في مواجهة مؤامرة الصهينة والتقسيم والتفتيت لولا سوريا والقائد العربي الجليل الرئيس حافظ الاسد. سوريا التي كابدت وضحت من اجل الحفاظ على وحدة لبنان ومن اجل خروجه من محنته حتى حقق الله آمال اللبنانيين، واستحقوا جائزة صبرهم وجائزة عمل ذوي البصائر منهم في ان يخرجوا من هذه المحنة.

ان الانجازات التي تحققت على مستوى مشروع الدولة واعادة تكوين المجتمع تدعو الى الثقة. وقد خرج بها لبنان من الفتنة، ولكنه لم يدخل بعد في السلم الكامل والاستقرار التام. فلا تزال امامنا جميعا خطوات كبيرة ومهمة وانجازات صعبة تنتظر منا ان ننجزها، اولها متابعة عملية التحرير من الاحتلال الاسرائيلي الى حين التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥. لقد حقق لبنان اعادة توحيد الجيش وتوحد الجيش مع الشعب، واستعادت الدولة سلطتها بقوة القرار السياسي والجيش، في بيروت الكبرى وفي الجنوب. وهنا نتساءل عن جزين ومنطقتها، متى تستعاد الى سلطة الدولة، وتعود اليها سلطة الدولة؟

ان جزين حتى الآن تشكل تحديا كبيرا، لا للدولة اللبنانية وجيشنا اللبناني، ولا لاهل جزين اللبنانيين، انما هو تحد للصدقية الاميركية في وعودها المعلنة بمساعدة لبنان على النهوض.

ان لبنان يستعيد سلطته وسيادته من ابنائه اللبنانيين ومن اخوانه الفلسطينيين، فمتى يستعيدها من الاسرائيليين واتباعهم في جزين وسائر المنطقة المحتلة؟ ومن هنا نرى ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي تستمد شرعيتها من وجود هذا الاحتلال واستمراره.

ان مهمة تحرير الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ بقوة الجيش والشعب والمقاومة، وبقوة العمل السياسي والديبلوماسي، مهمة لا تزال تنتظرنا جميعا وعلينا ان ننجزها في اقرب الاوقات".

وشدد على مهمة اعادة بناء الادارة اللبنانية وعلى مهمة عملية التنمية واضاف: "انا التنمية المتوازنة بين القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية وما الى ذلك، والتوازن بين القطاعات، هي الضرورة التي تجعل من مشروع الدولة مشروعا للناس. ان مشروع الدولة هو لمصلحة الناس، ويجب ان يكون مشروع الناس الذين يهللون بحب واخلاص للجيش ويحيون كل مظهر من مظاهر اعادة الدولة. هؤلاء هم اصحاب المشروع، العامل البسيط والمعلم البسيط والكاسب البسيط والمزارع هؤلاء هم اصحاب المشروع وضمانه".

ولاحظ انه "دأبنا في الشرق كله، ولبنان من هذا الشرق، على ان نحمل الدولة مسؤولية كل شيء، وان نتملص من مسؤولية كل شيء، بل اعتدنا ان نستحل المال العام، وان ننتهك حرمة المشاريع العامة، وشائع بائع بين الناس ان مال الدولة حلال، وكأن الدولة مخلوق من لحم ودم. مال الدولة ليس لها. المال هو مال الشعب. الطريق والارض المملوكة للدولة والشجرة ومشروع الكهرباء والماء، كل ما هو ملك عام، هو ملك الناس. اعتدنا ان نحمل الدولة مسؤولية كل شيء، ان نكون اطفالا قاصرين وعاجزين يريدون من الدولة ان تصنع لهم كل شيء وهذا خطأ في الفكر الاسلامي وفي كل فكر صحيح. الناس يتحملون مسؤولية كبرى، في ان يساهموا في مشروعهم الخاص، وفي ان يحافظوا على مشروعهم الخاص (...)".

### الصلح

والقى السيد منح الصلح كلمة تحدث فيها عن علاقة ثورة الحسين بالواقع الاسلامي وعن اهدافها، وتطرق الى الخطوات التي نفذتها الدولة ولاسيما منها انتشار الجيش معتبرا انها "تكفي بفخامتها لان تشكل رصيدا للكثير من الرؤساء لا لرئيس واحد، او اثنين او ثلاثة، ولكن مع ذلك نجد ان الروح العامة في البلاد تحت تأثيرات وضغوط واغراض شتى، لا تتقدم بسرعة الانجازات نفسها، فهل سألنا لماذا؟

ان ذكرى الحسين، لو تأملناها، لاجابت: ان السياسة قضية لصاحبها تحتاج الى من يوصلها بامانة الى الناس وان الحاكم والمواطن لا تصهرهم بوتقة واحدة الا اذا نسجها سر التفاهم على هدف واحد، عبر لغة سياسية يبدعها القائد من روح الامة. ويحملها اعوانه فيقنع بها عقول الناس وقلوبهم، فيعطونه مثلما اعطى، ويضحون كما ضحى. يبايعونه في السر كما في العلن، ويرون في مسيرته مسيرة لهم وفي انتصاره انتصارا شاملا فتلتحم صورة الحكم والشعب في انجازات الحياة الحرة ومعالم السيادة والكرامة والحصر.

ورأس ما يعلمنا الحسين ان نصدق مع انفسنا كما صدق فلا نستمر نداهن عيوبنا وامراضنا، ونزعم اننا نخفيها عن اعدائنا، فنهب هبة شاملة لصنع الارادة الواحدة داخل طوائفنا ووطننا، غير مستغنين بحكمة الطاعة عن تكوين القناعة.

وبعد ثورات السلاح، ما احوجنا الى نشر التسامح والتعامل بالحق والعدل والعمل على ابطال العادات السيئة وليدة عقلية الحرب، وتقوية الدولة على طريق الوحدة والسلام والاصلاح واسترداد السيادة. فالوطن لا يستقيم الا اذا كان لكل منا، قسط من الثورة الاخلاقية الروحية القادرة وحدها على ازالة آثار الثورات المادية عن جبين البلاد والعباد (...)".

### سماحة

وتحدث الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت بولس سماحة ومما قال: "احب الحسين بن علي شعبه واراد ان يوحده ويقضي على الانقسام والتفرقة بين صفوفه. لكن عناصر العداء تألبت عليه، فذهب ضحية محبته الراغبة في الوحدة وجمع الشمل واتفاق الكلمة لقد كافح الحسين في سبيل وحدة شعبه وامته وقضى شهيد هذه الوحدة.

اما نحن في لبنان فاقتتلنا سنوات عدة في سبيل تحقيق التفرقة والانقسام وتثبيتهما، تجندنا طويلا في سبيل التباعد والتنافر. عملنا جاهدين على خلق جزر يؤوي اليها كل منا مع فئته وحزبه وطائفته، واقمنا هذه الجزر على انهر من الدماء وفي بحر من الخصومات والاحقاد، وكل من حاول الوصول من جزيرة الى اخرى كان عليه ان يترقب الهوان وربما فقدان الحياة.

ولكن بقي بيننا جميعا من يرفض القبول بهذا الواقع المرير ويأباه ويردد "لا". للشقاق والتفرقة اقله في قلبه وروحه.

بقي بيننا جميعا من احتفظ بهذه القناعة في عمق ضميره ووجدانه من ان لبنان هو رسالة: رسالة اخوة وعيش كريم مشترك. وها هي بزرة الخير التي بقيت حية في قلوب كثيرين تعود فتنتعش وتقوى على الظهور آملة ان تجد لها اجواء صالحة ومناخا مؤاتيا.

ان لبنان اليوم الآخذ في ايقاف الفتنة الدامية، والانتصار على المنازعات، وتلمس الطريق لتحقيق العدالة والمساواة بين ابنائه، والمهتم خصوصا برعاية احدى ميزاته الجوهرية الا وهي العيش المشترك الاسلامي - المسيحي، هو في حاجة الى تضافر جهودنا جميعا لحماية هذه الميزة وصونها من كل ما يعرضها من جديد للتلاشي والزوال.

لقد حان الوقت لاعادة بناء وطن نستحق الانتماء اليه معتبرين مصلحته فوق كل مصلحة وخيره فوق كل خير.

لقد حان الوقت لتجديد الايمان بقدرتنا على تحقيق الانقلاب العظيم، انقلاب فئاتنا واحزابنا وطوائفنا من تجمعات يخاصم بعضها بعضا ويعاديه، الى عائلة كبرى يستتب فيها الامن والسلام ويشيع بين افرادها التفاهم والتآلف.

لقد حان الوقت لنتيقن جميعا اننا بالتقاتل والتخاصم لن نقوى على شيء ولن نحقق شيئا بل بالمحبة المحاورة والمتفهمة نستطيع كل شيء، وهي وحدها يجب ان تصهرنا من جديد في بوتقة التضامن والوئام، وتقارب بين قلوبنا، قاضية على كل اسباب التناحر والعداء (...)".

### الضاحية الجنوبية

واقيم في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن مجلس عاشوراء تحدث فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ محمد عبد الامير قبلان ومما قال: "(...) الجيش انتشر في الجنوب ونحن مع الجيش، نحن معه ليعيد الامن والاستقرار والهدوء. نحن لسنا مع الجيش الذي يبقى على الحواجز في الجنوب، نحن مع الجيش ليصل الى كل الارض اللبنانية، ليحررها، نحن مع التحرير بكل معانيه وابعاده. علينا ان نتحرك جميعا لندعم الجيش، لنقول للجيش وظيفتك على الحدود، وظيفتك ان تكون امنا لنا لا امنا لاسرائيل، ان تكون لخدمتنا لا لخدمة الامتيازات، ان تكون الارض في قبضتك القوية لا ان تكون الارض مهملة ومنسية (...) لا نريد الطائف ليعمل توازنا مع كل الناس. لا نريد الطائف ان يدعم المحسوبيات من جديد او ان يفرض حلولا لا تتوافق مع طموحاتنا. نريد تنفيذ الطائف في الجنوب وفي الشريط نريد ان تكون القرارات واضحة لا ان يكون الطلب بحياء وخجل. نريد التمديد لقوات الطوارىء لا بشكلها الروتيني. نريد التمديد للطوارىء لتتمدد على الشريط الحدودي كاملا من الناقورة الى شبعا. لا نريد ان تبقى الطوارىء جامدة في مكانها. نريد ان يتحرك الجيش ليتسلم مكان الطوارىء والطوارىء تتحرك لتتسلم حدود البلاد".

وفي مسجد الامام الرضا في بئر العبد اقيم مجلس عاشوراء تحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله فقال: "(...) حروبنا في لبنان ليست حروب اللبنانيين حتى لو كان البعض مدافعا والبعض مهاجما. انها الحروب التي انطلقت من خلال الوكالات الاجنبية والعربية. اكثر الواقع العربي كان يحرك هذه الحروب بطريقة وبأخرى حتى اذا ضعف جانب انطلق ليعطي القوة له حتى تبقى الحرب في خط التوازن فتحقق ما يريدون".

واضاف: "نحن لا نرفض السلام الداخلي بل نشجعه. اننا نقول تعليقا على كل نداءات السلام ونحن ممن يريدون السلام الداخلي. قيل سابقا ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك. ونحن نقول ايها السلام كم من الجرائم ترتكب باسمك. اننا نتحدث عن كل العالم الاسلامي. فلو وجد نفسه وطريقه وهدفه واستطاع ان يتجمع لكون عزيزا حرا في اقتصاده وسياسته، فاين تذهب اميركا واين تذهب اوروبا؟ نحن اقوياء ولكننا نتحرك في الفراغ، لهذا لا بد ان نخطط واذا فشلنا فعلينا ان نكرر التجربة حتى ننتصر. ان الشعب اذا اراد الانتصار واستطاع ان يخطط له فسوف يصل المهم الا نغلب على افكارنا افكارا اميركية (...) ان نرفض بقلوبنا اذا لم نستطع ان نرفض بألسنتنا، وان نرفض بألسنتنا اذا لم نستطع ان نرفض بأيدينا، وان نرفض بأيدينا بكل قوة اذا استطعنا ذلك".

ومن حركة "امل" انها احيت ذكرى العاشر من محرم في احتفال في مقر قيادتها في برج البراجنة، شاركت فيه مسيرات شعبية من انحاء الضاحية. وبعد مجلس العزاء دعا المسؤول التنظيمي للحركة في بيروت الحاج علي خليل في كلمة الى اكمال خطة انتشار الجيش على كل الاراضي اللبنانية "وعدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي الذي يريد تعطيل هذه الخطوة".

واحيا مكتب شؤون المرأة لحركة "امل" في اقليم بيروت الذكرى في حسينيات زقاق البلاط والخندق الغميق والمصيطبة والشياح والجناح والحرج وبئر حسن وحي السلم وفي مقر قيادة الحركة في برج البراجنة، وتحدث فيها العلامة السيد احمد زكي تفاحة والشيخ مرتضى عياد والشيخ احمد المحمد ومسؤولون في الحركة.

واقامت "الجمعية الثقافية الخيرية للساحل الجنوبي" ندوة في قاعة الامام علي بن ابي طالب في مركز "هيئة الاسعاف الشعبي" في بئر العبد في حضور فاعليات المنطقة. وتحدث فيها السيد كمال هاشم ومدير ثانوية البر والاحسان الرسمية الدكتور سلمان عيتاوي والمحامي عبدالله مهدي.

ونظم "حزب الله" مسيرة جابت شوارع الضاحية وتحدث فيها الامين العام للحزب السيد عباس الموسوي ومما قال: "ان سلاح المقاومة الاسلامية لن يسلم حتى تخرج اسرائيل من ارضنا. الكل يريد ان نركع ولكن نقول نحن ابناء الحسين فكما بقي عزيزا سنبقى اعزاء وشرفاء حتى الشهادة او النصر (...)". وتوجه الى "كل الذين تركوا جهادهم" قائلا: "لتكن الكتف على الكتف حتى نتحمل المسؤولية معا لمقاتلة العدو الصهيوني والاستكبار الصهيوني. فكما هزمناه بالامس سنهزمه اليوم وسنخرجه من لبنان ونطرده من فلسطين".

كذلك نظم الحزب مسيرة في بيروت الغربية انتهت في حوض الولاية حيث تحدث السيد حسن نصرالله.

### صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا انه واقيم في باحة النادي الحسيني في صيدا مجلس عاشوراء حضره جمع من الشخصيات تقدمه الرئيس عادل عسيران ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ومدير دار العناية في الصالحية الاب سليمان حجار ووفد من ضباط الجيش في المنطقة. وتحدث بعد تلاوة السيرة الحسينية القاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين عن معاني ثورة الحسين وقال: "ان خيار المواجهة ايا تكن الالام المترتبة عليه هو الخيار الوحيد الذي يخرج الامة من هذا المأزق الذي تتخبط فيه (...)".

ورأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان الانجازات التي تمت على صعيد انهاء الازمة وبسط السيادة تشكل بداية موفقة في طريق الحل وان انتشار الجيش اللبناني في صيدا وجوارها يدخل ضمن اطار بسط السيادة ونشر الشرعية وانهاء دور التنظيمات المسلحة. ولا بد من المضي في انتشاره في منطقة جزين والقيام بالاتصالات والتحركات التي تساعد على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥".

ودعا مفتي صيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران الى "مؤازرة جيشنا الحبيب وتسهيل مهماته لتنفيذ كل المقررات الدولية والمحلية ولاسيما منها مقررات الطائف".

واقيم في حسينية حارة صيدا احتفال تحدث فيه قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج جميل حايك.

### صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان احتفالا كبيرا اقيم في نادي الامام الصادق في صور تحدث فيه المحامي احمد تركية باسم الجمعية الخيرية الاسلامية والسيد سلمان امون باسم جمعية البر والاحسان ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج عاطف عون.

### بعلبك والهرمل

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان منطقتي بعلبك والهرمل احيت الاحد ذكرى العاشر من المحرم في مجالس عزاء ومسيرات ابرزها المسيرة الحاشدة التي نظمها "حزب الله" في بعلبك جريا على عادته السنوية.

انطلقت المسيرة من امام مسجد الامام علي في المدرسة الدينية وجابت شوارع المدينة وتقدمها حملة الرايات والفرق الكشفية وقيادات من الحزب والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي وقائد "حرس الثورة" الايراني في سوريا ولبنان "عساكري" وظهرت فيها فصائل عسكرية رمزية للحزب من دون سلاح. وردد المشاركون هتافات مؤيدة لـ"المقاومة الاسلامية". وانتهت عند مرجة رأس العين في مهرجان خطابي تحدث فيه الشيخ مؤمن زاده باسم "الحرس الثوري" وعضو شورى "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الذي اكد "ان قرارنا المقاومة حتى النصر او الشهادة. ولحن مع المقاومة لو تهدمت بيوتنا وفنينا جميعا. هذا ما نريده في لبنان. لا نريد جيشا يتفرج على المقاومة ويحاصر المقاومين".

وفي الهرمل اقامت حركة "امل" و"حزب الله" مجلس عاشوراء مشتركا.

وفي حسينية بلدة اللبوة اقامة حركة "امل" مجلس عزاء تحدث فيه المسؤول الاعلامي للحركة في البقاع الشيخ محمد المصري ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير.

واقام "مركز ناجي العلي الثقافي" ندوة فكرية عنوانها "عاشوراء معان للمرحلة" تحدث فيها السيد حسن الامين والدكتور حسين القوتلي وحضرها جمع من رجال الفكر والمهتمين وقدم لها الدكتور صالح زهر الدين.

---

## عاشوراء النبطية تأخرت يوما

مسرح مقتل الامام الحسين في النبطية.

الحشود في ساحة النبطية.

"الضريبة". (اسعون شهيد وكامل جابر)

### النبطية - "النهار":

كما في كل سنة كانت مراسم عاشوراء في مدينة النبطية مميزة وحاشدة، وشخص على مسرحها القائم في الساحة العامة استشهاد الامام الحسين وعدد من آل بيته وانصاره الـ٧٢ وسط حشد جماهيري قدر بعشرات الالوف من كل المناطق اللبنانية.

والمراسم التي تأخر موعدها يوما عن احتفالات العاصمة وبقية المناطق، بدأت السادسة صباح امس بعدما قطع الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي المداخل الرئيسية والفرعية للمدينة ولم يسمح الا للمشاة بالعبور الى ساحة النادي الحسيني، حيث بدأت فرق "الضريبة" للصغار بضرب رؤوسهم بالامواس والاكف. وفيما بدأ الشيخ احمد صادق يتلو السيرة الحسينية في النادي الحسيني، كان عشرات الالوف من المواطنين يصلون من مختلف المناطق.

وفي الحادية عشرة، بعد انتهاء السيرة الحسينية، بدأ تشخيص موقعة كربلاء فيما كانت فرق "الضريبة" تجوب الشوارع ضاربة الرؤوس وصارخة. "حيدر، حيدر".

وحضر محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العقيد غسان ملحم الذي اشرف على الترتيبات الامنية مع قائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج. وحضر ايضا العقيد زياد من القوات السورية العاملة في لبنان ووفد من القوة الدولية في الجنوب ورئيس دائرة الامن العام في النبطية المفوض العام محمد علي ابرهيم ومسؤول مخابرات الجيش في منطقة النبطية النقيب كميل شمعون والمسؤول الامني لحركة "امل" في الجنوب السيد هاني قبيسي.

وفي الاولى بعد مقتل الامام الحسين وانصاره في التشخيص، بدأت فرق "الضريبة" التي قدرت بالالوف تتدفق من النادي الحسيني بعدما جز هؤلاء رؤوسهم بالامواس فيما ارتدى بعضهم الاكفان التي كانت الدماء المنسابة من الرؤوس تصبغها بلون قان.

وقد اغمي على كثيرين من "الضريبة" نتيجة النزف الشديد او من جراء حرارة الشمس والاعياء وعملت فرق الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني و"بيت الطلبة الرساليين" وكشافة التربية الوطنية و"كشافة الرسالة الاسلامية" و"الجمعية الخيرية الاجتماعية" على اسعافهم ونقلتهم الى خيم اسعاف نصبت على مفترقات، في حين نقلت الحالات الخطرة الى مستشفيات المدينة.

وكانت انطلقت مسيرة من النادي الحسيني في النبطية الى النبطية الفوقا في التاسع من محرم والتي تمثل انتقال الامام الحسين وآل بيته من المدينة المنورة الى كربلاء في العراق على الاحصنة والجمال وتقدمها حملة الاعلام السود ولافتات كتبت عليها اقوال في عاشوراء واهل البيت، فالاحصنة والجمال التي حملت على ظهورها اطفالا ارتدوا السواد ثم فرق "اللطيمة" وسيارات نقلت عبر مكبرات الصوت مجالس عزاء، فمسيرة حاشدة "لحزب الله" حملة الاعلام الملونة وصور "الامام الخميني، ثم مسيرة كشفية لحركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" تقدمها حملة الاعلام اللبنانية والكشفية واعلام حركة "امل" وصور للامام موسى الصدر والوزير نبيه بري. وانضمت الى المسيرة الام في طريق عودتها من النبطية الى النادي الحسيني في النبطية مسيرات اتت من بلدات كفرتبنيت والنبطية الفوقا وحبوش وكفررمان.

---

## سكان ٨ قرى تظاهروا طلبا للجيش
# هجومان لـ"المقاومة الاسلامية" و"الشعبية"

وفد من المتظاهرين مع العقيد جمول في ثكنة صور. (اسماعيل صبراوي)

شن رجال المقاومة هجومين على هدفين لـ"جيش لبنان الجنوبي" في الساعات الاخيرة.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها "فجرت التاسعة والدقيقة ٤٠ صباح اليوم (امس) عبوة ناسفة في دورية لعملاء العدو الصهيوني على طريق عرمتى (جزين) واوقعت اصابات عدة في صفوفها".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا قبيل منتصف ليل الاحد - الاثنين ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" على موقع "الجنوبي" في مرج شويا، ثم اشتبكوا مع وحداته في المنطقة بأسلحة مختلفة زهاء ساعة.

وافادت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان هذا الموقع تعرض لتسع قذائف هاون، وان "الجنوبي" رد بقصف بالمدفعية والدبابات.

واعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في دمشق (و ص ف) مسؤوليتها عن الهجوم وقالت انها دمرت آلية واوقعت اصابات.

وعلمت "النهار" ان غالبية عناصر حركة "امل" عادت الى قراها في البقاع الغربي بطلب من قيادتها وان لديها تعليمات واضحة بالتصدي لاي محاولة تقدم للاسرائيليين او "الجنوبي" في اتجاه هذه المنطقة.

على صعيد آخر قصدت امس تظاهرة تضم اكثر من ٥٠٠ مواطن من القليلة وزبقين ومجدل زون والحنية والعيزة وبيوت السياد والمنصوري وجبال البطم ثكنة صور العسكرية، مطالبة بنشر الجيش في هذه القرى التي تتعرض لاعتداءات من الاسرائيليين و"الجنوبي" بسبب عمليات عسكرية ليست مسؤولة عنها. وعلم ان هذه القرى تلقت انذارات خطية بمنع تسلل المسلحين تنتهي اليوم. والتقى وفد من المتظاهرين العقيد سميح جمول والنقيب سمحات ونقل اليهما مطالب الاهالي.

وناشد المتظاهرون في بيان اصدروه رئيسي الجمهورية والحكومة وقيادة الجيش نشر الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية وتعزيز هذه القوة والوحدات العسكرية اللبنانية ومطالبة الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥. ورفضوا "اي سلاح على ارض الجنوب غير سلاح الجيش والقوة الدولية".

وقابل عدد منهم ايضا وفدا من الضباط الدوليين وابلغ اليه مطالبهم.

وكان وفد من مجدل زون زار راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد طالبا تدخله لدى "الجنوبي" للافراج عن المخطوفين الستة من ابناء البلدة قبل اسبوع. واشار المطران حداد الى انه سيوفد كاهنا الى الشريط الحدودي للقيام بالوساطة.

● حلق فجر امس طيران حربي اسرائيلي فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية وشن غارات وهمية على علو مخفوض، ثم حلق لاحقا فوق مخيمات صور.

---

# طلب الاعدام للعريف وخطيبته في مقتل الفرنسي في كفرحباب

طلب المدعي العام العسكري القاضي خالد حمود في مطالعته في جريمة كفرحباب التي ذهب ضحيتها الفرنسي غي ريله روغيس انزال عقوبة الاعدام في العريف المفوار سيمون افيديس ماريكيان وخطيبته ماري هيبتيان استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات ومنع المحاكمة عن السائق زياد الرشكيدي لعدم كفاية دليل تدخله في الجريمة.

واحال المدعي العام العسكري ملف الدعوة على قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود لوضع القرار الظني.

وجاء في وقائع مطالعة المدعي العام وحيثياتها الوصف الآتي للجريمة: "الشاب المغدور غي روغيس فرنسي الجنسية ويقيم في بناية والده في بلدة كفرحباب - كسروان. وكان يتنقل بين فرنسا ولبنان الذي عاد اليه قبل ثلاثة اسابيع من الجريمة برفقة خطيبته الفرنسية بريجيت.

ليل ١٤ حزيران ١٩٩١ تناول المغدور غي مع والديه وخطيبته العشاء في بلونة وعادوا الى منزلهم في كفرحباب قرابة الاولى بعد منتصف الليل وكان غي يقود السيارة فأنزل اسرته وتوجه ليوقف السيارة على بعد عشرين مترا في المنزل حيث قتل بثلاث رصاصات.

وكشف التحقيق ان المغدور غي كان يتنقل ايضا منذ ثلاث سنوات بين فرنسا وكندا حيث كان يدرس قيادة الطائرات. وكانت تربطه سابقا في لبنان علاقة ود مع الفتاة ماري هيبتيان التي تعرف باسم "مارو" والتي تعلقت بحب غي كثيرا وكانا يخرجان معا عندما يأتي غي الى لبنان.

وفي غياب المغدور غي تعرفت ماري الى العريف المفوار سيمون ماريكيان وتمت خطوبتهما قبل شهرين من الحادث واعترفت ماري الى خطيبها سيمون بأنها كانت سابقا مرتبطة بعلاقة حب بالمغدور غي. عندما صمم المتهم سيمون على الانتقام من غي وقال لخطيبته ماري: "انا سأتولى انهاء غي من حياتك".

واخذ المتهم سيمون يستفسر عن غي من خطيبته وعن عودته الى لبنان. وصعدا معا الى كفرحباب وارشدته ماري الى المنزل والى سيارة غي وسألها عن الطبقة التي يقيم فيها في البناية فقالت له انه يقيم في الطبقة الاخيرة. حتى انه اخذ رقم هاتف المغدور واستوضحها اوصافه. وسألها ما اذا كانت لا تزال تحب غي، فأجابته بالنفي، فقال لها سيمون: "غي مش لازم يعيش". وطلب المتهم سيمون من خطيبته الاتصال بالمغدور والتواعد معه على اللقاء مساء ليلة في مطعم "وينرز" وبالفعل قصد المتهم المكان وعندما شاهد غي مع بعض اصحابه عاد لتوه.

ثم اقدم المتهم سيمون على صدم سيارته بمؤخر سيارة غي في جونيه وكان في نيته ايذاءه ولكن بسبب زحمة السير ووجود الناس بكثرة عدل عن فكرته.

وليل ١٩٩١/٦/١٤ توجه المتهم سيمون الى كفرحباب قرابة الحادية عشرة ليلا بعدما طلب من صديقه زياد الرشكيدي ايصاله بسيارته وانتظاره للقاء امرأة واوصله الى مكان يبعد نحو ٥٠٠ متر عن منزل المغدور وتوجه مشيا الى منزل المغدور وكمن ساعة ونصف ساعة حتى عودة غي الذي وصل وانزل عائلته منها ثم اوقف سيارته فاقترب منه سيمون وكان باللباس العسكري وسأله عن اسمه فأجابه انه يدعى غي روغيس فطلب منه بطاقة هويته فاعطاه اياها ولما تأكد من هويته سأله اذا كان يعرف فتاة تدعى ماري، فارتبك غي وسدد اليه سيمون ضربة عنيفة بقبضة يده اوقعته ارضا وعندما حاول النهوض عاجله سيمون بالرصاص من مسدس كان ينقله واصابه برصاصتين في رأسه وثالثة في صدره رمته قتيلا على الفور.

وهرب المتهم في اتجاه سيارة صديقه زياد الذي كان ترك مكان الحادث فارتبك المتهم سيمون وتابع سيره في اتجاه حرج قريب من مكان الحادث حيث اختبأ فيه حتى الصباح وسار الى ان وصل الى اوتوستراد المعاملتين وبواسطة "الاوتو ستوب" توجه الى مركز عمله في بكفيا حيث لم يلبث ان استدعي للتحقيق واعترف صراحة بالجريمة وبقتله غي "دفاعا عن شرفه".

كذلك تقرر اتهام العريف المفوار بجناية القتل عمدا المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والقاضية بالاعدام، وبالمادة ٧٢ اسلحة. واتهام ماري هيبتيان بالمادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات لجهة التدخل في الجريمة. ومنع المحاكمة عن المدعى عليه زياد الرشكيدي لعدم كفاية الدليل.

---

## حريق التهم قصر الخاشقجي في اليرزة
# ٣ قتلى صدما ورابع بالرصاص

اجتاحت سيارة يقودها سامي اميل غالب في جبيل الفتاة انطوانيت الاسمر وقتلتها. واوقف الصادم.

وعلى طريق عشقوت حصل اصطدام بين سيارة "فان - تويوتا" يقودها العريف رياض احمد عدوني وشاحنة رقمها ٧٨٣٣٣٤ يقودها جوزف بعقليني وهي خاصة شربل كلاس واسفر الحادث عن مقتل الفتاة فوزية الخطيب واصابة العريف رياض بجروح ونال تقريرا طبيا لمدة اربعة اشهر.

● في بلدة تعلبايا - البقاع حصل اطلاق نار فقتل محمد فريد القرصيفي في ظروف غامضة.

● ادعى لدى مخفر حونيه عادل بطرس الشمالي ان طوني ايوب صابور خطف ابنته سيلفانا (١٦ عاما) بقصد الزواج خلافا لارادته.

● في محلة الشير الاحمر التي تفصل بين منطقتي كسروان والبقاع ولدى قيام اربعة شبان برعاية مواشيهم اقدم مسلحون على خطفهم بقوة السلاح مع ماشيتهم واتجهوا بهم نحو البقاع ثم افرجوا عن يوسف نجيب خليل (٣٢ عاما) وميلاد سليم رغيب (٣٠ عاما) وهما من اهالي حراجل مع قسم من الماشية فيما لا يزال الاخران مجهولي المصير...

● في الغبيري ولخلاف على افضلية المرور حصل داخل مخيم شاتيلا خلاف بين عناصر من حركة "فتح" واخرى من "الصاعقة" تطور الى اشتباك مسلح استمر خمس دقائق وتدخلت اللجنة الامنية واوقفت الاشتباك من دون اصابات.

● اوقف احمد عبدالله رعد الذي كان محتجزا لدى "حزب الله" في بعلبك والمتهم بقتل حسن محمد رعد في بعلبك وبحادث سلب حلى ومال بقيمة ٣٠ مليون ليرة لبنانية من منزل الايراني سيد فلاح حسن بورحكيم.

● حصل اصطدام في بلدة مجدل سلم من قضاء بنت جبيل بين سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي رقمها ٦١٤٠٣٠ وكانت بقيادة الرقيب بسام سعد وسيارة "مرسيدس" رقمها ٨٤٦٦٣ بقيادة صبحي محمد قاسم التحفي (٥٦ عاما) ادى الى مقتل صبحي وجرح احمد عبدالحسين زهوة (٤٦ عاما) وحسين ابرهيم حرز (١٦ عاما) واوقف الرقيب بسام.

● شب حريق كبير في قصر الثري السعودي عدنان محمد الخاشقجي في اليرزة واتت النار على كل محتوياته.

● على جسر فؤاد شهاب سلب اربعة مسلحين ٨١ مليون ليرة لبنانية عائدة الى "بنك سرادار" وفروا في اتجاه برج ابو حيدر بعدما هددوا الموظفين في "بنك سرادار" بالقتل بادلحتهم. غير ان دورية من قوى الامن طاردت السالبين وتبادلت معهم النار عما اضطرهم الى ترك السيارة والمال المسلوب والهرب.

● بينما كان العريف في قوى الامن الداخلي نديم عبيد ينزل من سيارة انطلق عيار ناري من مسدسه الاميري واصابه في اليته ونقل الى المستشفى.

---

## تعطل المولد... فنجا ٦٥٠ مواطنا
# تفكيك متفجرة في احتفال صديقين

العبوة الناسفة بعد تفكيكها ونقلها الى مركز الجيش في قانا.

### صور - "النهار":

نجت بلدة صديقين من كارثة عندما اكتشف مواطن مصادفة عبوة ناسفة كبيرة دست خلف منبر حسينيتها لدى احياء ذكرى عاشوراء في حضور اكثر من ٦٥٠ مواطنا.

فقد لاحظ مواطن ابان الاحتفال بالذكرى جسما غريبا خلف المنبر جلس فوقه ولدان، فكشف الغطاء عنه وفوجىء بعبوة ناسفة مغلفة وبسلك يخرج منها ربط بمحرك لسحب المياه الى المسجد وآخر كان موصولا بجهاز توقيت ومربوط بفيش كهربائي خلف المنبر. وعلى الفور تعالى الصراخ وتدافع الحضور الى الخارج فيما خرج المصلون من المسجد المحاذي للحسينية، وتطوع عدد من الشبان فقطعوا الاسلاك ونزعوا الصواعق، وابلغ آخرون مركز الارتباط التابع للجيش اللبناني في قانا، فحضر الخبير العسكري الملازم اول عبدالله وعطل العبوة التي ضمت ثلاثة الغام "ف - ٥٣" مضادة للآليات زنة ٢٥ كلغ موصولة بسلك داخلي ومعدة للانفجار فور تشغيل مولد الكهرباء لتقوية صوت مكبرات الصوت وتشغيل المراوح وسحب المياه الى المسجد ووصول التيار الى الصواعق. الا ان العناية الالهية تدخلت لتحول دون هذه الكارثة اذ تعطل مولد الكهرباء واضطر القيمون على الاحتفال الى الاستعانة بالبطاريات.

وانتقل الى المكان ضابط الارتباط المقدم حسن محسن. وباشرت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث وعلم انها اوقفت اربعة اشخاص على ذمة التحقيق.

## توقيف ٧ متهمين في حادث شارون

واصل قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا التحقيق في حادث شارون التي سقط فيها ثلاثة قتلى وخمسة جرحى في تبادل لاطلاق النار بين عائلتي الصايغ والنبا. واصدر سبع مذكرات توقيف في حق بعض الذين شاركوا في الحادث.

## ذكرى ميشال فرحات في حمانا

اقيم قبل ظهر الاحد قداس وجناز لراحة نفس النائب السابق ميشال فرحات في كنيسة مار رومانوس في حمانا، في الذكرى السنوية الثانية لوفاته. بعدما حالت الظروف الامنية العام الماضي دون احياء الذكرى السنوية الاولى في مسقط رأسه.

وحضر القداس وفد عن اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ومن مجلس الحزب ومجلس دائرة بعبدا فيه، وشخصيات نيابية وسياسية وحزبية واجتماعية وفكرية وهيئات ووفود عن قرى المتن الاعلى ومن قرى قضاء بعبدا.

## مذكرات بتوقيف المتهمين باغتيال سلهب

استجوب قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر امس المتهمين الاربعة في حادث اغتيال نقيب الاطباء السابق الدكتور ميشال سلهب في منزله في الرابية باطلاق النار عليه بقصد السرقة.

واصدر مذكرات بتوقيفهم وهم مصطفى خضر سيف ومحمود عويد سيف والفلسطيني ساند وحيه البسري وزوجته روز الفتال.

# كأس الامم الاميركية الجنوبية
## أحرزتها الارجنتين بفارق نقطة


الارجنتيني اوسكار روجيري رافعا كأس الامم الاميركية الجنوبية.
(رويتر تيليفوتو)

احرزت الارجنتين للمرة التاسعة كأس الامم الاميركية الجنوبية الـ٣٨ لكرة القدم التي اقيمت في تشيلي اذ فازت في المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور النهائي على كولومبيا ٢ـ١ (الشوط الاول ٢ـ٠). واجريت المباراة على الملعب الوطني في سانتياغو وشهدها ٧٠ الف متفرج.

وقد احتلت الارجنتين المركز الاول بفارق نقطة واحدة عن البرازيل حاملة الكأس الـ٣٧ والتي فازت على تشيلي ٢ـ٠. وكانت الارجنتين تعادلت وتشيلي سلبا في المرحلة الثانية، فيما فازت البرازيل على كولومبيا ٢ـ٠ سجلهما ريناتو برأسه في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة لخوان باولو، وبرانكو في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن اسكوبار خوان باولو داخل المنطقة المحرمة.

واثبتت الارجنتين انها تستطيع ان تحسن اللعب في غياب نجمها وكابتنها الموقوف دييغو مارادونا. وقدم فريقها، الذي ضم ثلاثة من نجوم كأس العالم الاخيرة، عرضا هجوميا حقق له انتصاره السادس في مبارياته السبع الاخيرة وتمكن من اخذ المبادرة في الدقيقة العاشرة عندما تلقى الجناح الايسر باسوالدو الكرة من ساعد الدفاع رودريغيز افضل لاعبي الفريق فرفعها داخل المنطقة المحرمة وهناك حولها سيميوني برأسه داخل المرمى مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ١٩، مرر رودريغيز الكرة الى باتيستوتا فانفرد وسجل في مرمى الحارس رينه هيغويتا الاصابة الثانية، وهي السادسة له وبها احرز لقب هداف الكأس.

وفي الشوط الثاني، هدأ الفريق الارجنتيني وارتد مفسحا في المجال للفريق الكولومبي لتكثيف هجماته خصوصا بعد خروج رينكون واوسورياغا ونزول ريدين وفالنسيانو، وسجل اصابته في الدقيقة ٦٩ دو افيلا اثر تمريرة لريدين. وفي الدقائق الاخيرة، شدد الكولومبيون ضغطهم وتألق المدافع روجيري والحارس غويكوتشيا في الذود عن مرماهما، لان التعادل كان يكون في مصلحة البرازيل، فتحرز هي الكأس.

واشاد معلقون بمدرب الارجنتين الفيو باسيلي لاعتماده على فريق صلب ذي مواهب جديدة لسد الثغرة التي خلفها غياب مارادونا.

مثل الارجنتين: غويكوتشيا ـ باسوالدو، فاسكيز، روجيري، التاميرانو، فرانكو، استرادا، سيميوني، رودريغيز (خيونتا)، كانيجيا، باتيستوتا.

ومثل كولومبيا: هيغويتا ـ كابريرا، اسكوبار، بيريا، اوسوريو، الفاريز، بيمنتل، رينكون (ريدين)، فالديراما، دو افيلا، اوسورياغا (فالنسيانو).

### البرازيل ـ تشيلي

وعلى الملعب نفسه، فازت البرازيل على تشيلي ٢ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) سجلهما مازينيو الثاني برأسه في الدقيقة الثامنة اثر رمية ركنية لبرانكو، وساعد الدفاع لويس هنريكه برأسه ايضا في الدقيقة ٥٦ اثر رمية ركنية لخوان باولو.

ولعبت البرازيل الدقائق الـ٢٠ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم البوليفي اوسكار اورتوبي، برانكو لمخاشنته روبيو، علما انها خسرت ثلاثة لاعبين في مباراتها مع الارجنتين لطردهم ايضا.

مثل البرازيل: تافاريل ـ كافو، ريكاردو روكا، مارسيو، برانكو، سيلفيا، مازينيو، هنريكه، خوان باولو، ريناتو (فالدير)، مازينيو الثاني.

ومثل تشيلي: توليدو ـ مندوزا، غاريدو، فيلتشيس، مارغاس، استاي (باساي)، بيزارو، راميريز (فيرا)، كونتريراس، روبيو، زامورانو.

وبات الترتيب النهائي للفرق كالآتي:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الارجنتين | ٣ | ٢ | ١ | — | ٥ | ٢ | ٥ |
| البرازيل | ٣ | ٢ | — | ١ | ٦ | ٣ | ٤ |
| تشيلي | ٣ | — | ٢ | ١ | ١ | ٣ | ٢ |
| كولومبيا | ٣ | — | ١ | ٢ | ٢ | ٥ | ١ |

# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
## فرنسا: بداية هزيلة لمرسيليا

كان موناكو ابرز المنتصرين في المرحلة الاولى من الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي انطلق مساء السبت اذ حقق فوزا كاسحا على مضيفه مونبلييه ٤ـ١ امام ١٧ الف متفرج وانفرد بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن اوكسير ومتز ومرسيليا بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة والهافر ونانسي.

وقدم موناكو وصيف مرسيليا في الموسم الماضي وحامل كأس فرنسا، عرضا مقنعا وسجل اصاباته الاربع جيرالد باسي (٢) ويوري دجوركاف والليبيري جورج وياه في الدقائق ٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٩ و٦٠ و٨٦، فيما سجل اصابة مونبلييه الجناح البولوني ياشيك جيوبر في الدقيقة ٥٣.

وفي مرسيليا وامام ٤٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "فيلودروم"، حقق مرسيليا فوزا هزيلا على ضيفه ليل ١ـ٠ سجلها هدافه وهداف الدوري الموسم الماضي جان بيار بابان في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، لكنه اخفق في ترجمة ضربة ثانية في الدقيقة ٧٥ اذ صدها في القائم.

باريس سان جيرمان الذي استورد البرازيليين جيرالدو وريكاردو في محاولة لمنع مرسيليا من الاحتفاظ للموسم الثالث على التوالي ببطولة الدوري، تعادل ونانت سلبا في نانت امام ١٦ الف متفرج.

اما سانت اتيان الذي سيطر على اللعبة محليا في السبعينات لكنه كاد ان يهبط الى الدرجة الثانية الموسم الماضي، ففاز على طولون ٣ـ١. سجل اصابات الفائز كاستندوتش من ضربة جزاء "بنالتي" وميج وكورويبه في الدقائق ١٠ و٤٢ و٨٠، وسجل للخاسر ريفاي في الدقيقة ٤٣.

وفاز اوكسير ثالث الدوري الموسم الماضي على رين ٣ـ١. سجل للفائز روش والمجري كوفاكش واوتوكوري في الدقائق ٦٢ و٧٠ و٨٩، وللخاسر كولن في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
مرسيليا ١ـ ليل ٠
مونبلييه ١ـ موناكو ٤
اوكسير ٣ـ رين ١
نانسي ١ـ كان ٠
الهافر ١ـ ليون ٠
تولوز ٠ـ كان ٠
نانت ٠ـ باريس سان جيرمان ٠
لنس ٠ـ متز ٢
سانت اتيان ٣ـ طولون ١
سوشو ١ـ نيم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ موناكو نقطتان من مباراة واحدة (٤ـ١).
٢ ـ سانت اتيان ٢ (٣ـ١).
٣ ـ اوكسير ٢ (٣ـ١).
٤ ـ متز ٢ (٢ـ٠).
٥ ـ مرسيليا ٢ (١ـ٠).
٦ ـ الهافر ٢ (١ـ٠).
٧ ـ نانسي ٢ (١ـ٠).

### اسوج

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسوجي، ابتعد غوتبورغ في صدارة اللائحة بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه بفوزه على ديورغاردن ٢ـ١.

وتعادل اوريبرو الثاني وايك سلبا ٠ـ٠، ومالمو الثالث ونوركوبينغ ١ـ١.

وهنا النتائج:
غوتبورغ ٢ـ ديورغاردن ١
اوريبرو ٠ـ ايك ٠
اويستر ٢ـ غايس ٢
مالمو ١ـ نوركوبينغ ١
هالمشتاد ٢ـ سوندسفال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ غوتبورغ ٢٩ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ ـ اوريبرو ٢٧
٣ ـ مالمو ٢٥
٤ ـ نوركوبينغ ٢٠
٥ ـ ايك ٢٠

## نيويورك كوسموس
### ٢٠ سنة في الدوري

احتفل نادي نيويورك كوسموس بمرور ٢٠ سنة على اشتراك فريقه في الدوري الاميركي الشمالي لكرة القدم وخاض مباراتين وديتين على ملعبه "الجيانتس" في ايست روثرفورد ـ نيوجيرزي شهدهما ٢١٨٧١ متفرجا.

في المباراة الاولى فاز منتخب ايطاليا حامل كأس العالم ١٩٨٢ على النجوم القدامى لنيويورك كوسموس ٥ـ٠ سجلها اليساندرو التوبللي (٢) وباولو روسي الذي صنع اصابتين وجورجيو دي جيورجيس.

وفي المباراة الثانية، تعادل فريق من اساتذة اللعبة البرازيليين ضم ابدو وزيكو وريفيلينو، وفريق آخر من قدامى نيويورك كوسموس سلبا بعد لقاء كان نجمه حارس الثاني هوبرت بركنماير الذي ابعد ٢٨ كرة سددها البرازيليون.

وحضر المباراة النجم البرازيلي السابق ولاعب كوسموس السابق بيليه الذي منح درع "رياضي القرن".

## تصفيات الكونكاكاف
### للكرة الاولمبية

فازت الولايات المتحدة على بناما ٧ـ١ في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لدورة برشلونة الاولمبية لكرة القدم. واقيمت المباراة في دبلن (الولايات المتحدة).

سجل اصابات الفائز واشنطن (٢) وسنو واندرسون واونالفو (٢) وبروز. فيما سجل اصابة بناما كاسترو

## ديفيد بلات
### انتقل الى باري

وافق السيدان دوغ ايليس رئيس نادي استون فيلا الانكليزي لكرة القدم وفرانكو جانيك المدير العام لنادي باريس الايطالي على انتقال ساعد دفاع الاول الدولي ديفيد بلات (٢٥ عاما) الى الثاني في مقابل ٥،٥ ملايين جنيه (٩،٤٥ ملايين دولار) بعد محادثات استغرقت ست ساعات في مقر استون فيلا في برمنغهام.

وبانتقال بلات الذي رفض عرضا للانضمام الى مرسيليا الفرنسي، يكون رئيس نادي باري السيد فنتشنزو ماتاريزي قد انفق في الشهرين الاخيرين ٢٩ مليون دولار على شراء لاعبين. علما ان بلات رفض عرضا من باري في ايار في مقابل ٨ ملايين دولار.

كرة المضرب | رياضة والعاب

# مونيكا سيليش خسرت أمام كابرياتي

من اليمين جنيفر كابرياتي ومونيكا سيليش عقب مباراتهما في دورة ماهواه.
(ا ف ب تيليفوتو)

احرز الالماني مايكل ستيتش المصنف اول بطولة دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب، بفوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني البرتو مانشيني غير المصنف ١ـ٦، ٧ـ٦ (١١ـ٩)، ٦ـ٤، ٦ـ٢ في ساعتين و٢٢ دقيقة.

وهذه الدورة الثالثة يحرز ستيتش (٢٢ عاما)، الذي احتل المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي بدل التشيكوسلوفاكي ايفان لندل، بطولتها منذ احترافه بعد دورة ممفيس الاميركية عام ١٩٩٠، ودورة ويمبلدون البريطانية اوائل الشهر الجاري وهي الدورة الاولى لالماني على الملاعب الصلصالية.

ونال الفائز ١٣٥ الف دولار، والخاسر ٧٢٦٠٠ دولار.

وكان ستيتش فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦ـ٤، ٦ـ٢، ومانشيني على الالماني لارس كوسلوفسكي ٦ـ٤، ٦ـ١، ٦ـ٣.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاسباني اميليو سانشيز والاوسترالي والي ماسور على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش والايطالي عمر كامبوريزي ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

### دورة واشنطن

احتفظ الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول ببطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية، اذ فاز في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف ثاني عشر ٦ـ٢، ٦ـ٤ في ٦٥ دقيقة.

وهي الدورة الثانية يحرز اغاسي بطولتها هذه السنة، بعد دورة اورلاندو الاميركية قبل نحو شهرين. والـ١٤ منذ احترافه. وهو نال ٧٧ الف دولار، فيما نال كوردا ٤١ الف دولار.

وسبق لاغاسي ان فاز في الدور نصف النهائي على البيروفي خايمي ايزاغا المصنف سادسا ٦ـ٣، ٦ـ٢، وكوردا على الالماني ماركوس تسوكه ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت (١) على مواطنيهما كن فلاش وروبرت سيغوسو (٥) ٦ـ٤، ٦ـ٢.

### دورة ماهواه

احرزت الاميركية جنيفر كابرياتي (١٥ عاما) المصنفة ثانية بطولة دورة ماهواه (نيوجيرزي) الاميركية الدولية، بعدما فازت في المباراة النهائية على اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٧ عاما) المصنفة اولى ٦ـ٣، ٧ـ٥ في ٦٨ دقيقة.

وهذه الخسارة الاولى لسيليش منذ نهائي بطولة ايطاليا في ايار الماضي في روما امام الارجنتينية غبرييلا ساباتيني. وقد اعلنت عقب خسارتها انها لن تشارك في كأس الاتحاد الدولي للسيدات التي انطلقت امس في مدينة نوتنغهام الانكليزية والتي تعتبر بمثابة كأس ديفيس لفرق السيدات. وقالت: "لم اتوقع تسجيل نتيجة كبيرة عندما شاركت في دورة ماهواه. كنت اريد فقط الاطمئنان الى شفائي من الاصابة ولا اريد ان ارهق نفسي مرة جديدة".

ويذكر ان سيليش غابت عن الملاعب خمسة اسابيع بداعي التعب والاصابة في ساقها.

وقد يعني انسحابها من كأس الاتحاد ابعادها عن دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة سنة ١٩٩٢ باعتبار ان المشاركة في المسابقة الاولى شرط لخوض الثانية. وينتظر ان يناقش الاتحاد الدولي هذا الانسحاب الخميس.

اما كابرياتي، التي نالت ٣٠ الف دولار، فطارت بعد المباراة الى مدينة نوتنغهام لتمثيل بلادها في كأس الاتحاد. وهي كانت فازت في الدور نصف النهائي على مواطنتها بينات لوي ـ ماربر المصنفة سادسة ٦ـ٤، ٦ـ٤، وسيليش على الاميركية كاتي رينالدي المصنفة خامسة ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٦ـ١.

ومسابقة كأس الاتحاد بدأت عام ١٩٦٣ وستشارك في نسختها الجديدة منتخبات ٥٦ دولة وهو رقم قياسي. وقد فازت الولايات المتحدة بالكأس ١٤ مرة. تليها اوستراليا سبع مرات. وتشارك في المسابقة الجديدة نخبة من اللاعبات البارزات على رأسهن الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية في العالم.

### دورة كيتسبول

احرزت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى بطولة دورة كيتسبول النمسوية الدولية، بفوزها في المباراة النهائية على النمسوية جوديت فيسنر ٦ـ١، ٢ـ٦، ٦ـ٣ في ساعة و٣١ دقيقة.

وهذه الدورة الثانية تحرز مارتينيز بطولتها في السنة الجارية بعد برشلونة الاسبانية.

وفي الدور نصف النهائي، فازت مارتينيز على التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا ٧ـ٥، ٦ـ٤، وفيسنر على الهولندية نيكول ياغرمان ٦ـ٢، ٦ـ٣.

### دورة سان مارينو

احرزت الايطالية كاتيا بيكوليني بطولة دورة سان مارينو الدولية بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها سيلفيا فارينا ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وكانت بيكوليني فازت في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكية دونيز تشابوفا ٦ـ٢، ٦ـ١، وفارينا على البلغارية ايلينا بامبولوفا ٦ـ٢، ٧ـ٦.

## مصر احتفظت
### بسلة العرب

احرزت مصر بطولة الدورة العربية التاسعة في كرة السلة للرجال التي اقيمت في القاهرة بفوزها على سوريا ١٠٠ـ٩٢ (الشوط الاول ٥١ـ٥٠) في المباراة النهائية. وسبق لمصر ان احرزت هذه البطولة في بغداد ١٩٧٤ والقاهرة ١٩٨٧ ودمشق ١٩٨٩.

وحلت تونس ثالثة والسعودية رابعة والكويت خامسة وقطر سادسة وفلسطين سابعة. وحصل التونسي منير بن مسعود على كأس هداف البطولة برصيد ١٦٧ نقطة والسعودي عبد الاله المقرة على كأس افضل هداف في الرمية الثلاثية برصيد ٦٣ نقطة والسوري انور عبد الحي على كأس افضل هداف في الرميات الحرة ومنتخب قطر على كأس افضل منتخب خاسر.

وقررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي بالاجماع نقل الامانة العامة للاتحاد العربي الى القاهرة بدل بغداد، وانتخبت اللواء حسنين عمران رئيسا والامير طلال بن سعود رئيسا فخريا.

# دورة الالعاب الجامعية الـ١٦
## ذهبية ثالثة لستيفان كارون

احرزت الكوريتان الشماليتان سوك يونغ لي وجيونغ موي لي ميداليتين ذهبيتين في المسابقات الاربع للجمباز الفني في اليوم الخامس من دورة الالعاب الجامعية الـ١٦ التي تقام في شيفيلد (وسط انكلترا).

ووزعت اربع ذهبيات في الجمباز الفني واربع في جمباز السيدات وست في جمباز الرجال وخمس في السباحة وواحدة في السلاح.

في الجمباز الفني للسيدات، فازت في الصولجان الكورية الشمالية سوك يونغ لي مسجلة ٩ نقاط. وفي الشريط، فازت الكورية جيونغ موي لي مسجلة ٩،١ نقاط. وفي الكرة، فازت موي لي مسجلة ٩ نقاط. وفي الطوق، فازت يونغ لي مسجلة ٩،٠٠٥ نقاط.

وفي جمباز السيدات، فازت السوفياتية ناتاليا لاشتشينوفا في الحركات الارضية مسجلة ٩،٨٦٢ نقاط. والكورية الشمالية جيونغ موي شوا في المتوازيين بمسجلة ٩،٨٧٥. واليابانية كيوكو سيو في حصان القفز مسجلة ٩،٨٣٧. وموي شوا في عارضة التوازن مسجلة ٩،٨٦٢.

وفي جمباز الرجال، فاز الكوري الشمالي سو ميونغ سين في الحلق مسجلا ٩،٧٦٢ نقاط. والاميركي مايك راكانيللي في الحركات الارضية مسجلا ٩،٧٢٥. والصيني موا دونغ موانغ في حصان الحلق مسجلا ٩،٧٢٥. والكوري الشمالي هونغ كون بيو في حصان القفز مسجلا ٩،٧٨١. والكوري الشمالي جي سو باي في العقلة مسجلا ٩،٨٠٠. والسوفياتي اندريه كان في المتوازيين مسجلا ٩،٧٦٢.

وفي السباحة، فاز البولوني آرتور فويدات في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٥٢،٥٥ دقائق. والايرلندي غاري اوتول في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلا ٢،١٦،٧٥. وفريق الولايات المتحدة في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٢٢،٧٣.

وعند السيدات، فازت الكندية غيلين كلوتييه في سباق الـ١٠٠ متر صدرا مسجلة ١،١٠،٩٣. والصينية كسياو هونغ وانغ في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلة ١،٠٠،٠٠.

وفي مسابقة سيف المبارزة للسيدات، فازت المجرية ماريان هورفات على الالمانية اوته شافر ٥ـ٣، ٦ـ٥. وعلى المركز الثالث، فازت الصينية دونغ ون على الايطالية سابين امندولارا ٥ـ٣، ٥ـ٢.

### اليوم السادس

وفي اليوم السادس، اضاف السباح الفرنسي ستيفان كارون ذهبية ثالثة عندما فاز في سباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلا ٢٢،٩٧ ثانية. وسبق لكارون ان فاز في سباق الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر حرة. وفاز الاميركي رايموند كاري في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلا ١،٥٨،٣٦ دقيقة. والكندي نيكي بوتسفورد في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا مسجلا ٥٦،٥٧.

وعند السيدات، فازت الصينية لي لين في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلة ٢،١٤،٢٢ دقيقتين والايطالية فرنشيسكا فيراريني في سباق الـ٨٠٠ متر حرة مسجلة ٨،٤٣،٥٥. وفريق الولايات المتحدة في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة مسجلا ٤،١١،٧٠.

وفي مسابقة الغطس من متر واحد، فازت الصينية كسياو لينغ يو مسجلة ٢٨٨،٩٠ نقطة.

وفي مسابقة السلاح، فاز في الحسام السوفياتي غريغوري كيرينكو على المجري تشابا كوفيش ٥ـ٣، ٦ـ٤. وفي سيف المبارزة لفرق السيدات، فازت ايطاليا على الصين ٩ـ٣.

وفي العاب القوى، فاز الالماني ستيفان فريغانغ في سباق الـ١٠ الاف متر مسجلا ٢٨،١٥،٨٤ دقيقة. وفي رمي المطرقة، فاز الاميركي كن فلاكس مسجلا ٧٦،٤٦ مترا.

وعند السيدات، فازت الرومانية يوليا سليو في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨،٥٥،٤٢ دقائق. وفي الوثبة الثلاثية، فازت الصينية هوي زونغ لي مسجلة ١٤،٢٠ مترا.

وفي نهائي كرة المضرب للسيدات، فازت اليابانية مانا انو على مواطنتها ريكا ميراكي ٦ـ٧، ٦ـ٢، ٦ـ١.

### اليوم السابع

وفي اليوم السابع، اثبت الاميركيون انهم ملوك السرعة عندما احتل مايكل بايتس وموريس غوينز المركزين الاول والثاني في سباق الـ١٠٠ متر، فيما احتلت كريستي غاينز وانيتا هاورد المركزين الاولين في السباق نفسه للسيدات.

وانحصرت المنافسة على بطولة مسابقة كرة القدم بين كوريا الجنوبية وهولندا. واختتمت مسابقات السباحة بثلاث ذهبيات جديدة للصين.

في العاب القوى: فاز الاميركي مايكل بايتس في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،١٧ ثوان. والكوري الجنوبي يونغ جو وانغ في سباق الماراتون مسجلا ٢،١٢،٤٠ ساعتين. والسوفياتي اناتولي كليمنكو في رمي الكرة الحديد مسجلا ١٩،٢٥ مترا. والبرمودي برايان ويلمان في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧،٠٧ مترا. والمجري استفان باغيولا في الوثب بالزانة مسجلا ٥،٨٠ امتار.

وعند السيدات، فازت الاميركية كريستي غاينز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،٣٢ ثانية، والصينية يان لينغ كسياو في رمي القرص مسجلة ٦٤،٣٦ مترا. واليابانية مايوكا ايواي في سباق الماراتون مسجلة ٢،٣٦،٢٧ ساعتين. والالمانية بيرغيت كلاريوس في المسابقة السباعية مسجلة ٦٤١٩ نقطة.

وفي السباحة، فاز الاميركي غريغوري بورغيس في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلا ٢،٠٣،٩٠ دقيقتين. والبريطاني ايان ويلسون في سباق الـ١٥٠٠ متر للرجال مسجلا ١٥،١٥،٣٠ دقيقة. وفريق الولايات المتحدة في سباق البدل ٤×١٠٠ متر مسجلا ٣،٤٤،٣٣ دقائق.

وعند السيدات، فازت الصينية وين ـ لي يانغ في سباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلة ٢٥،٩٤ ثانية. والصينية كسياو هونغ وانغ في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلة ٢،١٠،٧٦ دقيقتين. والصينية لي لين في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا مسجلة ٢،١٥،١٢ دقيقتين.

وفي سلاح الشيش لفرق الرجال، فازت ايطاليا على الاتحاد السوفياتي ٨ـ٧.

وفي نهائي كرة المضرب للفردي للرجال، فاز الصيني كسيا جاي بينغ على الايطالي فرنشيسكو ميكيلوتي ٧ـ٥، ١ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وفي نهائي الزوجي للسيدات، فازت الكوريتان الجنوبيتان ايل سون كيم ويونغ ميونغ لي على اليابانيتين ريتا هيراكي ومانا اندو ٢ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ١.

وفي نهائي الزوجي المختلط، فاز الاميركيان بريت هانسون وسوزان غيلكريست على اليابانيين تتسو ياساتو وريتا هيراكي ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ٤.

وفي الدور نصف النهائي في مسابقة كرة القدم، فازت كوريا الجنوبية على الاوروغواي ٤ـ١، وهولندا على بريطانيا ١ـ٠.

### الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم السابع:

| | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| الصين | ١٦ | ١٣ | ٧ |
| الولايات المتحدة | ١٤ | ١٧ | ١٦ |
| الاتحاد السوفياتي | ١٢ | ١٠ | ١١ |
| كوريا الشمالية | ١٠ | ٣ | ٤ |
| اليابان | ٤ | ١٣ | ٩ |
| ايطاليا | ٤ | ٤ | ٣ |
| كوريا الجنوبية | ٤ | ١ | ٢ |
| كندا | ٣ | ٣ | ١٠ |
| فرنسا | ٣ | ٢ | ٢ |
| المانيا | ٢ | ٦ | ٤ |
| المجر | ٢ | ١ | ١ |
| بولونيا | ١ | ٣ | ٣ |
| بريطانيا | ١ | ٢ | ٣ |
| ايرلندا | ١ | ١ | — |
| رومانيا | ١ | — | ١ |
| برتوريكو | ١ | — | — |
| ماليزيا | — | ١ | — |
| اوستراليا | — | — | ٣ |
| اسبانيا | — | — | ٢ |
| اندونيسيا | — | — | ١ |
| كينيا | — | — | ١ |
| نروج | — | — | ١ |

## كارل لويس
### ١٠،٠٢ في الـ١٠٠ متر

سجل العداء الاميركي كارل لويس ١٠،٠٢ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر في دورة نيويورك لالعاب القوى. وهو رقم افضل من تلك التي تسجل في الدورات الاوروبية الدولية. وجاء اشتراك لويس بعد خمسة اسابيع من تحطيم مواطنه ليروي باريل، الذي غاب امس، رقمه العالمي في هذا السباق في نيويورك.

وقال لويس الذي انطلق باقصى سرعة في الامتار الـ٥٠ الثانية، انه يشعر بانه افضل تقنيا، متمنيا ان يتخطى حاجز الـ٩،٨٠ ثوان في بطولة العالم في طوكيو. وكان باريل سجل ٩،٩٠ ثوان في بطولة الولايات المتحدة. وهو رقم عالمي جديد في مقابل ٩،٩٢ للويس حامل الرقم القياسي العالمي السابق. وهو لم يشترك في دورة نيويورك لاصابته بتقلص عضلي.

وفازت الاميركية ساندرا فارمر ـ باتريك في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٣،٧٧ ثانية، وباتت صاحبة افضل ثلاثة ارقام لهذا الموسم. واندرو فالمون في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٥،٠٤ ثانية. وداني هاريس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٩،٤٥ ثانية، وطوني ديس في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،١٨ ثانية متفوقا على غريغ فوستر ورينالدو نيميمياه.

## كأس العالم لكرة الماء
### للولايات المتحدة

احرزت الولايات المتحدة كأس العالم لكرة الماء بفوزها على يوغوسلافيا ٧ـ٦ في المباراة النهائية التي اقيمت في برشلونة.

وحلت ثالثة اسبانيا بفوزها على المجر ١١ـ١٠، وخامسا الاتحاد السوفياتي بفوزه على رومانيا ١٥ـ٧. وسابعة اوستراليا بفوزها على المانيا ١٣ـ١١.

## الدوري العالمي
### للكرة الطائرة

في الدوري العالمي للكرة الطائرة للرجال، فاز في المجموعة الاولى، الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٣ـ٢ في سان دييغو (١٥ـ١٣، ١٠ـ١٥، ١٥ـ٢، ٩ـ١٥، ١٥ـ٣)، وكوبا على فرنسا ٣ـ٠ (١٥ـ١٢، ١٥ـ١٢، ١٧ـ١٥) في هافانا.

## تعزيز رقم للبنان
### في رفع الاثقال

تمكن الرباع خضر منير عليوان (نادي الصحة والقوة) من تعزيز رقم لبنان القياسي لفئتي الاشبال والفتيان في الوزن الخفيف، اذ رفع خطفا ١٢١ كلغ (الاشبال) والسابق ١٢٠،٥ للرباع نفسه، و١٢٥،٥ (الفتيان) والسابق ١٢٥ للرباع الاولمبي محمد طرابلسي سجله في بطولة العالم للناشئين في ١٩٦٩/٩/٢٣.

وفي الوزن المتوسط سجل مصطفى جليلاتي (الفتوة صيدا) رقما جديدا لمحافظة الجنوب في النتر ١٤٥ كلغ والسابق ١٤٠ للرباع نفسه سجله في ١٩٩١/١/٢.

اشرف على الرفعات الرباع الاولمبي محمد طرابلسي والامين العام المساعد لاتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية منير عليوان والحكم الدولي سهيل القيسي والحكام الاتحاديون محمود عيلاني ورفعت غطاس وزياد كبي ومحمد جليلاتي.

## سلة العمل بكفيا
### فاز فيها المنظم

انتهت مساء الاحد دورة السلام في كرة السلة التي نظمها نادي العمل بكفيا على ملعبه بمشاركة فريق الثورة دمشق.

فاز العمل على الثورة ٧١ـ٥٠ (الشوط الاول ٤٠ـ٢٣) بقيادة الحكمين نقولا فلوطي وجوزف بعقليني، وابناء نبتون على المركزي جونية ٩٣ـ٨٦ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ٧٨ـ٧٨، الشوط الاول ٣٩ـ٤١) بقيادة الحكم السوري شحادة الرشي والاتحادي بيار عربيان.

وهنا ترتيب الفرق:
١ ـ العمل بكفيا.
٢ ـ الكهرباء بالزوق.
٣ ـ ابناء نبتون.

ونال كأس احسن لاعب كل من ميشال وايلي صفير وانطوان باروذ ووليد دمياطي وكأس النادي المثالي الانترانيك.

## الدوري الشمالي للسلة

في الدوري الشمالي لكرة السلة فاز الهلال على اللواء ٥٢ـ٣٨، والشبيبة على الكرملي ٤٨ـ٣٨.

وفي الدور النهائي فاز الشبيبة على الكرملي ٤٨ـ٤٢، والهلال على اللواء ٥٦ـ٣٨.

## مضرب "رمال"
### لسعيد كرم

احرز سعيد كرم بطولة دورة "رمال" لكرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية على انوار ابو نعمة (٤) ٦ـ١، ٦ـ١، ٦ـ٢ في ساعة و٣٥ دقيقة.

وسبقت المباراة النهائية، مباراة استعراضية بين اصغر لاعبين في الدورة وهما ربيع ابو حسون (١٢ عاما) وراجي غبريال (١٤ عاما) واسفرت عن فوز الاول ٩ـ٥.

وكان كرم فاز في الدور نصف النهائي على انطوني ابو نعوم (٢) ٥ـ٧، ٦ـ٣، ٧ـ٦ بعد مباراة صعبة، وابو نعمة على كريم خوري (١) ٦ـ٢، ٦ـ٠، ٦ـ٣.

ونال الفائز كأسا و٥٠٠ دولار، والخاسر كأسا و٣٠٠ دولار. ونال كأس افضل روح رياضية كريم خوري ورمزي حداد.

## التضامن طرابلس ـ تشرين

استضاف فريق التضامن طرابلس فريق تشرين السوري لكرة القدم ففاز عليه في مباراة اولى ٢ـ٠ وتعادلا في الثانية ٢ـ٢.

ويأتي هذا النشاط استعدادا لدورة طرابلس العربية الثانية التي ينظمها ابتداء من ٣ آب بمشاركة سبعة فرق عربية ولبنانية وتستمر الى ١٢ منه.

اعتذر نادي السلام زغرتا عن عدم المشاركة في دورة المحبة والسلام الكروية التي ينظمها نادي تشرين السوري لتضارب مواعيدها مع انطلاق دورة طرابلس العربية الثانية لكرة القدم.

## "طائرة الشاطىء"

في اطار دورة "طائرة الشاطىء" التي ينظمها نادي بيبلوس على شاطىء جبيل في اشراف اتحاد الكرة الطائرة سجلت النتائج الآتية:

ـ رجال: فاز ابناء نبتون على هنيبعل ٢ـ١، وبيبلوس على قنات ٢ـ٠، وابولو البترون على حامات ٢ـ١، والبوشرية على المنصف ٢ـ١، والمعني صيدا على عمشيت ٢ـ٠، والاندلس على قنات ٢ـ٠، وتولا على راس مسقا ٢ـ٠، وادونيس على حاقل ٢ـ١، والدامور على الفوز ٢ـ١، والزهراء طرابلس على عمشيت ٢ـ٠، والدامور على المعني صيدا ٢ـ١، والثقافي الميناء على وجه الحجر ٢ـ٠، والاندلس على تولا ٢ـ٠، والبوار على بيبلوس ٢ـ١، وراس مسقا على حامات ٢ـ١، واده على الشباب البترون ٢ـ٠.

ـ مختلط: فاز ادونيس على بيبلوس ٢ـ١ والشباب البترون على ادونيس ٢ـ١، وبيبلوس على قنات ٢ـ٠، والاندلس على قنات ٢ـ١. والزهراء على عمشيت ٢ـ٠، والمعني صيدا على الشباب البترون ٢ـ٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وسركيس بركات ورفيق عبيد ومصطفى جراد.

وتختتم الدورة بعد ظهر الاحد المقبل.

## نبتون لكرة اليد

احرز فريق شباب مارالياس لكرة اليد بطولة دورة نادي ابناء نبتون الرباعية بفوزه على منظم الدورة ٣٢ـ٢٢ (الشوط الاول ١١ـ١٢) بقيادة الحكمين عكرمة العبد ومحمود مخللاتي.

## رماية ضبية

افتتح نادي "ضبية كانتري كلوب" حقل الرماية الجديد التابع له بمباراة في الرماية على الاطباق بمشاركة ٢٤ راميا في رعاية رئيس اتحاد الرماية الوزير ميشال ساسين.

وفاز في الفئة "ا" جورج عون مسجلا ٦٧ من ٧٥. وتلاه منير سكاف ومحمود اليمين ٦٦. فجوزف ابي صعب ٦٥.

# الدورة التاسعة لكأس الأضحى
## الأنصار والبرج ١ـ١، الصفاء والحكمة ٢ـ٢

### ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٤

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ النجمة | ٤ | ٤ | — | — | ١٢ | ١ | ٨ |
| ٢ ـ الصفاء | ٤ | ٢ | ٢ | — | ٨ | ٥ | ٦ |
| ٣ ـ الانصار | ٤ | ٢ | ٢ | — | ٥ | ٢ | ٦ |
| ٤ ـ الحكمة | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٥ | ٨ | ٣ |
| ٥ ـ البرج | ٤ | — | ٣ | ١ | ٣ | ٥ | ٣ |
| ٦ ـ شباب الساحل | ٤ | — | ١ | ٣ | ٤ | ٨ | ١ |
| ٧ ـ التضامن | ٤ | — | ١ | ٣ | ٥ | ١٢ | ١ |

مباراتان اجريتا بعد ظهر السبت والاحد في المرحلتين الـ١٣ والـ١٤ من الدورة التاسعة لكأس الاضحى في كرة القدم اسفرت اولاهما عن تعادل الانصار والبرج ١ـ١ (الشوط الاول ٠ـ١) واسفرت الثانية عن تعادل الصفاء والحكمة ٢ـ٢ (الشوط الاول ١ـ١).

### الانصار ١ـ البرج ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة تعادل بعد ظهر السبت فريقا الانصار والبرج ١ـ١ (الشوط الاول ٠ـ١) في المرحلة الـ١٣.

وحضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده. وكان البرج هو الاحسن انتشارا في الشوط الاول ونجح في انهائه في مصلحته ١ـ٠. وفي الشوط الثاني نشط الانصار وبدا اكثر من منافسه لياقة فانتزع الزمام ونجح لاعبه المخضرم ناصر بختي في ان يقتنص له اصابة التعادل. وكان الحكم الغى لناصر بختي في منتصف هذا الشوط اصابة صحيحة بدعوى التسلل. علما انه كان بين ناصر والحارس لاعب برجي. وفي الدقيقة ٤٣، اي قبل النهاية بدقيقتين، انفرد فادي مراد بتمريرة من ناصر بختي ولاحت له فرصة الفوز، لكنه اهدرها اذ مسحت قنيفته اسفل القائم الايمن وطاشت في "الاوت".

الاصابتان: في الدقيقة ٤ من الشوط الاول مرر علي محمود الكرة الى حسن رحال فانفرد بالحارس محيي الدين الشامي وارسلها من تحته الى المرمى الخالي مسجلا اصابة التقدم للبرج ١ـ٠.

وفي الدقيقة ٣١ تلقى ناصر بختي الكرة من فادي مراد وهو على باب المرمى البرجي فاطاحها فوق العارضة واهدر فرصة لا تهدر.

وفي مستهل الشوط الثاني تلقى محمد النقيب الكرة من منير حسين فاخترق المنطقة البرجية واعاقه محمد منصور مرتين تحت سمع الحكم وبصره ولكن لا ضربة جزاء ولا من يجازون فشتت زياد الحايك الكرة وضاعت على الانصار ضربة جزاء "بنالتي" لا جدال فيها ولا مراء! ثم يسجل ناصر بختي اصابة صحيحة لا يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. بعدها ينفرد طانيوس مرهج فور نزوله بالحارس الانصاري محيي الدين الشامي ويقول الكل: "غول"، بيد ان الشامي يتألق في تحويلها عن الزاوية اليمنى لمرماه برؤوس اصابعه سابحا ويحرم البرج فرصة التعزيز. وفي الدقيقة ٣١ يتلقى ناصر بختي الكرة من محمد النقيب فيحولها بمؤخر رأسه الى المرمى البرجي مسجلا اصابة التعادل للانصار ١ـ١.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للانصار وبه ظل ثالثا بـ٦ نقاط. والرقم ٣ للبرج وبه ظل خامسا بـ٣ نقاط.

مثل الانصار الحارس محيي الدين الشامي واللاعبون خضر برجاوي وسليم حمزة وعبد دوغان ومنير حسين وناصر بختي واشرف ديه (طارق عجينة) وعماد حمدان وخالد برجاوي (محمد النقيب) وفادي مراد وكمال عيتاني.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش وعلي محمود وزياد الحايك ومحمد منصور وحسين فرحات وحسين رحال وحسن مرتضى (علي غنوم) وايلي برخو وحسن رحال وجمال زين العابدين (طانيوس مرهج).

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس محمد علي سعد ويزبك يزبك وبلغ دخلها ١،٨٤٩،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من زياد الحايك وحسن مرتضى.

### الصفاء ٢ ـ الحكمة ٢

على الملعب نفسه التقى بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء والحكمة في المرحلة الـ١٤ فاسفر لقاؤهما عن التعادل ٢ـ٢ (الشوط الاول ١ـ١).

تكافأت الكفتان في الشوط الاول ورجحت كفة الحكمة في الثاني وكان ابرز الحكماويين الثنائي وسام خليل وجان شهوان.

الاصابات: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية تلقى سمير شمعون الكرة هوائية عن بسام حبيب اثر رمية ركنية فحولها برأسه الى سقف المرمى لكن ناصيف عطوي حارس الصفاء طار لها وحولها الى الكورنر ببراعة وحرم الحكماويين اصابة محققة.

وفي الدقيقة ٢٨ تلقى جان شهوان الكرة من بسام حبيب فمررها الى نبيل عيسى الذي اطلقها ارضية خادعة فاصاب اسفل القائم الايمن واهدر فرصة حكماوية لا تهدر وذلك "ببركة" زياد سكر. وفي الدقيقة ٣٠ مرر جان شهوان الكرة الى وسام خليل قرب خط البداية فرقص رضا حسين وانطلق بالكرة ولما شارف الزاوية اليمنى للمنطقة وهم الحارس بالتصدي له ارسلها الى فؤاد الحاج الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية اليسرى لمرمى الصفاء مسجلا اصابة التقدم للحكمة ١ـ٠.

وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول تلقى سلمان عبد الخالق الكرة عرضية من السندباد البحري فحولها برأسه الى الزاوية اليمنى فارتطمت باسفل القائم وارتدت الى الشباك الحكماوية مسجلة اصابة التعادل ١ـ١.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني انفرد سامي عربيد اثر تمريرة من علي صبرا وارسل الكرة الى المقص فطار لها باتريك كسار وحولها الى الكورنر ببراعة. وفي الدقيقة ١٠ عطل ناصيف عطوي قنيفة رأسية لبسام حبيب على مرحلتين. وفي الدقيقة ١٦ تلقى بسام حبيب الكرة من جان شهوان فتخطى عصام بلوق ثم زياد سكر ولما انكشف له المرمى الصفاوي ارسلها الى المقص الايمن لكن ناصيف عطوي طار والتقطها وحرم الحكمة اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ١٨ مرر السندباد البحري الكرة بالعرض الى سلمان عبد الخالق وهو داخل المنطقة فناولها الى سامي عربيد داخل الصندوق فلم يجد صعوبة في تحويلها من تحت الحارس الحكماوي مضيفا اصابة التعزيز للصفاء ٢ـ١.

وفي الدقيقة ٢٣ لمس عباس رمضان الكرة داخل المنطقة، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سمير شمعون وارسلها الى سقف المرمى الصفاوي محققا التعادل للحكمة ٢ـ٢.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للصفاء وبه حل ثانيا بـ٦ نقاط. والرقم ١ للحكمة وبه حل رابعا بـ٣ نقاط.

مثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون رضا حسين (حسن جعران) وزياد سكر وعصام بلوق وفادي كرنيب والسندباد البحري وغسان ابو دياب وعلي صبرا وسامي عربيد وسلمان عبد الخالق وزهير رحال (عباس رمضان).

ومثل الحكمة الحارس باتريك كسار واللاعبون جوزف ابو سمرا وسليم غلام وسمير شمعون وجورج عبده وفؤاد الحاج ووسام خليل وجان شهوان. ونبيل حداد (ملحم شعيا) وبسام حبيب ونبيل عيسى.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه زهير المصري وعقيف علي حسن. وبلغ دخلها ٧٢٣،٠٠٠،٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من حسن جعران وسامي عربيد وجورج عبده ووسام خليل وجان شهوان.

## يوم حفرون اهمج

اقام نادي حفرون اهمج يوما رياضيا استعدادا لمهرجانه الذي سيقام بين ١١ آب و١٧ منه.

وهنا الاوائل:

ـ سباق الضاحية للسيدات ـ المسافة ٣،٤٠٠ كلم: ايلين ضاهر (حفرون) ١٥،٠٧ دقيقة.

ـ القدامى ـ المسافة ١٠ كلم: مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٤٠،٤٥ دقيقة.

ـ الرجال ـ المسافة ١٠ كلم: سيمون رحباني (المريميون) ٣٦،٤٨ دقيقة.

ـ الناشئون ـ المسافة ١٠ كلم: شربل ابي طايع (الانطونية) ٣٦،٠٢ دقيقة.

اشرف على السباقات امين سر اتحاد العاب القوى جوزف حردان والحكام الاتحاديون الاب شربل غانم وشربل شلالا ومارون سعادة وغسطين غسطين واميل ابي رميا ونبيل ابي رميا.

ـ كرة الطاولة: فاز نادي حفرون على نادي اتلتيكو ٣ـ٠ اذ تغلب سمعان ضاهر على ميشال غالب ٢ـ٠ وباسكال متى على روبير عواد ٢ـ٠، وفازت ايلين ضاهر على جوزيان ابي فرام ٢ـ٠.

اشرف على المباريات الحكمان والمدربان اميل ابي رميا واسعد ضاهر.

ـ الرماية على ٢٥ طبقا من الحفرة: نزيه ضاهر (حفرون) ٢٣/٢٥

اشرف على المسابقة الحكام جوزف حردان ونزيه سمعان واسعد ضاهر واميل ابي رميا.

ـ الكرة الطائرة: فازت لنسات حفرون على اتلتيكو ٢ـ٠ (١٥ـ٩، ١٥ـ١٠)، وشباب اتلتيكو على حفرون ٢ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ٩)، وشباب اتلتيكو على الشبيبة بلاط ٢ـ٠ (١٥ـ٩، ١٥ـ٧).

قاد المباريات الحكام ميشال راغب واميل ابي رميا واسعد ضاهر.

## مهرجان حبوب

ينظم نادي حبوب في قضاء جبيل مهرجانه السنوي الرابع عشر على ملاعبه بين ٤ آب و١٠ منه بمشاركة النوادي القانونية في الكرة الطائرة.

وفي البرنامج عروض رياضية وفولكلورية وعرض للفرق ومسابقة في صراع الديوك و١٦ مباراة في الكرة الطائرة وعشاء قروي في ١٠ آب.

## مهرجان الانترانيك

يغادر بيروت غدا فريق نادي الانترانيك بيروت للناشئين (مواليد ١٩٧٤ـ١٩٧٦) في كرة السلة وكرة الطاولة للاشتراك في مهرجان نوادي الانترانيك في دول البحر الابيض المتوسط الذي يقام في الاسكندرية بين ٢٥ و٣٠ من الجاري.

ويرئس البعثة السيد فيكين طوسونيان والمدرب الدولي رزق الله زلعوم وتضم ١٢ لاعبا.

والفرق المشتركة في المهرجان والتي تحمل اسم الانترانيك هي من اليونان وقبرص وسوريا ولبنان ومصر والاردن.

وتعود البعثة في ٣١ تموز.

شؤون البلدة والناس

**جمعية رابطة المحبة ـ غوسطا**

تدشن جمعية رابطة المحبة مركزها الجديد في غوسطا قرب بيت عيد عشقوت الاحد ٢٨ تموز الساعة السادسة مساء في رعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. ويحتفل بالنبحة الالهية المطران شكرالله حرب راعي الابرشية.

# أفلام أفلام الطراز الفيكتوري في الضاحية يحتوي حمى التشويق والتصاعدية الهيتشكوكية

مايكل كيتون، ميلاني غريفيث، وماتيو مودين كلاي "مرتفعات الباسيفيك".

جيمس سبيدر واندي ماكدويل: "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو".

اصحاب الصالات والموزعون مستمرون في اختبار صيغ البرمجة المختلفة، تارة باطلاق لجديد يضع القلوب على اكف الانتظار، وتارة باعادة ادراج شريط معاد لم ينل حظه الكافي اقبالا وايرادات، وما لم تحسم في شكل نهائي مسألة القرصنة على التلفزيون والفيديو فان خطر انهيار قطاع السينما يبقى ماثلا. وهنا نمن على مسؤولي الامن العام لو يجنون في هذا السبيل (ايقاف القرصنة التلفزيونية خاصة) عوض التركيز على ختم الملصقات والصور واجتزاء مقاطع غير مؤذية من الافلام.

●

خلف الاسلبة الهيتشكوكية، تلك المستند الثابت، يخبىء جون شليسنغر مقولة ما. ففي شريطه "مرتفعات الباسيفيك" (●) يحيل نداوة الحلم الاميركي الى مادة تشويق كابوسية عبر قصة العشيقين الشابين دريك (ماتيو مودين) وباتي (ميلاني غريفيث) الجاهدين في بناء مستقبلهما كزوجين، يبتاعان منزلا جميلا من الطراز الفيكتوري في ضاحية من سان فرنسيسكو تدعى "مرتفعات الباسيفيك" وهدفهما تحويل المكان الضخم الى شقق صغيرة عدة وتأجيرها ليسددا ديونهما. توافد عليهما راغبون في السكن من مختلف الاجناس والاعراق (زوجان يابانيان مفرطا التهذيب، وموظف اسود يعاني مشقة البحث عن غرفة يقبلون تأجيره اياها تلميحا الى كثافة المهاجرين والى عنصرية تحت الرماد تاليا)، الى ان قدم شاب موتور غير سوي يدعى كارتر هايس (مايكل كيتون) ليفرض نفسه مستأجرا بالقوة. كان امرنا مختلا حرمه ذووه الارث فامتهن الاحتيال والسطو على المنازل وافلاس الاثرياء، انتقاما. وبالتصاعدية الهيتشكوكية المألوفة تسخن حمى التشويق (والتخويف ؟) شيئا فشيئا ويحتد الصراع بين المالكين البريئين والمحتل المجنون الذي يرفض اعادة الملك لاصحابه ولا يتوانى حتى عن اعمال العنف لترهيبهما...

لا جدال في مهنية شليسنغر (له الممتاز "رجل الماراتون" و "مدام سوزاتسكا" مؤخرا) تدور كاميراه لولبية، مجنونة، هانئة ومخيفة، يرافقها صخب سينما حديثة تمادى فيها امثال الن باركر وسبيلبرغ واتباعه، الا ان اشكالية التعبير كامنة في انصرام زمن الاناقة والاذكاء في سينما التشويق او الثريلر البسيكولوجي الذي برع فيه الفرد هيتشكوك، فهنا كان موهوبا في قطع انفاس المشاهدين دونما حاجة الى ضجيج مؤثرات وصخب موسيقي يرافق اللقطة او الكاميرا حيث التركيز على لحظة ذعر او تشويق. كان هيتشكوك (والتحية واضحة له هنا عبر اختيار ميلاني غريفيث للبطولة الانثوية، وهي ابنة تيبي هيدرن نجمة "طيور" و "مارني" للمعلم) يتناول مادة التشويق في هدوء وذكاء، اذ لازمه اقتناع بان السينما فن ترفيه وامتاع وليست فن اقلاق وهد اعصاب. فالجريمة ذات المنابع النفسية (بسايكو) هي مدخل الى دراسة حية للشخصيات لا لمجرد التركيب واللهو وخلق الاثارة المجانية، كذلك الامر لدى بولانسكي (المستأجر) او كوبريك (شعاع) المتأثرين ربما بمناخات سيد التشويق وفنه، بيد انهما احسنا التحية اليه وعمقا شخصيات افلامهما.

شليسنغر مهني قدير بارع في شد الايقاع وادارة الكاميرا والممثلين، لكنه وبينما يعلن ذات مرة انه لا يحب شريط ديفيد لينش "المخمل الازرق" لكثرة العنف فيه، فانه لا يتردد في اتلاف اعصابنا (وهذا احساس شخصي على الاقل) بسلسلة مواقف دموية قاسية اكدت على موهبة مايكل كيتون (باتمان) وحضوره القوي انما جعلتنا نكره شخصيته، في موازاة حضور ميلاني غريفيث وماتيو مودين الناعم والذي يمنحنا فسحة قليلة من الهدوء والرهافة. ولا ندري هل الصورة التي رسمها شليسنغر في "مرتفعات الباسيفيك" بعيدة من الواقع الاميركي الكابوسي ! قد يكون محقا وغير مبالغ...

●

يختصر المخرج الشاب ستيفن سودربرغ مازق الانسان الغربي بعناوين ثلاثة "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو" (●)، اما الجنس فمن خلال ازواج شبان مملوكين بهواجس الفشل والخيانة، واما الاكاذيب فهي البوح بمشاعر مغلوطة ملتبسة تعوزها السعادة، واخيرا اشرطة الفيديو مجال التنفيس الاخير لنساء وفتيات يكشفن اسرار حياتهن الجنسية امام كاميرا غراهام (جيمس سبيدر) العاجز جنسيا والمتلصص المتلذذ باعترافاتهن الحميمة...

عام ٨٩ منح سودربرغ سعفة "كان" الذهبية عن شريطه الروائي الاول، وفاجأ اهل السينما جميعا تلك السنة بعمق رؤيته وبراعة اخراجه وحسن ادارته لممثلين غير نجوم (اندي ماكدويل، لورا سان جياكومو، بيتر غالاغر، جيمس سبيدر، وسواهم). فالفيلم قائم على تنوع الشخصيات والحوارات الكثيفة (في خط وودي الن مع تمايز وجدية)، وادهش سودربرغ بحسه المرهف في تناول موضوع اصلح للكتابة منه للصورة، وبكاميرا سلسة عادية الكادرات والاضاءة ركز على مشاعر ووجوه وانفعالات صادقة اظهرت قدرته على ادارة ممثلين شبان واستنطاق اعماقهم الدفينة.

اليوم، وعلى برمجته الثانية المتأخرة، نراها فرصة للهواة ان يتعرفوا الى فيلم مهم جدا ينطق بهموم وهواجس لكل منا في طريقة ذكية نادرا ما نحظى بمشاهدتها. (انظر ايضا الحوار مع المخرج).

●

في المعاد، المنتقل، او المستمر، ثلاثة افلام عن الفانتستر (رجال العصابات)، اثنان حديان فذا الرؤية، وواحد كوميدي تهكمي طريف.

"قساة طيبون" (●) لمارتن سكورسيزي نال حظه من النجاح في صالة خارج بيروت ويحاول اليوم التقاء جمهور آخر. شريط مذهل باحتضانه مختلف اللغات الاخراجية يدعمه حضور ممثلين جبابرة امثال روبرت دونيرو، راي ليوتا، وجو بيتشي (قطف اوسكارا هذه السنة) في شخصيات رجال مافيا يحيون لحظات الصداقة والخوف اليومية... سيرة هنري هيل (ليوتا) الحقيقية الهمت سكورسيزي موضوعا فريدا حول عالم الجريمة المنظمة من اسفلها لا من قمة رؤسائها، وطريقة عيش افرادها الصغار في العنف والخيانة خبزهم اليومي.. ويتألق سكورسيزي في لعبته الاخراجية توليفا، حركة كاميرا، وادارة ممثلين تمنح شريطه ايقاعا مكثفا فائق المتانة.

"تقاطع ميلر" (●) للاخوين جويل واتان كوين ينتقل في شكل معاكس من احدى صالات بيروت (حيث لم يلق ادنى اقبال ؟) الى اخرى خارجها. رؤية اوبرالية بذهلة محبسة بمشاهد العنف التي الى اقصاه باسلوبهما الخاص (عرفناه في "تربية اريزونا" الطريف)... لكن هذا الشريط الهام يستحق وقفة مطولة اتركها للاثنين التالي مشجعا الهواة على اكتشافه في الاثناء

"سمائي الزرقاء" (●) للمخرج والكوريغراف هربرت روس شريط ساخر وكوميدي مسل مع ستيف مارتن في دور مافيوزي موضوع تحت رقابة مفتش مباحث (ريك مورانيس) يتحولان معا الى راقصين على موسيقى هاواي.. طرافة ذكية وممثلان ممتعان في ادارة سينمائي فتننا بشريطه النسائي الممتاز "منغوليات فولاذيات" قبل بضعة اسابيع. (راجع صفحة الاثنين الفائت).

جورج كعدي

(●) "مرتفعات الباسيفيك" - امبير
(●) "جنس، اكاذيب، واشرطةفيديو" - لاسبتيه
(●) "قساة طيبون" - ماربنمان
(●) "تقاطع ميلر" - امبير
(●) "سمائي الزرقاء" - اسباس

# سودربرغ المنتصر
# الفيديو خامس شخصية، والجنس بعد الجنس

المخرج سودربرغ.

ستيفن سودربرغ في الثامنة والعشرين اليوم وخلفه انتصار فريد في "كان" ١٩٨٩ مع شريطه "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو" الذي صوره بميزانية ضئيلة جدا (مليون ونصف مليون دولار)، بلا نجوم، وخمسة اسابيع تصوير. ومع اعادة اطلاق فيلمه نتوقف عند آراء المخرج الشاب ضمن محاورة "بروميير" الفرنسية له عقب فوزه بالسعفة الذهبية :

● لو عدنا قليلا الى الوراء لالفينا والدك مهتما بالسينما...

- (ضحك)، هذا صحيح. بدأت لاجتياز ازمة بلوغي ولطرد قلقي الوجودي في كتابة رواية سيرة ذاتية من مائة وعشرين صفحة. كنت احلم بان اصبح جي. دي سالينجر، ولم يكن امرا فريدا جدا لشاب اميركي ابيض عهدذاك. كان والدي استاذا وكان يعمل على "السينما والتربية"، صحبني باكرا جدا لرؤية الافلام في "باتون روج" حيث كنا نقطن، وبما اني كنت ارسم جيدا سجلني في دروس الرسوم المتحركة في جامعة لويزيانا، وسرعان ما تعلقت بالسينما التي اثارت اهتمامي اكثر.

● هل تذكر محاولاتك الاولى المصورة ؟

- اجل، كانت افلاما سيئة جدا، حاولت فيها تقليد الكبار امثال سبيلبرغ، كوبولا، وسكورسيزي. فيلمي الاول كان من ثلاث دقائق، قصة رجل تناول الكثير من المسهلات، ايه نعم ! كنت في الثالثة عشرة وهذا ما كنت افكر فيه. كنت هنا !

● منذ بداية مهنتك هل عكست افلامك ما يمكن ان نسميه الحالات النفسية ؟

- اجل، انجزت في السادسة عشرة فيلما من عشرين دقيقة يعبر عن مشاعري ازاء طلاق والدي، ورفاقي في الصف، وحياتي في المدرسة. ثم صورت واحدا آخر عن معاصراتي في لوس انجلس وهوليوود وبعد ذلك عودتي الى باتون روج في ١٩٨٣ بحال يرثى لها.

● وفور عودتك الى مدينتك عشت تجربة جارحة حين خنت صديقتك مع نساء اخريات وهذا ما اوحى "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو".

- تماما. في البدء لم انو بالطبع تحقيق فيلم من ذلك. كنت حاجة في حاجة ملحة الى فهم سبب وصولي الى هنا في علاقاتي بالنساء وكيفية تلافي تكرار الامر. ثم تملكتني رغبة في اصلاح ذات البين. مدركا في لا وعيي ان الشر متى ارتكب يغدو غير قابل للاصلاح. ولهذا السبب ايضا عدت لتصوير الشريط في باتون روج.

● حينما نسمعك تروي قصتك نفهم "جنس، واكاذيب". اما لماذا "فيديو" ؟

- اذ مع تقدمي في الكتابة امست كاميرا الفيديو اكثر فاكثر حضورا كخامس شخصية في الفيلم. الفيديو

ألا تجد كل من شخصيات الفيلم الاربع نفسها في مواجهتها وتستغلها للفوز بما تريد. فضلا عن ذلك، يبدو لي الفيديو على اهمية اكبر فاكبر في مجتمعنا، امر مقلق رؤية الى اي حد غزا التلفزيون ثقافتنا ويومياتنا، بحيث يساورنا انطباع كلما شاهدنا امرا على التلفزيون باننا سبق ان عشناه...

● تقول ان هنالك القليل منك في شخصياتك الاربع، بيد ان غراهام لا يشبهك كثيرا في اي حال ؟

- غراهام ليس من يمكن ان ندعوه البطل اللطيف اصطلاحيا. في البدء، نحبه كثيرا، ثم نجده غريبا، ومن بعد مرحا وتاليا شاذا. اعتقد اننا نبدل كذلك وجهة نظرنا في الشخصيات الاربع التي تتطور بين بداية ونهاية كل مشهد. لطالما كنت مقتنعا. مثل غراهام، انني لدى مغادرتي الغرفة ساختفي تماما من العالم، وان لا شيء مما فعلته او قلته ذو اهمية او حتى تأثير على حياة الآخرين. بتلك الاشرطة يسرق غراهام روح الآخر ويختفي دون التفكير في التبعات. يظن نفسه صادقا، الا انه يخدع نفسه في الواقع بمثل ما يخدع الآخرين. غراهام يلائم التحديد الكلاسيكي للمتلصص، لكننا لا نستطيع المشاركة في حدث بلا عقاب مكتفين بان نكون رائين. اننا نشكل حكما جزءا من الحدث ومما ينتج منه.

● كل شخصية في فيلمك تتحمل "مسيرة كفاحها" قبل ان تفهم انها مسؤولة عما تفعله...

- لا اسوق حكما على شخصياتي، ولا احاول كذلك القول : "افعلوا هذا. لا تفعلوا ذاك". اقول : "اعلموا جيدا ان تصرفكم مؤثر في حياة الآخرين". كنت مقتنعا لزمن طويل ان هنالك انا من جهة، والآخرين من جهة. كنت ارفض فهم اهمية اي حياة نعيشها.

● هل تعتقد ان جذورك الاسكندنافية تؤثر في ميلك الى الاستبطان، الى التحليل الذاتي والتوبة ؟

- (تنهيدة طويلة) اعتقد في الواقع ان السويديين محمولون جدا على الاستمناء الذهني... والدي مماثل تماما واتعرف الى نفسي فيه قليلا ترك والدي استوكهولم يافعا ليأتي فيستقر في اميركا وعائلتي جزء من اولئك المهاجرين الذين اقتلعوا من جذورهم كليا. آسف لذلك لان لدي انسباء هنالك لا اعرفهم. انني في الاجمال شخص ايجابي، ليس لي ان احارب الكآبة والعصاب، ولم اشاهد، صدقا، سوى ثلاثة افلام لانغمار برغمان.

● بين الافلام الكبيرة التي تطرق موضوع الجنس، هل ثمة افلام اثرت فيك ؟

- طبعا، لكن العديد من هذه الافلام يروي خاصة كيفية الوصول الى الجنس وهم يجعلون من ذلك موضوع طرف مفضل. اعتقد انهم يحدون عشقه في الولايات المتحدة بالتصدي لعقدة الجنس الحقيقية. للالم الغامض الذي يقع عليه في العلاقات الجنسية يتحدثون عن القبل والاثناء، ونادرا عما يجري بعد الجنس.

● لا نشاهد في اي حال، بالمعنى الكامل، اي مشهد جنس في شريطك. تبدو اكثر تمحورا حول حميمية الثنائي.

- الجنس مسألة حال نفسية، لا اجساد عارية .. غالبا ما يخلطون في السينما بين الانفعال والحميمية، الانفعال يعبر عنه، الحميمية نشعر بها. الغامض ذو اهمية كبرى في الحميمية، انه ما لا نظهره ونفكر فيه داخلنا دون البوح به. لقطة الحميمية هي الامر الاخص والاصعب على الممثل

# هوليوود مخرجون، ممثلون الدولار يقول كم أنت



ادي مورفي، ذهب هوليوود الاسود.

كيم بازنجر، ذهب الاثارة الاحمر.

بدأنا الاثنين الفائت حديثنا ذا شجون عن عاصمة الفن السابع (●)، فتطرقنا الى واقع الانتاج والشركات الكبرى. وننهي في حلقة ثانية عن المخرجين وكتاب السيناريو والممثلين الخاضعين للعبة اقتحامية فيها من الخلق بقدر ما فيها من الارقام والاهوال. ففي الكواليس قضايا شائكة لا نراها في عمل سينمائي بل لا نرتاب في وجودها : مخرجون يكافحون لترسيخ مكانتهم، وكتاب سيناريو يضربون عن العطاء احيانا، ونجوم ذوو درجات و "اسعار" مختلفة...

— ٢ —

كما تناولنا ديفيد بوتنام نموذجا - مدخلا الى واقع الانتاج الهوليوودي، نرى ستيفن سبيلبرغ (عبر الجيل الذي خلقه) مثالا لاوضاع المخرجين وظروف عملهم. فهذا السينمائي يعتبر بلا ريب اكبر المؤثرين في السينما الاميركية في السنوات الاخيرة، لامتلاكه حس الاستعراض المشهدي ولقدرته على استنهاض المشاعر والانفعالات، ولاناقة اخراجه. كلما فتحت دربا اندفع فيها جيل كامل من المخرجين، من تيم بورتون (الرجل الوطواط) الى جيمس كاميرون (الهاوية) مرورا بجون ماك تيرنان (موت قاس) وروبرت زيميكيس (العودة الى المستقبل)... ولا احد ينفي دينه عليهم. والاهم ان سبيلبرغ لم يؤثر في الافراد فقط بل ايضا في سياسة شركات الانتاج الكبرى لانه اكتشف قواعد ما يشبه اللغة العالمية المفهومة في جهات العالم الاربع بالطريقة ذاتها. فمنذ عشر اقتفى (جزء كبير من الصناعة السينمائية الاميركية خطاه من خلال شريط المغامرات الاستعراضي الضخم الميزانية والذي يشكل اليوم قاعدة السينما الهوليوودية، مع تفاوتات طبعا. اذ يتخطى الامر مجرد التقليد. ومع ذلك فان الافلام المنتجة بـ "روحية سبيلبرغ" هي الباب الرحب لاي مخرج ينشد فرض حضوره.

بيد ان المخرجين المسيطرين اليوم في هوليوود هم في الواقع، واكثر الاحيان، مستخدمون كمنفذين اكثر منهم كمبدعين. فحينما ينجز بول فرهوفن "استذكار كامل" (توتال ريكال) لا يفرض الفرادة والباروكة في اعماله السابقة، كذلك جون ماك تيرنان الذي اصبح في "صيد الغواصة تشرين الاحمر" اكثر كلاسيكية مما كان لدى توقيعه "موت قاس". وطوني سكوت ركز في "ايام الرعد" على فاعلية الحركة قبل اي شيء آخر. اختصارا، محوا الفوارق، الخصوصيات، والتمايز ايضا الذي كون تقليديا كل ثراء السرد في السينما الاميركية. في ١٩٩١، لا يملك اي مخرج السلطة التي كان يتمتع بها امثال مارتن سكورسيزي، وودي الن او فرنسيس كوبولا قبل عشر. وحتى لو كان هؤلاء محبوبين جدا اليوم فانهم بلغوا او جاوزوا الخمسين ويمكن ان نخشى تراجع ذروة امجادهم.

استردت الشركات سلطتها التي كانت تخلت عنها ذات فترة للمخرجين. والذين بدوا قادرين على الاحتفاظ باستقلاليتهم، امثال جيم جارموش، جويل وايثان كوين، روب راينر او ديفيد لينش. لعبوا حنكة في موقع قوة ليتمكنوا فعلا من ترجيح كفتهم ازاء وزن الشركات. وخلافا للممثلين، لا تعكس اجورهم نفوذهم او سلطتهم. فمؤكد مثلا ان سكورسيزي او وودي الن متمتعان بحرية عمل اكبر تختصر (في انتقاء الموضوع او الممثل) من امثال ايفان رايتمان او جون هيوغز المؤهلين لتركز الطليعة على شباك التذاكر

في هوليوود اليوم عشرة مخرجين هم الارفع اجرا (اربعة ملايين دولار) ويتوقع انضمام اثنين الى اللائحة هما بول فرهوفن وبيبي هارلن

● جون بادهام : ٥٢ سنة، متفاوت النجاحات بين "حمى ليلة السبت"، و "العاب الحرب". هو بلا ريب الاقل توقعا في "لائحة العشرة".

● جيمس كاميرون : ٤٩ سنة، حتى مع بقاء "الهاوية" (ذي ابيس) بعيدا من النجاح المؤمل، فهو اظهر بعد "الماحي" و "غرباء" انه قادر على قطع انفاس الصالة لما يداني الساعتين، وسائر منتجي هوليوود متحلقون به

● رون هوارد : ٣٨ سنة، يتمتع بالسر على الخط الرفيع الذي يفصل الواقعي عن المتخيل. "سبلاش" و "كوكون" (شرنقة) كانا نجاحين كبيرين. لكن اللعبة لا تخلو من مجازفات وسقوط ("ويلو")

● باري ليفنسون : ٣٩ سنة، اسلوبه الحميم والمرهف ("عشاء") جعله من اكثر الآمال في جيله، انما لاحقا قدرته على بلوغ المراتب الاولى على شباك التذاكر مع "صباح الخير فيتنام" و "رجل المطر" خاصة.

● جون ماك تيرنان : ٤٠ سنة، اناقة اسلوب يضاف اليها حس فاعلية لافت. نجاح "المدمر" و "موت قاس" منحه ثقة جماعة هوليوود كلها ومنح اكبر الميزانيات.

● سيدني بولاك : ٥٧ سنة، الوحيد من جيله في "لائحة العشرة" منه. لم يكف مذ كان في العشرين عن تسطير نجاحاته، من "يقتلون الجياد، الا يفعلون ؟" الى جديده "هافانا" (للمرة السابعة مع روبرت ردفورد)...

● ايفان رايتمان : ٤٥ سنة، متخصص في الكوميديا، من "صائدو الاشباح" الى "توأمان" عرف كيف يتسلق سلم الايرادات العالية. وله الفضل في ابراز موهبة شفارزنغر الكوميدية في تجربتين آخرهما "شرطي الحضانة".

● ستيفن سبيلبرغ : ٤٤ سنة المعلم غير المنازع، صاحب الحس المشهدي والاخراجي الفطري، حتى وان كبا في "امبراطورية الشمس"، و "دائما". فما برح الرقم واحدا، ومن بعيد.

● اوليفر ستون : ٤٣ سنة، حامل اوسكاري اخراج ("الفصيلة" و "مولود في الرابع من تموز"). ينتقي موضوعاته الجدلية وينفذها باسلوب متفجر ناتج من معاناته الخاصة في حرب فيتنام

● روبرت زيميكيس : ٣٩ سنة. من "عشق الحجر" الى "روجر رابيت" مرورا باجزاء "العودة الى المستقبل" افلح زيميكيس في مسيرة بلا اخطاء، متأثرا جدا باخيه الروحي سبيلبرغ، ويبقى ان يثبت اسلوبا خاصا.

## ● كتاب سيناريو

لطالما كان صيد الافكار الجيدة احدى رياضات هوليوود المفضلة. ولا اي فكرة سيناريو واعدة تستطيع فرارا من نظام التمشيط المنهجي. واذا كان توم شولمان اضطر الى الانتظار سنتين ليشتروا منه سيناريو "جماعة الشعراء الراحلين" فالامر لا يتعدى الاستثناء. و "صيد السيناريوات" يشكل الى اليوم احد ابرز ميادين المعارك بين المنتجين، عاكسا تماما الحالة السعارية والمحمومة التي تعيشها هوليوود.

كل شيء بدأ في الواقع قبل ثلاثة اعوام، عقب اضراب كتاب السيناريو الذي استمر اكثر من خمسة اشهر ووضع هوليوود على شفير الاختناق. كانوا يعاملون مثل آخر عجلة في العربة، ونجحوا باضرابهم هي امتلاك المزيد من الاعتبار والتأكيد على دورهم الذي لا يستغنى عنه وفق هذه المعادلة : لا نصوص، اي لا افلام، اي لا هوليوود، وفعلت المعادلة فعلها. فاليوم، وبرغم ذروة تضخم الميزانيات، يطالب كتاب السيناريو شرعيا بحصتهم من قالب الحلوى. واصحيح ان ثلاثة ملايين دولار لسيناريو "غريزة اساسية" ليست رقما مرتفعا مقارنة مع عشرة او اثني عشر مليونا سيتلقاها مايكل دوغلاس للدور الاول.

ما خلا المخرجين المعتادين على وضع سيناريواتهم الخاصة (وودي الن، لورنس كاسدان، باري ليفنسون، جون هيوغز، جيمس بروك، ديفيد ماميت...) يصعب تصنيف كتاب السيناريو القريبين من هوليوود ضمن عائلات . فهم يعملون في شكل مستقل ومنعزل، ومعظمهم يكتب من سيناريوين الى اربعة كل عقد من الزمن ويقسم وقته بين الكتابة للسينما ومزاولة نشاط آخر (صحافة، تاليف كتب). يكفيهم نجاحان كبيران او ثلاثة لترسيخ مهنتهم نهائيا. تلك حالة وليم غولدمان ("باتش كاسيدي وساندنس كيد" و "كل رجال الرئيس"). وريتشارد برايس ("لون المال"، و "بحر الحب")، ورون باس ("ساحرات ايستويك" و "حنائق الحجر")، ولاري غيلبارت ("توتسي" والسلسلة التلفزيونية الشهيرة "ماش"). الى جو ازترهاس والساب شين بلاك والعريق روبرت تاوني الذي نتوقف عند هوية كل منهم

● جو ازترهاس : ٤٦ سنة، له الرقم القياسي في تاريخ السينما بحصوله على مبلغ ثلاثة ملايين دولار ثمن سيناريو "غريزة اساسية". كاتب وصحافي قديم في الاسبوعية "رولينغ ستون". وقع اربعة عشر سيناريو انتج منها ثمانية فقط بينها "فيست" احد افضل سلفستر ستالوني. و "فلاش دانس". واحدث كوستا غافراس "علبة الموسيقى". ويلفت في اسلوبه عنصر المتانة بلا ادنى شائبة او مكان للصدفة

● شين بلاك ٢٩ سنة، نموذج جيل كتاب السيناريو الجدد المتدفق على هوليوود. تخرج من جامعة اوكلا في لوس انجلس وفكر بدءا في التمثيل (لعب دورا الى جانب شفارزنغر في "المفترس") قبل انطلاقه في الكتابة. كان في الثالثة والعشرين لما باع اول سيناريو له "سلاح مميت" الذي اخرجه ريتشارد دونر وتقاسم بطولته مل غيبسون وداني غلوفر. شريط مشحون بالحركة والصداقة فتن سنة المراهقين في اميركا وسائر انحاء العالم. بيد انه رفض كتابة الجزء الثاني منه لاحساسه بانه سيكرر الشيء ذاته. وقبل سنة امضى في اربعة اشهر وخرج بسيناريو "آخر فتى كشافي" بريلر بطله مدرب كرة متهم في جريمة قتل. وباعه بمليون وسبعمئة وخمسين الف دولار

● روبرت تاوني : ٥٥ سنة: ملمح ذو طليعة نسر، له اكثر من عشرين في المهنة الهوليوودية وعمل على حوالى ثلاثين نصا، معيدا كتابة افلام مثل "بوني وكلايد"، "الغراب" او "غريستوك" (تحت اسم مستعار)، ووقع سيناريوات مهمة مثل "تشايناتاون" لبولانسكي ولا مثيل لتاوني في منح سيناريواته صدقية وواقعية وفي الغوص على العلاقات السيكولوجية الاكثر تعقيدا. وهو تعاطى الاخراج ايضا فحقق "شمس تيكيلا" مع مل غيبسون وميشيل بفايفر ذات المزاج الصعب. ولا شك في ان تاوني هو كاتب السيناريو الاشد تألقا في هوليوود اليوم

## ● ممثلون

النجاح يساوي الموهبة يساوي المال. هكذا وضعت القواعد الهوليوودية. والممثلون اكثر من سواهم دافعون لثمن تلك المعادلة الجهنمية وواقع آخر بصدم، الحضور الضعيف للممثلات في لائحة النجوم الارفع اجرا. فواحدة منهن فقط (باربرا سترايسند) بين الـ ١٧ الاول. وكذا الامر قبل ثلاثين، لما حصلت اليزابيت تايلور على مليون دولار كنجمة اولى، بينما كان سبقها عشرون نجما ذكرا الى تجاوز العتبة الاسطورية. ومرد ذلك الى ان النجاحات الشعبية لطالما احتاجت الى ابطال اكثر مما الى بطلات. لان الافلام المبنية حول ممثلة غالبا تنتمي الى السينما "السيكولوجية" العاجزة عن اجتذاب جمهور واسع بقدر ما يجتذب "رامبو" او "انديانا جونز". والمثل الصارخ في لائحة الاشرطة الخمسة والعشرين الانجح في كل الازمنة. فليس بينها سوى فيلمين قائمين على بطولة نسائية : "ذهب مع الريح" (٣٩) الاول مطلقا، و "نغم الموسيقى" (او الذي شاعت تسميته "لحن السعادة")، وحديثا "خارج افريقيا" او "جاذبية قاتلة" استثناء.

وفي القاعدة الهوليوودية ان للممثل حقا في فشلين مقابل نجاح واحد. مثل روبرت دونيرو الذي بعد افخم نجاح شخصي في "ركض منتصف الليل" جازف بنجوميته واجره المرتفع مع شريطين كانا فشلا على شباك التذاكر هما "لسنا ملائكة" و "ستانلي وآيريس" دون ان يؤثرا في "الكوتا" خاصته. ولان عجلة الثروة تدور في سرعة لا ننسين النسب المئوية من الايرادات التي يحصل عليها النجوم وفق عقودهم. ويظهر الفارق جليا في بضع حالات مثل الحال الخاصة بجاك نيكولسون لدوره في "باتمان". فاجره الاساسي كان ثمانية ملايين دولار بينما رفعته حصته من الايرادات الى اكثر من ستين مليون دولار.

وللذين بهم فضول (ونحن منهم) الى معرفة اجور الممثلين النجوم هذه اللائحة المصنفة بالارقام.

● اجورهم تفوق عشرة ملايين دولار : توم كروز (٢٩ سنة). مايكل دوغلاس (٤٧). مل غيبسون (٣٥). ادي مورفي (٣٠). بروس ويليس (٣٦). جاك نيكولسون (٥٤). ارنولد شفارزنغر (٤٤). سلفستر ستالوني (٤٥)

● من خمسة الى عشرة ملايين : كيفن كوستنر (٣٦ سنة). هاريسون فورد (٤٩). باربرا سترايسند (٤٩). ريتشارد غير (٤١). توم هانكس (٣٥). داستين هوفمان (٥٤). بيل موراي (٤١). روبرت ردفورد (٥٤). روبن وليامس (٣٩)

● من ثلاثة الى خمسة ملايين : وارن بيتي (٥٤ سنة). مارلون براندو (٦٧). شون كونري (٦١) روبرت دونيرو (٤٨). ريتشارد دريفوس (٤٤). كلينت ايستوود (٦١). مايكل كيتون (٣٩). مايكل جي فوكس (٣٧). ستيف مارتن (٤٥). بت ميدلر (٤٥). بول نيومان (٦٦). ال باتشينو (٥١). جوليا روبرتس (٢٤). توم سيليك (٤٦). ميريل ستريب (٤٠). سيغورني ويفر (٤٢)

● من مليونين الى ثلاثة ملايين كيم بازنجر (٣٣ سنة). شير (٤٥). داني دوفيتو (٤٦). روبرت دوفال (٦٠). سالي فيلد (٤٥). جين فوندا (٥٤). اندي غارسيا (٣٤). ميلاني غريفيث (٣٣). جين هاكمان (٦٠). غولدي هون (٤٥). وليم هرت (٤٣). جيسيكا لانج (٤١). نك نولته (٤٩). جون مالكوفيتش (٣٨). ميشيل بفايفر (٣٣). جون ترافولتا (٣٧). كاثلين تورنر (٣٧). دبرا وينغر (٣٦).

● من مليون الى مليوني دولار. وودي الن (٥٦ سنة). توم بيرنجر (٤١). جيف بريدجز (٤١). تشارلز برونسون (٧١). جيمس كان (٥٢). نيكولاس كيدج (٢٧). غلن كلوز (٣٩). وليم هارت (٣٦). تيموثي دالتون (٣٥). مات ديلون (٢٧). داي داي لويس (٥٠). جودي فوستر (٢٩). داني غلوفر (٤٤). جيف غولدبلوم (٣٩). جون غودمان (٣٩). هولي هانتر (٣٣). ديان كيتون (٤٥). مادونا (٣٢). برت رينولدز (٥٥). مغ رايان (٢٩). كيفر سذرلاند (٢٤). جيمس وودز (٤٤).

ج. ك.

(●) هذا الملف عن هوليوود عن مراجع مختلفة



# المفكرة

| الاسم | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| آبي | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٤٢٢٨٥٢ |
| الوف | بدارو | ٣٨٤٠٨٣ |
| ابي عجرم | مشارة الخوري | (بعقلين) |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| افنيميان | الصيفي | ٤٤٣٣٤٣ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ابيمال | محطة العكاوي | ٤٣١٣٥٧ |
| الاونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣١٠٠٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | - |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٤٣٤٩٢٩ |
| باب ادريس | باب ادريس | (عطلتون) |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٤٤٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٤٣٧٤٠٩ |
| البلسم | الوردية | ٣٦٦٨٤١ |
| بشوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | الصنوبرة | ٨١١٣٢٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٤٣١٥٤٠ |
| تي خي فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبارة ساحة النجاس السيوفي | | ٣٩٧٣٤٦ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| الحميرة | الحميرة | ٤٣٠٧٣٨ |
| حلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٤٣٣٣٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحكيم | الساحات | ٣٥١٩٥٥ |
| الحلو | ساحة النجاس (في الشوبفات) | ٣٣٣٠٧٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دمبان | عبد العزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤١٥٦ |
| رباط | الرميل | |
| سان جورج | الجعيتاوي | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٣٤٨٣١ |
| سان شارل | عين المريسة | ٣٦٣٦٠٠ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٠٧٠٤ |
| سان ميشال | طريق النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | شوران | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |

٤ - "فور وورث" (مارك هارمون مختار بين ثلاث حسناوات. كوميدي)
٥ - "كارتل" (بوليسي حديث عن شبكة المخدرات العالمية)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "لا تقولي لما بي اكون" (ستيف غوتنبرغ النعيم يكتسب شكلا عصريا لمعشق. كوميدي)
٢ - "خطوات ساخنة" (شريط رقص وعواطف)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"جراح الحرب" (رؤية اخرى الى رواسب حرب فيتنام من دريان دو بالما).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "مرتفعات الباسفيك" (ثريلر - سيكولوجي لجون شلسينغر مع مايكل كيتون، ميلاني غريفيث، وماتيو مودين)
٣ - "تقاطع ميلر" (رؤية خاصة اوبرالية للعنف من الاخوين كوين، مع البرت فيني وجون توروتورو)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"اثنان عينتها" (بوليسي تشويقي مع توم سليك

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "تحت اشارات المرور" كوميدي صغير)
٢ - "خطوات ساخنة" (راجع برنامج استرال)
٣ - "زهرة الشعف" (اباحي صغير)
٤ - "عشاق الصيف" (مغامرة اميركية حقيقية من الموجة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٠٧٨):
- (استعراض لفرقة اكسانا الروسية)

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(مقفلة حاليا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي - ٢" (كاراتيه وعنف في الحدس مع هاكي شان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تمس من روسيا" (عنف يحبب جمهورا شابا)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"مسيرين" (بوليسي فرنسي بلا نجوم)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لميكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العراب الثالث" (الاكثر ذاتية لكوبولا في السلسلة الشهيرة. تحفة مع ال باتشينو واندي غارسيا).
٢ - "ملاحية الموت" (مغامرات المقتول العملات فان دامي)
٣ - "دائما" (سبيلبرغ يحكي ولعه بالطائرات في تركيبة عاطفية خيالية مع ريتشارد دريفوس

البرنامج الاول

البرنامج الثاني

# الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٧١



حل الشبكة السابقة

## حرصاً على الاستقلال عن الحزب الحاكم
# غزالي أجرى تعديلات في الحكومة والانقسامات تشل "جبهة التحرير"

اجرى امس رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي تعديلا حكوميا وقام بتعيينات رسمية جديدة في محاولة على ما يبدو لاظهار استقلال حكومته عن حزب "جبهة التحرير الوطني" الذي يحكم الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا والذي يعاني انقساما في صفوفه افقده المبادرة السياسية.

وجاء في بيان لرئاسة الحكومة الجزائرية ليل الاحد - الاثنين ان وزير العدل الجزائري السيد علي بن فليس اعفي من منصبه "لظروف شخصية"، وحل مكانه السيد حمداني بن خليل. واسند اخر منصب حكومي كان لا يزال شاغرا الى السيد محمد مغلوي الذي عين وزيرا مفوضا لشؤون الاسكان. وبن فليس (٤٧ عاما) محام معروف في منطقة قسطنطينة شرق الجزائر وكان في حكومة رئيس الوزراء السابق السيد مولود حمروش، والوزير الوحيد الذي شارك في الدورة الاخيرة للجنة المركزية لـ"جبهة التحرير" المجتمعة في جلسات مغلقة منذ الاربعاء الماضي.

وقالت مصادر سياسية ان بن فليس اعفي من منصبه لانه لم يحترم استقلال الحكومة بأن حضر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الحاكم في وقت يحاول غزالي الظهور مظهر المستقل سياسيا ويسعى من وراء التعيينات الجديدة الى ايجاد اجماع وطني قبل مؤتمر مع احزاب المعارضة من المقرر ان يعقد في نهاية الشهر الجاري.

وابدل غزالي ايضا مدير وكالة الانباء الجزائرية السيد محمد حمدي ومدير التلفزيون الحكومي السيد عبده بن زين اللذين ينظر اليهما على انهما من القريبين من مولود حمروش. وكتب حمدي وبن زين مقالين افتتاحيين في الصحيفة الاسبوعية لـ"جبهة التحرير" هاجما فيهما زعماء "الحرس القديم" في الحزب والاسلاميين الاصوليين. وعين السيد محمد مرزوق مديرا للوكالة والسيد بلحسين رزوقي مديرا للتلفزيون.

### انقسامات

ونشرت صحيفة "المجاهد" الناطقة باسم حزب "جبهة التحرير الوطني" ان اللجنة المركزية للحزب المنعقدة منذ الاربعاء الماضي علقت اعمالها ليل السبت - الاحد بعدما فشلت في انتخاب مكتب سياسي جديد. ويعتقد ديبلوماسيون في العاصمة الجزائرية ان وراء قرار التعليق خلافات عميقة بين "دعاة الاصلاح" الذين يتزعمهم حمروش و"الحرس القديم" الذي يتهمهم الموافقة على برنامج للاصلاحات الاقتصادية الليبيرالية الذي قاده حمروش عندما كان رئيسا للوزراء و"ضرب" في رأيهم الاقتصاد و"دفع بالمجتمع الى حافة الفقر".

وكانت الصحيفة الرسمية اعلنت في وقت سابق انتخاب مكتب سياسي من ١٤ عضوا وتجديد لولاية الامين العام للجنة المركزية السيد عبدالحميد المهري في ختام جلسة مغلقة صاخبة. وعلم من مصادر الاجتماع ان المهري لقي صعوبة في تجديد ولايته بعدما تعرض لانتقادات شديدة بسبب مساندته لحكومة حمروش السابقة.

واعلن وزير الصناعة والطاقة السابق في عهد الرئيس هواري بومدين السيد بلعيد عبدالسلام، استقالته من اللجنة المركزية تعبيرا على ما يبدو عن معارضته لاعادة انتخاب المهري. وقاطع الجلسة وجهان رئيسيان في اللجنة المركزية هما السيدان عبدالعزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي. الى ذلك تبنى المشاركون في اجتماعات اللجنة المركزية اعلانا سياسيا والفوا لجنتين مكلفتين التحضير للمؤتمر المقبل غير العادي لـ"جبهة التحرير" وللانتخابات العامة المقبلة التي كان مقررات اجراؤها في ٢٧ حزيران الماضي.

(او ص ف، رويتر، ي ب)

## الجنرال باول في الاتحاد السوفياتي

موسكو - و ص ف - بدأ امس رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول زيارة رسمية تستمر سبعة ايام للاتحاد السوفياتي يلتقي فيها الرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

وتأتي هذه الزيارة قبل ايام من القمة المتوقعة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف والتي سيتم فيها توقيع معاهدة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية "ستارت" التاريخية.

وكان رئيس الاركان السوفياتي الجنرال ميخائيل موسييف في استقبال الجنرال باول لدى وصوله الى مطار موسكو. ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن الجنرال باول قوله لدى وصوله "آمل في أن تسفر اللقاءات المتوقعة مع القيادة العسكرية السوفياتية لا عن توسيع التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فحسب بل ايضا عن تأمين الاستقرار في العالم".

ويتوقع ان يجري باول محادثات مع الرئيس غورباتشيوف وان يلتقي ايضا وزير الخارجية السيد الكسندر بسمرتنيخ ووزير الدفاع الماريشال ديمتري يازوف وقادة الجيش السوفياتي.

# طعن اسرائيلي قرب تل أبيب وتفكيك أربع خلايا في الاراضي

طعن فلسطينيان صاحب مصنع اسرائيلي يعملان فيه واحاباه بجروح بالغة قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر اول من امس الى اسرائيل في ختام مهمته الديبلوماسية الاخيرة لايجاد تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط.

وقالت الشرطة ان الحادث وقع في مصنع للبلاستيك في بناح تكفا من ضواحي تل ابيب وان العاملين اصابا صاحب المصنع (٥٠ عاما) بطعنات عدة قبل ان يفرا. لكن ليعتقلا بعد قليل. وهو في حال صحية متدهورة. واعربت عن اعتقادها ان الدافع وراء الحادث وطني.

وجاء هذا الحادث في اليوم التالي لمهاجمة فتاة فلسطينية في السابعة عشرة من عمرها احد حراس الحدود في القدس الشرقية بسكين واصابته بجروح طفيفة في منكبه. وقد اعتقلت واحتجزت عشرة ايام الى حين محاكمتها.

في غضون ذلك قبضت الشرطة على سائق سيارة اجرة فلسطيني اشتبه في انه صدم عمدا جنديا فقتله واصاب اخر بجروح في حادث وقع الجمعة في بلدة كريات غات الاسرائيلية. واوضح ناطق باسم الشرطة ان المشتبه فيه ويدعى علي جمال قادر (٤٣ عاما) من دير البلح في قطاع غزة المحتل اعتقل ليل السبت بينما كان يحاول الهرب عبر الحدود الى الاردن.

وافاد مصدر عسكري ان قوى الامن فككت اخيرا اربع خلايا فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بينما افراد يشتبه في تنفيذهم هجمات على الجيش وفلسطينيين.

ففي مخيم الامعري في منطقة رام الله كشفت خلية تضم ١٢ ناشطا من حركة "فتح"، واعترف هؤلاء بانهم ارتكبوا ثماني هجمات وقتل فلسطينيين يشتبه في "تعاونهم" مع السلطات.

وفي بلدتي البيرة وبيتونيا في منطقة رام الله ايضا ضبطت خلية اخرى لـ"فتح" مسؤولة عن نحو ٢٠ هجوما على "متعاونين" وعملية قتل الى عمليات ضد الجيش والشرطة.

وفي الخليل ضبطت خلية القى افرادها مرات عدة زجاجات حارقة على دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية مدنية، وخططوا ايضا لطعن يهود في الخليل.

وفي قرية بيت كاحل في منطقة الخليل خلية لـ"فتح" تضم ثمانية اعضاء كانت زرعت عبوات ناسفة في الخليل.

على صعيد اخر، فازت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بغالبية المقاعد في انتخابات رابطة المحاسبين في غزة والتي اجريت الجمعة. وقال مصدر ان القائمة الاسلامية حصلت على سبعة مقاعد في الرابطة بينما فازت القائمة المقربة من حركة "فتح" بالمقعدين الاخرين. وانتخب العضو في القائمة الاسلامية السيد رمضان العمري رئيسا للرابطة. وشارك في الانتخابات ٧٠٠ محاسب من اصل ٩٠٠ مسجلين في القطاع.

وهذه المرة الاولى تشارك قائمة اسلامية في الانتخابات. ويشار الى ان الاسلاميين فازوا اخيرا في انتخابات غرفة التجارة في الخليل في الضفة.

## علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والبانيا في آب

القدس - و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحد ان اسرائيل والبانيا ستقيمان قريبا علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء.

واوضح موظف رفيع في الوزارة ان القرار اتخذ في الايام الاخيرة في زيارة قام بها السفير الاسرائيلي في روما موردخاي دروري لتيرانا سلم خلالها وزير الخارجية الالباني دعوة من وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لزيارة اسرائيل في آب المقبل. وستعلن اقامة العلاقات الديبلوماسية رسميا بين البلدين في هذه الزيارة.

وكانت البانيا اعترفت قانونيا بالدولة العبرية عام ١٩٤٩ لكنها لم تقم معها علاقات ديبلوماسية. وقبل ستة اشهر وفي اطار الشروع في الديموقراطية في البانيا ابدت تيرانا رغبتها في التعاون الاقتصادي والزراعي مع اسرائيل. وبدأت منذ بعض الوقت رابطة الصداقة الالبانية - الاسرائيلية العمل في العاصمة الالبانية.

## حسابات لـ"ابو نضال" و"الجهاد الاسلامي" في بنك الاعتماد والتجارة

لندن - رويتر - اتسع الاحد نطاق الجدل الذي يحيط بانهيار "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" بسبب تقارير صحافية بريطانية مفادها ان السيد صبري البنا "ابو نضال" زعيم حركة "فتح - المجلس الثوري" كانت له حسابات في المصرف الذي اوقف "بنك انكلترا" عملياته.

ونشرت صحيفتا "الصنداي تايمس" و"الصنداي تلغراف" البريطانيتان ان الاستخبارات البريطانية كانت تجمع معلومات عن المصرف لان "ابو نضال" كان يملك حسابات فيه.

وقالت "الصنداي تايمس" ان "بنك انكلترا" تلقى معلومات تفيد ايضا ان من شبه المؤكد انه كانت لدى "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" حسابات لحركة "الجهاد الاسلامي" التي اوضحت انها جزء من جماعة "حزب الله" المسؤولة عن خطف رهائن غربية في لبنان. واضافت ان مجموعة مراقبة شكلها "بنك انكلترا" وجدت ان "ابو نضال" و"اشخاصا اخرين وصفوا بانهم ارهابيون وتجار اسلحة" لهم اكثر من ٤٠ حسابا في فروع بريطانية لـ"بنك الاعتماد والتجارة الدولي".

## عشرات القتلى والجرحى في كرواتيا
# يوغوسلافيا: رؤساء الجمهوريات الست بدأوا البحث في حل سلمي

الجلسة الافتتاحية لقمة رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست امس.

(رويتر تيليفوتو)

بدأت امس قمة رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست للبحث في حل سلمي لأزمة كرواتيا في الوقت الذي اوقعت المعارك في هذه الجمهورية ١٢ شخصا على الاقل وعددا من الجرحى بعدما كانت مواجهات متفرقة ادت الى مقتل اكثر من سبعة اشخاص يومي السبت والاحد.

ولم تتضح حظوظ نجاح هذه القمة التي تعقد في منتجع اوهريد في جمهورية مقدونيا، الا ان بعض الزعماء استبعد ان تتوصل الى قرار حاسم خصوصا انها تعقد في وقت تتخوف سلطات كرواتيا من ان يدعم الجيش المنسحب من جمهورية سلوفينيا الثوار الصرب لديها.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان ١٢ شخصا بينهم عشرة شرطيين كرواتيين قتلوا امس في اشتباكات في ثلاث مناطق في سلوفينيا الواقعة شرق كرواتيا حيث تغلب الاقلية الصرب وهي ميركوفيتشي وستاري يانكوفيتشي ومينكوفشي. واوضحت ان الشخصين الاخرين اللذين قتلا هما من الصرب "المدافعين" عن القرى التي تعرضت لهجمات وان احدهما قتل "ذبحا". واضافت ان اسباب الهجوم لم تتضح الا "انه الجحيم". مشيرة الى نداءات استغاثة من الصرب في ميركوفيتشي وطلبهم مساعدات طبية نظرا الى "وقوع عدد كبير من الجرحى".

وقال وزير الاعلام الكرواتي السيد هرفوي هيتريتش ان رجال الشرطة والحرس الوطني الكرواتي شنوا صباح امس "هجوما مضادا" على قرية ميركوفيتشي التي يسيطر عليها الثوار الصرب "اثر هجوم شنه الارهابيون الصرب فيها "فجر امس على فينكوفشي و"اطلقوا قذائف الهاون والقنابل اليدوية على مركز الشرطة والبلدية فيها". واضاف ان السلطات الكرواتية بدأت "تنفيذ عملية واسعة لمصادرة الاسلحة التي يملكها الارهابيون في صورة غير مشروعة. ورجال العصابات ينتابهم الفزع وحقوقهم تتشتت".

وكان رئيس كرواتيا فرانيو توديمان صرح في مؤتمر صحافي الاحد في اوسييك في سلوفينيا ان الصرب "يصعدون اعمالهم الارهابية في كرواتيا" يجب ان نحشد قواتنا الى اقصى حد وتنظم الشرطة والحرس الوطني استعدادا لذلك". وتعهد الا تسلم كرواتيا الاراضي التي تطالب بها جمهورية صربيا في منطقة سلوفينيا، وان "وضع الكرواتيين في كرواتيا بات اكثر تعقيدا وخصوصا بعد قرار سحب الجيش اليوغوسلافي من سلوفينيا".

وتخشى كرواتيا احتمال حشد هذه القوات المنسحبة من سلوفينيا التي اعلنت استقلالها ايضا على طول حدودها مع جمهوريتي صربيا والبوسنة والهرسك. وهي تقول ان الجيش الذي يغلب عليه الصرب يساعد الثوار الصرب في كرواتيا.

وكانت مصادر كرواتية قالت الاحد ان سبعة من الثوار الصرب قتلوا واسر ١٢ اخرون هجوم شنوه على قريتين قرب غلينا على مسافة ٦٠ كيلومترا من زغرب.

واشارت تقارير اخرى الى ان سبعة اشخاص قتلوا ليل السبت - الاحد في مواجهات متفرقة بينهم ثلاثة من المجندين في الشرطة قتلهم مسلح اثناء قيامهم بدورية في بلدة دارونار على مسافة مئة كيلومتر شرق زغرب.

وعاد الهدوء الاحد الى سلوفينيا بعد شهر من اعلان الاستقلال فيها وبدأ الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي انسحابه منها. والانسحاب هو تطبيق لقرار الرئاسة الجماعية الذي اذيع الخميس وامر العسكريين الفيديراليين المتمركزين في سلوفينيا بالبدء بالانسحاب "فوري" واتمامه في غضون ثلاثة اشهر.

(رويتر، و ص ف)

## فضيحة تهدد المفاوضات وتنذر بأزمة
# جنوب افريقيا: الشرطة ساعدت سرا "اينكاتا" المنافسة لـ"المؤتمر الوطني"

عقدت امس حكومة جنوب افريقيا اجتماعا طارئا لم يعلن مكانه للبحث في الازمة التي فجرتها فضيحة تمويل الشرطة سرا حركة "اينكاتا" المنافسة لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، الامر الذي يهدد الاصلاحات في البلاد وقد يجبر عددا من الوزراء على الاستقالة ويتسبب في انهيار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة.

وفي حين لم يصدر موقف عن الحكومة، ظلت المعارضة اليسارية واليمينية على مواقفها المطالبة باستقالة الرئيس فريديريك دوكليرك او بعزل عدد من الوزراء.

فبعدما اكد وزير القانون والنظام السيد ادريان فلوك نبأ نشرته صحيفة "ويكلي ميل" الجمعة مفاده ان الحكومة دفعت ٩٠ الف دولار عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ الى حركة "اينكاتا"، كشف وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ان المبالغ دفعت قبل ١٩٨٩ وانها سحبت من حساب سري للغاية فتح اساسا لمحاربة الحملة العالمية لفرض عقوبات على البلاد.

واتهمت صحف جنوب افريقيا الحكومة في اليومين الاخيرين باعطاء "اينكاتا" مساعدات من هذا الحساب بلغت ١،٨ مليون دولار واجمعت على ان هذه المساعدات كانت ترمي الى اضعاف "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه السيد نلسون مانديلا.

واثارت الفضيحة عاصفة من الانتقادات والادانة للحكومة. فطالب "المؤتمر الوطني الافريقي" فلوك ووزير الامن السيد مانغوس مالون بالاستقالة. وكذلك فعل الحزب الديموقراطي، اما الحزب المحافظ اليميني فاغتنم الفرصة للمطالبة باستقالة دوكليرك وبانتخابات فورية للبيض لاختيار حكومة جديدة.

وقال مانديلا ان تقرير "ويكلي ميل" يعزز ادلة "المؤتمر الوطني" على ان الشرطة وقفت الى جانب "اينكاتا" في اعمال العنف السياسية التي ذهب ضحيتها عشرة الاف شخص منذ ١٩٨٤. وطالب بعزل فلوك ومالان.

ولدى وصوله السبت الى مدريد في مستهل جولة تشمل ايضا جامايكا وكوبا والمكسيك وفنزويلا والبرازيل تهدف الى الحض على ابقاء العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا، صرح مانديلا ان اعتراف الحكومة باعطاء معونات سرية لـ"اينكاتا" يمكن ان يتسبب في "انهيار تام في العلاقات بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة وهو امر قد ينهي عملية السلام. وحصول هذا الانهيار يتوقف على رد فعل الحكومة" على الفضيحة.

وكان دوكليرك الذي انتخب رئيسا في شباط ١٩٩٠ علق على الامر الجمعة بان الكثير من العمليات السرية انتهت منذ اذار ١٩٩٠ وما تبقى منها يخضع لسيطرة

رئيس المؤتمر الوطني الافريقي السيد نلسون مانديلا - الى اليسار - وزوجته السيدة ويني في لقائهما رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس في مدريد امس.

(رويتر تيليفوتو)

كبيرة.

ولم يستبعد وزير القانون والنظام ان يقدم استقالته اذا ما تسببت الفضيحة في تعثر مسيرة السلام. وعندما سئل في مناظرة تلفزيونية هل يعتقد ان عليه الاستقالة للحيلولة دون الحاق ضرر بالمفاوضات الجارية بين الحكومة والمعارضة، اجاب فلوك: "اذا اصبحت عقبة امام المفاوضات وامام مستقبل هذا البلد فانني ساعيد النظر في موقفي (...) انني اعيد النظر فيه في الوقت الحاضر وساناقشه مع الرئيس". واوضح ان الاموال دفعت الى "اينكاتا" بقصد مساندة حملتها المناهضة للعقوبات ومكافحة العنف.

ونفى زعيم "اينكاتا" السيد مانغوستو بوتيليزي علمه بمبالغ دفعتها الشرطة الى حركته، الا انه اقترح امام الاف المندوبين الذين شاركوا السبت في مؤتمر للحركة لانتخاب رئيس جديد لها، ان يستقيل بسبب الفضيحة. ثم طلب منهم الادلاء باصواتهم لانتخاب رئيس، فوقف الجميع وهتفوا بصوت واحد: "شانغي شانغي" اي اسم قبيلة بوتيليزي. فانتخب رئيسا مجددا بالاجماع.

من جهة اخرى انفجرت قنبلة الاحد في مدرسة تقع في ضاحية للبيض في بريتوريا كانت الحكومة خصصتها لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" ليستخدمها من اجل الاطفال العائدين من المنفى في تنزانيا. وقالت الشرطة ان القنبلة، وهي الثانية في اسبوع، تسببت في اضرار مادية في المدرسة.

وكانت قنبلة تزن ٢٥ كيلوغراما انفجرت قبل اسبوع في المدرسة ذاتها ويعتقد ان بميليين بيض زرعوها.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

# واشنطن وعدت بتسهيل الدخول الى جزين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجامعة لكي يصير قادرا على مواكبة المتغيرات الاقليمية والدولية والاضطلاع بدور اكثر فاعلية في دفع العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة. ومن جملة ما يتناول التعديل ايجاد نظام للقمة العربية عند انعقادها وانشاء محكمة العدل العربية لحل الخلافات العربية.

كذلك تطرق الى سبل جمع الشمل العربي بعد حرب الخليج وتنقية الاجواء وتجاوز رواسب هذه الحرب من اجل استعادة التضامن العربي. وتبين ان الصعوبات التي تعترض هذا التوجه تكمن في موقف دول الخليج الذي لا يزال عدائيا ومتشنجا حيال العراق. الا ان الامين العام سيواصل مساعيه من اجل تنقية الاجواء.

وطرح موضوع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان ووعد الامين العام بتحريك هذا الموضوع عبر اتصالات يقوم بها.

### بايكر وبويز

وكان الوزير بويز اجرى السبت الماضي في القاهرة محادثات مع الوزير بايكر تركزت على المؤتمر الدولي للسلام الذي تقترحه واشنطن، والاوضاع في لبنان عموما وموضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب خصوصا.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان بويز حصل على وعد من بايكر بتسهيل دخول الجيش اللبناني الى منطقة جزين من دون تحديد موعد باعتبار ان هذه المنطقة مفصولة عن القرار ٤٢٥. اما بالنسبة الى القرار ٤٢٥، فلم يكن هناك وعد قاطع في شأنه، ذلك ان واشنطن تصب جهودها وضغوطها على عقد مؤتمر السلام. واشارت الى ان الوزير اللبناني عندما طلب من بايكر المساعدة على معالجة وضع جزين اقترح ثلاثة حلول هي:

١ - انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" ودخول الجيش اللبناني مع تعهد لعدم التعرض لعناصر "الجنوبي".

٢ - ان تبقى كتيبة الجيش الموجودة في جزين ويقدر عددها بـ٦٠٠ رجل تابعة لاوامر قيادة الجيش على ان تطعم تدريجا بعناصر من كتائب اخرى.

٣ - ان تحل وحدات من الجيش اللبناني محل القوة الدولية، على ان تنتشر وحدات من هذه القوة في جزين.

ووعد بايكر بدرس هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين.

وفهم من المصادر الديبلوماسية ان الوزير بويز الح على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن ربطه بالمؤتمر الدولي والوضع في جزين، غير ان الجانب الاميركي بدا غير متحمس ونقلت المصادر عن بايكر قوله "اننا على ابواب مؤتمر دولي وهذه الامور ستطرح في هذا المؤتمر الذي قد يدعى الى عقده في غضون شهرين". ورد بويز ان الجلسة الاولى من المؤتمر قد تعقد في شهرين، اما معالجة هذه الامور فقد تطول.

وسأل الوزير اللبناني نظيره الاميركي ماذا لو رفضت اسرائيل مقترحاته، فاجاب: "ان واشنطن ستدعو الى عقد مؤتمر للسلام ويتحمل كل طرف مسؤوليته".

واوضحت المصادر ان بايكر حاول في مستهل لقائه ونظيره اللبناني ان يستعجل موقفا لبنانيا علنيا من خلال دعوته الصحافيين والمصورين الى اجراء حوار مع الوزير بويز. غير ان الاخير وعد الصحافيين بلقاء واياهم في ختام المحادثات.

وشرح بايكر اهداف المؤتمر الدولي وآليته والذي يرجح ان يعقد في جنيف او فيينا، وذكر ان تمثيل الامم المتحدة سيكون بصفة مراقب لا يتمتع بحق التصويت، وكذلك سيكون مندوب المجموعة الاوروبية، وطلب من الوزير بويز موقفا ينسجم مع الموافقة السورية المؤيدة للمشروع الاميركي. فلفت بويز الى ان وضع لبنان يختلف عن وضع سوريا، فهو يشارك في المؤتمر الدولي بصفته دولة عربية معنية، لكن له وضعا خاصا به يتعلق بالقرار ٤٢٥ وهذا قرار حصل عليه لبنان بعد القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا دخل له فيهما، وقال: ان لبنان موافق على المقترحات الاميركية لكنه سيؤكد احتفاظه بحقه في القرار ٤٢٥. فتدخل هنا مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي محاولا ازالة التحفظ باعتبار ان هذا التحفظ سيفتح الباب واسعا امام الاردن وسوريا وسواهما لتحفظات اخرى، فرد بويز ان من حق لبنان ان يطالب بالاحتفاظ بحقه في تنفيذ القرار ٤٢٥.

ثم تطرق البحث الى موضوع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فوعد بايكر باجراء اتصالات جدية مع المانيا واليابان في هذا المجال مشيرا الى ان مساهمة حكومته قد تكون رمزية لأن وضع لبنان داخل الكونغرس غير مشجع ولا يحتمل تقديم مساعدات ضخمة. فاكد بويز ان هذا الموقف خاضع لضغط اسرائيلي في الكونغرس لان اسرائيل تحاول الهيمنة على اكبر قسط من المساعدات الخارجية الاميركية.

وكان للوزير اللبناني في القاهرة لقاء ونظيره المصري السيد عمرو موسى، وقالت المصادر الديبلوماسية انه ركز في اللقاء على مؤتمر السلام وعلى الوضع في جنوب لبنان والقرار ٤٢٥. ونقلت عن الوزير موسى ارتياح مصر الى سير عملية السلام وان دور بلاده مساعد على تذليل كل العقبات التي تواجه انعقاد مؤتمر السلام. وقال: "ان الولايات المتحدة الاميركية جادة في الدعوة الى عقد مؤتمر السلام وان في امكانها ان تمارس ضغوطا اكثر على اسرائيل داخل المؤتمر". واضافت المصادر ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المؤتمر سيكون موحدا مع الوفد الاردني، ومن شخصيات من داخل الارض المحتلة مؤمنة بالتسوية السلمية مع اسرائيل وليس بالضرورة ان تكون هذه الشخصيات على علاقة بمنظمة التحرير. واكد وزير خارجية مصر دعم بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها.

### تسليم السلاح

وموضوع انتشار الجيش والعقبات التي تعترض استكمال تجميع السلاح الفلسطيني الثقيل والمتوسط كان امس مدار بحث في اجتماع عسكري رأسه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وحضره قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد قاسم سبليني وعدد من الضباط الكبار في قيادة الجيش.

وعلم ان المجتمعين قوموا خطوة انتشار الجيش في منطقتي صيدا وصور وتوقفوا عند العقبات التي تعترض استكمال تجميع الاسلحة وما يمكن الجيش ان يقوم به لازالة هذه العقبات. وتقرر ان ينقل الوزير المر صورة الوضع الى مجلس الوزراء اليوم طالبا منه اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في هذا الشأن.

وفهم ان المجتمعين توصلوا في نقاشهم الى امرين: اما سحب الجيش من محيط المخيمات لان بقاءه في محيطها من دون اكمال تجميع الاسلحة يعوق تنفيذه المهمات الاخرى التي تنتظره وهي الانتشار في مناطق لبنانية اخرى، واما ابقاء واقع الحال في انتظار ان يبت مجلس الوزراء الامر.

واستوضحت "النهار" الوزير المر هذا الموضوع فقال انه سيعرض نتيجة اجتماعه مع العسكريين على مجلس الوزراء اليوم لاتخاذ القرار وفي ضوء ذلك يصار اعلان الموقف النهائي في هذا الموضوع.

وقد التقى الوزير المر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي فالوزيرين عبدالله الامين ومحسن دلول، وتناول العشاء الى مائدة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، ودارت الاحاديث في هذه اللقاءات على تطورات الوضع في الجنوب ومنها العقد التي تعترض الجيش في تسلمه ما تبقى من الاسلحة الفلسطينية.

واستغربت اوساط وزير الدفاع ما يصدر من مواقف لبنانية وفلسطينية تتحدث عن حصار مفروض على المخيمات وتؤكد انهاء تسليم السلاح الفلسطيني. وقالت ان وزارة الدفاع وقيادة الجيش تنفذان في الجنوب قرار مجلس الوزراء ليس الا، وهذا القرار يقضي بالانتشار وفرض طوق عسكري لا معيشي وحياتي حول المخيمات بغية الانتهاء من تسليم الاسلحة الموجودة فيها.

### الاصلاح الاداري

وينتظر ان يعاود مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم جلسات خلوته المتعلقة بالاصلاح الاداري. وافادت اوساط الحكم ان لا جدول اعمال للخلوة الوزارية غير متابعة القضايا التي عرضت في المرحلة الاولى من الخلوة التي عقدت الاسبوع الماضي.

### تطور في اتجاهين

الى ذلك بدأت قضية اعمار الوسط التجاري تتفاعل على غير صعيد في الاوساط اللبنانية في ضوء عزوف السيد رفيق الحريري عن المشاركة فيها.

ويبدو ان هذه القضية تتطور في اتجاهين: الاول مناشدة السيد الحريري العودة عن قراره. والثاني انتظار الخرائط التي ستضعها "دار الهندسة" لكي تأخذ القضية مجراها.

وقال بعض اصدقاء الحريري الذين نقلوا اليه اجواء بيروت حيال موقفه، وهو في طريقه الى الولايات المتحدة الاميركية، انه يشكر كل المواقف التي تدعوه الى العودة عن قراره، ويرى ان ما قرره لم يفهم بعد على حقيقته وهو يرى ان تأخذ الامور مجراها، وانه صاحب اهتمام وليس صاحب مصلحة ويعتبر ان الخرائط التي قدمها تكفي وانه ليس في وارد الرجوع عن قراره.

ونقل زوار الرئيس كرامي عنه اسفه لانسحاب الحريري من مشروع اعمار الوسط التجاري وقال "ان ذلك خراب على البلد وليس من مصلحة احد، وطبيعي عندما يقال ما قيل عن الحريري ان ينسحب من تنفيذ المشروع". (راجع ص ٣ و٤ و٥ و٩)

# بوش يريده قبل قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مستوى وزراء الخارجية.

الى ذلك صرح وزير الخارجية الاسرائيلي الذي التقى هو ووزير الدفاع موشي ارينز بايكر ان سوريا غيرت موقفها على ما يبدو. وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي "ان سوريا اليوم، كما تبدو، هي سوريا التي تتطور والتي تخلت عن لاءاتها وسلكت طريق السلام. ومن لا يرى التغييرات في الموقف السوري هو اعمى".

وكان وزير الخارجية الاميركي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا مساء الاحد. وصرح بازلر على الاثر ان رد اسرائيل على المقترحات الاميركية قد يستغرق وقتا قليلا. وقال: "لسنا تحت اي نوع من الضغوط لاعطاء جواب قريبا. ليست ثمة مهلة محددة (...) يمكن الامر ان يستغرق بضعة ايام اذا احتجنا الى بضعة ايام".

وبعد وصوله الاحد من عمان الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب، توجه بايكر فورا الى القنصلية الاميركية في القدس حيث التقى وفدا من الزعماء الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين يحتمل كثيرا ان يشاركوا في عملية السلام. ولم تعرف تفاصيل الاجتماع.

وكان بايكر قبل ان يغادر الاردن صباح الاحد تلقى تأييد الملك حسين للمبادرة الاميركية. وقال العاهل الاردني في مؤتمر صحافي مشترك مع الوزير الاميركي انه سيكون حاضرا متى عقد مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط.

ولمح شامير لاحقا الى ان اسرائيل قد تقبل المقترحات الاميركية بعد موافقة الدول العربية لكنها على المفاوضات المباشرة، لكنه اشار الى ان تأليف الفلسطيني يحتاج الى توضيح قبل ان يعطي رده نهائيا.

وفي الكنيست الاسرائيلية مدا وزير الشرطة روني ميلو، الذي كان يتحدث باسم الحكومة، في رد على سؤال من المعارضة، كان اسرائيل قررت فعلا ان تقول "نعم" لبايكر وقال ميلو: "عندما اقول هنا من هذه المنصة ان خطوة سوريا بالموافقة على اجراء مفاوضات مباشرة خطوة ثورية وعندما اقول اننا نقف على عتبات تقدم مفاجيء نحو السلام فهل تدركون الرد على سؤالكم؟ (...) الا تذكرون ان الرد باننا سنجري مفاوضات مع سوريا واننا سنحقق تقدما في عملية السلام هذه امر بالغ الاهمية بالنسبة الينا؟".

غير ان مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي اهيمئير رأى من الضروري الحصول على مزيد من الايضاحات من الولايات المتحدة قبل ان ترد اسرائيل، وقال: "ما زلنا نحتاج الى ردود من الاميركيين (...) ونحتاج الى ان نعرف النيات الحقيقية للسوريين". وشدد الى ذلك على "ان تأليف الوفد الفلسطيني هو من الاهم من وجهة نظرنا بالتأكيد. يجب ان نعلم ان الوفد لن يضم اشخاصا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية او يمثلون القدس الشرقية".

وكان السيد فيصل الحسيني الذي رأس الوفد الفلسطيني في المحادثات مع بايكر اعلن في وقت سابق امس ان الفلسطينيين يرفضون ان تملي اسرائيل شروطها عليهم. وقال في مؤتمر صحافي: "لن تبدأ محادثات من دون فلسطينيين من القدس".

في غضون ذلك، افادت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية ان عددا من مساعدي بايكر سيبقون في اسرائيل لمتابعة الاتصالات وانتظار رد الحكومة الاسرائيلية على المقترحات الاميركية.

واثارت التوقعات لامكان قبول شامير الخطة الاميركية لعقد مؤتمر السلام ملامح انشقاق داخل الائتلاف اليميني الحاكم. وحض وزراء متشددون مثل وزير الاسكان ارييل شارون ويوفال نيئمان من حزب "تحياه" اليميني رئيس الوزراء على رفض خطة بايكر ووصفا الموقف السوري بانه "تكتيكي". حتى ان نيئمان وريهافام زئيفي الذي يعتبر من اكثر اعضاء الحكومة تطرفا تحدث عن احتمال انسحابهما وحلفائهما من الائتلاف واسقاط حكومة شامير اذا هو قدم تنازلات الى سوريا.

● على متن طائرة الرئيس الاميركي، قال مستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت ان بوش يريد ردا اسرائيليا على اقتراح مؤتمر السلام قبل ان يسافر الى موسكو الاسبوع المقبل. وقال ان اسرائيل لجأت الى اساليب تأخير في السابق لكن واشنطن لن تقبل ذلك هذه المرة واكد "اننا لسنا مستعدين للتأخير الى اجل غير مسمى (...) اعتقد ان (بوش) يريد ان يتقرر (الرد) قبل وصوله الى موسكو" لعقد لقاء قمة وغورباتشيوف في ٣٠ تموز و٣١ منه.

وكان سكوكروفت يتحدث الى الصحافيين في طائرة الرئيس الاميركي لدى عودة الوفد الرئاسي الى بلاده من جولة اوروبية استغرقت تسعة ايام وانتهت في تركيا.

واعلن سكوكروفت الى ان بوش تحدث هاتفيا مع بايكر بعد محادثات وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين الاميركيين، واوضح ان هذا ابلغ الى الرئيس الاميركي "ان الاسرائيليين اخذوا مقترحاتنا في شأن الموقف بجدية كبيرة وقالوا انهم سيدرسونها ثم يتصلون بنا (...) لم يقولوا متى لكن الوزير بايكر ابلغ اليهم ان الوقت مهم".

ولاحظ ان بوش "متفائل" بتقرير بايكر لكنه لن يتكهن بالرد النهائي الاسرائيلي او يوضح ما يمكن ان تفعله الادارة الاميركية اذا اخرت اسرائيل ردها من غير مبرر.

وسئل هل من الممكن ان يدعو بوش وغورباتشيوف الاطراف الى واشنطن او اي مكان اخر لعقد مؤتمر السلام ويراقبان من يحضر. فاجاب: "سيكون هذا احد الاحتمالات بالطبع".

وسئل ايضا عما يمكن ان يحدث اذا لم يتم ترتيب مؤتمر السلام، فاجاب: "لا اعتقد ان ذلك سيكون نهاية الطريق ولكنه سيتطلب تغيير الاتجاه".

وحدد سكوكروفت ردا على سؤال موقف الادارة من العلاقة بين عملية السلام وطلب اسرائيل ضمانات اميركية للحصول على ائتمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لتمويل بناء مساكن للمهاجرين السوفيات الى الدولة اليهودية بـ"ان ما يتحدث عنه الرئيس هو عدم وجود علاقة شرطية، لكن (المسألتين) مرتبطتان على نحو واضح. لن توضع شروط لكنهما مسألتان مرتبطتان بالطبع". واعرب عن اعتقاده ان الاسرائيليين يشعرون "بقلق شديد" في شأن ما يتعين عليهم عمله.

ولاحظ انه بينما ارادت سوريا مؤتمرا يمكن ان يعود الانعقاد باشتراك القوتين العظميين والامم المتحدة بناء على طلب اي طرف، تعترض اسرائيل على اي تمثيل للامم المتحدة وعلى عودة المؤتمر الى الانعقاد لاي سبب بمجرد بدء المحادثات الثنائية. ولفت الى ان "الصيغة التي وضع والتي ابلغها الرئيس الى السوريين والاسرائيليين هي مؤتمر يعود الى الانعقاد باجماع الاطراف.. وذلك يعني انه سيكون للاسرائيليين حق النقض (الفيتو)". واضاف "قبل السوريين ذلك وهو احد الامور التي رفضها الاسرائيليون".

من جهته اجتمع الرئيس الاميركي في طريق عودته الى البيت الابيض عن التحدث عن جهود السلام مكتفيا بانها "تسير سيرا حسنا الى حد ما".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

# في الذكرى الـ٣٩

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لاسكانهم".

واشار الى ان "الدول العربية اتخذت كلها موقفا ايجابيا بناء "وان هذا الموقف الايجابي "يفتح الطريق الى المفاوضات (...) يبقى ان تحزم اسرائيل امرها وتؤدي مسؤوليتها بقبول الاساس الذي ارتضاه المجتمع الدولي للتسوية السلمية الشاملة (...) على اسرائيل الامتناع عن الاعمال التي تتعارض مع مسيرة السلام وتعوق التقدم على طريقها وفي مقدمها النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة".

واكد ان العرب يخشون الا "تكون هناك اراض للتفاوض في شأنها" اذا واصلت اسرائيل تطبيق سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة (...) امامنا عمل كبير لتعزيز الاستقرار في المنطقة والقضاء على اسباب التوتر والعنف واليأس (...) هناك ضرورة لمضاعفة الجهود التي نبذلها لمعاودة مسيرة السلام وبدء المفاوضات في المؤتمر بهدف التوصل الى تسوية مقبولة للصراع العربي - الاسرائيلي على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة".

وسأله الصحافيون هل رفضت اسرائيل اقتراحه. فاجاب: "علينا ان ننتظر ما تسفر عنه الجهود الاميركية في هذا الشأن".

وشدد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في لقاء والصحافيين السبت على انه "بعد رد سوريا الايجابي على المقترحات الاميركية، على اسرائيل ان ترد. فاذا ردت بالايجاب تبدأ عملية التفاوض في اطار مؤتمر السلام وعلى اساس قراري مجلس الامن (...) ان العرب مستعدون للتفاوض على اساس هذين القرارين". واوضح ان عملية السلام "دخلت منعطفا مهما وتطورت تطورا ايجابيا وعلى اسرائيل التجاوب مع الجهود المبذولة لبدء عملية التفاوض (...) لان هناك فرصة طيبة خاصة اذا تطور الموقف الاسرائيلي وقبل الاشتراك في المفاوضات". وذكر ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لمصر في ٢٩ من الجاري تدخل في اطار التحرك المصري من اجل الاعداد وحفز الامور لبدء عملية اسلام، وان مصر ستستمع الى وجهة نظر ليفي كذلك ستنقل اليه وجهة نظرها، مؤكدا ان موقف مصر واضح وهو:

"اولا - عدم القبول باستمرار الامر الواقع وعدم التسليم به تحت اي ظرف من الظروف.

ثانيا - ان عملية السلام عملية رئيسية ومن يحاول اعاقتها عليه ان يتحمل مسؤولية ذلك.

ثالثا - اهمية اتخاذ اجراءات للاعداد والتمهيد لخلق المناخ المؤاتي لبدء المفاوضات وذلك عن طريق وقف بناء المستوطنات ومعاملة سكان الاراضي المحتلة معاملة افضل طبقا للقوانين الدولية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

# استدانة الكويت ومدلولاتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربي عن هذا السبيل، اختار الكويتيون اعلان حاجتهم الى اقتراض ٣٣ مليار دولار لاعادة اعمار بلدهم.

توقيت اعلان الحاجة الى اقتراض هذه الكمية الضخمة من المال يوم انعقاد اجتماع اطراف "اعلان دمشق"، وكان هذا الاجتماع قد تأجل الى الموعد الجديد، وفر دليلا اكيدا على ان الكويت لن تستطيع الاشتراك في تمويل انشاء الصندوق المقترح بموجب "اعلان دمشق". فكيف لبلد يقترض ٣٣ مليار دولار ان يوفر توظيف ٢-٣ مليارات دولار في صندوق كالصندوق المقترح؟ ولعل شروط اقتراض الكويت ستلزم البلد اتباع سياسات معينة ابعد ما تكون عن توفير الدعم لبلدان اخرى ولاسيما منها بلدان العالم الثالث. وهكذا بعدما تمنعت الكويت عن استقبال القوات المصرية والسورية للدفاع عنها مفضلة القوات الاميركية وربما البريطانية، تحولت لتؤكد انها لا تنوي المشاركة في انشاء صندوق لاعانة مصر وسوريا لانها تحتاج الى اقتراض مبالغ ضخمة. وها هي الكويت من جديد تقع في خطأ تقديم هم حماية المال على مهمة المحافظة على القدرات المحلية وتنميتها وتطوير التعاون العربي.

كمية القرض المطلوب، والكلام على سهولة توافره بافضل الشروط وامتيازها، على حد تعبير المسؤولين الكويتيين، تستدعي ملاحظات بعيدة الاهمية.

ان القرض المطلوب البالغ ٣٣ مليارا لاعادة اعمار بلد يبلغ عدد سكانه من المواطنين ٦٠٠ الف في اقصى حد وعدد سكانه من الوافدين ٥٠٠ الف على اعلى مستوى مقبول بعد الحرب، يعتبر الاكبر من نوعه في التاريخ الحديث، وقياسا على عدد المواطنين الكويتيين تقترض الكويت عن كل كويتي أكان طفلا ام امرأة ام رجلا ٥٥ الف دولار. ولو افترضنا ان لبنان البلد الذي محقته الحرب ١٦ سنة اقترض نظريا على المستوى ذاته، لكان علينا ان نقترض ١٩٨ مليار دولار، والملياران اللذان كان يفترض توافرهما لنا من اشقائنا ذهب اثرهما مع الريح بسبب حاجة الاشقاء الى العون، اولا الكويت ومن ثم ابوظبي بعد انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي اوقع ابوظبي وشيخها في خسائر تفوق ثمانية مليارات دولار حتى تاريخه والحبل على الجرار.

تقديرات تكاليف اعادة تجهيز المنشآت النفطية في الكويت تبلغ في اقصى حد ١٥ مليار دولار على مدى سنتين، وتكاليف اعادة ترميم بعض الابنية والمنشآت الرسمية لا تتجاوز الملياري دولار، وحتى تكاليف الموظفين الحكوميين وتعويضات الذين سرحوا لا تتجاوز الثمانية مليارات دولار. فعلى افتراض تحقق نصف تكاليف قطاع النفط سنة ١٩٩٢ اي ما يساوي ١٠ مليارات دولار وانفاق ثمانية مليارات على الموظفين وثمانية مليارات على السكان على شكل اعفاءات من الالتزامات للمصارف ومنح الخ وملياري على الابنية، تنفق الكويت ٢٨ مليار دولار طوال سنة ١٩٩٢ باستثناء تكاليف الوجود العسكري الاجنبي.

ومعلوم ان احتياط الكويت النقدي كان يتجاوز الـ٦٠ مليار دولار قبل ان يحتلها العراق اضافة الى ٦٠ مليار دولار موظفة في العقارات والشركات والاسهم والسندات الحكومية. وحتى تحرير الكويت بلغ انفاق الكويت ٣٥-٣٨ مليار دولار. ومعلوم ايضا ان استثمارات الكويت تؤمن لها مردودا بسيطا لكنه غير معدوم، ويراوح بين ١،٨ و٢،٤ مليار دولار. وهكذا وفي اسوأ حال وضع الكويت ان لديها اليوم نقدا نحو ٢٥ مليار دولار ونفقاتها المتوقعة السنة المقبلة تزيد قليلا عن هذا المبلغ وسيكون لها مردود على استثماراتها وارباح على نشاطاتها النفطية العالمية. واذا افترضنا ان ثمة حاجة الى الاقتراض فهي بالتأكيد اقل بكثير من ٣٣ مليار دولار. فلماذا تضخم الحاجة؟ هل الجواب البسيط مجرد تضخيم الحاجة الى الاستدانة هو لتخفيف التزامات المعونات؟

المتعاملون في الاسواق المالية العالمية الذين يميلون الى هذا التفسير يدركون ان قرضا بـ٣٣ مليار دولار لبلد صغير كالكويت غني بالنفط انما معرض للاحتلال في حال عدم تأمين الحماية له. امر لا يتحقق الا في مقابل استرهان موجودات سائلة تقرب من هذا المبلغ. فالاتحاد السوفياتي الذي يحوي من النفط والغاز اضعاف اضعاف ثروة الكويت وغير المهدد بالاحتلال والقادر على انتاج الكثير غير النفط والذي يقارب عدد سكانه الـ٣٠٠ مليون نسمة لم يتوصل الى اقتراض مبلغ كهذا، بل ان مجمل دين الاتحاد السوفياتي لا يزيد على ٤٠ مليار دولار تراكمت على مدى عقود من الاقتراض.

الكويت اذا استطاعت اقتراض ٣٣ مليار دولار تلتزم في المقابل تجميد استثمارات واموال سائلة لا بد ان تبلغ ٥٠ مليارا او اكثر، وفي الوقت ذاته على الكويت ان تؤمن الشروط الموضوعية الكفيلة بضمان استمرارها دوليا، وهذه الشروط لا تتوافر حسب نظرة الكويتيين الا لدى الاميركيين والاقتراض المقترح كما سنشهد سيكون من المصارف الاميركية قبل غيرها على رغم ان هذه المصارف تمر في ازمة صعبة بدأت معالمها منذ مدة طويلة وتتجلى آثارها حاليا في موجة الدمج السارية بين المصارف الكبرى. وزيادة رأس مال الكثير من المصارف الاميركية المعروفة وبعض الزيادات تحققت من رؤوس الاموال العربية.

الكويتيون كمن يشتري بوليصة تأمين في السوق الاميركية والكلفة باهظة باهظة للكويت اولا ومن بعد لمجموعة الدول العربية، ولاسيما منها الدول التي ساندت تحرير الكويت في المقام الاول والتي مكنت وجودها والتزامها القوات الاميركية من الحضور في المنطقة وشن الحرب على العراق على الشكل الذي شهدناه.

العصر الاميركي توسع ببكارة منذ تخلي الاتحاد السوفياتي عن التحدي العسكري للاميركيين، ولا شك في ان غالبية الدول مصلحة بالتعاون مع الولايات المتحدة. انما هنالك فارق كبير الاهمية بين التعاون وشراء بوليصة تأمين على حياة بلد. فملتزم التأمين يستطيع فرض ما يراه مناسبا على المؤمن حينما يفترض هنا ان لا بديل له من الملتزم اذا هين

مروان اسكندر

# مقدمة كتاب ماندل في بيروت
# الاتحاد السوفياتي - غورباتشوف الى أين؟

ينهي آرنست ماندل مدخله الى كتابه الصادر قبل عامين ونيف، بعنوان "الاتحاد السوفياتي الى أين في ظل غورباتشوف". (١) بالخلاصة الآتية: "(...) لقد شرع الاتحاد السوفياتي يتحرك، وما من أحد يستطيع ايقاف هذه الحركة. انكسر الجليد نهائياً، فهل يفضي ذوبان الجليد الى جدول، أو الى شلال، أو الى سيل، او الى جرف لا مجال لمقاومته؟ ما زال الوقت مبكراً للجواب عن هذا السؤال. لكن جوهر ما في الأمر ان [البلد] يتحرك! فكابوس الستالينية وكابوس البريجنيفية انزاحا نهائياً، وفي وسع الشعب السوفياتي، والبروليتاريا العالمية، والبشرية جمعاء ان تتنفس الصعداء. لقد تغير العالم".

ولا ريب في ان ماندل يعبر في هذه الكلمات عن قدر كبير من التفاؤل. وهو تفاؤل عبّر عنه مراراً منذئذ، في اكثر من نص، واكثر من مناسبة. فهل ما حدث في العامين الاخيرين، ويحدث الآن، يصب في مجرى هذا الشعور الايجابي للغاية، ويؤكد موضوعيته ووقوفه على ارض صلبة؟ هل ثمة ما يبرر هكذا تفاؤلاً، حين ننظر الى الوجه الآخر للمشهد الذي مثلته الغلاسنوست والعناصر الديموقراطية المدخلة الى حياة المجتمع السوفياتي، عنينا الوجه الذي تتجمع في اطاره سلسلة واسعة من التطورات المقلقة: من المذابح بين القوميات، والصدامات بين هذه والسلطة الاتحادية، الى النمو المتسارع للاتجاهات الليبرالية المناصرة لإعادة الرأسمالية، وقد عبرت عن نفسها، على الصعيد العملي، في برامج متنافسة، كان أصرحها وأشدها استعجالاً برنامج الخمس مئة يوم المشهور لشاتالين، أحد مستشاري غورباتشوف الشخصيين، الذي سبق أن تبنته جمهورية روسيا الاتحادية بقيادة بوريس يلتسين (٢)، الى الميول التي تبديها السلطة الغورباتشيوفية حالياً لتقليص الديموقراطية والحد من الحريات، والمزيد من تجميع السلطات في يد الرئاسة، الى الوعي الشعبي السائد، الذي يضع الاشتراكية والشيوعية و... الستالينية في سلة واحدة، ويصل لدى قطاعات مهمة، مثلاً، من سكان لينينغراد وقادتها الى البحث الجدي في اعادة تسميتها باسمها القديم: بطرسبورغ.

في الواقع، أن ماندل يرى بالتأكيد هذه المعطيات، لكن ما يعول عليه في شكل اساسي من اجل الخروج بنظرة الاستبشار التي بقيت دائماً ملازمة له وللتيار الذي ينتمي اليه، انما يكمن في الثقة العارمة التي يضعها في طبقة عاملة صناعية هي الاكبر عدداً بين مثيلاتها في كل البلدان الاخرى، وفيها الولايات المتحدة الاميركية، تحوز نسبة كبيرة منها (حوالى الـ٤٠٪) مستوى عالياً من الثقافة والتأهيل العلمي، طبقة عاملة تخرج حالياً، وسريعاً، من تبلدها الطويل الأمد، لتعود من جديد الى دورها الأصلي كذات فاعلة في التاريخ، وان تكن ظروف القمع الستاليني على امتداد عقود طويلة وجهت ضربات قاسية لوعيها، بحيث باتت تقف اجمالاً في مواقع العداء للشيوعية والاشتراكية، مماهية اياهما مع النظام البيروقراطي البشع الذي عانت ويلاته منذ اواسط العشرينات. ان الحريات الديموقراطية التي اضطر الجناح الغورباتشوفي في الحزب الشيوعي السوفياتي الى فك الحجر عنها، ولو نسبياً، في السنوات الاخيرة، تفتح الطريق امام امكانية استعادة هذه الطبقة وعيها الشيوعي الثوري. وهذا بوجه خاص ما يراهن عليه ماندل، معتبراً تطورات الاتحاد السوفياتي في ظل غورباتشوف مدخلاً محتملاً، انما لم نقل مرجحاً، لقيام الثورة السياسية (٣)، التي يفترض ان تطيح لاحقاً سلطة البيروقراطية وتعيد الاعتبار للسلطة المباشرة للطبقة العاملة عبر سوفييتاتها المنتخبة بحرية.

## موضوعات

ما هي الموضوعات الاساسية التي يتناولها ماندل في كتابه؟ ان الفكرة التي ينطلق منها في تحليله المجتمع والدولة السوفياتيين، انما هي استبعاد الرؤيتين المتعاكستين اللتين طالما سادتا في الغرب: الاولى التي تصوّر الاتحاد السوفياتي مجتمعاً متحجراً وتوتاليتارياً، والثانية التي تراه ديناميكياً في شكل جوهري، معتبراً ان الأصح هو النظر اليه على انه يجمع بين الديناميكية العائدة الى النمو الاقتصادي والاجتماعي الناتج مما هو باقٍ من مكاسب ثورة اوكتوبر: والجمود الناجم عن الهيمنة البيروقراطية على الدولة والمجتمع. وهو التناقض الذي يحدد مستقبل الوضع في هذا البلد.

في تناول المؤلف هذا التناقض الجوهري الموضوعي، يتحدث عن الازمة المعمقة التي يعيشها البلد منذ فترة طويلة، وعن الظواهر الخاصة لهذه الازمة، ولاسيما التباطؤ الذي يعانيه النمو الاقتصادي منذ اواسط السبعينات، متضافراً مع تأخر تكنولوجي لا ينفي يتفاقم، وهو الامر الذي تلازم مع تفاقم البؤس الاجتماعي، واوضاع الصحة العامة، واللامساواة، لكن كذلك مع بدء الطبقة العاملة سيرورة خروج من حالة التذرير التي كانت فرضتها عليها البيروقراطية منذ النصف الثاني من العشرينات، وتالياً بدء تعديل في موازين القوى داخل المنشآت لصالح الشغيلة، انعكس شيئاً فشيئاً على ذهنية هؤلاء وسلوكهم على الصعيد الاقتصادي، وأفضى الى تعميق الشعور لدى المواطنين بالظلم الاجتماعي، والى تآكل شرعية البنى السياسية وفاعليتها.

هذا الواقع المتناقض كان ينتج مع الوقت نمواً مقارناً في الوعي الاجتماعي لجوانب مهمة من الازمة وظاهراتها، اتخذ تعبيرات شتى، حتى في ظل الفترة البريجنيفية بالذات، ولاسيما على صعيد المثقفين، كتاباً وفنانين وعلماء، الذين باتوا يتخلون شيئاً فشيئاً عن امتثاليتهم ويعبرون بأشكال عدة عن اعتراضهم، على الواقع القائم، معدلين بذلك، بالتدريج، المناخ الفكري، والثقافي للبلد، وموجهين ضربات متلاحقة الى المونوليتية الستالينية، قبل وقت ملحوظ من مجيء غورباتشوف. كما على صعيد القوميات غير الروسية، التي كان التعبير الاهم عن محاولتها مواجهة الاضطهاد القومي يتمثل بالسعي بوجه خاص للقضاء على مبدأ "اللغة الواحدة" في ادارة الجمهوريات المختلفة. ناهيك باحتجاج الشبيبة الثقافي منذ نهاية السبعينات، الذي بدأ على صعيد الموسيقى الشعبية والجاز وموسيقى البوب، لينتقل الى مستويات اخرى، ويتخذ تعبيراته التنظيمية في النوادي الثقافية المختلفة، وناهيك ببدء أوساط متنامية الاهتمام بحماية البيئة والتنديد بالأوضاع المتفاقمة للطبيعة والمناخ، تحت تأثير التلوث المخيف الناتج من السياسة البيروقراطية البائسة، التي ستتخذ في ما بعد تعبيرها الاكثر كارثية في حادثة تشيرنوبيل، اضافة الى بدء حالة امتعاض حقيقية في صفوف النساء ناتجة من وعي الاضطهاد الذي يعانين وظاهراته، والى التنديد والفضح، من جانب كتاب وعلماء وصحافيين الخ...، للعديد من الظواهر الاجتماعية المرضية، كارتفاع نسبة الاجرام، واستشراء ادمان الكحول، وغير ذلك؛ يتضافر هذا كله مع بدء مقاومة عمالية فعلية، وان متجزئة ومتباعدة في منشآت وجمهوريات شتى، بسبب تنامي الشعور بالظلم الاجتماعي وبانعكاسات الازمة النوعية للمنظومة الاجتماعية - الاقتصادية السائدة على الحياة اليومية للمنتجين.

ويشرح ماندل ايضاً المسار الطويل الذي اتخذه صعود نجم غورباتشوف، والذي أدى في الاخير الى اعتلائه السلطة، كتعبير عن شعور أوساط مهمة في البيروقراطية بالازمة المعمقة للدولة والمجتمع، وبضرورة الرد على هذه الازمة والسعي لمعالجتها، متناولاً بالتفصيل طبيعة الاصلاحات التي سيتولى الزعيم الحالي للدولة والحزب اطلاقها، على الصعيدين الاقتصادي (البيريسترويكا) والسياسي (الغلاسنوست)؛ ناهيك بالمنحى الذي سيتخذه في تعاطيه السياسة الخارجية.

والمؤلف يختصر "أعادة البناء الجذرية"، أو البيريسترويكا الغورباتشيوفية، بصيغة "العقلنة وزيادة المردود او الربحية"، محدداً الهدف من وراء الجمع بين هذين العنصرين انه زيادة كمية السلع المنتجة وملاءمتها وبوجه خاص تحسين نوعيتها، وذلك بأقل كلفة ممكنة، والحصول على نتائج أفضل انطلاقاً من قدر محدد من التوظيفات، ويراهن على أن ما يرافق سياسة السوق التي تعتمدها البيريسترويكا، من اطلاق للقطاع الخاص على حساب ملكية الدولة، "سوف يبقى محصوراً، اجمالاً، في قطاع حرفي لا تجاري صغير من السكان، ولن يصيب سوى اقلية ضئيلة من الأجراء، ولن ينتج الا نسبة مئوية صغيرة من الدخل القومي، وسيكون له اتساع لا يعادل اتساع السياسة الاقتصادية الجديدة (النيب) في ايام لينين، ولن يفضي الى اعادة الرأسمالية، بالرغم من كل مخاوف النقاد "اليساريين" ومن كل آمال المبخرين البورجوازيين لغورباتشيوف" (انظر الاصل الفرنسي للكتاب، ص ١٢٣). وحتى التعقيب الذي كتبه ماندل بعد اكثر من عامين على صدور كتابه، والمؤرخ في ٢٥ تموز الماضي ١٩٩٠، يقول تقريباً الشيء نفسه، معتبراً ان التخصيص privatisation (٤) سوف يبقى محصوراً في قطاعي الزراعة والخدمات والتجارة الصغيرة. وهو تأكيد سنرى بعد قليل ان التطورات الفعلية قد تجاوزته.

ويبرز ماندل في كتابه الصعوبات الجدية التي تواجهها البيريسترويكا، وانعكاساتها السلبية جداً على الطبقة العاملة، التي ستعاني بعمق سياسة اطلاق اقتصاد السوق وما يرافقه من تضخم وعجز في الموازنة، وكذلك من بطالة وتدنٍ في الاجور، وفي الوقت ذاته ارتفاع بالغ في الاسعار، ناهيك بالغاء الاعانات وتراجع شروط الضمان والحماية للشغيلة والمنتجين عموماً. ويعتبر ماندل ان ما يرافق البيريسترويكا الاقتصادية من تفاقم في أوضاع هؤلاء كان احد الاسباب الاساسية لاضطرار غورباتشيوف الى تسهيل تجريع الجماهير الكادحة هذه الاجراءات، بإرفاقها بتغييرات سياسية، هي تلك التي تلخصها سياسة الغلاسنوست.

ان المؤلف، الذي يتخذ موقفاً بالغ التحفظ حيال البيريسترويكا، يعبر عن موقف شديد الحماسة ازاء الغلاسنوست، ولاسيما في جانبها المتعلق باطلاق حرية التعبير والاعلام، على مستوى شعب يصفه ماندل بأنه "أحد الشعوب الاكثر ثقافة في العالم"، ملاحظاً ان لاطلاق حرية الخلق الثقافي والفني والادبي ووسائل الاعلام بعداً سياسياً مباشراً "لا يمكن ان يتجاهله الا العميان". ويتساءل: "هل يمكن الاعتقاد أن هذه الجماهير بالذات تبقى لا مبالية حين يبدأ فضح امتيازات البيروقراطيين وتجاوزاتهم حد السلطة، وعسفهم، وعدم إحقاقهم الحق، وذلك على مستوى واسع، في افلام وروايات ومسرحيات، وعلى شاشة التلفزيون، وفي مجلات وصحف يومية، وحين لا تعود اعمال الفضح هذه تقدم على انها تشهير بحالات فردية واستثنائية، بل بمؤسسات اجتماعية وبالبنية السياسية بمجملها؟".

ويتناول ماندل ايضاً الاصلاحات السياسية العديدة التي تمت حتى صدور كتابه، مؤكداً حدود هذه الاصلاحات، رافضاً ضمناً اعتبارها "ثورة"، لأن الجماهير الكادحة وحدها هي التي تستطيع القيام بـ"الثورة الحقيقية"، التي يؤكد غورباتشيوف انها ضرورية لاخراج الاتحاد السوفياتي من وضعه الصعب، متسائلاً: "كيف يمكن تعبئة الجماهير ضد البيروقراطية حين يجري الاحتفاظ باشراف هذه البيروقراطية ذاتها على تلك الجماهير؟"، معتبراً ان هذا هو مأزق غورباتشيوف الحقيقي.

وفي حين يوافق الكاتب تماماً على كلام غورباتشيوف في كتابه، "البيريسترويكا"، في صدد ضرورة الاعادة الكاملة "لدور السوفييتات بوصفها اجهزة السلطة السياسية وأسس الديموقراطية الاشتراكية"، يبين كيف ان هذا الكلام يبقى في الواقع نظرياً بحتاً، لأن ما حصل عملياً على صعيد هذه المؤسسات، في اطار الاصلاحات، انحصر في الاطار المحلي وعلى صعيد المنشآت، ولم يتجاوز ذلك الى تحول السوفييتات نحو ممارسة السلطة السياسية الفعلية، سلطة الدولة، كشرط أساسي نحو أرساء حقيقي للديموقراطية الاشتراكية.

اما في صدد سياسة غورباتشيوف الخارجية وما يسميه "الفكر الجديد"، فيبين آرنست ماندل الجوانب الايجابية في الانفتاح الغورباتشيوفي، لاسيما في مواجهة الدعاوة البورجوازية، عبر العالم، وخاصة في عهد الرئيس الاميركي السابق، ريغان، حول "امبراطورية الشر"، ونحو الحد من سياسة التسلح النووي، وتقليص اخطاره على بقاء البشرية، في حين يبين الخطأ العميق وراء اية مراهنة على نزع حقيقي للسلاح النووي والغاء حاسم ونهائي للتهديد بابادة الجنس البشري، ما بقيت الرأسمالية العالمية مسيطرة على جزء اساسي من العالم، مع ما يلازم ذلك من استمرار التنافس العدواني والانانية المفرطة، القائمة على الملكية الخاصة وما تولده من صراع الجميع ضد الجميع.

ويعتقد ماندل ان تشبث البيروقراطية السوفياتية بعقيدة "التعايش السلمي"، التي وصلت مع "الفكر الجديد" لغورباتشيوف الى حدود التخلي شبه الكامل عن منظور التحويل الاشتراكي للعالم، والتفاهم مع الامبريالية العالمية على اطفاء "بؤر التوتر" هنا وهناك، بما يضمن عملياً مصالح هذه ووكلائها المحليين في شتى القارات والبلدان، لا يمكن تفسيره الا انطلاقاً من المصالح المادية لهذه البيروقراطية، يقول المؤلف: "ان اختراقات حاسمة للثورة العالمية، واستيلاء شغيلة بلد امبريالي رئيسي ما على السلطة وممارستها بطريقة ديموقراطية ذلك سوف يطلق بصورة شبه آلية نهوضاً سياسياً شاملاً للبروليتاريا السوفياتية وهذا يزعزع فوراً سلطة البيروقراطية وامتيازاتها. لذا يهتم الكرملين بالابقاء على الوضع القائم في بلدان العالم الرئيسية، ويشكل قوة محافظة في شكل حاسم في الحلبة الدولية". ويضيف: "لقد كان كذلك في ظل أسلاف غورباتشيوف، وسيبقى هكذا في عهده".

كميل داغر

(● يتبع جزء ثانٍ)

(١) يشكل هذا النص المقدمة العربية لكتاب ارنست ماندل، الاتحاد السوفياتي الى أين؟ الذي سيصدر، في بيروت، عن دار الفارابي.

(٢) كان يدعو هذا البرنامج الى تحويل ٧٠٪ من الصناعات و٩٠٪ من تجارة المفرق الى القطاع الخاص، في المهلة المذكورة أعلاه. وقد تراجع الحديث عنه لصالح البرنامج الاصلاحي للخبير الاقتصادي غريغوري إيفالنسكي، الذي يقال انه وضعه بالتعاون مع اساتذة في الاقتصاد من جامعة هارفارد الاميركية. في كل حال، لقد صوت السوفييت الاعلى أخيراً على ثلاثة قوانين، حاسماً بذلك مسألة بيع اقسام اساسية من قطاع الدولة الى القطاع الخاص. وتنص على أن "كل المؤسسات في البلاد يمكن تحويلها الى القطاع الخاص" مع بعض الاستثناءات في مجالات الدفاع والبيئة والصحة. ("النهار"، ٢ تموز ١٩٩١)

(٣) تتميز الثورة السياسية من الثورة الاجتماعية بأن هذه تقلب كامل المجتمع وفي ذلك البنى الاقتصادية - الاجتماعية، بينما تبقي الاولى هذه البنى ولا تستبدل غير البنية السياسية الفوقية. يقول ليون تروتسكي في كتابه، الثورة المغدورة، الصادر عام ١٩٣٦: "ان الثورة التي تهيئها البيروقراطية ضد نفسها لن تكون ثورة اجتماعية كثورة عام ١٩١٧. فلن يكون الهدف من هذه الثورة تبديل القواعد الاقتصادية للمجتمع السوفياتي واحلال شكل للملكية محل شكل آخر. فلقد عرف التاريخ، عدا الثورات الاجتماعية التي قضت على النظام الاقطاعي واستبدلت به نظاماً بورجوازياً، عرف ثورات سياسية قلبت كل التشكيلات الحاكمة القديمة دون المساس بالاسس الاقتصادية للمجتمع (١٨٣٠ و١٨٤٨ في فرنسا وشباط / شباط ١٩١٧ في روسيا) (...) لقد اضطلعت بروليتاريا بلد متخلف بأول ثورة اشتراكية. لذا فسوف يكون عليها ان تدفع ثمن هذا الامتياز التاريخي ثورة ثانية ضد السلطة البيروقراطية المطلقة.

(انظر الثورة المغدورة، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٠، ص ١٧٢).

(٤) اي بيع الاملاك العامة للقطاع الخاص (المعرّب).

---

## "اصداء المعاقين"

جاءنا العدد الخامس، حزيران ١٩٩١، من "اصداء المعاقين" (مجلة فصلية متخصصة بشؤون الاعاقة - تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق المعاق. المدير المسؤول رئيس التحرير: الدكتور نواف كبارة، سكرتيرة التحرير: جهدة ابو خليل، المراجعة اللغوية: لينا ناصيف).

"الافتتاحية، سياسة الاعاقة، تذكر وتعيد التذكير بمؤسسة رسمية مفقودة (نواف كبارة)، مؤتمرات، تقارير خاصة، "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي" اختتمت دورة عن "التدخل الاجتماعي مع المعاق ومحيطه" بتبني البرامج، الاعاقة الجسدية، التصلب اللويحي (اعداد الدكتور حسن بخشاني)، الاعاقة العقلية، ماذا عن مستقبل الاولاد المتخلفين عقلياً؟ (اعداد الاخت صونيا سمرة)، الاعاقة البصرية، الكفيف وتكنولوجيا التعويض (اعداد: امل ابرهيم تجارب، اخبار لبنانية، عالميات الاعاقة، من المكتبة، مشاكل وحلول، بريد القراء، تسلية، رأي حر الملف: الإعاقة السمعية ومؤسسات الصم في لبنان".

في ٣٠ صفحة.

---

## الاغنية اللبنانية: شعرها
# النشيد الذي يتصاعد

- ٣٧ -

الاناشيد بين الاغاني هي من الاشمل والاقدم. بدأت في حقل الدين لتعالج حقولاً اخرى، في عصرنا الحاضر، كالوطن والمجتمع والطبيعة اللافت فيما طابعها الجدي والخط التربوي التوجيهي، واعتمادها، في الغالب، على الفصحى والتنويع في القوافي والاوزان، وقصر العبارات ومرونتها لما يتناسب والموضوع، اضافة الى الايقاع الموسيقي البارز.

ليس للاناشيد شكل واحد محدد وثابت. الواضح اشكالها متنوعة واوزانها متعددة تميزها الرشاقة والكثير من التصرّف في الكلام تشطيراً وتجزئة، والتلاعب والتلوين في القوافي لخلق ايقاعات غنية. بعض الاناشيد على النظام الكلاسيكي العادي او نظام الموشحات فتقسم الى لازمة او مطلع والى ادوار واقفال.

على الاوزان والقوافي والموسيقى يتحتب ناظمو الاناشيد ما يستدعي عمل العقل وكثرة الصناعة في نقل الافكار والعواطف ومراعاة جانب التلحين. وفي هذا المجال، لا يخفى، في عصرنا، مدى تأثر الشعراء بما ورد واطلعنا عليه من شعر الغرب عامة، والاناشيد خاصة.

تتفرع موضوعات الاناشيد، في شكل عام، مدائح دينية كانت في القديم تمجيداً للآلهة، لتصبح مع ظهور الاديان السماوية تمجيداً لله، وللمسيح، وللروح القدس ومريم العذراء ومعظم الانبياء والقديسين، كما نعهد ذلك عند اليهود والمسيحيين. والطقس الماروني الآرامي حافل بأناشيد الشكر والمحبة والتمجيد. (راجع حلقات سابقة). وأناشيد وطنية تتغنى بمجد لبنان وتاريخه وحضارته وبطولات أبنائه، ببلد الحرف والنور والمغامرة، بالتقاليد والعادات الحلوة، وبجمال طبيعته الخضراء الساحرة... كل ذلك مع دعوة صادقة الى التمسك بالحرية والاستقلال وحب الوطن، وطن القلم والسيف، للسير به نحو الكمال قولاً وفعلاً، بالتعاون والاتحاد ليبقى "درة الشرقين"، ومنبع الخيرات، وملاذ المضطهدين: كتب رشيد نخلة في "النشيد الوطني":

كلنا للوطن — للعلى للعلم
ملء عين الزمن — سيفنا والقلم
سهلنا والجبل — منبت للرجال
قولنا والعمل — في سبيل الكمال

●

شيخنا والفتى — عند صوت الوطن
أسد غاب متى — ساورتنا الفتن
شرقنا قلبه — أبداً لبنان
صانه ربه — لمدى الازمان...

انك تقرأ في أناشيدنا الوطنية روح لبنان الوطن السيد القوي الموحد الذي ترخص في سبيله الذبائح، وهو في حاجة الى جميع ابنائه ليردوا عنه طمع الطامعين وحقد الحاقدين. كما تقرأ فيها الكلام الضاج بالوطنية الصادقة تدب في الصدور، وبالنخوة تهز القلوب، وبالعزم يشرق في العيون، يهزأ بالصعاب وبالوشاة. يوم لبنان لا شرق ولا غرب، لا شرقية ولا غربية، بل نور وحرية وشمس وقمر، وفرح مزهر وحب يعمر...

اما اليوم، وصار ما صار، وتشوه الكثير من القيم، فأصبح الكثيرون يقولون الاناشيد من الفم لا من القلب. متى لبنان يعود موحداً، والصخرة التي لا تتزعزع؟

وكم تغنى كتاب الاناشيد بالارز مجد لبنان ورمزه. فراحوا يمجدونه ويزرعونه في القلوب، هو الاخضر الحامل عطر نشيد الاناشيد وعظمة هيكل سليمان وروح الكتب المقدسة. وهو المكلل بالثلج والمتمنطق بالخلود والهازىء بالعواصف. كما دعوا الى صونه وافتدائه ليبقى عالياً لا ينخره سوس الحقد والتفرقة، ولا تكسره الرياح مهما اشتدت وكانت عاتية. كتب جورج غريب، ولحن فليفل اخوان:

موطني صرح السور
نفتديه بالصدور
ارزه العالي الجسور
قد بلا كرّ العصور
كم نحتنا من صخور
ورفعناها قصور
كم عبرنا من بحور
وخضناها بنور...

اللازمة:
ارفعوا الارز علم
واجعلوا منه حرم
واشتروا الحق بدم
هكذا تحيا الامم
قد وفينا عهدنا
وبنينا مجدنا
فاحرسوا لبناننا
ان لبنان لنا.

وبما ان الاوطان تصان بطاقاتها الشابة، وتبنى بعقولهم وقلوبهم وسواعدهم، خصّ كتاب الاناشيد الشباب بقسط كبير. فالشباب، عبر الاجيال، مخزن الطموح والاحلام، ونهر الارادة الهادر في شعاب الحياة وصحاريها الواسعة. كتب الاخطل الصغير بشارة الخوري، وله في باب الاناشيد الباع الطويلة، وقال عنه الاب رفائيل نخلة اليسوعي انه "يعرف كيف يحوّل قصف الرعد والتهاب النار وولولة الريح ومتانة الصخر الى كلام وطني تقرأ فيه الفخر بلبنان واثارة الحمية في بنيه...". كتب للشباب، ولحن فليفل اخوان نشيداً رددناه وما زال يردده شبابنا وطلابنا في المدارس. اورد منه مقاطع:

اللازمة:
نحن الشباب لنا الغد
ومجده المخلد نحن الشباب
شعارنا على الزمن
عاش الوطن عاش الوطن
بعنا له يوم المحن
ارواحنا بلا ثمن
يا وطني عداك ذم
مثلك من يرعى الذمم
علّمتنا كيف الشمم
وكيف يظفر الالم...
نحن الشباب
السفح والجداول
والحقل والسنابل
وما بنى الاوائل
نحن له معاقل
الدين في قلوبنا
والنور في عيوننا
والحق في يميننا
والنار في جبيننا...
نحن الشباب...

وما اكثر الاناشيد لأرض لبنان وسمائه، بسهوله وجباله، بحره وبره بالدعاء تلو الدعاء للحفاظ على "جنة الله" منتجع الشرق، وصرح الارز، وعلم المجد وموطن الاحرار..

معظم الاناشيد يدرس في المعاهد ليوجه الأجيال، ويهديهم منذ الصغر الى حب الوطن، واحترام العلم وحمل القلم، دفاعاً عن الكلمة والحق والنور، وحمل السيف والنار للذود عن الارض والقيم والاستقلال والحرية، في وجه كل تتر الارض وأعداء الحضارة. وهي تذكر بأمجاد لبنان واللبنانيين المنتشرين في كل اقطار الارض، حتى غدت الشمس بريدهم. لبنان كنز ثمين بأرضه وطبيعته وشعبه لا يمكن ضياعه ما دامت فيه عقول تبدع وقلوب تحب وأياد تبني بعزم وثبات. كتب حليم حجار في "نشيد الحرب" الذي ما زالت تردده الأيام:

الفخر في بلادنا
والعز في اتحادنا
وعن ذرى أطوادنا
والارز لا تسل
حبنا لبنان
جنة الخلود
مهبط البيان
تربة الجنود
يا بني الاوطان
عصبة الاسود
اذا دعا داعي الحمى
يثير فينا الهمما
وسالت الارض دما
وروّع الجبل

اللازمة:
اسرجوا الخيول
واقرعوا الطبول
واقحموا السهول
واحرسوا الجبل...

العزة والقوة والامجاد بالتعاون والاتحاد.

الخير والحرية والجمال بالعلم والعمل لذلك دعت الاناشيد الى شرف العلم والثقافة والعمل بحب وصمت وثبات ليبقى لبنان وسيبقى

الدكتور منير عشقوتي

(● يتبع)

---

# ندى مغيزل نصر
# كتب تطرح صورة لهويتنا

من التحليل المقارن لخطاب كتب القراءة في المرحلة الابتدائية المعتمدة في المدارس الرسمية والمسيحية والاسلامية، نستخلص ما يلي:

ان عناصر آلية مقاومة التغيرات السريعة التي عرفها المجتمع اللبناني واشكالية ازمة الهوية مسيطرتان عند الفرقاء الثلاثة: سيطرة الاطر التقليدية في تحديد الهوية، التمثيل الاسطوري للوطن، العلاقة الشديدة الحادة بالماضي، تجاهل المتغيرات الاجتماعية.

لكن برغم التشابه بين مختلف الكتب، اثبتت الدراسة (●) ان كل فريق يتمتع بخصوصية في المواضيع المطروحة او التطرق اليها.

خصوم وشركاء في آن، والتعبير عن ازمة الهوية ماثل عند الفرقاء الثلاثة وان بتعابير مختلفة.

الخطاب المسيحي: ان الخطاب المسيحي الاكثر بنياناً ان في مواضيعه او في سبل عرضها يدعو بقوة في اتجاه مضمون قريب من تيار ايديولوجية القومية اللبنانية.

يكون هذا الكتاب المدرسي خطاباً خاصاً يغذيه بنصوص مختارة. ويتولى القاءه متكلم يتمتع باهلية قوية. انه خطاب عاطفي واعظ، يستدعي القارىء بقوة اكثر من سواه. وتتجلى اشكالية الهوية من خلال مضمون النصوص ومن خلال تدبيجها.

مثلاً في تصوير القرية، في تصوير الوطن وشعبه وتاريخه، في العلاقة بالماضي، في تقديس بعض الميادين. خطاب حنيني، ملتبس يعبر عن الايديولوجية السائدة في هذا الوسط. اذ يدرك ان لبنان قائم على خصوصية مستمدة من التعددية، لكنه ينظر الى ان هذه التعددية تتيح له تمييزاً يحميه، في اعتقاده، من محيطه العربي.

وهنا تكمن الازمة التي يعبر عنها خطاب الكتاب المدرسي المسيحي.

اما الخطاب الاسلامي فهو هجين. ليست له ملامح قوية البنيان. خطاب يسيطر عليه خطاب الآخر. يعبر عن مجموعة مغبونة في علاقتها بالسلطة السياسية. يعبر في ضعف بنيته وحيرته في تحديد ملامحه عن ازمة في اشكالية الهوية.

وفي حين ان الخطاب المسيحي يتحرك في اطار مقفل محدد، يتخطى الخطاب الاسلامي تلك الحدود بشيء من الحيرة تجاه الابعاد التي تتجاذبه بنوع من الغموض.

اما الخطاب الرسمي فله ملامح المراجع التي تنتجه. خطاب "الحياد الزائف" pseudo-neutralité. المدرك انه تسوية وليس مبادرة تهدف الى طرح اجابة عن مأزق الهوية. مضمون الكتب وتركيب هذا المضمون يعبران عن طبيعته. كتابه الذي هو كناية عن تجاوز نصوص مختلفة يجسد كونه مكان تلاقٍ آني وليس مكان انصهار، مكاناً يحتوي ولا يحول. تركيبه وتصوراته في شكل متقابل سيمتري يعبران عن الايديولوجية الرسمية للدولة القائمة على التسوية والتوازن بين عناصر تدرك انها ديكوتومية (انفصالية). فالتعددية (او اكثارية) مدركة انها تجاور وليست تناظماً.

يعبر الكتاب الرسمي عن مسافة انشائية قوية distance nanatine، وعن ابتعاد بالنسبة الى خطابه، ولانه لا يملك مشروعاً معيناً. فهو يخاطب القارىء باقل قوة. ويعبر هكذا عن ايديولوجية دولة لا تملك اي مشروع. وتالياً لا تملك خطاباً تبرر به هذا المشروع وتستدعي الانتماء اليه.

تصوره للوطن غامض. فهذا الوطن ما هو الا موقع طبيعي تنحصر العلاقة فيه بالمتعة. يغيب تاريخ ماضيه. بعكس ما هو موجود في الكتب المسيحية. ولانه يسعى لان يبقى حيادياً يأتي خطابه وصفياً اكثر من سواه ويخصص نصوصاً اكثر عدداً لاشكالية الحداثة، التي هي ايضاً تعبير عن الموقف الحيادي. كما لو ان الامتناع عن اعطاء صورة بديلة، او خيار يستدعي الانتماء الى كيان وطني، ليس في حد ذاته صورة، بحيث انه يترك الساحة لتصورات القوى الطائفية. والواقع ان الحياد المدرك كغياب وفراغ وغموض طريقة مشاركة في ازمة اشكالية الهوية.

وان كان، كما تنص المقدمة المضافة للدستور، "الغاء الطائفية السياسية هدفاً وطنياً اساسياً يقتضي العمل على تحقيقه" فلا بد من صياغة جديدة لكتب الدولة التي نتعلم من خلالها القراءة ومن خلال القراءة قراءة العالم وموقعنا فيه.

كتب تطرح صورة لهويتنا يمكن الانتماء اليها.

ندى مغيزل نصر

(●) صدر للدكتورة ندى مغيزل نصر كتابها بالفرنسية "الهوية المفخخة"، طبعة اولى بيروت ١٩٩١، في ١٤٠ صفحة من القطع الكبير.

---

## تاريخ عكار من خلال وثائقه

عكار - "النهار":

بدأ المجلس الثقافي في عكار موسمه الثقافي لصيف ١٩٩١ بسلسلة محاضرات محورها "تاريخ عكار من خلال وثائقه" في قاعة المحاضرات في تكميلية حلبا.

والقى المحاضرة الاولى السبت عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور حسن نمر دندشي عن "الثورة السورية الام - الدنادشة ١٩١٩". وقدم له الدكتور فرج زخور الذي اشار الى موقع الدنادشة في الثورة السورية.

وفي رأي المحاضر ان الدنادشة هم اول الثائرين على المستعمرين الفرنسيين في سوريا ولبنان بشهادات المؤرخين العرب والوثائق التاريخية التي ابرز بعضاً منها.

والقى محاضرة الاحد الدكتور فاروق حبلص عن "تاريخ عكار السياسي والاجتماعي والاقتصادي من عام ١٨٤٠ - ١٩٢٠" وقدم له الدكتور غسان خالد.

---

## زيادة ومكربل
## "عقد النقل البحري"

صدر كتاب جديد للقاضي طارق زيادة والدكتور فيكتور مكربل بعنوان "عقد النقل البحري" في /٣٠٠/ صفحة من الحجم الكبير عن دار الشمال والمكتبة الحديثة (طرابلس)، طبعة اولى.

يقسم الكتاب الى قسمين رئيسيين، يتناول القسم الاول الاحكام العامة في عقد النقل البحري تكوينه واثباته بوثيقة الشحن وتنفيذه في مرفأ الشحن وخلال السفرة البحرية وفي مرفأ الوصول، وانقضائه وانتهائه. ويعالج القسم الثاني مسؤولية الناقل البحري في تطبيق الاحكام الالزامية الخاصة بمسؤولية الناقل واسباب الاعفاء من المسؤولية حال توافرها وتحديد المسؤولية ودعواها.

وورد في مقدمة الكتاب: "لان معظم حركة الاستيراد والتصدير (في لبنان) تتم بحراً، كثرت المنازعات المتعلقة بالنقل البحري نتيجة لازدياد كميات البضائع المنقولة التي قابلها ازدياد نسبي في الخسائر والاضرار اللاحقة بها، ما جعل دراسة عقد النقل البحري امراً ملحاً.

يحتل هذا الموضوع مركزاً هاماً بين موضوعات النقل البحري، وهو لا يهم رجال القانون وحسب بل رجال الاقتصاد والاعمال، لذلك كان من الضرورة البحث عن الحلول العملية للمسائل التي يثيرها.

لقد ابرزت هذه الدراسة النقاط التي دار حولها جدل بين رجال العلم، واشارت الى موقف الاجتهاد منها وذلك في اطار المقارنة بين القانون اللبناني وبعض القوانين الاخرى وعلى الاخص القانون الفرنسي الذي استقى منه المشترع اللبناني عام ١٩٤٧ قانون التجارة البحرية.

ان المكتبة القانونية اللبنانية والعربية تكاد تخلو من مؤلفات خاصة بعقد النقل البحري. لذلك وضع هذا الكتاب على امل ان يلقى الصدى المستحب".

---

## مجلة "الغدير"

جاءنا الاعداد ١٤-١٥-١٦ حزيران ١٩٩١، من "الغدير". (مجلة تصدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى). ومن الموضوعات: "المشروع السياسي الاسلامي وآفاق المستقبل (محمد مهدي شمس الدين)، الفكر الغربي: معادلات السلطة والعقل والدين (حسن الصفاة)، الانتروبولوجيا والاسلام "اعجاز القرآن ولعنة السحر" (مطر حامل). ملف حرب الخليج - النظام الدولي الجديد - الوضع العربي والاسلامي (راشد الغنوشي، عادل عبد المهدي - برهان غليون)"

في ٢٨٧ صفحة، حجم كتاب.

---

# رياض طه ٢٣ تموز ١٩٨٠

- ١ -

رياض طه صحافي اصيل. اثبت وجوده على رأس نقابة الصحافة طوال خمس دورات تولى فيها مقدراتها. كقائد عز نظيره وكنقابي تحلى بالجرأة والكرامة والدفاع عن اخلاقيات المهنة وعن مطالب النقابة وعن الحرية وعن حقوق زملائه الصحافيين حتى تحقيقها.

عنذ ١٩٦٢ حتى يوم استشهاده ٢٣ تموز ١٩٨٠ استمر على العهد، وقضى ولاياته الخمس مناضلا بجماع مواهبه وكفاياته، متمتعا بثقة زملائه، ضاربا الرقم القياسي في تولي رئاسة النقابة (خمس مرات متتالية) وهذا وحده يشكل البرهان على تجاحه في مهمته.

الجديد في هذه السنوات الثلاث عشرة على توليه نقابة الصحافة، هو في ان رياض طه خط طريقا امام النهج الجديد للنقابة، فسارت عليه خطوة خطوة، بامانة ووفاء درج نقيبنا الراحل على سلوكهما. في وسط امواج متلاطمة من كل جانب كانت تضرب ابواب الصحافة في ظروف قاسية. لكن اليد القوية والفكر النير والارادة المتينة التي كانت من اسلحة رياض سلمت الامانة الى يد قوية وفكر نير وارادة متينة اخرى، في شخص النقيب محمد البعلبكي الذي يشرف بدوره، ومنذ عشر، على مقدرات نقابة الصحافة، بجدارة وغيرة وحنكة وحكمة واخلاقية، بمعاونة مجلس النقابة باخلاص وفاعلية.

وعلى شدة الفترة التي مرت على النقابة والحريات الصحافية في عهد النقيب الشهيد وفي عهد النقيب البعلبكي، فان النقيب الحالي، كما النقيب الراحل وعلى غراره، يعطي من قلبه ومواهبه وعقله وذاته الكثير، كي تظل الصحافة اللبنانية، كما كانت في عهد رياض، في المستوى الحضاري، مؤثرا مصلحة الرسالة - المهنة، المرتبطة بالقضية الوطنية، على اي مصلحة اخرى، ما حمل الصحافيين على تجديد ثقتهم فيه وفي مجلس النقابة اربع مرات منذ استشهاد النقيب رياض طه ووفاة خلفه النقيب المرحوم فريد ابو شهلا.

•

كان رياض طه يمارس رياضة المشي ويلتزم نظاما غذائيا خاصا، بقصد المحافظة على صحته، فيستيقظ باكرا وينصرف الى رياضته المفضلة. بعد الفطور المتقشف. وكان يطيب له ان يردد لمن حوله، مازحا ومغتبطا:

- اذا وضعتي على ما هي عليه، فانني ساعيش مئتي سنة!

ولكن القدر كان له كالمرصاد

مصير رياض طه كان مصيرا عظيما. إلا ان معاثر الرسالات تعطلها مصائر الاعمال.

في هذه المفارقة المفجعة، استشهد رياض طه قبل ان يتمكن من استكمال عناصر مصير رسالته، فلم يستطع تاليا ان يساوي وان يوازي ذلك المصير. انه كان ابعد منه بكثير.

مضى الشهيد والشهادة باقية.

# أنيس روحانا من الشحارير

- ٢ -

آخر عمالقة الزجل اللبناني، من رفاق الدرب مع شحرور الوادي اسعد الخوري الفغالي، رحل.

انيس امين روحانا لفظ انفاسه الاخيرة في مسقطه وادي شحرور مساء يوم الاحد الحادي والعشرين من تموز ١٩٩١، عن ٨٩ عاما، تاركا وراءه مجموعات من شعره، بعضها مطبوع وبعضها مخطوط.

قبله توفي الشحرور، وكان اول الراحلين، وبقي رفاقه الثلاثة: علي الحاج، وانيس روحانا، وطانيوس عبده. فكان ثاني الراحلين علي الحاج، ثم طانيوس عبده ثالثهم، واخيرهم ورابعهم انيس.

وكان الشحرور، قبيل وفاته، اوصى باختيار اميل رزق الله، رئيس بلدية اللويزة - بعبدا. وهو مازال على قيد الحياة، اطال الله في عمره.

بعد ضم اميل الى الجوقة، استمر اركانها في احياء الحفلات باسم "جوقة شحرور الوادي" في المناطق وعبر المراسح والمناسبات الوطنية والاجتماعية والتلفزيون والاذاعة.

وكانت الجوقة التي اسسها الشحرور، وهي اول جوقة منظمة على الطراز الحديث في تاريخ لبنان، اسكرت اللبنانيين والذواقة في الدول العربية، وخصوصا مصر وفلسطين وسوريا والاردن، بقصدانها ومساجلاتها. وولدت تيارات عميقة التأثير في النفوس، ونفحت السامعين بمعان جديدة وتفكير وطني جديد، وساهمت في خلق اللحمة القومية وكانت مدرسة للحرية والكرامة والعنفوان وقلعة للصمود اللبناني المنيع. وكانت اقدر من عمل على بعث التراث اللبناني بكل ابعاده وروحه وتوجهاته وقيمه.

منذ ١٦ سنة، في اوائل احداث لبنان الدامية، ١٩٧٥، نشر انيس روحانا الفغالي كتابه الاول "طلات نسر"، مجموعة من شعره، اهداه الى اميل رزق الله، بقوله:

"لخيي اميل رزق الله /الباقيلي بها المسكوني /من رفقة لجيرة الله /اختصرو الدرب وسبقوني /عشنا سوي خمسين عام /والمنبر عنا خبر /بعيونو.. بشوفن قدام /عيوني وبتصير الاحلام /ترقص خشبات المنبر/

وقدم للكتاب سعيد عقل،

وكانت احب المواضيع الى الشاعر:

المشاركة - اختبارات الحياة - الاجتماعيات - الوطنيات - التأملات - المداعبات - الغزل - مزيناتيات - الهجرة - الوفا - وختم الكتاب بوصيته.

وصدر بعد ذلك كتاب بعنوان "محاورات من جوقة شحرور الوادي".

المرحوم انيس من مواليد وادي شحرور ١٩٠١ وكان اتصاله بالشعر عام ١٩٢٢ اذ حاور الشحرور في حفلة عرس، وبعد ذلك بسنتين وبعد رفقة الشحرور انضم الى جوقته مع علي الحاج وامين ايوب.

اشتهر بالمعنى. وكان قوي العارضة. متين اللغة والحجة، له حضور مميز على المسرح.

بفقده، يخسر المنبر ركنا وعمودا هو كحجر الزاوية، ويخسر الزجل احد فرسانه الكبار، ويخسر التراث احد رموزه الحية، وهي رموز الديمومة اللبنانية والاستمرارية الفكرية والوطنية.

**فاضل سعيد عقل**

# مفاهيم رياض طه تتجدد في الذكرى

تتجدد الذكرى، وتتجدد معها وفيها قيم الراحل الكبير، نقيب الصحافة اللبنانية وشهيدها رياض طه. تلك القيم التي آمن بها والتزم قضاياها وعمل لها وناضل في سبيل ارساء دعائمها حتى الرمق الاخير من حياته. آمن رياض بالكلمة ايمانه بالله، آمن بالفكر طريقا للتطور، وآمن بالعقل طريق خلاص. وهل الكلمة والفكر والعقل سوى تجسد الحق والخير والجمال في الانسان؟ وهل هذه الاقانيم الازلية سوى ما كان يناضل في سبيله النقيب الشهيد لبناء الانسان في بلادي اولا وآخرا؟

كان رياض طه يطلق الرهان على بناء وطن حر وسيد وعلى دولة لبنانية، اركانها الحق والعدل، ومفاهيمها الحرية والقانون، دولة ينتفي فيها الظلم الاجتماعي وتنهار صروح الاقطاع وتطوى الى الابد صفحة الجهل والفقر والمرض والحرمان، لان مفهوم الدولة في عقله وقلبه لا ينفصل عن مفهوم البعد الانساني وتحققه في وطن الانسان ورفعته، وطن الحرية والديموقراطية والعدالة.

كان رياض طه يريد لبنان من هذا الطراز، مثالا لما في ذاته من اصالة عربية وطموح يجعل من هذا الوطن الصغير الجميل نموذجا لتأكيد الديموقراطية وصيانتها في وطن عربي كبير ولاجيال عربية واعية قادمة تمتد املها الى بعث حضارة عربية لا تموت من المحيط الى الخليج. ومن هنا كان وعي الشهيد الكبير يترسخ ويتأكد ان لبنانيته غير منفصلة عن عروبته، بل ان العروبة ولبنان مفهومان مترابطان. واية كيانية سلبية هي ضرب للروح العربية في لبنان. كان يناضل ويدعو الى نبذ التقولات الهدامة، ويعمل لوقف الصراع المدمر بين الطوائف اللبنانية، وهدفه:

تأكيد هوية لبنان العربية والانتقال من دولة الطوائف الى دولة العدالة والقانون.

كل هذه المفاهيم تشكل في وعي رياض طه طريق الخلاص الوطني والعربي طريق الحرية والكرامة والتحرر من الاستعمار بجميع صوره واشكاله. لقد عرف رياض طه ان الدعوة الى الحوار الوطني هي رسالة الصحافة اللبنانية، فلعب دورا بارزا في هذا المجال وكان النقيب الملتزم حرية الصحافة اولا، وان قضية الصحافة في لبنان تختلف عما هي عليه في اي مكان. الصحافة الحرة الواعية تحسم الصراعات الطائفية لمصلحة الوطن الواحد، وتحسم الصراعات الحضارية لمصلحة الحضارة العربية الواحدة، وتحسم صراع الامتيازات لمصلحة الشعب الحر الواحد، واذا ما حسمت هذه الصراعات جميعها في لبنان تتوجه الكلمة والبندقية تاليا الى قتال اسرائيل العدو المشترك والاوحد لامتنا العربية.

من هنا كان رياض طه رجل الحوار الوطني وداعية الخيارات الوطنية بالكلمة النزيهة الصادقة. والدعوة الى الحوار تشكل في عقله دعوة اشمل واعم على الساحة اللبنانية والعربية والدولية: دعوة الى الالتزام بقضايا الانسان المعاصر، والاجيال المعاصرة والقادمة. انه ذو بعد انساني، ورؤيا انسانية شمولية في ارساء دعائم العدالة والحرية في العالم. كان ثورة على الجهل. ثورة على التخلف. ثورة على الظلم وعرف ان الظلم الاجتماعي لا يتجزأ كما ان الحق لا يتجزأ، والحرية لا تتجزأ. فنادى بالاخاء العالمي والسلام الدولي وان الرفاه الاجتماعي والتحرر الوطني حق من حقوق الشعوب في جميع اصقاع العالم.

واليوم اذ تتجدد ذكراه، يتجدد الرهان ذاته: رهان النقيب الشهيد ان لبنان وطن الحرية والكرامة والعروبة، وان الصراع الحضاري اولا واخيرا، هو صراعنا مع العدو الاسرائيلي حيث نكون او لا نكون. واملنا كبير ان دور الصحافة اللبنانية اليوم سيتأكد قدما ورياديا في السعي الجاد والبناء لانقاذ هذا الوطن المعذب والسير به الى حيث ينبغي ان يكون في موقعه الطبيعي بين دول العالم.

ليبق رياض طه في ضمائر الشعب اللبناني وفي وجدان الامة العربية لانه علم من اعلام الكلمة والفكر فيها، ورائد من رواد التطور، ومناضل شريف لرفعتها وسموها. وستبقى الصحافة اللبنانية والعربية على العهد بان نظافة الاقلام وجرأتها على قول الحق هما مشعل الحرية لكل الشعوب العربية وقدسية رسالتها. لقد كان رياض شهيدها الاكبر في سجل الابرار والخالدين.

ونضالك لن ينسى بل انت في الاجيال الحاضرة. فالف سلام على روحك الطاهرة في علياء خلودك.

**عبير رياض طه**

# معرض النادي الثقافي - منيارة





في المعرض. (ميشال حلاق)

**عكار - "النهار":**

افتتح النادي الثقافي الرياضي في منيارة معرضه الثالث للاشغال اليدوية والفنون في قاعة المعارض في المدرسة الرسمية المتوسطة في منيارة.

وحضر راعي الاحتفال النائب المعين وجيه البعريني ومسؤول الامن السوري في منطقة عكار المقدم جهاد الصفطلي ونقيب اطباء الشمال الدكتور رياض صراف وفاعليات تربوية وثقافية في عكار.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة لعريف الاحتفال اميل عبود، فكلمة لرئيس النادي كميل جميل اشار فيها الى ان المعرض "ملتقى عكاري سنوي يتجمع فيه الابداع الفني في بوتقة تبرز وجه عكار هدية من المبدعين الى الوطن". وشكر الجهود التي امنت للمعرض حضورا فنيا مميزاً. ودعا الى لقاء للاتنية للمساهمة في تطبيق البرامج المتطورة للنهوض بالمنطقة.

والقى النائب البعريني كلمة راى فيها ان مثل هذه النشاطات "ابراز لوجه حضاري وثقافي لعكار يزيل الصورة المغلوطة التي جعلت كثيرين يظنون ويصورون عكار بقعة من التخلف وليس فيها اية ابداعات فنية حضارية".

واشترك في المعرض ٣٠ فنانا وهاويا.

# أنيس روحانا، وانقضت حقبة من الاستذة على المنبر

انيس روحانا. (صورة)

انيس روحانا، باكورة شعر، بل مزهرية كلام عطر ومسكبة موهبة وخميلة جمال حرف.

انيس روحانا: شاعر ملهم ونواقة وعبقرية شاعرية.

انيس روحانا معجم اوزان وقواف وقاموس افكار وفهرسة ابيات.

انيس روحانا، فيلسوف واستاذ نبوءة ومعلم قصائد ومعنى وميجانا وعتابا وموشح ومخمس مردود وابو الزلف ومرصود وشروقي وغزل ومرجلة.

هو شاعر، هو اديب، هو مفكر، هو... امي لا يكاد يعرف من القراءة والكتابة الا القليل.

هو ركيزة، هي الاخيرة من ركائز الشعر الزجلي الارتجالي، رحل، زاوية رابعة من زوايا المنبر الزجلي الشعبي انهارت بعد شحرور الوادي وعلي الحاج وطانيوس عبده.

هو، واحد من اربعة، عاش طويلا(١) واشتاق ايضا الى رفاقه الثلاثة ابو نبيل وابو حسين وابو عبده(٢). واشتاق ايضا الى رفاق رافقوه وسبقوه وبينهم امين ايوب وسليم بو واكد وفرحان العريضي(٣).

انيس روحانا، نقل مع شحرور الوادي المناورات الزجلية من سطوح حارة التين وشرفاتها ومصاطبها، والشختور(٤) الى المنبر وجال مع رفاق لهما في كل لبنان وفي عدد من الدول العربية والاغترابية. وكل خشبة من خشبات المنبر الزجلي المعروف اليوم وضع مساميرها واحد من الاربعة الاول، الشحرور ورفاقه وبينهم انيس روحانا.

وانيس روحانا، ابن عائلة نبغت في الشعر، مخول(٥) كما يقول العميد رفيق الفغالي واضع "ملحمة الاغتراب اللبناني" لاخواله الخمسة الشعراء جميعا، هاني واسعد وعبدالله وسعيد ويوسف.

وفي مقابلة مع "النهار" في ايلول ١٩٩٠، كانت الاخيرة لانيس روحانا، تحدث عن كل شيء، عن الشحرور وعن علي الحاج وامين ايوب وسليم بو واكد وطانيوس عبده... ودمعت عيناه. وتحدث عن اميل رزق الله الذي رافقه بعد الشحرور، اطال الله في عمره، وكان انيس متألما: فالشعر لم يبق شعرا، بل سرقة، صناعة، تصنع استزلام... "مع الواقف".

يوما، استعاد بيتين قالهما في مثل وضعه اليوم، كان مريضا واتت امرأة تزوره للاطمئنان في المستشفى:

عندما بساعة وداعي بتسمعي
لعندي تعي وتبسمي ولا تدمعي
حتى بعيوني صورك صورة وداع
وطبق جفوني وآخذ الصورة معي

يوما لم تحصل تلك الصورة، وعاش انيس اكثر من اربعين، ومساء الاحد اطبق عينيه على الصورة الاخيرة لوطن بدأ يحاول استعادة عافيته، ولعل الصورة التي اخذها معه لا تخذله ولاتكون مركبة.

مات انيس روحانا، مات تراث كامل، مات الزجل الارتجالي، مات استاذ المعنى والعتابا، مات المدماك الاخير من مداميك المنبر الزجلي.

هو ورفاقه شحرور الوادي وعلي الحاج وامين ايوب وطانيوس عبده، ثم فرحان العريضي، كانوا المبتدأ والخبر، كانوا البداية والنهاية، كانوا التراث الذي لا يمحى... وبار خمور، ونقطة على السطر.

**حبيب شلوق**

(١) من مواليد وادي شحرور ١٩٠١.
(٢) ابو نبيل (شحرور الوادي اسعد الخوري الفغالي)، ابو حسين (علي الحاج - من القماطية)، ابو عبده (طانيوس عبده - من اللويزة قضاء بعبدا).
(٣) امين ايوب من الشويفات، وفرحان العريضي من بيصور قضاء عاليه.
(٤) حارة التين، حي سكني في وادي شحرور "والشختور" منتزه في البلدة نفسها.
(٥) "مخول" اي انه مشابه لاخواله اشقاء والدته.

## "رؤية علمية لشفط الرمول"

دعت جمعية التضامن الثقافية وجمعية الخط الاخضر العلمية الى ندوة عنوانها "رؤية علمية لشفط الرمول" الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ٢٧ تموز في مركز جمعية التضامن صور ويشترك فيها: رئيس دائرة الجيولوجيا في الجامعة الاميركية الدكتور محمد خولي عن "تحديد علمي موضوعي للناحية الفيزيائية في قضية رمول صور". الدكتورة ماري عبود ابي صعب من المجلس الوطني للبحوث العلمية عن "تأثير شفط الرمول على الثروة البحرية".

## عين سعاده في عيد الشفيع

احتفلت عين سعادة بعيد شفيعها مار الياس الحي، وتوافد الناس الى مستشفى مار الياس حيث المزار والكنيسة. ونظم النادي الثقافي الرياضي في عين سعادة الكرمس السنوي، وريعه لمشاريع انمائية وتثقيفية فيه. وكانت ايضا محطات فنية كمعرض الرسام عبدو الهاشم الذي اختار موضوعات زيتياته من جمال الطبيعة اللبنانية والوانها.

## اطفال لبنان يكتبون السلام ويرسمونه

افتتحت "لجنة تنظيم مهرجان ومؤتمر السلام في لبنان" معرضا في قلعة موسى في دير القمر عنوانه "اطفال لبنان يكتبون السلام ويرسمونه". وشارك في الافتتاح جمع من سكان المنطقة.

وتحدث مقرر اللجنة السيد محمد قاسم عن برنامج عمل اللجنة مشيرا الى ان المعرض سيتنقل الى كل المناطق. وتكلم ايضا رئيس "حركة السلام الدائم" السيد فادي ابي علام وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد جوزف القزي.

## عام الوحدة العربية

دعت "اللجنة اللبنانية لعام الوحدة العربية" الى طاولة مستديرة عن "ثورة يوليو والوضع العربي الراهن"، الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في "دار الندوة".

## راهبات العائلة المقدسة المارونيات

انتخبت الجمعية العمومية لراهبات العائلة المقدسة المارونيات الاخت جيلبرت فارس رئيسة عامة والاخت فيرونا زيادة نائبة للرئيسة والاخوات ارلستين خوري وغبريال ابو موسى وجان كلود شمعون معاونات.

وتستقبل الرئيسة العامة الجديدة والمجلس الجديد المهنئين اليوم في مدرسة العائلة المقدسة في عبرين، وغدا في مدرسة السيدة في ساحل علما.

## معرض رسم

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى المشاركة في افتتاح معرض الرسم على المرايا والقماش من اعداد المشاركين في دورات الرسم لدى المركز في اشراف ذياب خميس، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٣ تموز. ويستمر الى ٣١ منه من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة ما عدا الاحد.

# ازياء لهنّ من التراث والفكرة من سامية صعب



من المشهد الاول: حفل زفاف في القرن السابع عشر.



الطنطور والزي التراثي.

تبنت "جمعية الخط الاخضر"(*) عرضا تاريخيا بعنوان "التراث اللبناني حكاية" ابتكرته السيدة سامية صعب فكرة وتصميم ملابس، وقدمته طالبات وطلاب من الجامعة الاميركية في بيروت ضمن اربع لوحات او الاحرى اربعة مشاهد هي: "جبل لبنان" حفل زفاف من القرن السابع عشر، "في المدينة" مراسم استقبال في دار عريقة من القرن الثامن عشر، "في السهول" مشهد بدوي، و"في الجبل" عرس. وبين المشاهد - اللوحات غنى مروان خضر من القديم اللبناني (الروزانا، يا ام العباية، آه يا زين، والدلعونا...) على "نغمات عوده وصوته في الهواء الطلق حيث كان العرض امام مكتبة يافث في الجامعة.

لئن شاب العرض بطء في السرد الايمائي المستمد ايحاءاته من لوحات تاريخية - تراثية مرسومة (المشاهد صامتة على خلفية موسيقية فولكلورية، اندلسية، او غيرها) فانه بقيت له ميزات الاناقة (الملابس) وشفافية الوجوه (نضارة الفتيات) وافصح عن لباقة واصالة رؤية لدى مبتكرته سامية صعب احدى خريجات كلية بيروت الجامعية القديمات في الفنون الجميلة والادب الانكليزي والتاريخ وفي علم المكتبات والتوثيق، كما كانت عضوا في لجنة بعلبك حيث صممت لفرقة المسرح الرحباني ولفيروز ذات عام. تعمل منذ سنوات بعيدة على الزي التراثي وتقوم بابحاث علمية في هذا الاطار: "العرض فكرتي، قالت، وانا اشتغل من سنوات عدة على الملابس والعادات والتقاليد اللبنانية. اول الحرب كنت انانية واردتها في كتاب ورحت الى اقصى البحث وجمع اكثر الزي القديم بغية سد النواقص، ثم راودتني فكرة متحف وطني من كوننا لا نملك في لبنان مجموعة للباس القومي على المألوف في بلدان اخرى، عربية او اجنبية. فما شاباتنا الجامعيات مثلا يجهلن عادات القرية اللبنانية من الشمال الى الجنوب، ومن الجبل الى السهل. دربتهن وركزت على دور المرأة في التراث، قوتها ونشاطها.

وسبق ان اسست فرقة، لم تستمر لغياب الدعم وخاصة وزارة السياحة. العرض مرتبط اليوم بمرحلة السلام في لبنان من خلال رمز الوحدة الذي خلقته الامارة المعنية واللوحة الاولى من حقبتها. وطموحي مستقبلا ان اوظف مختلف الكفاءات اللبنانية في الموسيقى، الازياء، التمثيل والرقص، في احتفال مشهدي ضخم".

ج. ك.

(*) تأسست منذ فترة قريبة وفي اهدافها "الاهتمام بالبيئة وحمايتها"، "عرض المخاطر البيئية"، "تعميم الوعي البيئي"، وكذلك الحفاظ على الثروات الطبيعية والثقافية، وباب العضوية فيها مفتوح للجميع.
(*) قدم العرض ليلتي السبت والاحد.

# طربيه في المركز الاسلامي - جبيل



في المركز الاسلامي - جبيل.

بدأ المركز الاسلامي في جبيل نشاطاته الثقافية بامسية شعرية احياها الشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه في حضور جمع من الفاعليات الثقافية والتربوية والاجتماعية، وامام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس. والقى اللقيس كلمة الترحيب وركز على اهمية العمل الثقافي في عملية الترقي الخلقي والحضاري، مذكرا ببعض ما ورد في القرآن الكريم من آيات تجل العلم وتحث عليه. ونوه بالشاعر المحتفى به مؤسسا "للملتقى الثقافي" ودارا للكلمة المسؤولة البناءة في وطن عملت قوى كثيرة، داخلية وخارجية، منظورة وغير منظورة، على عزله وتدميره وقتل روح الخلق فيه. وتلاه السيد عمر اللقيس معرفا بالدكتور طربيه "باحثا موسوعيا صدر له ثمانية ابحاث حضارية في الشأنين الوجدي والتعصبي، واستاذا جامعيا مشرفا على اطروحات الدكتوراه، وشاعرا صدرت له مجموعات خمس، وهو في صدد السادسة... اما لوحاته التراثية عامة، والاندلسية خاصة، فداخلتها الاسطورة، حتى ليمكن القول ان الرمز والاسطورة يشكلان عمود شعره الفقري، وسر كنوزه المخبوءة ومنجمه المرصود...".

ثم كلمة للشاعر طربيه وفيها:

"... انني واثق يا سماحة الامام ان روحكم السمحاء، وهذه الروح المنفتحة التي نتطارحها الآن، بكل ما تحوي من مسؤولية ثقافية وشوق الى التضحية، واستعداد للعطاء، هي هي الروح الحقيقية التي بدونها لا تكون ثقافة حية، ولا يكون بناء. فالمبنى الحجري دون هذه الروح المحيية، ما هو الا هيكل خاو هامد بارد، وجسد بلا روح...".

تلت ذلك لوحات تستنطق التراث العربي الاصيل في المشرق والمغرب. ومن قصيدته "ذكريات على ضفاف دجلة":

"... منيهة على ضفاف دجلة
وقفت يا "حيران" تستريح
وقعت كالمسيح
وباسق النخيل دار بالمظلة
مبردا فضاء قفرك الفسيح
رأيتك تخور في مواطن المذلة
تنهار ركبتاك كالكسيح
رأيت كيف سارعت فاسعفتك نخلة
بجذعها تكية لظهرك الجريح
.................
هنا، بحضن النخلة السمراء، قرب النهر،
كما فتت لك الطيبا
وغنت مريم العذراء. كم ناجتك مكتئبا
لكم ضمتك سعف النخل بالجنحين مضطربا
وحيدا انت يا "حيران"
لا اما لك وابا
هنا النخلة... سهد هدك، تداعيك
ترقص ساقها طربا
وخلخالا لها ... ذهبا
هنا دجلة...
يطالعها بسن الماس مبتسما لها عجبا
لكم ارخت جدائلها
تسرحها له صبيا
وسارت فيه عارية
يباهي رأسها السحبا
انا مشته حافية
احالت ماءه لهبا
فحاول مزقها اربا
فافلت ساقها الذهبي من فكيه مضطربا
فما انكفأت منفرة
ولا صدته مقتربا
يراقصها، يدور بها
وينفخ آلة قصبا
ويطوي دونها الركبا
وما تعبت... ولا تعبا
يذر رذاذها حببا
ويلثم رسغها [illegible]
ويملأ حضنه ذهبا
فتسقط فوقه حطبا
وحيدا انت يا "حيران" منفيا غريب الدار
وحيدا انت عند تقاطع الاطلال والاثار
وقفت اليوم منتحبا
تناجي اهلك النجبا
وتبكي قومك العربا.

• اعداد: عمر اللقيس

## بنك الدم للصليب الاحمر

زارت لجنة من بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني - فرع زحلة السيدة منى الهراوي في زحلة بصفتها من المؤسسين لمركز البنك في زحلة وشكرتها للكمية الكبيرة من ادوية الديسيرال للاولاد المصابين بالتلاسيميا في البقاع.

## مستوصفات الجنوب للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان مستوصفاته في عدلون والزرارية والعباسية في الجنوب قدمت في الاشهر الثلاثة الاخيرة الى سكان المنطقة الموجودة فيها خدمات طبية استفاد منها ٢٢٠٠ مريض وارسلت الكثير منهم الى المستشفيات والاطباء المتخصصين ولقحت اطفالا ووفرت الرعاية لحالات عدة من جراء الاسهالات وضربات الشمس.

## دورات مهنية

افتتحت جمعية التنمية المهنية الاجتماعية متعاونة مع جمعية الشبان المسيحية دورات في مهن البناء، التوريق والتمديدات الكهربائية في مركز نهر البارد للتدريب المهني والفني وتستمر ثلاثة اشهر.

وستفتتح قريبا دورة متقدمة في الكهرباء الصناعية تستمر ستة اشهر.

# المقاصد خرّجت المنتهين في ثانوياتها
# كرامي: سيجدون وطناً في حاجة اليهم

الرئيس كرامي متكلما.



مقدم الحضور وبدا من اليمين، الوزير جارودي، الرئيس الوزان، الشيخ قباني، السيد سلام، الرئيس كرامي، الوزيران ساسين وكبي.

احتفلت مساء امس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بتوزيع الشهادات على التلامذة والتلميذات للصفوف المنتهية في ثانوياتها الثماني: ثانوية المقاصد للبنات، ثانوية المقاصد للبنين ـ الحرج، ثانوية خديجة الكبرى، ثانوية علي بن ابي طالب، ثانوية خالد بن الوليد، ثانوية الحسين بن علي، ثانوية عمر بن الخطاب، ثانوية عبد القادر القباني.

وحضر الاحتفال في باحة ثانوية المقاصد للبنين في الحرج رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، الرئيس شفيق الوزان، وزير العمل السيد ميشال ساسين، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي، وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، النائب زكي مزبودي، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي. وحضر ايضا رئيس المقاصد السيد تمام سلام واعضاء مجلس الامناء والمديرون وذوو التلامذة.

## ● سلام

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، فالنشيد الوطني، ثم تعريف للسيد عدنان مناصفي دخل بعده موكب الخريجين يتقدمه مدير التربية والتعليم في المقاصد الدكتور رفيق عيدو ورؤساء الوحدات الادارية والتعليمية ومديرو المدارس.

وتكلم رئيس الجمعية السيد تمام سلام فتناول الاوضاع الجديدة على ابواب السلام، وقال: "اننا ندرك ان هذا الواقع الجديد يحملنا مسؤولية الانتقال بمجتمعنا وشعبنا الطيب للافادة من مرحلة السلام بعدما صمد وصبر طوال تلك السنوات العجاف. وهو تحد يتحول مع الوقت الى هاجس كبير لكل انسان مسؤول او مؤسسة مسؤولة، الا هو هاجس تهيئة الفرص لشبابنا وشاباتنا في عملية بناء الدولة والمواطن. ان ذلك يبدأ بالاهتمام بناشئينا وبتكوينها الفكري والعلمي والاخلاقي منذ اول الطريق، اي منذ الطفولة حتى النضج". وتحدث عن سعي المقاصد الى حضن "ابنائنا في مناخ اخلاقي بعيدا عن كل الفلتان والتسيب"، وابقاء على الرسوم والاقساط مخفوضة "في جميع مدارسنا ومعاهدنا". وتطرق الى الاعمار مشددا على ان "لا اعمار ولابناء في لبنان اذا لم ينطلق من العاصمة بيروت ليتسع ويشمل كل بقعة نائية من بقاع الوطن"، داعيا الى "اعتماد سياسة متزنة وحكيمة تحافظ على اصحاب الحقوق" عند تأهيل الوسط التجاري للعاصمة. وايد "التوجه الجدي لاعادة اعمار الوسط التجاري" وناشد رجل الاعمال السيد رفيق الحريري "الاستمرار في تحمل الاعباء الضخمة وجبه التحديات وتوظيف كل ما لديه من امكانات شخصية وما عنده من علاقات عربية ودولية لتأمين نجاح هذا العمل وانجازه".

## ● كرامي

وتلاه رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي الذي وجه تحية الى المقاصد "لما تقوم به من دور تربوي وطني"، والى رجال المقاصد "الذين كانوا ولا يزالون يقدمون التربية الصحيحة والتنشئة الوطنية، وقال: "التحية والاكبار للمقاصد هما تحية واكبار لما تمثله المقاصد في مجتمعنا وهما تحية تقدير لبيروت المقاصد (...)

ان التربية هي الدعامة الاول في تكوين المواطن الصالح. واذا كنا نلمس كم تعتني المقاصد بالعملية التربوية لتخريج هذه الدفعات من شبابنا وشاباتنا، فاننا ندرك حتما ان هؤلاء المتخرجين سيجدون وطنا في حاجة ماسة اليهم ليقوموا بدورهم في ترسيخ السلام واعلاء البناء.

لقد استطعنا ان نخطو خطوات ضخمة بالمقياس الزمني والوطني في اتجاه ترسيخ السلام، واحياء مؤسسات الشرعية، واتخاذ الخطوات والاجراءات في سبيل تحصين مسيرة الجمهورية الثانية وفقا للميثاق الذي تم التوافق عليه في الطائف.

ونحن نقف اليوم لنلمس كم تغيرت الاوضاع فعلا في اتجاه مزيد من الاستقرار وبسط سلطة الشرعية في اتجاه كل المناطق اللبنانية وعودة الحركة الاقتصادية الى نشاطها السابق. لقد الينا على انفسنا منذ البداية ان ننطلق من المصالحة الوطنية الى بناء ثوابت من الممارسة الديموقراطية مما يحقق الاستقرار السياسي ويفسح في المجال امام النهوض بالوطن والمواطنين بعد ذهاب سنوات الحرب الصعبة الى غير رجعية. واننا كنا نقوم اليوم بتقويم كامل لادارة الدولة واجهزتها لتكون فعلا قادرة على مواكبة ما يخطط له؛ فما ذلك الا بعض ما نريده من تغيير في العقلية والمفهوم لدى العاملين في خدمة المواطنين والدولة.

ويهمني في هذا المجال ان اؤكد ان مسيرتنا السياسية لن تتوقف في انتظار استكمال الاجراءات الادارية. فأمامنا مهمات كبرى ومسؤوليات نحرص على ايلائها كل الاهتمام، الا وهي تحرير الجنوب وبسط سلطة الدولة على التراب اللبناني كاملا، وتحقيق الانسحاب الناجز للعدو الاسرائيلي وفقا للقرار ٤٢٥. ان هذه المهمات لها طابع الاولوية لدينا لانها مدخل السلام الحقيقي والثابت في لبنان، ولانه لا سلام ما لم يدخل الجنوب، كل الجنوب، كنف الشرعية ويعود الى وحدة لبنان التي لا تتجزأ، وتعود اليه سيادته الكاملة. فلا سلاح ولا مسلحون ولا تنظيمات او ميليشيات بل حكم واحد هو حكم القانون في رحاب الحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة.

ان عودة الجنوب هي شرط اساسي للاستقرار في لبنان، وشرط اساسي لاكتمال وحدة الارض والشعب، وشرط اساسي لعودة العافية الى لبنان ليقوم بدوره كاملا بين اشقائه العرب. لقد عشنا في السنوات الاخيرة مرحلة صعبة يرى فيها البعض تراجعا عربيا عن قضايانا القومية. ونحن نرى ان هذه الفترة الصعبة التي نالت من الدور العربي الموحد لم تستطع تثبيط عزيمتنا، ولم تتمكن من ثنينا عن ارادتنا ان يكون لبنان طليعة التحرك العربي لاستعادة التضامن والعمل المشترك، وخصوصا لاعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مؤيدين مؤازرين المقاومة البطولية وثورة الحجارة التاريخية داخل الارض المحتلة.

ان الشعب الفلسطيني المقيم في لبنان هو اخ وضيف كريم والدولة اللبنانية ملتزمة امنه وكرامته وحقوق الضيافة. وان الحادث العابر الذي وقع في الجنوب بين الجيش اللبناني وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية لن يؤثر على المعاني التي ذكرت، والاجواء التي تثار حول وجود الجيش حول المخيمات لا يمكن ان تؤدي الى تعكير العلاقة مع الاخوة الفلسطينيين ولا يمكن ان تؤدي الى دخول المخيمات او الى اي صدام. ان الجيش اللبناني دخل الى الجنوب واتم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بكل دقة ونجاح. وقد سلم الفلسطينيون الكثير من السلاح وبالحوار والتفاهم والمنطق الاخوي الهادىء نصل واياهم الى النتائج المطلوبة في تحقيق السيادة الكاملة للسلطة الشرعية حيث لا تبقى بندقية على الارض اللبنانية الا بندقية الشرعية. اننا نعتبر ما تم في الجنوب خطوة اساسية على طريق تطبيق القرار ٤٢٥. ومن اجل تطبيق هذا القرار يجب ان نتعاون جميعا من اجل نزع كل الذرائع التي تستعملها اسرائيل للمماطلة في تطبيق هذا القرار

ان هذا الاعتزاز بعروبتنا هو التعبير الصادق عما نريده اليوم من عودة للتضامن العربي والتآخي ليكون كل الاخوة العرب الى جانبنا والى جانب اعادة بناء هذا الوطن الذي حمل الكثير عن العرب وباسم العرب طوال السنوات الماضية (...)".



دخول الموكب. (بلال بدران)

## ● قباني

الى كلمة القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني، ومما قال: "ان احتفال المقاصد اليوم، بتوزيع شهاداتها على تلامذة الصفوف النهائية في مدارسها، هو في الحقيقة احتفال بالعلم واهله، وهذا الاحتفال العلمي، ايها الاخوة، هو احرى ان يكون مناسبة سنوية متجددة، تقيمها جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية كل سنة، وتسميها عيد العلم، وتقدم فيها الاوسمة والشهادات والجوائز، لا لاوائل تلامذتها فحسب، بل لاوائل الطلاب وكبار الباحثين في لبنان. وليس هذا المشروع بغريب على المقاصد ان هي اقدمت عليه، فهو لها وهي احق به، ذلك ان جمعية المقاصد حين قامت في بيروت منذ اكثر من مئة سنة، قامت من اجل تحقيق هدف علمي كبير، هو بناء المدارس، وتربية ابنائنا على العلم والايمان.

وقد نجحت المقاصد في تحقيق هذا الهدف ايما نجاح، فها نحن نرى افواج التلامذة والتلميذات، يتخرجون في مدارسها عاما بعد عام، حتى اصبح من الواجب ان تتكاتف الجهود مع جمعية المقاصد، حتى ترى جامعة المقاصد طريقها الى النور، فتخرج لنا الطبيب والصيدلي والمهندس ورجل الاعمال والباحث في كل فنون العلم والمعرفة

ونحن حين ندعو المقاصد الى ذلك، ايها الاخوة، فلانها مؤهلة لهذا العمل الكبير، بخيرة رجالاتها وخبرتهم، منذ تأسيسها الاول على يد عالم بيروت الكبير الشيخ عبد القادر القباني واخوانه الاجلاء، حتى تاريخها الحاضر على ايدي قادتها صائب سلام وتمام سلام واخوانهم الاوفياء (...)".

## ● المتخرجون

ثم وزعت الشهادات على التلامذة وعددهم: ثانوية المقاصد للبنات: ٣ رياضيات، ٣٣ علوم اختبارية. ثانوية المقاصد للبنين ـ الحرج: ٣٣ رياضيات، ٣٤ علوم اختبارية. ثانوية خديجة الكبرى: ٨ رياضيات، ١٩ علوم اختبارية، ٣١ فلسفة ثانوية علي بن ابي طالب. ٨علوم اختبارية ثانوية خالد بن الوليد. ٣ رياضيات، ١٤ علوم اختبارية، ٣٠ فلسفة. ثانوية الحسين بن علي: ١٣ رياضيات، ١٥ علوم اختبارية، ٣٠ فلسفة. ثانوية عمر بن الخطاب: ١٣ رياضيات، ١٥ علوم اختبارية. ثانوية عبد القادر قباني: ١٤ رياضيات، ١٦ علوم اختبارية، ٣٤ فلسفة.

ونال درجة ممتاز طارق محمد البحصلي من ثانوية الحرج. ونبال كامل حمدان من ثانوية البنات.

# الجنيّة والساحر في "صندوق الفرجة"



الجنية والمهرج.

احيت "سدرا برودكشن" مساء السبت الحفلة الاولى من برنامجها الفني للاطفال "صندوق الفرجة" على ملعب مون لاسال.

ومدى ساعة ونصف ساعة استعاد الاطفال "اجواء الفرح والسعادة" مع الجنية والساحر الدكتور ميكي والمهرج، الى فقرات فنية من اغان واستكشات مسرحية وعروض ترفيهية اداها: فداء نون، بطرس موسى، غسان يزبك، فؤاد قصاب، مجدولين عيد. وربطت بين الفقرات وقدمت العرض "الجنية" رلى معوض. ورافقها بغناء منفرد وعزف على العتار حماد زيدان وعزف على الارغن فادي ناكوزي واخرج العرض جوزف بونصار واعده جوزف خليفة والنصوص الثلاثة المقدمة هي لجوزف بو ضاهر، وليد عبود وجوزف فاخوري.

وستنتقل الفرقة الى كل المناطق اللبنانية وحفلتها الثانية في الغينة ـ كسروان السبت

وللاتفاق مع الفرقة على عروض الاتصال بالرقم ٠٩/٩١٣٠٠٢

# "بيت أطفال الصمود"



حلقة ترفيهية. (ميشال حلاق)

عكار ـ "النهار":

اختتم "بيت اطفال الصمود" اسبوعه الترفيهي الذي نظمه "للاطفال ابناء الشهداء المبرزين في مدارسهم" من مختلف المخيمات الفلسطينية. وجمع نحو ٧٠ طفلا اعمارهم بين سبع و١٢ سنة. وتخللته نشاطات ثقافية تربوية في اطار وطني. ونظمت للاولاد المشاركين رحلات وزيارات للمعالم الاثرية والسياحية في الشمال.

## مؤتمر صحافي عن الامتحانات الرسمية

يعقد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الفرع الثاني لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية في سن الفيل يحضره ممثلون للجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والمسؤولين عن الامتحانات الرسمية في وزارة التربية لاستكمال البحث في ضبط الامن في مراكز الامتحانات وضبط سيرها.

ويعقب الاجتماع مؤتمر صحافي يعقده الوزير حرب في المكان نفسه عن الامتحانات الرسمية والاجراءات المتخذة لضبطها وسلامتها الى تحديد مراكز الامتحانات والمواد الموزعة وفقا للبرنامج الرسمي.

## احتفال التخرج في الجامعة الاميركية

تقيم الجامعة الاميركية في بيروت الاحتفال الجامعي السنوي لمنح الدرجات العلمية وتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات، السادسة والنصف مساء اليوم الثلثاء على الملعب الكبير للجامعة.

## المؤتمر العالمي لخريجي الاميركية

وصل الى بيروت وزير التربية في دولة البحرين الدكتور علي فخرو للمشاركة في اعمال المؤتمر العالمي الاول لمتخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بصفته متخرجا. واستقبله في باحة مطار بيروت الدولي الامين العام لمجلس النواب بالوكالة السيد عاطف جانبيه ممثلا رئيس المجلس والمدير العام للتربية الوطنية بالوكالة الدكتور نايف معلوف ممثلا وزير التربية ورئيس لجنة الاحتفالات بالعيد الـ١٢٥ للجامعة الاميركية السيد ناصر صفي الدين ورئيس جمعية متخرجي الاميركية السيد فوزي المعلوف.

وظهرا زار الوزير فخرو، وهو عضو في مجلس امناء جامعة المنار في طرابلس، رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

وفي اسبوع الاحتفالات بالعيد الـ١٢٥ لتأسيس الجامعة وانعقاد المؤتمر العالمي لمتخرجيها، التقى في صيدا المتخرجون في الجنوب بدعوة من وزير الدولة الدكتور نزيه البزري. وحضر الرئيس المنتخب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ورئيس جمعية المتخرجين السيد فوزي المعلوف ومدير مكتب التنمية في الجامعة السيد نزيه زيدان، وبحث في تأمين مشاركة اكبر عدد ممكن من اعضاء فرع الجنوب للجمعية في المؤتمر وفي التحضيرات.

## المجلس المركزي لرابطات المعلمين

يعقد المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان اجتماعا العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في وطى المصيطبة للبحث في بعض الامور المتعلقة بالمعلمين وخصوصا البطاقة الصحية للاستشفاء والسبل الآيلة الى تنفيذ القوانين التي اقرت.

## مناقشة دكتوراه

دعت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى مناقشة اطروحة دكتوراه اعدها فوزي كمال ادهم عنوانها "محاولة لتطبيق الشريعة الاسلامية من خلال عمل القاضي: دراسة مقارنة بالقوانين الوضعية في مجال المعاملات" العاشرة قبل ظهر الاحد في "قاعة الدكتور مصطفى الخالدي" في معهد التمريض الوطني العالي. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور توفيق فرج رئيسا، القاضي الرئيس سميح فياض والدكتور كامل موسى عصوبين.

## "تجمع المنظمات الاهلية العربية"

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وفدا عربيا من جمعية المرأة وتنظيم الاسرة في برنامج الامم المتحدة الذي يزور لبنان حاليا للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة لمؤتمر تجمع المنظمات الاهلية العربية. وضم الوفد كبير مستشاري الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة الدكتور سامي عمر ومساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي في بيروت السيدة ماجدة يونس ومديرة ادارة المرأة والطفل في برنامج الخليج العربي ـ الرياض الدكتورة فريدة العلامي ومستشارة برامج اقليم العالم العربي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة الدكتورة سلامة السعيدي.

ومن مهمات الوفد البحث في انشاء مركز لتنمية المرأة في الوطن العربي، والتنسيق بين المنظمات الاهلية العربية

## فرقة كركلا الى تونس

مع سفر فرقة كركلا اللبنانية الى تونس لتمثيل لبنان في مهرجان قرطاج الدولي وافتتاح عملها الجديد "حلم ليلة شرق"، يعقد المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان لقاء اعلاميا الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء في قاعة الاجتماعات في مقره في الحمراء

## مهرجانات عاليه: معرض حرف

في اطار مهرجانات عاليه لصيف ١٩٩١ افتتح اول من امس "الاتحاد النسائي التقدمي" معرضه السنوي للاشغال اليدوية والفنون الحرفية في مركز نادي عاليه الثقافي وفي رعاية السيدة نورا وليد جنبلاط.

تعريف للسيدة مهى النيب فكلمة رئيسة فرع عاليه للاتحاد السيدة عادة حيدر شهيب ثم كلمة للسيدة نورا جنبلاط التي اعتبرت المعرض "دليلا كبيرا على ان هذه المدينة لم تمت يوما، بل انها ستعود الى عافيتها وتاريخها المجيد".

ثم قصت شريط الافتتاح وجالت مع الحضور في اقسام المعرض الذي ضم اشغالا يدوية وحرفية منوعة وجناحين للشتول والازهار وجناحين للوحات والاعمال الفنية

وزارت بعد ذلك معرض الكتاب الذي افتتح في جمعية الرسالة الاجتماعية وتفقدت اقسامه.

# المنظمة العالمية للطفل السويسرية
# صارت معروفة عندنا عبر المساعدات

السيد مولر في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

عقد قبل ظهر امس رئيس المنظمة العالمية للطفل السيد اوجين مولر مؤتمرا صحافيا في المقر الرئيسي لـ"كاريتاس لبنان" في سن الفيل وحضر نائب رئيس "كاريتاس" السيد كمال سماحة والمدير العام الاداري الدكتور انطوان سعد.

وعرف السيد سماحة بالسيد مولر وباسلوب عمل المنظمة العالمية للطفل، مشيرا الى ان "كاريتاس" والمنظمة تعملان في خط واحد وهو مساعدة جميع اللبنانيين الذين يحتاجون الى المساعدة.

واوضح السيد مولر ان المنظمة "تركز عملها على تعليم الطفل الذي هو حقه الفعلي ليصير مؤهلا ويساهم في تنمية بلده. وتهدف الى تحضير الطفل ليصير مستقلا في وطنه وضمن ثقافته وهذه الناحية تفرض مساهمة فاعلة للاطفال. وهذا النمط يجعل الافادة مشتركة بيننا وبين الطفل". وتحدث عن هوية المنظمة التي تأسست عام ١٩٨٨ "وهي جمعية سويسرية ذات صفة دولية مقرها جنيف، منظمة مستقلة غير حكومية وغير سياسية وغير دينية". وقال انها صارت معروفة في لبنان عبر المساعدات التي قدمتها الى مختلف المؤسسات التعليمية والمهنية وفي كل المناطق اللبنانية ومساعداتها هي منح دراسية ومواد وتجهيزات ومن ابرز المؤسسات التي شملتها هذه المساعدات: مدرسة سيدة الجمهور، مدرسة اليتيم العربي في صيدا، مدرسة اليتيم الدرزي في عبيه، مؤسسة الاب عفيف عسيران، المدرسة الانطونية، مدرسة مغدوشة، مدرسة مار يوسف الظهور في صيدا، المدرسة الانطونية في النبطية وغيرها". واعلن مساعدة جديدة قدمتها المنظمة الى لبنان وهي عبارة عن ١١٠ اسرة للمستشفيات وستوزعها رابطة "كاريتاس" على المستشفيات.

# تخريج مدرسة صيدا الجديدة

السيدة بهية الحريري تسلم شهادة. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

اقامت مدرسة صيدا الجديدة احتفالين لتوزيع الشهادات على تلامذة المرحلة الابتدائية والمرحلتين المتوسطة والثانوية.

الاحتفال الاول اقيم مساء الجمعة الماضي في باحة المدرسة في صيدا وحضره جمع من الشخصيات التربوية والاجتماعية وذوو تلامذة المرحلة الابتدائية.

وبعد كلمات لمعلمين وتلامذة واغان وعزف على البيانو، وزعت "رئيسة المدرسة السيدة بهية الحريري ومديرتها السيدة رندى الدرزي الشهادات على ٣٦ تلميذا وتلميذة في الصف الخامس الابتدائي (القسم الفرنسي) الشعبتين "أ" و"ب". وعلى ٣٧ تلميذا وتلميذة في الخامس الابتدائي (القسم الانكليزي) الشعبتين "أ" و"ب"

ونالت التلميذة فرح قاسم سبليني ابنة قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني اعلى معدل ٩٥ واعفيت من كل الرسوم.

واقيم الاحتفال الثاني مساء السبت وحضره وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني ورئيس فرع المخابرات المقدم ماهر الطفيلي وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر المونسنيور يوحنا الحلو الى اركان "مؤسسة الحريري" في صيدا وبيروت.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم قدم عريفه السيد مأمون حمود مديرة المدرسة السيدة رندى الدرزي التي رحبت بالحضور وهنأت التلامذة ونوهت بالنجاح. والقت رئيسة المدرسة السيدة بهية الحريري كلمة مما جاء فيها: "ان الجهل والتقدم لا يلتقيان ولا بد من العمل على اعادة النظر في البرامج التعليمية وتطويرها على الاسس التي تؤمن الانتماء والانصهار الوطني. ولا بد من العمل على توحيد الكتاب المدرسي. فهذه امور ملحة لبناء دولة عصرية تتماشى مع ركب التطور والتقدم العلمي".

ثم وزعت الشهادات على ١٨ تلميذا وتلميذة في الصف الرابع المتوسط (القسم الانكليزي)، وعلى ٣٦ في الصف الرابع المتوسط (القسم الفرنسي)، و١٠ في الصف الثالث الثانوي (علوم) القسم الانكليزي)، و٨ في الصف الثالث الثانوي (رياضيات) القسم الانكليزي و٤ في الصف الثالث الثانوي فلسفة (القسم الانكليزي)، و٨ في الصفة الثالث الثانوي علوم (القسم الفرنسي)، و٩ في الرياضيات و٦ في الفلسفة

وختاما قدمت منحة السيد رفيق الحريري باعفاء من الرسوم بنسبة ١٠٠٪ و٥٠٪ و٢٥٪ على التلامذة المبرزين.

# احتفال مدرسة الشوف الوطنية

التلميذ عطالله مع افراد الهيئة الادارية للمدرسة (ناصيف ناصيف)

الشوف ـ "النهار":

احتفلت مدرسة الشوف الوطنية في بعقلين بتخريج تلامذة المرحلتين المتوسطة والثانوية وحضر المستشار الاعلامي للوزير وليد جنبلاط السيد عصام الحلبي وصاحب المدرسة الشيخ رجا سعيد حمادة ومديرها السيد معروف حمادة والناظر العام السيد غالب شرذبة وذوو التلامذة.

النشيد الوطني افتتاحا. فكلمة مدير المدرسة السيد معروف حمادة الذي دعا التلامذة الى التمسك بالنهج القويم والمناقب والاخلاق التي تعلموها في المدرسة ليكونوا سفراء لها في خضم الحياة ثم كلمة قدامى المدرسة القاها الدكتور شفيق ابو كروم، فاشاد بمؤسس المدرسة الوزير السابق الشيخ سعيد حمادة. الى كلمة مدير المدرسة الذي اعلن بدء تدريس مادة الكومبيوتر في كل الصفوف المتوسطة والثانوية. ووزعت الشهادات على التلامذة.

ونوه مدير المدرسة بالطالب فادي سليم عطالله الذي حصل على علامة ٩٩٦٫٥ من ١٠٠٠ في امتحانات الدخول الى الجامعة الاميركية في بيروت.

# تدريب لمشرفي التربية الصحية

في الحلقة (ملحم م. طوق)

بشري ـ "النهار":

افتتح في فندق شاط في مدينة بشري حلقة تدريبية لمشرفي التربية الصحية في الشمال يمثلون كل الاقضية فيه وعددهم ٣٢ مشرفا متدربا. وحضر السيد سيمون عاروري ممثلا المدير العام للتربية الوطنية الدكتور نايف معلوف والسيدة آنا جمهور ممثلة "اليونيسيف" ومسؤولون تربويون.

وتشرف على الحلقة السيدة سميرة بغدادي مسؤولة وحدة التربية الصحية في الشمال وتستمر الى الجمعة المقبل وهدفها تحويل المشرف في التربية الصحية مدربا ليقوم بمهمات تدريب مرشدي التربية الصحية في المدارس الابتدائية.

اما الموضوع الاساسي الذي تتمحور عليه الحلقة فهو تقنيات التدريب وفقا للاساليب الحديثة الناشطة مع الرجوع الى مناهج التربية الصحية المعتمدة لتحليلها وتطويرها واكتساب مهارات وتقنيات في اعداد انشطة مادة التربية الصحية في المدارس

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المهندسة

**نيان جان ملحم قرداحي**

والدها جان. والدتها شفيقة عمايل معوض
سفيدها المهندس مارك وعائلته
شقيقتاها نجاة وكارلا زوجة رضا دياب
عماها انطوان قرداحي وعائلته
واميل قرداحي وعائلته
روزالي قرداحي
عماتها ماتيلدا زوجة رزق الله صفير وعائلتها
وفيرجيني ارملة المرحوم اميل صفير وعائلتها
ماري زوجة الرائد جوزف كيلاني وعائلتها
لاما مارتان معوض وعائلته
الدكتور انطوان معوض وعائلته
خالتاها لور زوجة ادوار طويلة وعائلتها
وغرازيلا زوجة جورج عساكر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ تموز في منزل والدها في سن الفيل مستديرة الحايك بناية الدكتور عون
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فؤاد ندره ابو خاطر**

زوجته منيرة وديع الدويهي، والد جاك ورولان وكلوديس زوجة انطوان يوسف الحاج شاهين.
شقيق منير وهنري والمرحوم جورج وشقيقته ارملة المرحوم وديع سكاف
ينقل جثمانه من بيروت الى مسقط رأسه زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة
تقبل التعازي في زحلة في منزل شقيقه منير حي مار الياس يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه وفي بيروت في منزل الفقيد في بدارو حي الكفوري بناية نابلي الطابق الخامس يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

عائلة المرحومة

**ماري محلوف لوكونيدك**

اولادها ربيه خوري وبول لوكونيدك وصبحي جان ماركيز واصدقاؤه عصام الداعوق
يشكرون جميع من أساهم في مصابهم الاليم من اقارب واصدقاء ويسألون الله ان يحفظهم

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**اميلي ابرهيم حداد**

ارملة المرحوم انور الياس سعد
اولادها شارلي وعائلته وهنري ونورس وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في كنيسة مارالياس في الحدث
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في انطونيس ـ كسروان بناية كرم قرب مكتبة جورج الحر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**شفيق جوزف البارودي**

زوجته اسما رشيد كرم
اولاده ناجي ورجا ونجوى زوجة ميشال نحله وميليا زوجة ميشال نحاس
شقيق رشيد والمرحوم الياس وتريز.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز من منزله في اللويزة الى بلدته ممكين ـ سوق الغرب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر
تقبل التعازي بعد الدفن في منزله في ممكين ـ سوق الغرب ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزله في اللويزة.

---

زوجته منى بستاني
ابنتاه جوسلين زوجة ايلي فاي في المهجر وميشلين
شقيقاه الياس ونعمان وعائلتاهما
شقيقته لور زوجة اسعد صليبي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

**انطوان نعمة الله صليبي**

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في منزل الفقيد في زوق مكايل حارة المير ملك عوده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الشاعر انيس امين روحانا**

زوجته رور منصور ابرهيم، والد رفيق وجان والاخت ريتا من راهبات الصليب، شقيق المرحومين اسعد وشكري ونخلة وحارس ويوسف واسمي ارملة المرحوم نجيب هاني الشمالي والمرحومة انيسة عمه يوسف الشمالي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ تموز و٢٤ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**منير رفيق سلام**

المتوفى اثر حادث سير في الاردن
والد رفيق
اشقاؤه مصباح ومحمد ومازن ومالك ومروان ومجد ومليح
وصلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ٢٢ تموز ثم ووري في جبانة الشهداء
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل المرحوم والده في تلة الخياط بناية تليفيو الطابق الخامس خلف مبنى القناة ٧.
الآسفون آل سلام وصافي وحياط والداعوق وحلواني وطبارة واللادقي ورضا

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**اليس معتوق درزي**

ارملة المرحوم جورج درزي
والدة فرنسوا وماوعيت ارملة المرحوم سليم مقبل
حفيدتاها ليليان وكارولين مقبل
تقبل التعازي في منزل ولدها في الاشرفية بناية درزي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ تموز

---

شقيقا الفقيد جوزف شكري الحصري وعائلته والدكتور انطوان الحصري وعائلته
وعموم عائلات الحصري (بني منصور) وفخير واريكوني ومكلي وحكيم وعاريس وحوايا وحنين وسعد ونعيم ورعيدي وسعاده وعكر ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم وعميدهم المرحوم

**توفيق شكري الحصري**

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع باستور اليوم الثلثاء ٢٣ تموز.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

**مهى شفيق الدبس**

زوجة سمير انطون حجا
والدة ياسمين، والدتها شفيق، والدتها اولغا الدبس، شقيقة صلبير ورجا وعمانه
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاثنين ٢٢ تموز في كنيسة مارالياس المخلصية في زحلة
تقبل التعازي في منزل والد روح الفقيدة المرحوم انطون حجا حتى مساء الاربعاء ٢٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جورج فيصر رزق الله**

(مختار اللويزة)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في كنيسة مار جرجس في اللويزة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزله في اللويزة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**روز بطرس الخوري حرب**

ارملة المرحوم ميشال ملك الحويك
ولداها لاوون وعائلته وشارل وعائلته
ابنتاها ماري روز وميليا زوجة الـ ... [illegible]
اشقاؤها ... [illegible]
عائلة المرحوم الشيخ جوزف الخوري حرب
عائلة المرحوم الشيخ انطوان الخوري حرب
عائلة المرحوم الشيخ البر الخوري حرب.
سلفتها نيللي ارملة المرحوم بطرس ملك الحويك
عائلة ابنة عمها المرحومة ماري ابرهيم السمراني
ينعونها بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في حلتا ـ البترون بعد ظهر الاحد ٢١ تموز
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ منه في حلتا ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في الاشرفية ملك راهبات العائلة المقدسة المارونيات قرب مدرسة سيدة لبنان (عربس)
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

---

### ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٨ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

**سلمى حسن محمد ابو ملحم**

والدة عصام وغسان ومحمد
صهراها راشد رمضان وعلي جواد ابو ملحم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدتها مليخ
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها غسان في النبطية قرب مدرسة الاميركان

---

في الذكرى السنوية الـ١٣ للمرحوم

**روجيه مكس زكار**

المتوفى في ١٩٧٨/٧/٢٣
يرجى من كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

## بايكر لقي "اجماعاً عربياً" حمله إلى اسرائيل

# السعودية والاردن أيّدا مؤتمر السلام والاقتراح المصري والافضلية لوفد اردني - فلسطيني والجولان قابلة للتفاوض

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والعاهل الاردني الملك حسين في مؤتمرهما الصحافي المشترك في عمان الاحد. (رويتر تيليفوتو)



الوزير بايكر مجتمعا بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز السبت الماضي وبينهما السفير السعودي في واشنطن الامير بندر. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لقي "اجماعا عربيا" في شأن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وسمع في جدة وعمان اللتين زارهما قبل التوجه الى اسرائيل الموقف نفسه من المؤتمر خصوصا من الاقتراح المصري وقف المقاطعة العربية في مقابل وقف المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، الامر الذي انضمت اليه دول خليجية اخرى.

وفي ما يتعلق بتفاصيل المبادرة الاميركية الجديدة في شأن مؤتمر السلام، اكد الوفد الفلسطيني الذي التقى الاحد بايكر ان الوزير الاميركي ابلغ اليه ان اختيار الوفد الفلسطيني الى المفاوضات "لا يخص سوى الفلسطينيين"، فيما اعلنت دمشق ان واشنطن اكدت التزامها عدم الاعتراف بقرار اسرائيل ضم الجولان.

### السعودية

● في جدة وافقت السبت السعودية رسميا في بيان صدر عقب اجتماع بايكر بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على اقتراح الرئيس حسني مبارك انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل في مقابل وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. واوضح البيان ان "السعودية اكدت في مناسبات عدة سواء في المحافل الدولية او في اللقاءات التي دأب قادتها على عقدها مع مختلف القادة والزعماء في العالم على ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تعتبر خرقا خطيرا للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة ذات الصلة". واضاف ان اقامة المستوطنات "يشكل عقبة رئيسية امام المحاولات الجارية والجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط (...) ان احلال العدالة والامن والاستقرار في المنطقة لا يتحقق الا بالتوصل الى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية منبثقة من الشرعية الدولية ومبنية على قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨". واشار الى تأييد السعودية "التام ودعمها الكامل للجهود التي بذلتها ولا تزال الولايات المتحدة الاميركية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية".

ورحب بايكر بالخطوة السعودية قائلا: "نحن سعداء برؤية هذه الخطوة من جانب الحكومة السعودية لانها تبين الاستعداد لاتخاذ خطوات نحو اسرائيل اذا كانت اسرائيل مستعدة لان ترد بالمثل". وكرر ان الولايات المتحدة تعارض على السواء المقاطعة العربية والمستوطنات الاسرائيلية واصفا اياها بانها عقبة في طريق السلام.

وكرر الاحد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اثر مغادرة بايكر جدة، ان السعودية "تدعم مساعي وزير الخارجية الاميركي من اجل التوصل الى نتائج ملموسة وايجابية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وتقدر المساعي التي بذلها ومحادثاته مع الرئيس المصري وما اسفرت عنه هذه المحادثات من نقاط ايجابية ستؤدي الى افضل النتائج". ونوه بموقف الرئيس حافظ الاسد "والجهود التي تبذلها القيادة السورية في وضوح في اتجاه السلام".

وسئل عن موقف السعودية من المقاطعة العربية لاسرائيل، فاجاب: "ان موقف السعودية واضح في هذا الصدد وفقا لما جاء في البيان الذي صدر الليلة الماضية (السبت)"، مشددا على "ضرورة ان توقف اسرائيل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة من اجل انجاح مساعي السلام (...) الرغبة في السلام يجب ان تكون بالافعال وليس بالاقوال والتصريحات".

وكان الامير سعود الفيصل قال في تصريح صحافي اثر لقائه السبت نظيره الاميركي ان هناك "اجماعا عربيا" على تحقيق السلام في المنطقة "ظهر في الموقف السوري من المقترحات الاميركية والنتائج الايجابية لمحادثات بايكر في دمشق وفي تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك". واضاف ان على "الطرف الآخر ان يتجاوب مع المساعي" من اجل السلام. وسئل هل تطلب السعودية من واشنطن الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها، فاجاب: "ان هذه ليست مسؤولية الولايات المتحدة فحسب وانما هي مسؤولية دولية".

● الى عمان وصل بايكر الاحد آتيا من جدة، والتقى العاهل الاردني الملك حسين على انفراد في القصر الملكي قبل اجتماع موسع حضره المسؤولون الاردنيون الكبار.

واعلن الملك حسين في مؤتمر صحافي مقتضب اثر المحادثات الاردنية - الاميركية، ان الاردن مستعد لحضور مؤتمر السلام الذي يعد له بايكر. وقال: "اذا كانت عملية السلام تتحرك بكل اوجهها... اقول نعم... فاننا مستعدون للموافقة (...) ان الاردن سيكون من اوائل المشاركين في مؤتمر السلام (...) لقد اقتربنا اكثر من اي وقت من هذا المؤتمر". واشار الى انه على اتصال بالفلسطينيين للبحث في امكان تأليف وفد اردني - فلسطيني مشترك لحضور المفاوضات معربا عن امله في رؤية تقدم في هذا الاتجاه.

وانضم العاهل الاردني الى السعودية في تأييد اقتراح مصر وقف المقاطعة العربية في مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي. وسئل هل الاردن مستعد للدخول في مفاوضات ثنائية مباشرة مع اسرائيل، فاجاب في جدة: "هذا اسخف سؤال اسمعه على الاطلاق (...) لماذا يحضر المرء مؤتمرا؟ هل لنسخر بعضنا من البعض ام لنتناقش ونحاول حل مشكلة؟ اني ادعو الى هذا منذ سنوات والنيات واضحة تماما فعلا".

وابلغ بايكر الى الصحافيين ان الردود الايجابية التي حصل عليها من دول عربية رئيسية "مشجعة". وقال: "نأمل في ان يدفع هذا الى مزيد من التحرك"، مشيرا الى ان هدف المؤتمر بدء محادثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والعرب.

وفي موقف نادر اعتبر خروجا على السياسة الرسمية منذ اكثر من عقدين، رفض مجلس النواب الاردني الاقتراح المصري. وجاء في بيان صدر عن المجلس ليل الاحد ان "العمل على الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل في مقابل شرط شكلي موهوم سيقود الامة الى حال من الضياع والتطبيع والاستخذاء وفتح الاسواق العربية امام البضائع الاسرائيلية". ورأى النواب الثمانون في هذا التوجه "نمطا جديدا رهيبا من انماط الاستعمار الاقتصادي المدمر الذي يسعى البعض الى جره الى بلادنا (...) لرفض محاولة التطبيع مع اسرائيل في مختلف المجالات وفي مقدمها التطبيع الثقافي". وصدر البيان بعد مناقشة طويلة اطلقها نواب جماعة "الاخوان المسلمين" الذين يسيطرون هم وحلفاؤهم من القوميين العرب على نصف مقاعد المجلس.

● في القدس اكد امس مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية السيد فيصل الحسيني الذي رأس الوفد الفلسطيني في المحادثات مع وزير الخارجية الاميركي اول من امس في مقر القنصل الاميركي العام في القدس الغربية، ان بايكر ابلغ الى الوفد ان اختيار الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مفاوضات السلام يخص الفلسطينيين وحدهم.

واوضح في مؤتمر صحافي مشترك مع المحاضرة في جامعة بيرزيت السيدة حنان عشراوي عضو الوفد الفلسطيني الذي ضم ايضا نقيب اطباء غزة الدكتور زكريا الآغا ان "بايكر قال لنا ان اختيار وفدنا لا يخص سوانا. ان الاميركيين قالوا لنا صراحة انهم يعتبرون القدس الشرقية جزءا من الاراضي المحتلة وبالنسبة الينا لا مجال لاستبعاد سكان المدينة من وفدنا".

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني ابلغ الى بايكر ان "اي مفاوضات تجرى مع الدول العربية فقط من دون الفلسطينيين مآلها الفشل". فيما اشار الحسيني الى ان فلسطينيي الاراضي المحتلة يفضلون وفدا فلسطينيا مستقلا، لكنهم لن يعترضوا على وفد اردني - فلسطيني مشترك، والى ان الفلسطينيين يرغبون في ان يكون لممثل الامم المتحدة في المؤتمر المقترح "حقوق كاملة".

واكدت مصادر فلسطينية قريبة من الوفد الفلسطيني ان الفلسطينيين مستعدون لتقديم تنازلات في شأن تأليف الوفد الفلسطيني اذا اعطتهم واشنطن "ضمانات اكيدة" ان المفاوضات ستؤدي الى حق تقرير المصير. واضافت ان الوفد اوضح للوزير الاميركي انه ينتظر من الادارة الاميركية "اجابات واضحة عن امور يعتبرها خطوطا اساسية لا يمكن تجاوزها" وان بايكر ابلغ الى الوفد رغبة واشنطن في وفد اردني - فلسطيني مشترك.

● في تونس نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان "نجاح مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط رهن بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية".

وفي شأن المفاوضات التي تجرى حاليا لدفع مسيرة السلام، قال ان نجاح المؤتمر المقترح "رهن ايضا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (...) ان المنظمة تعتبر ان مصر مخولة استقبال مؤتمر للسلام نظرا الى المكانة والقبول اللذين تتمتع بهما مصر على الصعيد العربي والاقليمي والدولي".

### مرتفعات الجولان

● في دمشق نقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام امام اجتماع موسع لقيادة حزب البعث الحاكم، وهو يشرح قبول الرئيس حافظ الاسد مقترحات التسوية التي تضمنتها رسالة الرئيس جورج بوش، ان واشنطن اكدت التزامها عدم الاعتراف بضم اسرائيل مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقال ان الموقف السوري في المحادثات السورية - الاميركية استند الى عنصرين اساسيين هما:

"١- ان يكون السلام شاملا لجميع الجبهات بما فيها الجبهة الفلسطينية ومرتكزا على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن.

٢- عقد مؤتمر للسلام يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بما فيهم الجانب الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة".

وكشف انه خلال المناقشات تلقى الاسد رسالة من بوش تضمنت العناصر الآتية:

"١- تأكيد الولايات المتحدة التزامها العمل للحل الشامل لجميع الجبهات بما فيها الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

٢- الحل يجب ان يرتكز على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام.

٣- عقد مؤتمر سلام تشارك فيه جميع الاطراف والمجموعة الاوروبية وفي رعاية الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي وفقا لقرار مجلس الامن لعام ١٩٧٤.

٤- يمثل الامين العام للامم المتحدة مندوب مراقب يطلع الامين العام على تطور العمل.

٥- تتعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي العمل الجاد لدفع المسيرة السلمية.

٦- تؤكد الولايات المتحدة التزامها عدم الاعتراف بقرار اسرائيل ضم الجولان.

٧- يؤكد الرئيس الاميركي التزامه ما ورد في خطابه امام الكونغرس ولاسيما منه ان الجغرافيا والقوة لا تشكلان امنا للدول.

٨- تتعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اطلاع الامين العام للامم المتحدة على مجريات الامور.

٩- النتائج التي يتم التوصل اليها توقع كوثائق رسمية في الامم المتحدة ويقررها مجلس الامن".

وانهى امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي سلسلة من المحادثات افادت "سانا" انها استمرت ثلاث ساعات وتناولت "الجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨". وحضر من الجانب السوري وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور واعضاء الوفد الفلسطيني وهم السادة ياسر عبد ربه وابو علي مصطفى وسليمان نجاب اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وامتنع اعضاء الوفد الفلسطيني الذي وصل الاحد في ثاني زيارة لسوريا منذ ثماني سنوات عن الادلاء بأي تصريحات في شأن مضمون المحادثات. وكانت الزيارة الاولى في ايار الماضي.

### دول خليجية

● في المنامة اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر تأييدها للجهود الاميركية واقتراح مبارك في شأن السلام في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الامارات التي يلتقط بثها في المنامة عن ناطق باسم وزارة خارجية الامارات في ابو ظبي "ان دولة الامارات العربية المتحدة تعرب عن تأييدها ودعمها الكامل للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وتحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وارساء الامن والاستقرار في ربوع المنطقة".

وفي مسقط نقلت وكالة الانباء العمانية التي تلتقط في المنامة عن ناطق باسم وزارة الخارجية في عمان "ان سلطنة عمان، رغبة منها في دعم جهود وزير الخارجية الاميركي، تساند القرار العربي بوقف المقاطعة العربية لاسرائيل (...)"

وفي المنامة صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان "دولة البحرين ترحب بالموقف الذي اتخذته الجمهورية السورية" من الاقتراحات الاميركية و"التصريحات التي ادلى بها الرئيس محمد حسني مبارك".

وفي قطر نقلت اذاعة الدوحة الملتقطة في المنامة عن ناطق رسمي ان قطر "عبرت عن ارتياحها" للمبادرتين السورية والمصرية اللتين وصفهما بانهما "تطورات ايجابية من اجل التوصل الى حل عادل وشامل للصراع العربي - الاسرائيلي".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، ي ب، أ ب)

وزير الخارجية الاميركي وعضوا الوفد الفلسطيني السيد فيصل الحسيني والسيدة حنان عشراوي في مقر القنصل الاميركي العام في القدس الغربية الاحد. (رويتر تيليفوتو)

## نيقوسيا رفضته واثينا تحفظت عنه

# بوش أيد المؤتمر الرباعي لقبرص وأشاد بـ"العلاقات الاستراتيجية" مع تركيا



الرئيسان جورج بوش والتركي تورغوت اوزال يعرضان حرس الشرف في مطار اسطنبول قبل مغادرة الرئيس الاميركي تركيا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس جورج بوش وزوجته السيدة بربارة يشاهدان عرضا لرقص الدراويش في قصر توبكابي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس التركي تورغوت اوزال والرئيس جورج بوش وزوجته بربارة حفاة في زيارة للمسجد الازرق في اسطنبول اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

انهى امس الرئيس جورج بوش زيارة رسمية لتركيا وسط ردود فعل متناقضة على تأييده الاقتراح التركي عقد مؤتمر رباعي لحل المشكلة القبرصية، وهو ما اشادت به انقرة ورفضته قبرص واعتبرته اثينا "ليس الخيار الافضل". وتعهد الرئيس الاميركي دعم مشروع انتاج طائرات حربية اميركية في تركيا وتعويضها خسائر ازمة اللاجئين الاكراد بعدما باتت العلاقات الجديدة بين انقرة وواشنطن "علاقات استراتيجية".

وقال بوش في مؤتمر صحافي قصير قبل مغادرته تركيا من اسطنبول ان محادثاته والمسؤولين الاتراك "كانت مثمرة وايجابية جدا"، مشددا على تطوير العلاقات السياسية وتعميق التعاون الدفاعي وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. واكد دعم ادارته مشروعا لانتاج ١٦٠ طائرة من طراز "ف - ١٦" سيحاول ان يحصل من الكونغرس على ٢٠١ مليار دولار لتمويل نصفها.

واكد الرئيس التركي تورغوت اوزال الذي رحب بـ"العلاقات الاستراتيجية الجديدة" بين الولايات المتحدة وتركيا، ان زيارة بوش "حققت كل ما كانت تركيا تتوقعه منها".

### المؤتمر الرباعي

وكان بوش كرر امام الصحافيين في اسطنبول ما اعلنه لدى وصوله الى انقرة السبت الماضي، من تأييد الاقتراح التركي اجراء مفاوضات رباعية في شأن قبرص على رغم ملاحظته ان اليونان لم تؤيد بعد مثل هذا الاقتراح. وقال: "كانت وجهة نظرنا اخيرا انه يجب ان يكون هناك لقاء رباعي". وكانت واشنطن تدعو الى اجراء مفاوضات تضم عشرة اطراف هم اطراف النزاع المباشرون اي تركيا واليونان وقبرص والقسم التركي من قبرص الى الدول الخمس الدائمة العضوية في الامم المتحدة.

وسئل هل يتوقع اتفاقا في شأن قبرص قريبا، فاجاب: "آمل في ان يتم هذا الاتفاق، لكن لا تزال هناك تفاصيل يتعين تسويتها ونحن نواصل جهودنا في هذا الصدد".

وتطرق بوش من جديد الى المشكلة القبرصية في مأدبة عشاء اقيمت على شرفه الاحد. فدعا اليونان وتركيا الى تسوية خلافاتهما في هذا الشأن والاتفاق على "سلام دائم (...) ان هذه المرحلة البائسة من سوء النية بين اليونان وتركيا يجب ان تنتهي. ان شعبين يعتزان بالديموقراطية يجب الا يعتبرا نفسهما عدوين". واشار الى الاقتراح التركي عقد مؤتمر رباعي، فقال ان "اليونانيين والاتراك والقبارصة وحدهم يستطيعون حل المشكلة القبرصية حلا فعالا ودائما".

### الانضمام الى اوروبا

واعلن الرئيس الاميركي في المناسبة نفسها تأييده "في شدة" لانضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشيرا الى ان عقدا من الحكم الديموقراطي واقتصاد السوق جعل من تركيا "نجما صاعدا" في اوروبا. وقال: "لا شك في ان تركيا تستحق الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد اوروبا الغربية وفي وسعها ان تعتمد على تأييد قوي من الولايات المتحدة".

وركز اوزال في كلمته على اهتمام تركيا بدخول المجموعة الاوروبية ملاحظا ان "البعض يعتقد ان المجموعة الاوروبية ناد مسيحي. ان هذا النهج يتناقض مع التسامح وسعة الافق".

وكانت المجموعة اعلنت في مناسبات عدة انها لن تبحث في طلب انضمام تركيا اليها قبل انشاء السوق الاوروبية الكبرى في ١٩٩٣.

### اليونان

● في اثينا اعلن امس رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس ان المؤتمر الرباعي الذي تقترحه انقرة والذي ايده بوش "ليس الخيار الافضل" لحل المشكلة القبرصية. واضاف ان المهم هو تحقيق "تقارب ملموس في الآراء" لاجراء مفاوضات.

وقال اول من امس وزير الخارجية اليوناني السيد انطونيوس ساماراس في اول رد فعل رسمي على تصريحات الرئيس الاميركي ان ما هو اساسي "عدم المس بوحدة جمهورية قبرص وطابعها المستقل" وايجاد التطابق الاساسي في وجهات النظر في شأن مشكلة اللاجئين ومشكلة الارض (...) علينا ان نكون مستعدين لمواجهة المستقبل بتعقل وثقة".

### قبرص

● في نيقوسيا رفضت جمهورية قبرص امس الاقتراح الاميركي الجديد. وصرح الناطق باسم الحكومة السيد اكيس فانتيس ان "الحكومة القبرصية ترفض اقتراح الاجتماع الرباعي"، مشيرا الى موقف اتخذه المجلس الوطني القبرصي الذي يضم رؤساء الاحزاب الرئيسية الاربعة والرئيس جورج فاسيليو، ورفض بموجبه في حضور ميتسوتاكيس اقتراح اوزال في حزيران الماضي.

(وص ف، ي ب، رويتر، اب)

## ٨،٦ مليارات نسمة سكان العالم سنة ٢٠٢٥

باريس - وص ف - اظهرت امس توقعات لمنظمة الامم المتحدة نشرها المعهد الفرنسي للدراسات الديموغرافية ان عدد سكان العالم سيبلغ ٨،٦ مليارات نسمة سنة ٢٠٢٥ وستبقى الصين الاكثر كثافة بحيث يصل عدد سكانها ١،٥٩ مليار.

وبحسب هذا التصنيف فان الصين هي اليوم على رأس قائمة الدول من حيث الكثافة السكانية (١،١٥ مليار)، تليها الهند (٨٥٩ مليون) ودول المجموعة الاوروبية (٣٤٤،٨ مليونا) والاتحاد السوفياتي (٢٩٣ مليونا) والولايات المتحدة (٢٥٢،٨ مليونا).

وفي سنة ٢٠٢٥ ستبقى الهند في المرتبة الثانية اذ سيكون عدد سكانها ١،٢٦ مليار نسمة يليها الاتحاد السوفياتي (٣٦٣ مليونا) والولايات المتحدة (٢٣٣ مليونا). وسيشهد بعض الدول "انفجارات" سكانية مثل نيجيريا التي سيزيد عدد سكانها من ١٢٢ مليونا الى ٣٠٥ ملايين واندونيسيا من ١٨١ مليونا الى ٢٨٢ مليونا وبنغلادش من ١١٦ الى ٢٢٦ مليونا.

# صدام عفا عن المعارضين السياسيين واتفاق بغداد والأكراد لانهاء الاضطرابات

اتفقت الحكومة العراقية والثوار الاكراد على انهاء ذيول الاشتباكات التي اوقعت مئات القتلى والجرحى بين الجانبين الاسبوع الماضي في مدينتي السليمانية واربيل الشماليتين. ونفت ايران اي تورط لها في هذه الاضطرابات، فيما تواصل القوات المتحالفة مشاوراتها مع الحكومة التركية في شأن تشكيل قوة للرد السريع تتمركز عند حدودها الشمالية لمنع اي هجوم عراقي محتمل على الاكراد في شمال العراق.

في غضون ذلك اصدر الرئيس صدام حسين عفوا على جميع السجناء والمنفيين السياسيين باستثناء ضباط الجيش، في خطوة تندرج في سياق الاصلاحات التي تعهدها اخيرا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" الاحد عن بيان اصدره مجلس قيادة الثورة الحاكم ووقعه صدام انه قرر العفو العام عن السجناء السياسيين في السجون العراقية والمعارضين السياسيين داخل البلاد وخارجها والفارين من الجيش باستثناء الضباط. واضاف ان هذا العفو "مرحلة جديدة يدخلها العراق في مجرى تطوره السياسي (...) تلك هي مرحلة التعبير عن مستوى مشاركة الشعب وقاعدة الحكم فيه من خلال توسيع باب التعددية الحزبية (...)".

واوضحت "واع" ان "كل الاجراءات القانونية ضد المعارضين السياسيين توقف وقفا نهائيا سواء كانوا داخل العراق او خارجه". واشارت الى ان مجلس قيادة الثورة اصدر العفو "لاعطاء الفرصة لاعادة سلوك المعارضين لنبدأ مرحلة جديدة في حياتنا الوطنية وجهادنا العظيم".

### الاكراد

من جهة اخرى اعلن مصدر عراقي رسمي ان رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي استقبل الاحد رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني على رأس وفد من "جبهة كردستان العراق".

ويعتقد ان البحث في اللقاء تناول محادثات الحكم الذاتي للاكراد في الشمال والاضطرابات التي وقعت بين الجيش والثوار والتي لم تتضح اسبابها بالضبط علما ان الجانبين اكدا عدم رغبتهما في انتهاك الهدنة القائمة الى حين معرفة مصير الاتفاق الذي يناقش في بغداد.

ومنذ الاحد بدأ الثوار البشمركة الاكراد يسيرون دوريات في شوارع مدينة السليمانية التي سيطروا عليها بعد اشتباكات طاحنة مع الجيش الخميس والجمعة رافقتها اشتباكات مماثلة في اربيل اوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى في المدينتين واسر فيها اكثر من ١٢٠٠ جندي واحرق عدد من الدبابات.

لكن عودة الثوار كانت باتفاق مع بغداد. وقال حاكم اقليم السليمانية السيد محمد نجم الدين النقشبندي: "البشمركة موجودون داخل البلدة والجنود خارجها (...) لقد شكلنا قوة مشتركة من الشرطة والبشمركة. وسيشرف هؤلاء الافراد على البلدة فلا حاجة الى الجيش".

وانسحب الجيش الى المشارف الجنوبية للمدينة التي يسكنها ٨٠٠ الف شخص وفوهات مدافعه مصوبة اليها.

وقدر الحاكم عدد القتلى بما يراوح بين ١٠٠ شخص و١٥٠ شخصا. والقى اللوم في الاحداث على متسللين اوضح انهم ليسوا في الضرورة ايرانيين. وقال ان الجنود اطلقوا النار على الثوار الاكراد ظنا منهم انهم متسللون. واضاف: "لم نحارب البشمركة لكننا قاتلنا اولئك الذين جاؤوا من خارج الحدود وحتى البشمركة كانوا معنا ضدهم".

● في طهران، نفت الحكومة الايرانية اتهامات العراق لها بالتورط في اضطرابات السليمانية واربيل.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية السيد مرتضى موسى ان "مثل هذه الادعاءات تتمشى مع السياسات العراقية السابقة الرامية الى تحميل الآخرين تبعة الاضطرابات والنكبات الداخلية".

ونفى ايضا ما اورده الاتهام العراقي عن قيام طائرات ايرانية بطلعات استطلاع فوق العراق ووصفه بانه "كذب محض".

● الى انقرة وصل وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد لاجراء محادثات من المتوقع ان تتناول العراق وقوة الرد السريع المقرر ان تتمركز في تركيا لمنع وقوع هجمات عراقية على الاكراد.

وتشمل زيارة هيرد لقاءات مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء السيد مسعود يلماظ ووزير الخارجية السيد صفاء جيراي.

ويتوقع ان تتطرق المحادثات الى العلاقات الثنائية والمشكلة القبرصية.

(رويتر، وص ف)